



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

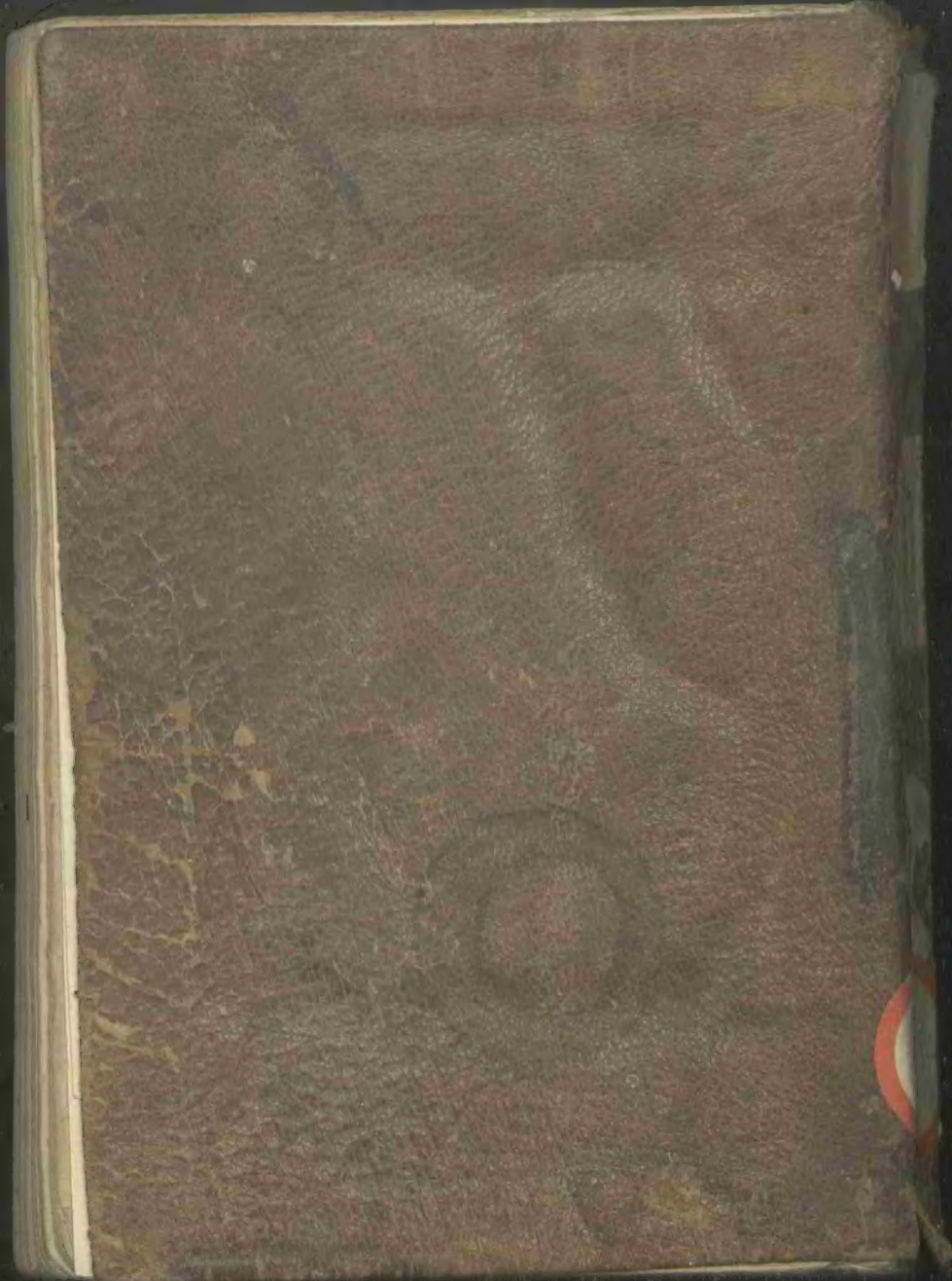
نام کتاب: التحف القوام

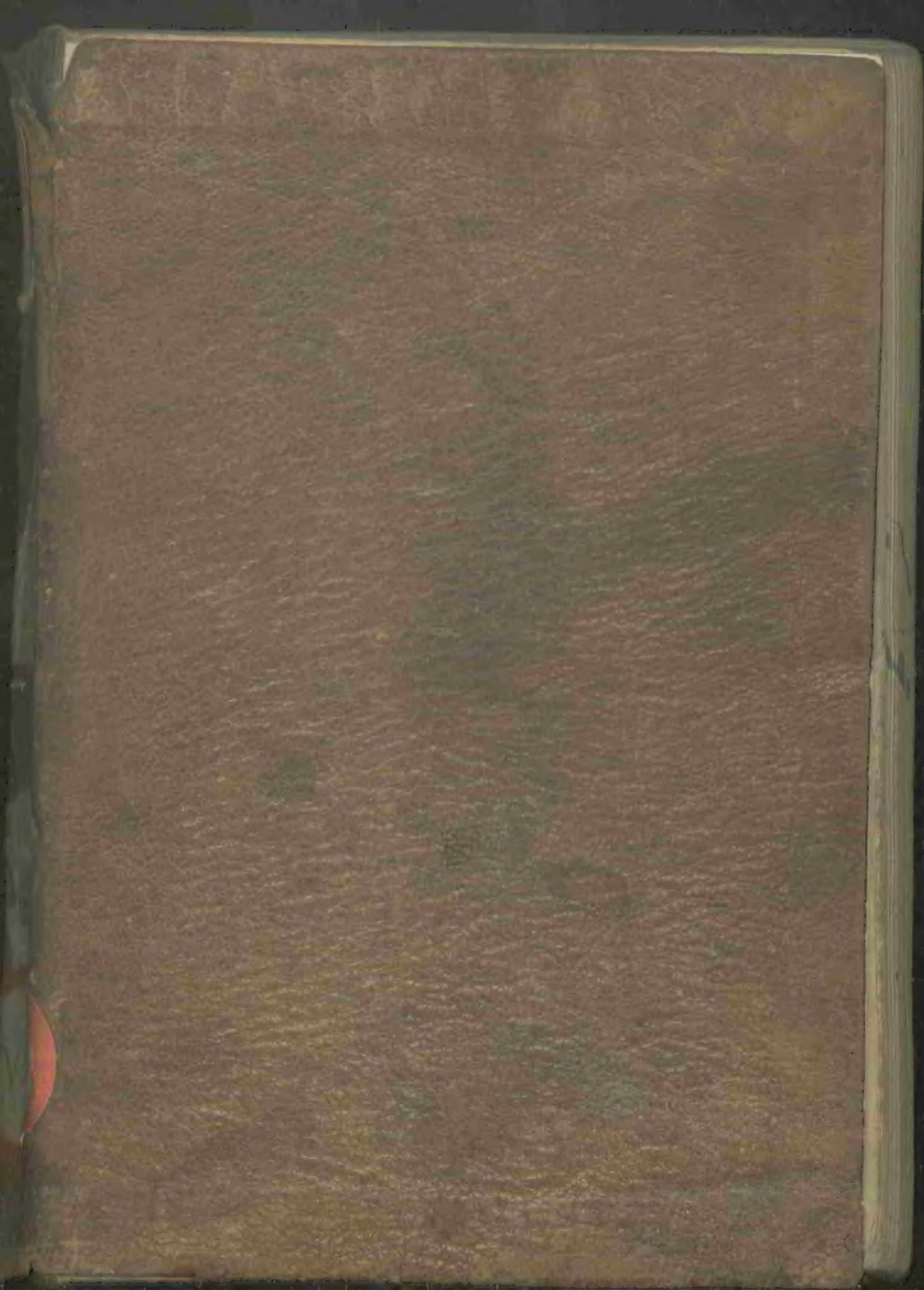
مؤلف: قوام الامام محمد حسن نسفی قزوینی

شماره کتاب: ۷۵۶ مکمل

اندازه: ۱۷x۱۱/۵

تاریخ تصویربرداری: شهریور ۱۳۸۹







کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة

۷۵۹

دوا
ع

٧٥٩

١٧ × ١١/٥

١٢/٥ × ٧

بسم الله الرحمن الرحيم
لقد انتقل اتي هذه الكلمات
الملك الوهاب بالاتباع
المطابق للصواب
وانا الفقير الى الله الغني عبد الغني
الثاني بن الحسن الحسيني
عبد الغني الماضي غني الله عنهم
يوم يؤخذ بالتواصي

١٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم
دوا
ع

كتابخانه مشكوة
شاره
هدیه آقای سید محمد...

كتاب التيق والرواية ^{٣٣} كتاب الجعالة ^{٣٣} كتاب الوصايا ^{٣٣}
 كتاب النكاح ^{٣٣} كتاب الطلاق ^{٣٣} كتاب الخلع والبراءة ^{٣٣}
 كتاب الظهار ^{٣٣} كتاب الزينة ^{٣٣} كتاب النعان ^{٣٣}
 كتاب العتق ^{٣٣} كتاب التديين والكاتب والسيادة ^{٣٣}
 كتاب الاقرار ^{٣٣} كتاب الغصب ^{٣٣} كتاب اللقطة ^{٣٣}
 عدد ابیات كتبه السبعة عشر فقه منظوم ^{٣٣} والرابع
 التلایع كتاب احياء الموات ^{٣٣} كتاب الصيد ^{٣٣} و
 النباحة ^{٣٣} كتاب الاطعمة والاشربة ^{٣٣} كتاب الميراث ^{٣٣}
 كتاب الحدود ^{٣٣} كتاب القصاص ^{٣٣} كتاب
 الديات ^{٣٣} عدد ابیات كتبه السبعة عقد منظوم ^{٣٣}
 این تحفه کز شود مسایل مزبور قدس بادبر اهل درین معلوم
 از لوه منظوم و علم منظوم فقه منظوم و مجموع منظوم
 تمت فرائدها النظيرة تمت فرائدها العظيمة
 تاريخ طلعتها الوسيمة لله تحفتي الجسيمه
 ۱۱۱۳



رب وفق لاعامة يحيى محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وثق

أَحْمَدُ بِهِ الَّذِي هَذَا أَنَا
مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الْأَطْهَارُ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ
وَبَعْدُ فَالْعَبْدُ قَوْمُ الدِّينِ
يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بَعْرِ سَمْعَةٍ
لِتَعْرِفَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَا
حَتَّى تَنَالَ الْغُورَ وَالْكَرَامَا
وَتَنْظُرَ فِي أَفْئِدَةِ الرِّجَالِ
تَسْمُرُ سَمَاءَ الْجُودِ وَالْإِقْبَالَ
مُسَيِّدِ الْمَلَائِكَةِ عَظِيمِ الشَّانِ
الْثَّانِ سُلْطَانِ الْحَقِّ وَالْقَوِي

للزلال

لَا زَالَ كَمَفِّ الْأَمْرِ وَالْإِيمَانِ
مُرَاعِيَا الْغَيْرِ وَالصَّلَاحِ
يُحْيِيهِ اللَّهُ بِالْأَمْنِيَّاتِ
وَأَمَّا الْأَعْمَالُ بِالْثَنَاتِ

كِتَابُ الْمَنَاقِبِ

أَلْحَمْدُ لِلطَّهَارَةِ الشَّرْعِيَّةِ
ثُمَّ الطَّهَرَةِ الْمَاءِ وَالْثَرَابِ
قَالُوا فِي حَيْثُ الْبَقِيَّةِ الْبَقِيَّةِ
يَجْسُرُ بِالسَّيْرِ بِالْإِنْجَاسِ
إِنْ كَانَ يَجْعَلُ أَوْ يَلْقَى الْكَمَا
وَيَجِبُ الْقَلِيلُ وَالْقَلِيلُ
وَيُطَهِّرُ الْقَلِيلُ وَالَّذِي دُكِرَ
فَأَكْلُ الْبَسْمِ أَوْ دِمِ الْحَدَثِ
لِلْبَعْلِ وَالْجَارِ أَوْ الْبَقَرَةِ
سَمُورَتِ مِنْ دَلِيلِهَا الْعَنَاءُ

مَنْ طَهَّرَ لِرَبِّهِ الْبَقِيَّةِ
جَاءَتْ بِهِ السَّكِينَةُ وَالْكَرَامُ
مُطَهَّرٌ مِنْ حَدَثٍ وَمِنْ حَيْثُ
يُطَهِّرُ أَنْ تَزَالَ بِلَدِ الْبَاسِ
أَيُّ مَا نَقَى لَهْلُ وَالْفَاطِمَةُ
إِنْ لَمَّا جَانَسَتْ تَصِيبُ
وَالْبَيْتُ وَالنَّجْمُ عَلَى مَا قَدْ أُرِ
وَالْثَوْرُ وَالْبَعِيرُ فَعَالِ الْبَيْتِ
أَوْ قَرَسٍ كَوْ فَخْذِ مَقْدَرِ
يُوتِ الْإِنْسَانَ بِلَدِ زِيَادَةِ

تَحْمُونَ دَلُوا لِلدَّمِ الْكَثِيرِ
 وَالْعَائِطِ الرَّطْبِ لَدَى الظُّهْرِ
 وَارْتَبِعِينَ أَنْزَحَ لَوْبِ الْقَلْبِ
 وَالشَّاةِ وَالْخَزِيرِ تَمِ الدَّيْبِ
 وَالْكَلْبِ وَالْهَرِ وَقَوْلِ الرَّجُلِ
 فَأَنْزَحَ لِكُلِّ ارْتَبِعِينَ يَكُلُ
 وَأَنْزَحَ ثَلَاثِينَ لَغِيفَ لُحْلُطِ
 بِالْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَالْخَزِيرِ فَطُ
 لِلْعَائِطِ الْيَابِسِ شَرَاتُ تَرْجِ
 وَلِالْكَلْبِ حِمَا وَأَعْيَالِ الْجَبِ
 وَلَا تَفْخَاجِ الْغَارِي فِي الْإِعْجَاجِ
 دَلُوا لَوْصُفُورِ تِلْكَ لَوْرُغِ
 أَرْبَعَةٌ تَرَاوَحُوا إِذَا امْتَنَعَ
 بَيْنَ مَرِّ الْهَرِ وَأَنْزَحَ شُرْعَا
 إِنْ سَيَّعَ مَاءُ يَمْرِ جُجُوعَا

مَسَائِلُ

إِنْ مَضَافُ الْمَاءِ مَا لَا يَصْدُقُ
 عَمَّا عَلَيْهِ الْمَاءُ حِينَ يَطْلُقُ
 ثُمَّ الْمَضَافُ طَاهِرٌ مَوْصُفٍ
 غَيْرُ مَطْهُرٍ عَلَى الْقَوْلِ الْأَشْعِ
 يَنْجَسُ بِأَيْضَالِهَا وَيَطْهَرُ
 إِنْ صَارَ مُطْلَقًا بِأَيِّ يَكْتَرُ

وَالتَّسْمِيرِ مِثْلُ الْحَيَّانِ وَهَوَا
 بِأَشْرَحِ غَضُو قَلِيلًا فَأَعْلَمَا
 يَكُنُ سُورُ الْبَعْلِ وَالْحِمَا
 وَأَبْنُ الرِّزْلِ وَخَيْتُ وَالْفَنَاءِ
 وَسُورُ جَلَالٍ وَأَكْلُ الْحَيْفِ
 وَخَائِضُ إِنْ تَهَمَّهَا فَلْيَعْفُ

الْقَائِمَةُ

وَيَتَحَبَّبُ الْبَعْدُ حَرَا فَرْجِ
 بَيْنَ الْبَلَالِيحِ وَيَمْرِ فَاذَمِ
 إِنْ صَلَبَتْ أَوْ سَطَلَتْ الْبَلَاغَةَ
 أَوْ لَا فَيَسْبَعُهَا فَاغْتَرِ ذَرْعَةً
 فِي الْقَرَبِ لَا تَنْجَسُ بِأَحْمَالِ
 إِلَّا مَعَ الْعِلْمِ بِالْإِتِّصَالِ

الْقَائِمَةُ

إِنْ التَّجَاسُاتِ لَدَيْنَا عَشْرَةٌ
 الْكَلْبُ وَالْخَزِيرُ وَمِثْلُ الْكَلْبِ
 وَالْدَّمُ وَالْمَيْتَةُ وَالْمَيِّتُونَ
 فِي النَّفْسِ وَالْحِمَى وَفَقَاعُ لَعْنِ
 وَالْبَوْلُ وَالْعَائِطُ مِنْ مُحَرَّمِ
 يَكُونُ ذَا نَفْسٍ يَسِيلُ فَأَعْلَمِ
 فَرَضًا أَنْهَا عَنْ نِيَابِ وَحْدِ
 وَالتَّغْوِي فِي تَرْجِ سَيْلٍ قَدْ رَفِ
 لَكَ عَمَّا دُونَ ذِي مَعْنَى
 فِي الدَّمِ مِنْ غَيْرِ التَّكْدِيرِ فَأَعْرِفِ
 يَقُولُ تَوْبٌ مَرَّتَيْنِ يُقْصَرُ
 بَيْنَهُمَا بَدَلِكِ لَا يَكْثُرُ

وَصَبَّ حَيَيْنَ عَلَى الْبَهَائِ
وَمِنْ وَلَوِي الْكَلْبِ وَالْإِنَاءِ
وَلَيْسَتْ الشَّعْ لِيُظْهِرَ
فِي غَيْرِهَا الشُّكُ لِلزُّنَانِ
مِنْ جَلَّةِ الْمَطَرِ لَيْسَ الْمَاءُ
وَالْأَرْضُ لِلْفُلِّ وَالْفُلُّ الْقَدَمُ
وَمَا مِنْ شَيْءٍ مَا لَزَجَا
وَالشَّمْسُ مَا قَدْ جَفَّتْ مِنَ الْمَرِّ
وَالنَّارُ مَا تَحْمِلُهُ إِحَالُهُ
ثُمَّ انْقِلَابُ الْحَرِّ وَالْعَصْرِ
وَيُظْهِرُ الْأَنْفَ وَكُلَّ بَاطِنٍ
ثُمَّ الظُّهَارُ ثَلَاثُ تَنْظُمٍ
الفصل الأول في
موجبه النعم الذي يبرج

مِنْ وَاقِفٍ قُلْ كَذَا أَوْ لَافِي
يَسْجُحُ بِالتَّرَابِ قَبْلَ الْمَاءِ
كَذَاكَ فِي الْغَارَةِ وَالْخَيْمِ
وَمَا لِحَلِّ قَبْلَهَا الْغَسَا لِه
فَاعْلَمْ وَأَسْلَمْ بِهَذَا كَلَامُ
كَذَا التَّرَابُ فِي الْوُجُوهِ يَلْتَزِمُ
فِي غَايِطِهِ يَتَعَدَّى الْحَرِيطَا
وَعَبْرَ مَقَرٍ كَجَدِّ وَدَسَرِ
وَالْتَنَجُ فِي الْبُرِّ وَالْإِسْجَالِ
حَدًّا وَنَقْصَ ثَلَاثِي الْأَفْهِمِ
بِأَنْ تَرَوْا الْعَيْنَ فِي الْمَوَاجِ
وَهِيَ الْوُضُو وَالْفُلُّ وَالنَّجْمُ
الوضوء
وَالْبَوْلُ وَالْغَايِطُ ثُمَّ الرَّجُحُ

ثُمَّ يُرِيدُ الْعَقْلُ كَالْإِعْلَاءِ
وَالْفَرْصُ فِيهِ نَبِيَّةٌ مَعِينَةٌ
ثَابِتَةٌ لِإِرَادَةِ الْوُجُوبِ
وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعَصَا وَالزَّقَنِ
كَذَاكَ تَحْمِيلُ خُصِيفِ الشَّعْرِ
فَالْفُلُّ لِلْيَمِينِ فَفُلُّ الْيَمِينِ
نَحْمُهُ مَدَامُ الرَّأْسِ بِمَا
فَالشَّمْسُ لِلْيَمِينِ مِنَ الرَّجُلَيْنِ
مَرْيَا مَوَالِيًا يَجِبُ لَا
وَالشَّمْسُ السُّوَاكُ ثُمَّ التَّوْبَةُ
ثَلَاثُ الْأَسْتِثْنَاءِ بَعْدَ الْمَقْصُودَةِ
وَبَدَأَ الْمَرْءُ بِظَاهِرِ الْيَدِ
إِنْ شَكَ فِي الْأَشْيَاءِ فَدَرَسْنَا
مِنْ شَكِّ فِي الْبَعْضِ أَيْ مَا يَحْفُ

وَمَكَانُ اسْتِحَامَةِ النِّسَاءِ ه
بِالْفُلِّ لِلْوُضُو لَيْسَتْ مَقَرَّةً
وَالْقُرْبُ وَاسْتِحَامَةُ الْمَطَرِ
وَمَا حَرَمَةُ الْإِبْصَاعَيْنِ بِالْيَقَنِ
أَيْ مَا يَرَى مِنْهُ بَيَاضُ الْبَشَرِ
مِنْ مَرَاتِبِهَا عِبَارَةٌ يَجْرِي
سَمِي سَحَابًا لَا يُحْدِثُ الْمَاءَ
كَذَاكَ فَالْيَمِينُ أَيْ الْكَلْبَيْنِ
يَحْفُ عَضْوًا يَنْبَغِي بِيْطْلَانِ
عَلَى الْيَدَيْنِ أَيْ بِالْأَدْنَى
تَقْنِيَةُ الْفُسْكَ الْمَقَرَّةُ
وَهِيَ يَطْنُ الْيَدَيْنِ بِالْقَبْدِي
وَبَعْدَهُ لَمْ يَلْتَقَتْ وَأَنْفَرَا
لَيْسَتْ مِنْ شَكِّهِ وَتَقَرُّفِ

مُتَّعًا مِنْ سَلَفٍ فِي بَيْتِ الْحَدِيثِ
وَهَذَا مِنْ بَيْتٍ فِي الْمَوْحَرِّ
وَمُحِثٌ مِنْ شَيْءٍ فِيهَا إِذْ جَعَلَ
وَأَسْتَعِ اسْتِعْلَامَهُ بِالْقَطْرِ

س

لَيْسَ الْقَوْرَةُ مَنْ تَخَلَّى
بِالسَّارِ عَنْ الْبَوْلِ لَهَا حَرَجًا
وَحَبَهُ مِنْ دُونِ أَحْجَارٍ
وَيَسْتَحِبُّ الْبَعْدُ عَنْ أَنْظَارٍ
وَتَوَكَّلْ اسْتِقْبَالَ شَمْسٍ وَمَرٍّ
وَسَرَّ رَأْسِهِ وَبَدُّ دَاخِلًا
وَأَدْعَ لَدَى الْحَالَتِ نَدْبًا وَاجْتِهَدَ
يَسْلُبُ الْإِسْتِجَاءَ بِالْيَسَارِ
وَيَكْرَهُ التَّطْيِيجَ فِي الْمَوَاقِفِ
وَكْرَهُ الْجُلُوسَ فِي الْمَشَارِعِ
وَالسُّكْرَةَ إِذَا دَخَلَ تَحْتَ الْمَنِيَّةِ
وَلْيُحْرِثْ عَنْ قَبْلِهِ الْمُصَلَّى
وَعَالِطٌ إِذَا تَقَدَّى الْخُرْجَا
ثَلَاثَةُ قَصَاعِدٍ أَلْهَارُ
وَالْجَمْعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْإِجْمَاعِ
وَالْوَجْجُ مَطْلَقًا لِلْإِطْلَاقِ الْخَبَرِ
يُرْجَلُ الْيَسْرَى وَعَكْسُ قَائِلًا
مِنْ تَقْدِيرِ قَوْلٍ وَعَلَى الْيَسْرَى أَعْيَدَ
يَكْرَهُ بِالْيَمْنَى فِي الْإِسْتِجَارِ
وَقَائِمًا وَبَوْلُهُ فِي الْمَاءِ
وَفِي فِتْنَاءِ الدُّوْرِ وَالشَّوَارِعِ
وَالْقِيْلُ لِلنِّزَالِ (وَفِي الْحَجْرِ)

وَفِي الْخَلَاءِ يَكْرَهُ الطَّعَامُ
وَعَالِطٌ حِكَايَةُ الْأَذَانِ
وَالْمَاءُ وَالْيَسْرَى وَالْكَلامُ
وَأَيُّ الْكُرْسِيِّ ذَاتُ الْكَرَامَةِ

الفصل الثاني في الفل

يُوجِبُ بِالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ
وَالْمَوْتِ وَاسْتِحْضَائِهِ مَصَابَةً
وَقَدْ بَانَ يَغِيْبُ أَيْمَا قَبْلًا
تَحْرِمُ الْعَرَامُ الْعَظِيمَةَ
وَلَيْسَ فِيهَا وَضْعُ شَيْءٍ جَائِزًا
وَسَنْ خَطِّ الْمَصْحَفِ الْمَرْسُومِ
وَيَكْرَهُ الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ
وَيَكْفِي الرِّسْتَنَاقُ وَالْقَفْضُ
يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ مَا زَادَ عَلَى
وَهَذَا يَكْرَهُ أَنْ يَخْتَصِبَا
وَالْفَرْصُ فِيهِ نِيَّةٌ مُقَرَّرَةٌ
وَسَنْ مِيتَ بَحْسٍ لِلنَّاسِ
إِنْ عَمَسَ الْقُطْنَةَ وَالْجَنَابَةَ
أَوْ دَبَّرَ خِتَانَهُ أَوْ نَزَلَ
وَالْبَيْتُ فِي الشَّاهِدِ الْكَرِيمَةِ
كَذَا دُخُولُ الْمُحْدِثِينَ جَائِزًا
كَذَا لِنَاسِ أَسْوَأِ الْمَعْصُومِ
قَبْلَ وَضُوئِهِ وَكَذَا الْمَنَامُ
لِلدَّكْلِ وَالشَّرْبِ حَيْثُ لَمْ يَرْضَ
سَبْعُ مِنَ الْآيَاتِ أَيْمَا تَكَلُّ
أَوْ لَعْنَةُ السُّهْدِ فَلْيَجْتَنِبَا
وَعَسَلُهُ لِرَأْسِهِ وَالْوَقْبَةُ

فَقَسَدَ الْيَمِينَ ثُمَّ الْاَيْسَرَ
يَنْدَبُ الْاَيْسَرَ مِنْهَا وَيَنْدَبُ
ثُمَّ مَقْعُ بَعْدَ وَاسْتَدْبَرَا
نَقَضَ ضَمِيرَهُ لِلاِتِّبَاعِ
وَوَاحِدٌ لِيَكُلَّ لَا يَنْتَبِ
وَدُونَ الْاَيْسَرَ فَلْيَقْتُلِ
تَرْقِيهِ فِي الْاَيْسَرِ يَنْقُصُ
وَالْحَيْضُ مَا تَرَاهُ بَعْدَ الشَّعْرِ
اِنْ تَلَكُ مِنْ قُرْبَى اَوْ مِنْ نَظَرٍ
اَقْلَهُ ثَلَاثَةَ اَوْ اَرْبَعًا
اَسْوَدَ اَوْ اَحْمَرَ ذَوَاتِ اَرْبَاعٍ
يُحْكَمُ بِالْحَيْضِ مَتَى مَا احْتَلَا
تَأْخُذُ بِالْعَادَةِ ذَوَاتُ الْعَادَةِ
وَعِظْمَا تَأْخُذُ فِي التَّيْمَنِ بِهِ

تَحْلِيلُهُ الْمَانِعُ حَتَّى يَطْهَرَا
عَسَلَ ثَلَاثًا لِيَدْبُرَهُ فَاَنْدَبَ
وَيَنْدَبُ الْوَلَاةُ فِيهِ فَاَيْسَرَا
ثَلَاثَةً وَفَعَلَهُ بِصَبَاحِ
مِنْ بَعْدِ الْاَيْسَرِ اَوْ لَا يَلِيقَتْ
وَصَحَّ مَا صَلَّاهُ قَبْلَ الْبَلَلِ
لِيُعِيدَ مِنْ اَحَدَتَيْنِ قَبْلَ اَنْ يَتِمَّ
وَقَبْلَ سِتِّينَ يَحْكُمُ الشَّعْرُ
اَوْ لَا فَيَحْسُونَ مَدَى التَّنْصِيطِ
اَكْثَرُ عَشْرَةٍ اَحْتِمَالًا
مُسْتَحَنٌّ فِي عَالِيَةِ الْاَضْفَاعِ
وَاِنْ حَيَا وَنَحْشَرَهُ فَلْيَقْتُلَا
تَرَى مِنْ مَاتَيْنِ بِلَا زِيَادَةٍ
اِنْ لَمْ يَجَاوِزْ رَفْعَهُ فَاَنْتَبِهْ

فِي فَمَتَرٍ قَدَاتُ الْاَيْسَرِ اَوْ
وَدُونَ عَادَةِ الْاَرْبَاعِ
فَتَأْخُذُ اِنْ سَبَعَةٍ فِي الشَّرَافِ
وَالصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَحْرُمَانِ
وَلَوْ نَهَا بِالْبَيْتِ ذِي التَّجَلُّلِ
وَيَكْرَهُ الْحُلَّ وَلَيْسَ الْوَرَقَةُ
وَقُلُوبُهَا فِي الْفَرْجِ عَدَا لِمَا
فِي الْاَوَّلِ اَلَّذِي يَنْصِفُ اَوَّلَ
دُخُولِهَا فِي السَّجْدَةِ يَحْرُمُ
رَحْمَةُ الْعَرَامِ الْعَظِيمَةِ
يَكْرَهُ الْاِسْتِغْنَاءُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ
يَنْدَبُ اَنْ تَذْكُرَ فِي الصَّلَاةِ
تَرَكْ ذَاتَ الْعَادَةِ الْعِبَادَةِ
وَعِظْمَا بَعْدَ ثَلَاثَةٍ تَرَى

بِعَادَةِ الْاَهْلِ فِي الْاَيْسَرِ اَوْ
وَدُونَهَا كَذَاتِ الْاَضْفَاعِ
ثَلَاثَةً وَعَشْرَةً كَارِوَا
وَلَمْ يَقْضِ الْاَوَّلَ حَتَّى يَنْتَبِهْ
وَمِنْهَا كِتَابَةُ التَّشْرِيلِ
وَلَا يَحْرُمُ جَعْلُهَا مَطْلَقَةً
فَأَحْطَ بِتَغْيِيرِ رُؤُوسِ لَزِمَا
فِي الْاَخْرِ اَلَّذِي كُنَّا اَنْتَبَهْ
وَالْكُتُ فِي غَيْرِهَا يُعَدُّ
وَيَكْرَهُ الْبَاقِي مِنَ الْكُرْمَةِ
وَسَمَرَةٍ مِنْهَا وَلَا يَحْتَضِبُ
بَعْدَ الْوُضُوءِ قَدْرًا يَصَلِّي
بِرُؤْيَةٍ لِيَدْمُ وَقْتُ الْعَادَةِ
وَقَدْ اُخْبِرَ تَرْكُهَا حِينَ تَرَى

وَيَكْفُرُ التَّوَلَّى لَهَا فِي التَّحْلِيلِ
 يَقَعُ صُلْحُ أَكْثَرِهَا سَابِقًا
 ثُمَّ دَمُ اسْتِحْضَاءٍ مَا فَضَّلَ
 أَوْ جَاءَ مِنْ بَعْدِ نَفَاسٍ مَرَّةً
 أَصْفَرُ أَوْ دُرِّيٌّ يَقَعُ
 فَتَبْدُلُ الْقَنْطَرَةَ إِنْ لَمْ تَقْعُصْ
 وَإِنْ يَكُنْ يَفْسُهُمَا وَلَمْ يَسْلُ
 وَإِنْ يَسْلُ مِنْهَا تَرَدُّ عَسَلَيْنِ
 وَلَتَعْمَلَا مَا نَعَلْتُمَا لِسَابِقَةٍ
 ثُمَّ النَّفَاسُ مِنْ دَمِ الْوَلَادَةِ
 أَكْثَرُ فِي الْفَكْرِ مَا يَسْتَمِي
 أَكْثَرُ فِي الْحَيْضِ كَقَدَرِ الْعَادَةِ
 وَالنَّفَسُ كُلُّهَا كَالْجَائِعِ
 مَعَ فُسْلَيْنِ يَلْزِمُ التَّوَلَّى

بَعْدَ انْقِطَاعِ الْحَيْضِ قَبْلَ التَّحْلِيلِ
 أَوْ كَثَرَتْ مَعَ الشَّرِّ وَالْأَحْيَا
 عَنْ قَشَرٍ أَوْ بَعْدَ رَأْسٍ قَبْلَهُ
 أَوْ جَاءَ مِنَ الْعَادَةِ مَسْتَمِرًّا
 أَقَامَهَا ثَلَاثَةً سَطْرًا
 لِكُلِّ فَرْغٍ وَلَوْ مَرَّةً تَأْتِي
 فِي مَلَوَةٍ الصَّبِيحَةَ تَقَعُ
 لَدَى الْعَسَلَيْنِ وَلِلْفُطْرَيْنِ
 وَلَتَبْدُلَا الْحَرَمَةَ ذِي لَحْمَةٍ
 مَقَارِنًا أَوْ بَعْدَهَا وَجَادَةً
 لَا غُلَّ أَنْ لَمْ يَحْصِلِ السَّمِيُّ
 وَعَشْرَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَادَةً
 فِي أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ وَالْفَرَائِضِ
 وَيَسْتَحِبُّ قَبْلَهُ فَلَمَقُصْ

وغسل

وَغَسَلَ مَتْنُ الْمَيِّتِ بَعْدَ أَنْ يُوَضَّعَ
 أَوْ فِي أَحْكَامِ الْأَنْوَابِ وَفِي حَمَةِ الْأَقْبَانِ
 وَرَمَا إِلَى التَّحْلِيلِ فَلْيُؤَلَّ
 وَاسْتَحْبَبَتْ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
 لَقِيَّتُهُ نَدْمًا كَلِمَاتِ الْفَرْجِ
 عَيْنُهُ غَمَضَ فَأَهْ طَبَقَ وَادًّا
 وَتَحْلِيلُ التَّجْهِيزِ بِاسْتِحْبَابٍ
 يَكْرَهُ أَنْ يُخْضَرُ ثُمَّ حَالِصُ
 طَرَجٌ حَذُّهُ فَوْقَ بَطْنِ الْمَيِّتِ
 أَقْبَانُ الشُّرْ

وَقَبْلَ شَيْءٍ وَالْوَضُوءُ مَقْدَرُهُ
 وَالْتَّحْلِيلُ ثَلَاثَةٌ إِلَى الْمَصَلِّ
 لَدُنَّيْرٍ وَالتَّلْقِينُ بِالْإِيمَانِ
 وَلَنْ يَمُتَ لَيْدًا قَطْرَ اسْتِحْبَابٍ
 يَدُنَّيْرٍ وَسُورَةُ يُونُسَ وَجِلْدًا
 وَأَصْبَرُ ثَلَاثَةٌ فِي الْإِسْتِثْبَابِ
 أَوْ حَبَّ حَتَّى يُؤْذِبَ الْقَائِصُ
 يَكْرَهُ فِي مَذْهَبِ أَهْلِ الْبَيْتِ

فَعَادِجُ تَقْبِيلِ سَلَمٍ وَلَوْ
 بِالسِّدْرِ فَالْكَافُورِ فَالْقَرَّاحِ
 أَوْ لِيٍّ مِنْهُمْ كَانَ أَوَّلًا أَنْ يُوَضَّعَ
 فَتَأْتِي سَوَى الرَّجُلَيْنِ فَلْيَسْتَوِيَا
 سَقَطَا لَهُ أَرْبَعَةٌ كَأَرْوَفَا
 بَيْنَهُ تَقَرُّنَ بِالصَّلَاحِ
 وَالزَّوْجُ أَوَّلَى لَمْ يَرْتَبَا أَمَّ وَرَثَ
 وَحَرَمٌ عِنْدَ امْتِنَاعِ مَرْوِيَا

يَقُولُ مِنْ خَلْفِ ثَابِتٍ سَأَلَهُ
يَقُولُ الْمَرْأَةُ ابْنَةُ الثَّلَاثِ
صَلَّ عَلَى الْمَشْهُدِ الْأَيْمَنِ
وَوَاجِبٌ تَطْهِيرُهُ عَنِ الْخُبَثِ
وَيَقْتَضِي الْقَيْصُ ثُمَّ يَنْزِعُ
وَيَتَحَبَّبُ وَضْعُهُ عَلَى حَشَبٍ
تَنْكِشُهُ لِلْفَلَدَاتِ جَمْلَةً
وَسَمِعَ بَطْنُ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقَبْرِ
فَالْمَاءُ أَرْسَلَهُ بِالْإِسْحَابِ فِي
وَكَيْفَهُ الْإِقْعَادُ كَالْتَرَجِيلِ

الثالث المكفون

وَأَجِبَهُ الْقَيْصُ وَالْإِمْرَأَةُ
وَنَدْبُهُ غَيْرُ تَرٍّ مِنْ حَبْرَةٍ
ثُمَّ لَنَا عَامَةٌ لِلنِّسْبَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنْ حَصَلَ اقْتِدَارُ
حُمْرَاءَ وَالْخَامِسَةِ الْمُسْتَفْرَةِ
وَمِنْهُمْ مَعَ مَطْمَ لَهَا

ويبقى

وَيَبْقَى إِنْ سَأَسَهُ سَاحِلُهُ
وَبَحْتُ كَوْنُهُ إِذْ جَحِشَا
وَرَفَعَ مَا يَبْقَى مِنَ الْكَافُورِ
تَلَيْتُ فِي الْأَكْفَانِ بِالْزَّوْجِ
كَلَّا أَلْجَرِيدُ ثَانٍ تَلْكَثَانِ
بَيْنَ الْقَيْصِ وَالْإِسْحَابِ الْيَسْرَى
يَحَاطُّ نَدْبًا بِجُيُوهٍ وَلَا
وَكَلَّمَ الْأَكْثَامُ فِي الْجَدِيدِ
رُكْمُهُ أَنْ يَجْعَلَ كَانُورٌ عَلَى
وَلَيْتُ خُضًّا غَاسِلٌ أَوْ تَقَسَّلَ

الرابع المعلوم

عَلَى عَلَى ذِي سِتَّةِ الْأَعْوَامِ
ثُمَّ وَاجِبًا أَنْ تَسْتَلِمْ وَتَسْقِلَ
فَأَنُورُ كَثْرًا وَتَشْهَدُ سَاعِيَا
مِنْ لَهْ حُكْمٍ أُولَى الْإِسْلَامِ
مَرَّاسُهُ إِلَى يَمِينِكَ أَجْعَلْ
ثُمَّ كَثْرًا بِالْقُلُوبِ دَائِعِيَا

كَثُرَ وَرَسُولٌ مَغْفِرَةٌ مَتَابِعُهُ
 خَاسِرَةٌ لِّكُلِّ مَنَّا وَوَجَّعَ
 لِلْغُلَّ وَالْجَهْلِيَّ وَالْمُسْتَضْفَ
 لَمْ يَسْطِرْ فِيهَا طَهَارَةٌ وَلَا
 وَلَيْسَ نَدْبًا خَلْفَهَا مَتَبَعًا
 إِخْوَانُهُ يَمُوتُونَ فَلْيَعْلَمُوا
 وَقُوَّةً فِي وَسْطِ الرِّجَالِ
 يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ كُلِّهِ ارْتَعَا
 نِيَمٌ مِّنْ قَدْقَاتِهِ تَكْبِيرُ
 وَجَارَ أَنْ صَلَّى عَلَى مَنْ لَمْ يَصُلْ
 إِنَّ حَفَرَتْ جَنَازَةً جُمُازَةً
 وَإِنْ يَتَنَاسَلُ كَمَا فِي الْهَوَايِ

قَوَامِهِ فِي الْأَرْضِ مُتَجَعًا عَلَى

يَنْدِبُ

يَنْدِبُ أَنْ يَكُونَ عَمَقُهُ إِلَى
 وَلِشَقْلِ لِلرِّجَالِ فِي ثَلَاثِ
 وَوَضَعَ الْمَرْءُ مِنْهُ الْقَبْلُ
 يَنْدِبُ أَنْ يَنْزِلَ غَيْرَ الرِّجَمِ
 وَمَعَهُ مَعَايِدُ الْأَنْوَابِ
 تَقْبِيهِ شَهَادَةٌ سَمِعَهُ
 وَيَنْتَبِهُ أَنْ يَهِيلَ الْأَجْبَى
 مِنْ قَبْلِ الرِّجْلَيْنِ فَخَرَجَ وَتَبَعَا
 مَتَبَعٌ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ وَضَعَ يَدَا
 مَتَبَعٌ مِنْ بَعْدِ الْأَنْوَابِ جُحْمًا
 قَبْلَ دَفْنِ يَنْتَبِهُ الْعَزِيَّةِ
 أَصْلَامٌ مِّنْ مَّتَبَعٍ كُلُّهَا كَيْفَايَةً

وَشَرُّهُ فَقَدْ إِنَّهُ لِمَاءٌ

وَالْخَوْفُ فِي اسْتِخْلَافِهِمْ ذَا

دَوَاجِبُ فِي فَتْرِهِ أَنْ يَطْلُبَا
 فِي سَهْلَةٍ غُلُوهُ سَهْلِيْنِ طَلَبِ
 وَلَيْتَمَّ يَتَأَبَّ طَلَبِ
 يُكْرَهُ بِالْبَعْثَةِ وَالرَّوَالِ
 وَالْفَرْضُ فِيهِ نَيْتُهُ مُقَارَنَةٌ
 وَالْمَسْحُ مِنْ قِصَاصٍ سَعَرِهِ إِلَى
 مُسْحِ مِيَاهِ يَبْقَى الْبُيُوتِ
 لِلْفِصْلِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى أَخْرَبَ
 فِي التَّيْبَةِ الْإِيذَالُ وَالْتَقَرُّبُ
 ثُمَّ أَوَّلَاءُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ
 إِيْقَاعُهُ فِي آخِرِ الْوَقْتِ وَحَبَّ
 تَقْصُفُهُ الْمَكْنَةَ مِنْ مَا لَزِمَ

فِي حَزَنَةٍ غُلُوهُ سَهْلِيْنِ طَلَبِ
 مِنْ أَرْبَعِ الْبُعْثَاتِ فَهُوَ قَدْ
 أَوْجَحَ لَا مَعْقِدٍ كَالْذَهَبِ
 وَيُسَجِّبُ الْقَصْدُ لِلْعَوَا إِلَى
 ضَرْبِ الْيَدَيْنِ مَرَّةً بِالثَّلَاثَةِ
 أَوَّلُ الْفَصْلِ بَادِرًا بِمَا عُلَا
 فَسَجَّ يَسْرَاهُ بَيْنَهُ الْآخَرُ فِي
 يَتَمَنَّانِ فَرْضَ غَيْرِ الْمُجِيبِ
 وَأَوْجَعُوا سَبَاحَةً قَدْ حُجِّبَ
 وَلَيْتَمَّ الْقَضَى عَنْ يَدَيْهِ
 لَنْ أَتَمَّلَ الْمَاءَ وَالْإِبْقَافَ
 وَإِنْ يَجِدُ فِي مَكْنَتِهِ رُغْمَ

كِتَابُ الْقُلُوبِ
 وَالْوَاكِبُ السَّعْبُ بِالْأَقْصَانِ
 الْحَسَى وَالْجَمَّةُ وَالْعِيدَانِ

وَبَعْدَهَا الطَّوْفُ وَالْآيَاتُ
 لَأَحْصَى لِيَتَذَكَّرَ وَكَوْنُ أَفْطَلَهُ
 يَطْلُبُهُ كَالْمَضْرُوعَيْنِ سَابِقَتُهُ
 وَكَفَّارَتَيْنِ جَالِسًا بَعْدَ الْعِشَاءِ
 ثَمَّ لَيْلٍ بَعْدَهَا الشُّغُورُ وَرَحْمَةُ
 فِي سَعْرِ شُغْفُ ذَاتِ الْأَرْبَعِ
 لِرُكْعَتِي نَافِلَةٍ تَشْهَدُ
 صَلَوَةُ الْأَعْلَى بِالْتَرْغِيبِ

فصل في الصلاة

مَا لَوْ قُتِلَ لَطَلُّهُ زَمَانٌ يَعْلَمُ
 مَا لَوْ قُتِلَ لِلْعَمْرِ عَلَى مَا اخْتِزَلُ
 وَالْأَنْفَالُ لَتَأْخِذَ الْعَمْرُ إِلَى
 ثُمَّ ذَهَابَ حَمْرُهُ فِي الْمَشْرِقِ
 وَبَعْدَهَا الْعِشَاءُ آخِرُ أَمْرٍ

مِنْ مَخْطُوطٍ بَعْدَ تَقْصُفِ الْفَتْرِ
 فَرَاغُهُ مِنْهَا وَلَوْ تَقَدَّرَ بِهَا
 مَضِيرٌ ظَلَمَ سَبِيلَ سَحَابٍ مُقْبِلٍ
 فِي الشَّرْعِ وَقْتُ الْمَغْرِبِ الْحَقِيقِ
 لِنَصْرِ إِلَى ذَهَابِ الْحَمْرِ

وَالثَّلَاةُ الْكُتْبَةُ لِلْمَشَاهِدِ
وَأَوَّلُهُ وَالسَّمْتُ لِلْبَاعِدِ
عَلَامَةُ الْعِرَاقِ جَعَلَ الْمَغْرِبُ
أَيْمَنَ وَالْمَجْدَى وَرَأَى الْمَنْكِبِ
بِشَامُ جَعَلَ الْمَجْدَى خَلْفَ الْأَيْمَنِ
وَالْيَمَانِ عِكْسُهُ فَلْيَنْصَبْ
لِلْمَغْرِبِ الْعُقُوقُ وَالنَّجْمُ الْمُخْفَى
عَلَى الشِّمَالِ وَالْيَمِينِ إِذْ يُقْبَلُ
يَبْنَى عَلَى صَحْرَةٍ قُبْلَةَ الْبَلَدِ
إِذَا دَانِ الْخَطَا فَيَجْتَهِدُ
إِنَّهُ فَقَدْ أَلَامَاةُ الْمَرْصِيَّةِ
فَلَا عَدْلًا يَكُونُ الْقَضِيَّةُ
وَلَمْ يَبْدُ مِنْ انْجِرَافٍ وَقَعَا
بَيْنَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ إِذْ سَقَى
وَفِيهَا فِي الْوَقْتِ فَلْتَعَا كَذَا
وَمُطْلَقًا سَتَدْرِيهَا أَعَادَا

الثالث سِرُّ الْعَوْرَةِ

وَعَوْرَةُ الْمَرْءِ اثْنَتَانِ تَهْتَفُ
وَعَوْرَةُ الْمَرْءِ كُلُّ الْجَسَدِ
وَلَيْسَ مِنْهَا الْوَحْدَةُ وَالْكَفَّانِ
وَأَطْرَافُ الرَّجُلَيْنِ بِالْبَيَانِ
يَجِبُ كَسْفُ الرِّاسِ بِالرُّوْبَةِ
لِلدَّمَةِ الْحَضَرَةِ وَالصَّبِيَّةِ
طَهَارَةُ السَّائِرِ قَرْنٍ وَفِي
عَمَّا كَرَاهَهُ لِيَضِيقَ قَدْ لَقِيَ
لَكَ عَنْ تَجَلَّاسَةِ الْمَرْيَةِ
ذَاتِ لِيَايِسَ وَاحِدَ الْمَرْيَةِ

لِيُصْبِحَ مُطْلَعٌ فَجَى ثَابِتٌ
إِلَى الْمَغْرِبِ امْتَدَّتْ الظُّلُومُ
وَقَتُ الْعِشَاءِ نَبِيْنٌ إِلَى التَّصَفِّ
وَالصُّبْحُ حَتَّى مَطْلَعِ الشَّمْسِ
نَافِلَةُ الرُّوَالِ مَعْقِدٌ إِلَى
مَصْرِفِي قَدَمَيْنِ مُكِلِدَا
أَنْبَعَثَ الْأَقْدَامُ لِلْعَمْرِ وَفِي
نَافِلَةِ الْمَغْرِبِ حَرَّةٌ تَحِي
مُسْتَصِفَ الْبَيْتِ مَدُّ سِيلَا
وَسُجَّةُ الْفَجْرِ إِلَى أَحْمَرَا
وَعِنْدَ مَا تَطْلُعُ شَمْسٌ فَانْتَبَهَ
فِي غَيْرِ يَوْمٍ مُجْمَعَةٍ تَرَوْمُ
وَعِنْدَ مَا تَقْرُبُ أَوْ تَقُومُ
لِعَرَّ عَدِيٍّ وَقَضَاؤُهُ أَحَبُّ
وَلَا تَقْدَرُ مَا يَبْلُغُ يُسْتَحَبُّ
إِلَّا لِعَدَمِ رَفْعِهِ يَدُ تَلُّ
وَفِي الْعِشَاءِ نَبِيْنٌ لِيَاوِي الْمَغْرِبَ
عَلَيْكَ بِالْوَقْتِ الَّذِي تَقْرَأُ
فَلَنْ يُؤْخَّرَ فَاغْدِ لِلْمَغْرِبِ
فَإِنْ يَحِي وَأَنْتَ فِيهَا نَامِضٌ

الثالث سِرُّ الْعَبْدِ

الْبَابُ الْمَكَانُ

فَرْضُ الْمَكَانِ كَوْنُهُ لَمْ يُقَيِّدْ
وَلَمْ يَكُنْ مَقْدُورًا فَغَابَ
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ فَهُوَ يُقَصَّدُ
وَلَمْ يَكُنْ مَقْدُورًا فَغَابَ
مِائَةُ أَلْفٍ وَكَذَا أَمْرًا بَيْنَهُ
كَمَا يَرَى الْحَقُّ فِي الْأَطْرَافِ
وَمِائَةُ فِي جَامِعِ الْأَحْيَاءِ
حَسْرَةً وَعَشْرُونَ مِنَ الْفَيْدَةِ
تَقَدَّرَ فِي سَائِدِ الْأَسْوَاقِ
يُحْزَنُ فِي ذَلِكَ فَضْلُ السَّيَةِ
مَكْتُومَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَوَّلِ
صَاحِبَةٌ حَاطَتْهَا الْمَنَاقِبُ
مِنَ الْبَرِّ وَالْكَرَمِ الْخَالِجِ
مُعَرَّدَةٌ وَتُجَرِّدُ الْعَوْنِيَّةَ
وَلَا تُجْهِطُ فَنُكُلُ حُطْرًا

وَعَسَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً
كَذَاكَ عَمَّا امْتَنَعَتْ إِرَالُهُ
وَحَيْثُ الْمُخْتَارُ فِي الْمَرْسُومِ
يَعْرِضُ كَوْنُ الشَّرِّ مِنْ غَيْرِ شَرٍّ
وَاسْتَشْنَى الْحَرْجُ مَعَ السَّجَاةِ
كَذَاكَ فِي الْمَيْتَةِ وَالْحَرَمِ
وَفِي الَّذِي يَسْتَرْطِفُ الْقَدَمَ
وَتَشْدَبُ الصَّلَاةُ فِي التَّعْلِيلِ
يُنْدَبُ تَرْكُ الصَّلَاةِ فِي الْكُلِّ
وَتَرْكُ مَارَقٍ مِثْلُ الشَّابِ
يَكُونُ تَرْكُ حَنْكِ الْعِمَامَةِ
وَيَكُونُ التَّعَابُ لِلنِّسْوَانِ
تَكْرَرُ فِي الْمَشْدُودِ مِنْ تَبَارُ
وَدَى التَّمَانِيلِ وَتُجَرِّدُ الْمَتَمِّ

يَحْرُمُ اخْرَاجُ حِمَا مَا فَتَقَدَّ
وَالْتَقْدُ فِيهِمْ وَقَتْلُ الْقَتْلِ
تَمْلِكُنْ يَحْنُونُ وَيَطْلُقُ كَرَهَا
وَمِنْهُ التَّعْرِيفُ لِلضُّوَالِ
وَتَكْرَهُ التَّلَوُّ فِي الْحِمَامِ
وَفِي سُبُوتِ النَّارِ وَالْجَوْنِ
تَكْرَهُ فِي الْمَعِينِ وَالطَّرِيقِ
وَأَسْكُرَتْ فِي النَّجْجِ نَاهِيَا
كَذَا إِلَى الْبَرِّ بَعِيرٌ حَائِلٌ
وَهَكَذَا عَجَاهُ فَا بَعْجَمَرٍ
أَوْ حَائِلٌ يَنْزُ أَوْ بَابِ نَجْجٍ
تَكْرَهُ فِي مَرَايِضِ الْأَنْعَامِ
لَا بَأْسَ بِالْبَيْعَةِ وَالْكَيْبَةِ
يَكْرَهُ فِي الْمَرْءَةِ أَنْ تَقْدَمَا

وَمَنْعَةُ حِمَا لِي يَحْوِلَ
وَأَنْ يَحَادِثَ مَوْضِعَ السَّجْدِ
فِي سَجْدِ الْجَمْعِ أَوْ أَلَا يَرْضَى
رَغِيْرَ مَلْبُوسٍ بِمَا يَعْثَا
يَحْوِلُ فَرَا سَ مِنْ النَّبِ اتَّخَذَ
أَوْ بَعْدَ عَشْرٍ أَدْعِ يَزُولُ
أَوْ لَمْ يَكُنْ حَائِلٌ وَلَا فَرَادٍ
مَا أَتَيْتُ مِنْ غَيْرِ مَقْعُومٍ غَلَا
وَمِنْهُ الْمَعْدِنُ وَالرَّمَادُ
وَمِنْهُ الْمَكْتُوبُ فَأَوْفٍ مَا أُخِذَ

الخامس طهارة البدن

وَأَشْرَهَتْ طَهَارَةً مِنَ الْحَذِّ
كَامَقَى فِي بَابِهَا وَمِنْ حَذِّ

السادس في النجاسة

لِيَرْكِبَ الْفِعْلُ الْكَثْرَةَ عَادَةً
بَكَاهُ لِلدُّنْيَا وَفَعَلَ الْفَرْقَةَ
وَالْمَدْعُ الْفَلَيْقُ حِينَ يَرْكَعُ
وَالْأَكْثَاتُ مَدْرَبُ الْفَرْجِ
وَالْكَفُّ إِلَّا لِقَاءَ الْكَرْهَةِ
فِي غَيْرِ وَتَرْتِيبُ الصُّومِ

السابع في النجاسة
مَا مَعَ مَوْثُ كَأَوْفٍ الْعَادَةِ
وَأَنْ عَلَيْهِ أَقْرَبُ مَرَادَةٍ

تَكْلِيمَةُ الْإِيمَانِ مَعَهَا وَجِبَتْ
فِي الْأَوَّلِينَ الْحَمْدُ ثُمَّ السُّوْرَةُ
وَيُحْمَدُ فِي الْحَمْدِ أَوَّلُ السَّبْحِ فِي
وَعِبَادَةٍ بِالْأَرْبَعِ وَثَمَنِي عَشْرًا
أَوَّلًا الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
فَلْيُزَيِّدْ الْإِخْفَاتُ فِي الْبَاقِي
سَبْعًا وَقِفْ وَظَهْرُ الْإِعْرَابِ
فِي الظُّهْرِ وَالْمِثْلُ وَأَوَّلُ السَّجْدَةِ
فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالْمُتَوَكِّلِ
وَمَلَأَ إِلَى وَمَلَأَ تَأَكُّدًا
وَأَتَى الْمُتَأَمِّلِينَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
فِي صُحْبَةِ الْجُمُعَةِ وَالْوَحِيدِ
وَفِي الْعِشَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
حَرَّمَ فِي الرِّبَاطَةِ الْعَزِيمَةِ

فِي كُلِّ ذِكْرٍ وَاجِبٍ لِقَدَرِ الْعَرَبِ
وَاجِبَةُ الْأَمْعِ الْقُرْآنِ
غَيْرُهَا وَالْحَمْدُ بِالْفَضْلِ مُطْلَقٌ
وَالْتِمَعُ وَالْعِشَاءُ فَكُنْ مُخْتَارًا
وَالصَّبْحُ جَمْعٌ لَا عَلَى الشَّارِ
وَحَيْرَةُ الْخَشْيَةِ بِالْإِسْتِثْقَابِ
سَلْ وَتَعَوَّذْ عَنْهُ أَحْبَابًا
وَلَوْ كُنْ فِي السَّبْحِ نَدَاً وَابْطَأْ
وَعِنْدَ خَوْفِ الضُّيقِ وَالْفَرَقَةِ
فِي اثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ مَجَازًا
فِي ظَهْرِهَا وَعَفْرِهَا وَالْجُمُعَةِ
وَقِيلَ كَالظُّهْرِ فَلَا تَجِدُ
تَقْرَأُ سَبْحَ اسْمِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ
وَجَازَ فِي الْبَنَاتِ الْكَرِيمَةِ

ويُنْدَبُ

سَبْعًا

وَيُنْدَبُ الْإِخْفَاتُ بِالْمُتَقَلِّبَةِ
وَلْيَتَعَلَّمْ جَا مِلْ الْحَمْدِ فَارَنْ
مِنْ غَيْرِهَا يَتَرَنَّ لَمْ يَحْبِبْ
وَالْقُحَى وَالْقِيلُ فَاقْرَأْ مَا تَلَا
وَفِي الْكُفْرِ يَنْجُو عَنْهُ بِصَلِّ
سَبْحَ الرَّبِّ الْعَلِيمِ وَاحِدًا
يُطْلَقُ الذِّكْرُ فِي الْإِضْطِرَارِ
يَرْفَعُ رَأْسِي مِنْهُنَا وَجِبَا
وَأَدْعُ لِمَا لَمْ يَكُنْ سَتَرًا يَدَا
فَرَجَ يَدَيْكَ وَأَمْعًا عَلَى الْكُرْبِ
كَبْرُهُ رَافِعَا الْيَدَيْنِ
فِي مَنَعِهِ قُلْ سَمِعَ اللَّهُ كَذَا
يَكْلَهُ أَنْ يَرْكَعَ وَالْيَدَانِ
قُلْ فِيهَا سَجْدَانِ رَبِّكَ لَا عَلَى
فِي الْيَوْمِ وَالْجَهَامُ بِاللَّيْلَةِ
ضَاقَ أَنْ مَانَ يَتَلَمَّهَا مَا تَقِينِ
وَيَذْكُرُ اللَّهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
حِينَ تَصَلِّي وَاجِبًا وَيَسْتَدِ
كُنَاهُ كَبِيدٌ فَالزَّمْ مَا تَقِلْ
أَوْ سَبْحَ اللَّهِ ثَلَاثًا عَدَدًا
وَقَدَرُ فَرَحٍ يَطْرُقُ الْقَائِمِ
يَتَلَفَّ ذِكْرُ سُبْحَتِ فَاتُخَا
رَجَحْ وَسُؤَالُ اللَّهِ وَامْدُ حَيْلًا
وَأَيُّ أَيْمَانِكَ كُلِّ مَسْحَبِ
نَدْبًا إِلَى سُبْحَتِ الْأَلَدَيْنِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَحَدًا
تَحْتَ الثَّيَابِ ثُمَّ سَجْدَانِ
أَوَّلًا فِي قَدَرٍ فَمَا قَبْلًا

تتمتع في آداب الصلاة في السجدة

يُنْدَبُ لِلرَّأَةِ أَنْ يَجْعَلَ فِي
حَالِ الْقِيَامِ التَّوَكُّلَ كَيْ تَقِي
فِي الْمَرْوَمِ شَيْئًا إِلَى الْفَتْحِ
وَدَوْنَهُ قَدْرُ ثَلَاثِ تَنْفِجٍ
يَحْسُنُ مَدَامَتُهَا السُّبُحِينَ
إِلَى عِظَامِ الصَّدْرِ بِالسُّبُحِينَ
وَلْيَتَحَبَّ وَضْعُهَا يَدَيْهَا
رَاكِعَةً مِنْ فَوْقِ رُكْبَتَيْهَا
وَعَمَى عَلَى الْأَلْيَتَيْنِ بَنَى الْقَعْدَةَ
سَبْدًا بِالْقَعْدَةِ بِقُلِّ السَّجْدَةِ
تَقُمُّ لِحْدَيْهَا وَتَرْفَعُ الرُّكْبَ
تَسْلُ فِي التَّوَكُّلِ فَهِيَ سَجْدَةٌ

الفصل السادس في بقية الصلوات فمنها الجمعة

وَأَمَّا الْجُمُعَةُ فَهِيَ رَكْعَتَانِ
كَالصُّلُوحِ عَنْ ظَهْرِ تَقْوَانِ
فَأَجِبَ تَقْدِيمُ خَلْقَتَيْنِ قَدْ
فُتِحَتْ الْخُذُ وَتَحْدِيدُ الْأَمَلِ
وَفِيهَا الصَّلَاةُ وَالنَّصِيحَةُ
وَسُورَةُ خُفْيَةُ فَصِيحَةٌ
يُنْدَبُ فِي خَلْقَتِهَا الصَّاحِ
وَالْحَفْظُ لِلْعَقَائِدِ وَالنَّصِيحَةِ
وَالْإِقْتِمَامُ فِي الشَّيْءِ وَالْقِيَمِ
مُعْتَدًا عَلَى عَصَا أَوْ سِيفٍ
تَقْعُدُ بِالْإِيمَانِ أَوْ مِنَ الْقَبْلِ
وَلَوْ قَعْدَتُهَا جَامِعًا إِذْ غُيِبَا
بِطَرِطٍ أَنْ يَكُونَ أَنْ يَجْتَمِعُوا
وَالْعَدَدُ الْخَمْسَةُ إِذْ يَجْمَعُ

وَتَقْعُدُ مَا تَمَّ الصَّلَاةُ عَقِبًا
لِقَوْلِهِ إِذَا قَرَعْتَ فَانْصَبَا
كَبْرُ ثَلَاثٍ رَافِعًا وَصَلِّ
سَبَّحْ بِسَبْحِ الْبَتُولِ الْأَنْصَلِ
كَبْرُ ثَلَاثِينَ وَارْبَعًا تَقْدُ
وَاحِدَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَعَدُ
سَبَّحْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَقْدُ
ثُمَّ ادْعُ بِالْمَقُولِ أَوْ بِأَوْدُ
ثُمَّ اسْجُدْ لِلشُّكْرِ بِخَمْسِينَ
وَعَمَى الْجَمْعِينَ وَالْحَدَّيْنِ

الفصل الخامس في التروك

وَأَجِبَ التَّروكُ مَا تَدْبِهَا
وَيَبْلُغُ الثَّانِيْنَ إِذَا التَّقَى
وَالْعَرَجُ لِلْوَجِبِ عَدَا يَبْلُغُ
فَتَرَكَ رَكْعَتَ مَطْلَقًا إِذْ يَحْمِلُ
فَانْزِدْ قُمْ رَكْعَةً وَكَبْرًا لَهَا
وَأَسْجُدْهَا وَأَجْعَلْهَا رَكْعَةً مَعَا
وَالْتَرَكَ لِلْعَدْلِ فِيهَا لَزِمَا
وَقَطْعُهَا حَالِ اخْتِيَارِ حَرْمَا
وَجَازَ عَدَا الرُّكْعَاتِ بِالْمَحْمَى
وَأَكْرَمَ التَّلَافُ وَالنَّعْمُ
جَازَ عَلَى كَرَامَةِ تَبَسُّمٍ
وَكَبْرُ الثَّقَاتِ لَا يُدْبِرَا
وَأَكْرَمَ التَّلَافُ وَالنَّعْمُ
دِفَاعُ الْأَجْنَبِيِّينَ وَالزَّجْرُ كَرُ

لَيْتَ عَلَى الْأَمْرِجِ وَالْأَمْرِجِ
كَذَا عَلَى مَنْ زَادَ بَعْدَ مَطْلَعِ
وَلَا تَجُزَّ جَمْعَانِ فِي أَقْلٍ
وَلَمْ يَجْزِلُونِ بِهَا قَدْ كَلَفَا
وَأَرْبَعًا فِي تَقْلِيدِهَا قَدْ كَلَفُوا
وَعِنْدَ ظَهْرِ رُكْعَانِ فَاسْتَبَقِي
فَإِنَّ يَنْبُلُ ثَانِيَةَ الْأَمَامِ
وَالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى وَتَنْتَ لَيْسَ يَتِمُّ
عَنْ فَرْسَخَيْنِ نَوَا بِمَكِينَةٍ
مِنْ فَرْسَخٍ بَلْ يَجْزِيهِ فِي مَحَلٍ
بَعْدَ الزَّوَالِ رَحْلَةً فَلْيَقِنَا
تَقَرُّبُهَا سَدَاسَ ثَلَاثِينَ
وَمَنْ يُزَاحِمُ مَنْ سَجَدَ يَلْتَقِي
تَوَى بِهَا الْأَوَّلَى عَلَى النِّظَامِ

باب في صلاة العيد

عَلَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ الْعِيدَانِ
تَكْبِيرُهَا الثَّلَاثُ وَالْعَلَا نِيَّةً
وَبَيْنَهُمَا الصَّوْتُ فَرْصٌ لَوْ مَاءُ
وَعِنْدَ مَا أَخْلَ الشُّرُوطُ صَلَّيْ
بِهِ مَطْلَعُ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ
وَيُنَادِي بِإِصْحَارٍ لَا فِي الْحَرَمِ
يُكْمِ بَعْدَ الْعُودِ مَتَا صَرَّ بَا
فَرْصٌ وَبَعْدَ الْفَرْصِ خِلَتَانِ
حَسَى فِي الْأَوَّلَى سَبْعَ وَارْتَاةٍ
وَيَسْتَحَبُّ بِالَّذِي قَدْ رُسِمَا
سُجُودًا وَبِاجْتِمَاعٍ نَفْلًا
وَلَا مَقَامًا فِي أَشْهُرِ الْأَقْوَالِ
فَالْفَضْلُ فِي سَجْدَةِ الْمُحْتَمِ
وَقَبْلَهَا فِي النِّظَرِ نَاطِقًا وَشَرًّا

يَكْمُ لَعَلَّ بَعْدَ مَا فَلْيَمِغِبِ
فِي الْفِطْرِ تَكْبِيرُ عَشْرٍ أَرْبَعِ
نَاسِكُ الْأَمْرِ بَعْدَ حَسْرَةٍ
فَارْبَعًا كَثْرَ وَمَلَلٍ فِي الرُّوسِطِ
لِلْقَرَى جَازَ تَرَكَ الْجُمُعَةِ
وَقَبْلَهَا إِلَّا بِسَجْدَةِ الشَّجِي
آخِرُهَا صَلَوَةٌ عِنْدَ قَاسِعِ
مِنْ ظَهْرِ سَوَاءٍ بَعْدَ الْعَشْرِ
وَحَسْبُ التَّكْبِيرِ فِي الْأَمْرِ نَقْطُ
بَعْدَ حَضَرِ الْعِيدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

باب منها بطول الاست

تَفْرِضُ الْغُصُوفَ وَالْكُصُوفَ
وَقَرْنُهَا التَّيَّةَ وَالْعَرِيَّةَ
وَبَعْدَهَا يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْفَعُ
وَالسَّجْدَتَيْنِ اسْجُدْمَا ثُمَّ إِلَى
وَحَازَ أَنْ يَتَرَأَّى آيَةً وَمَا
فَلَزِمَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ أَمَّ
وَلَنْ يَثَّ فِي رُكْعَةٍ أَمَّا
كُنَّا يَجُوزُ أَنْ أَمَّ السُّورَةَ
وَالرَّجْعَ وَالرَّجْعَةَ وَالْخَوْفَ
وَالْحَمْدُ سُبُوحٌ كَرِيمٌ
يَتْلُوها كُنْ أَنْ حَسَا يَضَعُ
ثَانِيَةً كَمَا مَنَعَتْ أَوْ لَا
يَكْمُ حَمْدُهَا مَا قَدَّمَ مَا
أَمَّا لَمْ تُسَوِّهِ وَحَمْدُ مَلَكُوتِ
يَقِصُّ فِي الْأُخْرَى كَمَا اسْتَمَّا
فِي نَبْضِهَا قَا عَمَلٌ بِكُلِّ صَوْرَةٍ

وَأَقْبَتَ عَيْنَيْ كُلِّ رَجُلٍ نَدْبًا
 سَمِعَ لَهُ فِي خَامِسٍ وَمِائَةٍ
 وَأَجْهَرُهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِنْ حَامَعَتْ حَاضِرَةٌ مَوَافَقَهُ
 إِنْ صَاقَ شَيْئًا قَدَّمَ الْمَضِيقَا
 جَارَتْ عَلَى الْمَرْكَبِ إِنْ عَزَمَ رَحْضُ
 لَقَعَى وَجْهًا مَعَ هَذَا التَّرَكُّ أَوْ

وَمِنْهَا صَلَوَاتُ الْمَدِينَةِ

وَيُحْتَبُّ الْقُلُّ إِنْ لَقِدَا
 وَالْقُلُّ لِلْمَجْعَةِ وَالْعِيدِ نَوْبُ
 لَيْلَةٍ فَيُرْزَقُ لَيْلَتِي نَصِيفُ حَبِّ
 وَيَوْمِي الْمَبْعُثِ وَالْعَذِيرِ
 وَيَوْمَ نِيَّوْتِ وَيَوْمَ عَرَّةٍ
 وَالْقُلُّ لِلْمَعْنَى إِلَى الْمَصْلُوبِ

والتور

وَالْقَوْبُ وَالْحَاجَةِ وَالْخِجَاةُ
 وَيُحْتَبُّ الْقُلُّ لِلْمَجْعَةِ
 وَالْبَلَدُ الْأَمِينِ وَالْمَدِينَةِ
 وَالْمَسْجِدَيْنِ فَالزَّمِ الْكَلِيَّةُ

وَمِنْهَا صَلَوَاتُ الْمَدِينَةِ

وَمِنْهَا صَلَوَاتُ الْمَدِينَةِ وَالْيَتَامَةِ
 عَنْ أَبِي أَوْسْتَا حِرَازَانَةَ
وَمِنْ الْمَدِينَةِ

مَلَكَةُ الْإِسْتِقَاءِ كَالْعِيدَيْنِ فِي
 ثُمَّ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ يَوْمُونَ مَعَهُ
 عَقِيبَ تَوْبَةٍ مِنَ الْمَأْثَمِ
 وَارْتِدَّ الْحَقُّ وَالْمُظَالِمِ

وَمِنْهَا نَافِلَةٌ

فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى الْعِشْرِينَ
 وَأَبَاقُ بَعْدَ غَرْبِهَا تَقُفَا
 يَقْضَى ثَلَاثُونَ بِإِذْنِ تَقِيْبِ

وَمِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ زِدْ مَائَةً وَالْمُهْرَمِينَ الْأَخْبَابَ
 أَوْ اقْصِرْ فِيهَا عَلَيْهَا إِذْ تَقَعُ وَفَرِّقِ الْبَابَ فِي مَنَاهِ فِي الْجَمْعِ
 وَفِيهَا خَيْرٌ ذَلِكَ
 وَتَنْدُبُ الصَّلَاةَ لِلزَّيَارَةِ وَالشُّكْرَ وَالْمُحَاجَّةَ وَاسْتِجَارَةَ
 سَيِّدِهَا وَفِيهَا الْوَاقِعُ فِي الصَّلَاةِ
 وَالْحَلُّ الْوَاقِعُ لَمْ يَنْفَكْ عَنْ عَمَلٍ أَوْ عَنْ سَهْوٍ يَنْفَكُ
 يَبْطُلُ بِالْإِخْلَالِ فِي الْعَمَلِ كَانَ بِسُرْطٍ أَوْ بِجُرْءٍ ثَبَتَا
 وَلَيْسَ مَعْدُومٌ يَجْعَلُ السَّلَاةَ فِي غَيْرِ أَخْفَاتٍ وَبِجَهْرِ بَدَلَةٍ
 وَالشُّهُرُ فِي أَنْ كَانَ مُبْغِلًا إِذَا ذَكَرْتَ مِنْ بَعْدِ مَحَلِّ اخْتِذَا
 لَا تَلْتَفِتْ فِي الشَّكِّ مِنْ بَعْدِ وَفِي الْحَلِّ أَنْتَ بِرِ بِلِ الْخَلِّ
 فَإِنْ تَذَكَّرَ وَهُوَ دُونَ بَطْلَا تِلْكَ وَالْإِلَاسِ مِنْ رُكْنٍ فَلَا
 إِنْ تَنَسَّيَ الرُّكْنَ لَمْ تَلْتَفِتْ وَأَنْتَ بِذَلِكَ فِي الْحَلِّ الْمُنْتَبِ
 كَمَا لَكَ الرُّكْنَ الَّذِي تَدُلُّهُ تَأْتِي بِرَحِيكَ مَحَلِّ بَقِيَا
 تَقْضِي مِنْهُ النَّيْسَةَ السَّجْدَةَ أَوْ صَلَوَةً أَوْ تَشَهُدًا كَارِ وَفَا

وسجدتا

وَسَجْدَتَا السُّهُولَا وَخِيَمَا كَلَامَ أَوْ سَمَّ سَهْوًا نَا حَكَا
 كَذَا لِكُلِّ سَائِدٍ أَوْ قَصَابَةٍ سَأَلْتُ لِيُؤَدِّيَا إِلَى الْبَطْلَانِ
 وَالْقِيَامِ نَائِيًا وَالْعَكْسِ وَالشَّكِّ بَيْنَ أَرْبَعٍ وَخَمْسٍ
 وَتَقْرَضُ النِّيَّةُ فِيهِمَا وَمَا فِي سَجْدَةِ الصَّلَاةِ وَمَا عَلَيْهَا
 سَمَّ وَبَارِكْ رَاحًا كَارِ وَفَا سَمَّ وَتَشَهُدَ جَالِسًا وَسَمًا
 فَذَاكَ ذِكْرُ السَّجْدَتَيْنِ فاعْمَلَا فِي الْأَوَّلَيْنِ مِنْ خَوَاتِ الصَّلَاةِ
 فَعِيدَ وَمَا مَعْدُومٌ مَوْجِعَ ذَاتِ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ كَأَنَّ
 كَذَا إِذَا لَمْ تَحْصِ أَوْ شَكَلَتْ فِي نِيَامَا لَهُ رِبْطٌ أَوْ لَوْنٌ
 أَوْ قَبْلَ أَنْ تَكْمَلَ سَجْدَتَيْنِ فَالْقَصِيرُ الْحَسْرَةَ هَاكَ تَجَنَّبْ
 وَإِنْ تَنَكَّلَ بَعْدَ أَنْ تَسْكُلَا أَوِ الْبَدَلَةَ مَطْلَعًا أَوْ الْآرِجَ
 بَيْنَ اثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَاسْمَعْ ثُنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ثُمَّ عَابِدَا
 فَأَبِينَ عَلَى الْإِكْرَارِ وَالْعَمَلِ فَا وَفَائِيًا بِرُكْعَتَيْنِ اسْتَوِيَا
 وَبَيْنَ ثُنَيْنِ وَأَرْبَعٍ ثَقَا فَابِينَ عَلَى الْأَرْبَعِ فِيهَا تَتَبَّعَ
 فِي اثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ ثُمَّ الْآرِجَ ثُمَّ اثْنَتَيْنِ مِنْ جُلُوسٍ دَائِمًا
 فَاحْطَطْ لَهُ بِرُكْعَتَيْنِ فَا وَمَا

وَقِيلَ مَلِكُكُمْ قِيلًا مَلَا
وَقِيلَ رَيْبُكُمْ ثُمَّ اخْرَجَ الْحَقَّ
وَحُكْمَ هَذَا الشَّكِّ مَا لَمْ يَكُنْ
وَسَجِدْنَا السَّهْوَ إِذَا كَانَ كَيْفَ
وَالْأَصَوْبُ الْفَتَى إِذْ قَدْ وَرَدَا
أَنَّ مَا أَعَادَهَا فَعَيْهَ أَبَدًا

سَامِعٌ

يُنْفِى عَلَى الْفَتَى مَتَى مَا قَبِلَا
بَعْدَ التَّوْبَةِ حَيْثُ شَكَّ ذَهَبَا
وَمَنْ يَكُنْ قَبْلَ الشَّكِّ فِي أَحَدِنَا
أَتَى بِهِ مِنْ بَعْدِ رَفْعِ حَدَّثَا
وَأَنَّ أَبَانَ الْحَالِ بَعْدَ لَمْ يَكُنْ
إِلَّا إِذَا أَحَدٌ قَبْلَ فَيُعِيدُ

الثَّانِي

أَبْلَغُهَا الشَّكُّ أَنَّ تَرَدَّدَا
فِي اثْنَيْنِ وَالْأَرْبَعِ ثَمَّ وَرَدَا
وَقَدْ رَوَاهُ الطَّائِفِيُّ الْأَشَقُّ
فِي مَقَرِّ مَسْئُولِهِ لَمْ يُعْرِفْ

وَإِحْطَاهُ جَالِبًا بِرَكْعَتَيْنِ
إِنْ شَكَّ فِي الْغُيُوبِ فِي اثْنَيْنِ
وَفِي ثَلَاثٍ غَلَبَتْ فِي النَّظَرِ
لِيَقُولَ عَمَّا رَوَى لَمْ يُعْتَبَرْ

وهكذا

وَهَكَذَا إِنْ شَكَّ بَيْنَ أَرْبَعٍ
وَبَيْنَ خَمْسٍ وَقَوْلُهُ يَنْبَغُ

الثَّلَاثَةُ

ابْنُ الْجَنِيدِ خَيْرُ الْمُصَنِّفِ
جَعَزَ أَنْ يَنْفِى عَلَى الْإِثْلِ
إِنْ شَكَّ فِي ثَلَاثَةٍ وَارْبَعَةٍ
لِسُنْدِ عَارِضَةٍ مَا دَفَعَهُ

الرَّابِعَةُ

قَالَ ابْنُ بَابُوَيْهٍ يَمِينُ شَكَا
بَيْنَ اثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ شَكَا
إِنْ ذَهَبَ الْوَهْمُ إِلَى الْآخِرِ
أَتَمَّ وَإِحْطَاهُ بِمَا لَفِظِيهِ
وَأِنْ مَضَى إِلَى اثْنَيْنِ اسْتَدَّ
وَبَعْدَ كُلِّ رَكْعَةٍ تَشَهُدَا
وَبَعْدَهَا يَسْجُدُ فِي سَهْوٍ أَوْ
وَحَيْثُ فِي الْوَهْمِ اعْتِدَالُ اثْنَيْنِ
يُنْفِى عَلَى الْمُشْهُورِ أَوْ عَلَى الْإِثْلِ
مُكَرَّرًا تَشَهُدًا مَتَى اسْتَقْبَلَ

الْخَامِسَةُ

لَا حُكْمَ لِلشَّهْرِ مَعَ الْإِثْلِ كَثَارِ
وَلَا لَهُ فِي الشَّهْرِ بِإِعْتِبَارِ
وَلَا لِشَهْرٍ مِنَ الْمَاءِ حَفِظًا
مَأْمُونَةً وَلَا لِعَكْسِ فَاحْظًا

الْثَّانِي

إِنْ شَكَ فِي التَّلَاثِ وَالْثَلَاثِ عَلَيْكَ
فِي أَرْبَعٍ فَبَلِّغْهُ وَحَيْثُ
فِي كُلِّ فَرْضٍ وَعَلَى النَّدْبِ حُلْ

الفصل الثاني في الأحكام

فَرَضَ قَضَاءُ الْفَرَضِ إِنْ شَاءَتْ عَلَى
وَأَبْرَأَ مِنْ حَيْضٍ وَمِنْ غَائِبٍ
وَيُفَرِّضُ التَّوْبَةَ بَعْدَ إِنْ عَمِلَ
يُؤَدِّبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَاصَّةِ
إِنْ جَهِلَ الْغَائِبُ صَلَّى لَهَا
وَأَنْ يَكُنْ مَسَافِرًا مُغْرِبًا
وَلْيَقْضَ مَرَّةً زَمَانًا رَدَّ تَهْ
وَقِيلَ أَنْ مَارِيًا يُعْبَدُ
وَيُنْدَبُ الْقَضَاءُ لِقَوْلِ
يَقْضَى الرُّبُوحُ كُلُّ مَا فَاتَ الْآبَا
وَقِيلَ مَا فَاتَ آبَاهُ مُطْلَقًا

إِنْ فَاتَ مَا لَمْ يَحْصِرْ تَجَرَّلَ
يَعْدِلُ عَنْ لَاحِقَةٍ وَإِنْ قَضَى
بَنَى عَلَى مَا فَاتَ كِي يَبْتَرَا
مَعْلَمًا أَمَّا ثُمَّ قَضَى

الفصل الثالث

الْمُرْتَضَى وَأَبْنُ الْجَنِينِ أَوْ جَا
وَالشَّيْخُ فِي أَوَّلِ وَقْتِ جَنَابِ
تَأْخُرُ ذِي الْعَهْدِ لِمَنْ جَا
وَقَوْلُهُ أَقْرَبُ فَلْيَجْعَلْ

الفصل الرابع

قَدْ جَلَّ فِي الْمُبْطِنِ أَنْ يَطْلُبَ
وَالْأَقْرَبُ الْأَوَّلُ إِذْ مَعَ الْخَبَرِ
ثُمَّ يَنْبَغِي وَفَرِيحُ أَنْ تَكُونَا
وَأَسْتَهْلِقُ الْقَوْلَ بِهِ فَلْيَعْتَبِرْ

الفصل الخامس

وَيُنْدَبُ التَّجْمِيلُ لِلْقَضَاءِ
وَأَنْ يَكُنْ نَافِلَةً لَمْ يُنْقَطَرْ
فِي الْفَرْضِ وَالْفَقْلُ عَلَى السَّوَاءِ
مِثْلُ مَرَاتِنَ فَوْقَهَا فِي الْعَبْرِ
قَوْلَانِ فِي الْفَقْلِ لِمَنْ قَدْ حَجَّ
عَلَيْهِ فَرَضٌ وَالْجَوَانِ أَقْرَبُ

الفصل السادس في سلمة الخوف

مُصَوَّرَةٌ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ
جَامِعَةٌ أَوْ غَيْرُهَا فِي الْأَشْهُرِ

إِنْ أَتَى أَنْتَ أَمَلُ اللَّهِ وَالْحَقُّ فِي خِلَافِ سَطْرِ الْقَبِيلَةِ
صَلَّى الْإِمَامُ رُكْعَةً مِنْ مَقْصِي ثُمَّ يَتَوَكَّلُ وَيَأْتِي مَنْ مَقْصِي
وَهُمْ يَصِلُونَ رُكْعَةً فَيَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَتَوَكَّلَ كَمَا أَمَرُوا
بِرُكْعَةِ الْغَرْبِ حَضَّ الْبَعْضُ وَلَمَّا خُذَ وَالسَّلَاحُ بِهَا زُيِّنَ
فِي شَرْعِي حَتَّى كَمَا تَقَسَّوْا أَوْ مَا لِلرُّكُوعِ إِنْ تَقَدَّرَ
بِالْبُيُوتِ الصَّالِحَاتِ يَكْتَفَى عَنْ كُلِّ رُكْعَةٍ إِذَا الْوَسْخُ انْتَفَى

الفصل الخامس عشر في صلاة الجمعة

وَسَطَهَا النِّسَاءُ وَالنِّسَاءُ أَلْفَ دَرَاهِمٍ فَاصْدَأْمَا مَوْنَا
أَوْ نَصْفَهَا لِتَصِدَّ أَنْ يَرْجِعَا وَهَكَذَا يُنْزَلُ أَنْ لَا يَقْطَعَا
بِأَنْ يَقِيمَ عَشْرَةَ مَوْزِيَةً أَوْ يَمُضِيَ الشَّمْسُ بَعْدَ نِصْفِ
أَوْ أَنْ يَمُزَّ فِي طَرَفَيْهِ عَلَى مَنَزِلِهِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ مَا نَزَلَ
وَلَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرِ الشَّعْرِ مِثْلُ الْبَرِيدِ وَالْأَجِيرِ وَالْكُرَى
وَأَنْ يَقْبِضَ عَنْ جِدَارِ الْبَلَدِ وَأَنْ يَمَسَّ سِوَى أَرْبَعَةِ رُكْعَةٍ
فِي مَا سِوَى أَرْبَعَةِ رُكْعَةٍ

المسجد

وَحَاطُوا حُرْمَتَهُ مَعْرُوفَةً وَالْمُسْجِدِينَ وَالَّذِي بِالْكُوفَةِ
وَمَنْعَ مَنْ نَفَاهُ بِالْمَقْصِي قَالَ فَصَلَّ الْإِمَامُ بِهَا إِذْ وَرَدَ
وَالْمَقْصِي وَأَبْنُ حَسَنِ طَرَدَا حَتَّى يَكُونُوا كَمَا أَمَرُوا
إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضِّ أَوْ مَا لِلرُّكُوعِ إِنْ تَقَدَّرَ
وَبَعْدَ قَصْرِ سَبْعِينَ أَلْفًا نَدَى ثَلَاثِينَ لِقَبْلِ وَقَعَا

الفصل السادس عشر في صلاة الجمعة

وَالَّذِي فِي الْحُسَيْنِ الْإِطْلَاقُ تَنَدَّبَ فِي الرِّبَاطَةِ الْجَمَاعَةِ
وَجُمُعَةٍ وَبِدْعَةٍ فِي أَنْ فَكَلَهُ فِي الْعِيدِ فَرَضَ بِالشَّرْطِ الْحَالِ
وَالْعِيدِ وَالْعِيدِ وَذِي السَّعَادَةِ إِلَّا فِي الْإِسْتِغَارِ وَالْمَعَادَةِ
حَالِ الْوُكُوعِ فَأَمْرٌ بِالْمَقَامِ يَذْكُرُهَا إِنْ أَدْرَكَ الْإِمَامُ
وَالْعَقْلُ وَالْعَدَالَةُ الشَّهْوَةُ وَشَرْطُهُ الْبُلُوغُ وَالذَّكُورَةُ
مَا حَاطَ أَنْ يَوْمَ غَيْرِ الْأَنْثَى تَوَكَّلَ الْأَنْثَى شَيْئًا وَالْحَنْثَى
إِلَّا الْأَنْثَى خَلَفَ مَرْغُوعًا دَلَّ وَلَا تَصُحُّ عَنْدهُ جَسَمٌ حَائِلٌ
بِأَيِّ يُعْتَدُّ بِعَرَفَاتٍ فَاسْتَمْعَا وَلَا إِذَا كَانَ الْإِمَامُ أَرْفَعَا

يَكْفُرُ أَنْ يَكْفُرًا فِي الْجَهَنَّمَ
وَحَيْثُ لَا يَسْمَعُ فِي الْجَهَنَّمَ وَلَوْ
وَلَيْسَ إِلَّا بَيْنَا مِ الْمَعِي
وَقِيلَ يَحْصَنُ قَطْعُ الْفَرْصِ
وَالْوَجْهَ أَنْ يَمُوتَ نَدْبًا نَعَمْ
إِنَّ يَهْدِيكَ الْإِمَامَ بَعْدَ أَنْ كَمَ
يُجْزِي أَنْ يَدْرِيكَ بَعْدَ مَا سَجَدَ
فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَابِعَا
فِي سَبْقِهِ سَهْوًا يَتَوَدَّ إِذَا مَرَّ
وَيَنْدَبُ الْإِسْلَامَ لِلْإِمَامِ
يَكْفُرُ أَنْ يَتَقَدَّى السَّافِرُ
وَيَكْفُرُ الْحُدُودَ وَالْحُدُودَ
كَذَاكَ الْأَعْرَابُ بِالْمُهَاجِرِ
وَكَلَّمَ اسْتِنَابَةَ الْمُسَبِّقِ

إِنْ سَمِعَ الْقُرْآنَ لَا السَّرِيَّةَ
عَهْمَةً يَكْفُرُ نَدْبًا إِذَا مَرَّ
وَيَقْطَعُ النُّقْلَ لَهَا إِذْ يَتَقَدَّى
إِنْ خِيفَ قُوَّةُ فَضْلُهَا فِي الْبَعْثِ
يَقْطَعُهَا إِذَا إِمَامُ الْأَصْلِ أَمْ
لَيَسْجُدُ وَيَتَأَنَّفُ بَيْنَهُ تَقَعُ
وَفِيهَا يَدْرِيكَ فَضْلُ مَا نَصَدَ
إِمَامَهُ مُقَارِنًا أَوْ تَابِعَا
وَعَامِلًا يَا نَعَمْ لَكِنْ لَيْسَ كَمِ
وَيَكْفُرُ الْعَكْسُ عَدَا الْإِعْلَامِ
بِحَاجَةِ كَذَا بِنَادٍ حَاضِرِ
وَالْبَرَصُ وَالْعَمَى قَدْ يَقْبُولُ
وَطَاهِرُ الْمَاءِ بِغَيْرِ الْطَّاهِرِ
عِنْدَ عَرُوضِ مَا يَنْفَعُ مَسْجُودِ

يَنْكَشِفُ أَنْ لَيْسَ أَهْلًا يَنْزِدُ
وَلَيْسَ كَيْفَ لَهَا يَنْفَعُ الْإِمَامُ
وَمِنْ يَصِلُ حَلَّتْ مِنْ لَا يَقْدَرُ
وَلَيْسَ كَيْفَ عِنْدَ تَقْدِيرِ عَلَى
وَلَا يَدْرِي قَاعِدُ يَسْأَلُ
لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِمَنْ يَنْفَعُ
وَقَدِيمُ الْإِقْرَاءِ ثُمَّ الْأَنْفَاءِ
فَقَدِيمُ الْأَسْبَقِ ثُمَّ الْأَصْبَحَا
وَصَاحِبُ الْمَنْزِلِ فِي الْعَارَةِ
رَبُّ شَرَكَةِ الْمَالِ يَنْفَعُهَا عَلَى
وَتِلْكَ فِي الْقَدَرَيْنِ وَاللَّسَامِ
وَتَدْبُوبُ التَّوَكُّلِ فِيمَا نَبَتَا
كَذَاكَ فِي مَالٍ بِجَارَةٍ قَدْ

هَذَا بِمَنْ يَنْفَعُهَا عَلَى

وَأَنْ يَكُنْ بَعْدَ الْفَرَاغِ لَمْ يَمُتْ
وَبَعْدَ قَامَتْ يَكْفُرُ الْكَلَامُ
أَذَنْ نَدْبًا وَأَقَامَ فَاغْتَدَى
قَدْ قَامَتْ الْقُلُوبُ حَتَّى تَكَلَّمَ
كَذَاكَ مَنْ صَلَّى يَوْضِعُ النَّاسُ
مَوْفَ نَفْسِي بِالْصَّحِيحِ مَقُولًا
ثُمَّ الْقَدِيمِ هَجْرَةٍ فَلْيَنْفَعُهَا
وَرَأَيْتُ السَّجْدَ أَوْلَى فَانْصَحَا
وَصَاحِبُ الْإِمْرَةِ فِي الْإِمَامَةِ
حَرِّ مَكِينٍ يَالَيْغَ قَدْ عَتَلَا
وَأَرْجَعُ الْعَدَلَاتِ بِالْإِقْسَامِ
ذَا كَيْلٍ أَوْ زَنْبٍ يُعْرِفُ بَنَاتَا
أَوْجِبَهَا فِيهِ الصَّدَقُ الْعَتَدُ

وَفِي ثَلَاثِ الْخَيْلِ دِينَارَانِ فِي عَشْرَيْهَا فِي الْبَاقِي دِينَارٌ يَتْبَعُ
 لَا تُدْبُ الزَّكَاةُ فِي الرِّبَيْنِ وَالْبَعْلُ وَالْخِجَارُ بِالْحَقِيقِ
 ثُمَّ رِضَابُ الْإِبِلِ اثْنَا عَشْرًا خُمَّةً فِي الْخُمْسِ شَاةٌ قَدْرِي
 فِي السَّيِّ وَالْعَشْرَيْنِ بِالْعِلَانِيَةِ بِنْتُ مَخَاضٍ دَخَلَتْ فِي الثَّانِيَةِ
 بِنْتُ لَبُونٍ بَعْدَ عَشْرِ جَحْرِي وَحَقَّةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ آخَرِي
 جَدَعَةٌ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَشْرٍ بِنْتُ لَبُونٍ بَعْدَ آخَرِي مَطْمُورَةٍ
 أَحَدِي وَتِسْعُونَ بِلَا قُصَابٍ مَفْرُوضِيهَا فِي الشَّرْعِ حَقَّتَانِ
 وَفِي الْبَنَى كَانَتْ بِعِيرٍ مَخْطُوءَةٍ أَحَدِي وَعَشْرَيْنِ نَصَابٍ بِلَا
 بِنْتُ لَبُونٍ عِنْدَ أَرْبَعِينَ أَوْ حَقَّةٌ قَرَضُ فِي خَمْسِينَ
 وَفِي ثَلَاثِينَ تَقْدَرُ فِي الْبَقَعِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ قَدِ اسْتَقَرَّ
 سِنَّةً فِي أَرْبَعِينَ وَالْفَنَمِ شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مِنْهَا تَلْزَمُ
 أَحَدِي وَعَشْرُونَ نَصَابٍ لَهَا زَكَاةُهَا شَاتَانِ دُونَ مَخْطُوءَةٍ
 ثُمَّ ثَلَاثٌ مِنْ شِيَاهِ تَتَّبَعُ مَا جَدَعَةٌ بِالْمِائَتَيْنِ جُمُوعُ
 ثُمَّ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَوَاحِدَةٌ فَارْبَعٌ عَلَى الْأَمْعِ وَارْدَةٌ

وَبَعْدَهُ قَرَضُ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ إِذَا مَا بَلَّغَتْ أَرْبَعِينَ
 يَتَّبَعُ عَنِ النَّاقِصِ مِنْ نِصَابٍ وَشَرُّهَا التَّوَمُّ لَا أَرْبَعِينَ
 وَالْحَوْلُ أَنْ يَمُوتَ أَحَدُ عَشَرَ سَهْمًا هَلَالِيًا كَمَا تَقَرَّرَ
 وَلِلنَّحَالِ حَوْلُهَا مُنْفَرِدَةٌ بَعْلَتِي غَنَى بِرِغِيمَا عَلَيْهِمَا
 إِنْ تَلَّمَ النِّصَابُ قَبْلَ الْحَوْلِ تَقَطُّ وَلَوْ قَرَّبَ أَقْوَى الْقَوْلِ
 يُجْزَى فِي الشَّاةِ مِنَ الضَّانِ الْبَنَعُ كَأَمِنْ الْمَعْرِ النَّحْلُ فَلْيُطْعَمْ
 لَا تَوْخَذُ الرِّبَّ وَلَا ذَاتُ الْهَرَمِ وَلَا مَعِيبَةً وَلَا ذَاتُ السَّعَمِ
 يُؤْخَذُ مِنْهَا إِنْ تَلَّكَ مَعْلُوكَةٌ وَلَا يَمُودُ النُّحْلُ وَالْأَكُولَةُ
 وَتُجْزَى الْمِئْتَةُ بِالْإِطْلَاقِ وَالْفَضْلُ فِي الْعَيْنِ كَدَى الْإِنْمَا
 لَا يَجْمَعُ الْمَرْوُوقُ فِي الْمِلَّةِ كَلَا لَا يَفْرَقُ الْجَمْعُ فِيهِ مُحْكَمًا
 يُفْتَرَطُ النِّصَابُ فِي التَّقْدِيرِ وَالْحَوْلُ وَالسَّكَنُ فَوْقَ الْعَيْنِ
 عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابُ الذَّهَبِ وَبَعْدَهُ أَرْبَعَةٌ فِي الذَّهَبِ
 وَالْمِائَتَانِ الْفَرَسُ أَكْلُ الْوَرِقِ وَالنَّانِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ يَلْتَمِزُ
 يُجْزَى رُبْعُ الْعَشْرِ فِي التَّقْدِيرِ وَتُجْزَى الْمِئْتَةُ مِثْلَ الْعَيْنِ

وَالشَّرَافُ فِي الْغَلَّاتِ مِلْكٌ قَدْ وَجَدَ
 بِزَرْعٍ أَوْ نَقْلٍ وَلَا تَتَّقِدْ
 نِصَابَهَا خَمْسَةً أَوْ سِتًّا لَقِيَ
 وَالْمَعُونِي مَا زَادَتْهُ شَيْفٌ
 وَالْخُرُجُ الْعَشْرُ إِذَا سَجَا سَقَى
 أَوْ بَعْلًا أَوْ عِدًّا يَابِسَتْ مُعْدَا
 وَنِصْفُ عَشْرٍ إِنْ بَدَلُو سِرًّا
 وَفِي اجْتِمَاعٍ فَأَعْتَبَرْنَا غَلًّا
 ثَلَاثَةُ الْأَرْبَاعِ مِنْ عَشْرٍ إِذَا
 تَسَاوَى مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ اخْتِذَا

المسألة الثالثة في أموال العتبات

وباقى اجناس الزرع مما استحب منها

تَدَبُّ فِي الْمَجْرَى فَاحْطَقُولِي
 إِنْ تَامَ رَأْسُ الْمَالِ طَوْلُ الْخَوْلِ
 كَالْتَقْدُقَةِ وَنِصَابًا فَاشْتِغِ
 وَحُكْمُ بَاقِي الزَّرْعِ حُكْمُ الْأَرْبَعِ
 وَلَا تَوَاحَرُ دَفْعُهُمَا إِنْ أَمَكْنَا
 فَتَلَزَمَ الْإِثْمُ بِيَرٍ وَتَضَمَّنَا
 وَلَا تَقْدُمُهَا عَلَى وَقْتِ تَجِبِ
 إِلَّا بِفَرْضٍ ثُمَّ فِي الْوَقْتِ أَمَّتْ
 إِنْ كَانَ فِيهِ قَائِضٌ عَلَى النِّصْفِ
 أَوْ لَا فَارْجُحُهَا عَلَى النِّصْفِ
 وَلَا تَحْوَلُ عَنْ مَحَلِّ تَتَّقُو
 إِلَّا إِذَا أَعُوذَ فِيهِ الْمُتَّقِي
 فَيُصَحِّحُ النَّاقِلُ إِنْ لَمْ يَمُوتْ
 فِي الْإِثْمِ قَوْلًا وَلَكِنْ يَجْزِي

الفصل الثالث في السكنى

وَيُحْلِلُ الْفَقِيرَ مَعَ زَوْجِ الْمُسْكِنَةِ
 مَنْ لَيْسَ بِالْكَافِرَةِ أَوْ النِّسَةِ
 وَجَاءَ فِي الصَّيْغَةِ الْمُسْكِنَتِ
 أَسْوَأُ حَالًا فَهِيَ لَيْكُنْ
 وَالْأَمْرُ وَالْعَبْدُ مِنَ الْمَوْلَةِ
 يَمْتَقِضُ الدَّلِيلُ فِي الْمَعُونَةِ
 يَمْنَعُ ذُو الصِّغَرِ اخْتِذَا الصَّدَقَةِ
 يَأْخُذُ رَأْسُ الْقَصْرِ عَامَ النِّقَةِ
 وَالْعَامِلُونَ الْفَرَسَةُ السَّعَاءُ فِي
 تَحْصِيلِهَا وَحِفْظِهَا لِلْقَصْرِ
 ثُمَّ الْمَوْلُونَ قَوْمٌ كَفَرَهُ
 فَدَوَّ اسْتَمْلُوا الْجِهَادَ الْفَجْرُ
 وَبَعْضُهُمْ تَدْعُهُمُ الْمَوْلَةُ
 لِبَعْضٍ مِنْ أَسْمٍ مِنْ أَوَّلِي النِّقَةِ
 وَفِي الرِّقَابِ الْعَبْدُ حَتَّى يَشْتَدَّ
 كَذَا مَكَائِبَ بِغَيْرِ عُدَّةٍ
 وَالْعَارِمُ الدِّينَ لَا فِي مَعْصِيَةٍ
 وَجَاءَ فِي الْجَهْلِ أَنْ لَا تُطْعِمَهُ
 حَازَ قِصَاصَ عَائِدٍ بِالْصَّدَقَةِ
 وَلَنْ مَطَى وَلَنْ تَمُوتَ النِّقَةُ
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّ قَرْنَةٍ
 وَابْنُ السَّبِيلِ الْبَتْلَى فِي الْغَزَةِ
 وَلَيْسَ بِأَنْعَاغِنَاهُ حِينَ لَا
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ كُلُّ قَرْنَةٍ
 وَلَيْسَ فِي الْحَالِ أَنْ يَسْتَبْدَلَ
 وَالصِّفُّ مِنْهُ بِأَحَبِّ مَا صَرَفَهُ
 وَأَعْدَلُ لَهُ مِنْ سَدِّ الْمَوْلَةِ
 وَعَامِيًا بِالْشَّرِّ أَمْنٌ مُطْلَقًا
 وَأَعْطِ طِفْلًا أَبَوَاهُ فِسْقًا

وَقِيلَ مَنْ يَحْتَسِبُ الْكَبِيرَ
يُعْطَى وَلَا يَنْتَعِبُ بِالصَّغِيرَةِ
لِيُعْطَاهَا خَالِفًا عَاطَا
لِيُثَرِّقَ لَهَا عَمَلَهَا
وَيَنْتَعِبُ أَنْ لَا يَكُونَ الْعَطْلُ
عِيَالَهُ الْوَاحِبَ حَتَّى يُعْطَى
لَا يُؤْتِيهَا السَّادَةُ مِنْ سَوَاهُمْ
إِنْ وَعَدُوا فِي الْحَسَنِ الْعَاقِبِ
وَدَفَعَهَا إِلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطَى
وَمِنْهَا لِيُهَيِّئَ ابْتِدَاءًا
فَرَضَ وَقِيلَ وَالْفَقِيرُ الْيَتِيمُ
أَوَّلَى وَقِيلَ وَاجِبٌ أَذَاهُ
لَيْسَ إِلَى الْخَلْفِ مِنْهُ فَحَاجَ
أَوَّلَى وَقِيلَ لَا تَقْدُمُ
تَصَدَّقَ الْمَالُكَ فِي الْإِخْرَاجِ
وَلْيُعْطَ جَمْعٌ مِنْ أَوْلَى الْأَوْصِيَاءِ
لَيْسَ إِلَى الْخَلْفِ مِنْهُ فَحَاجَ
تَقَسُّمَ بِالْقَدْرِ عَلَى الْأَصْنَافِ
وَجَارَ اغْتِنَاءٌ بِمَا تَقْدُمُ
يَجْمَعُ دَفْعَهَا إِلَى مُنْفَعِدٍ
أَقْلَ مَا يُعْطَاهُ نَدْبًا مَا يَجِبُ
فِي أَوَّلِ الْقَدَرِ نَاسِخًا وَاسْتَحْبَابًا
يَدْعُوهُ الْإِمَامُ أَوْ مِنْ نَابِهِ
مِنْ سُلُوحٍ أَوْ فَتْيَةٍ اسْتِحْبَابًا
لَا سَاعِيَ إِلَّا وَنَافٍ وَلَا مَوْلَانَهُ
الَّذِينَ يَحْتَاجُ مِنْ دُمَى مَعْرِفَةٍ
يُخَصُّ نَدْبًا بِزَكَاةِ الْقَسَمِ
أَوَّلُ الْمَرْوَاتِ وَأَهْلُ الْكِرَامِ
يُنْدَبُ أَنْ يُؤْصَلَهَا هَدِيَّةً
إِلَى مَنْ اسْتَحْيَى مِنَ الْعَلِيَّةِ

الفصل الرابع في الوصية

وَقِيلَ مَنْ يَحْتَسِبُ الْكَبِيرَ
يُعْطَى وَلَا يَنْتَعِبُ بِالصَّغِيرَةِ
لِيُعْطَاهَا خَالِفًا عَاطَا
لِيُثَرِّقَ لَهَا عَمَلَهَا
وَيَنْتَعِبُ أَنْ لَا يَكُونَ الْعَطْلُ
عِيَالَهُ الْوَاحِبَ حَتَّى يُعْطَى
لَا يُؤْتِيهَا السَّادَةُ مِنْ سَوَاهُمْ
إِنْ وَعَدُوا فِي الْحَسَنِ الْعَاقِبِ
وَدَفَعَهَا إِلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطَى
وَمِنْهَا لِيُهَيِّئَ ابْتِدَاءًا
فَرَضَ وَقِيلَ وَالْفَقِيرُ الْيَتِيمُ
أَوَّلَى وَقِيلَ وَاجِبٌ أَذَاهُ
لَيْسَ إِلَى الْخَلْفِ مِنْهُ فَحَاجَ
أَوَّلَى وَقِيلَ لَا تَقْدُمُ
تَصَدَّقَ الْمَالُكَ فِي الْإِخْرَاجِ
وَلْيُعْطَ جَمْعٌ مِنْ أَوْلَى الْأَوْصِيَاءِ
لَيْسَ إِلَى الْخَلْفِ مِنْهُ فَحَاجَ
تَقَسُّمَ بِالْقَدْرِ عَلَى الْأَصْنَافِ
وَجَارَ اغْتِنَاءٌ بِمَا تَقْدُمُ
يَجْمَعُ دَفْعَهَا إِلَى مُنْفَعِدٍ
أَقْلَ مَا يُعْطَاهُ نَدْبًا مَا يَجِبُ
فِي أَوَّلِ الْقَدَرِ نَاسِخًا وَاسْتَحْبَابًا
يَدْعُوهُ الْإِمَامُ أَوْ مِنْ نَابِهِ
مِنْ سُلُوحٍ أَوْ فَتْيَةٍ اسْتِحْبَابًا
لَا سَاعِيَ إِلَّا وَنَافٍ وَلَا مَوْلَانَهُ
الَّذِينَ يَحْتَاجُ مِنْ دُمَى مَعْرِفَةٍ
يُخَصُّ نَدْبًا بِزَكَاةِ الْقَسَمِ
أَوَّلُ الْمَرْوَاتِ وَأَهْلُ الْكِرَامِ
يُنْدَبُ أَنْ يُؤْصَلَهَا هَدِيَّةً
إِلَى مَنْ اسْتَحْيَى مِنَ الْعَلِيَّةِ

وَلْيُحْتَسَبَنَّ أَنْ يَخَصَّ الْمُسْتَحَقَّ
مِنْ سِرِّهِ أَوْ فِي وَجَارٍ مُلْتَصِقٍ

إِنْ لَانَ أَنْ لَمْ يَسْتَوْجِبْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْعَلَ لِعَيْنَيْهَا أَوْ بِالْعَوَضِ
 إِنْ يَتَّخِذُ أَجْزَاءً إِنْ كَانَ اجْتَهَدَ وَإِنْ يَكُنْ عَبْدًا لَمْ يُعْطَ قَدْرًا

كتاب الخمس

وَالْخُمْسُ فِي سَبْعَةِ أَشْيَاءَ فِي غَنِيمَةٍ بَعْدَ مَوْنَةٍ تَقْبِي
 وَالْعَوَضُ وَالْعَدِيدُ وَالْأَرْبَاحُ مِنْ كُلِّ مَكْسَبٍ مِنَ الْبَاجِ
 وَفِي حِلَالٍ شَيْبٍ بِالْحَرَمِ مُشْتَبِهًا مَا لَمْ يَكُنْ يَكُنْ
 وَالْكَثْرُ مِنْ عَشْرِينَ دِينَارًا أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ كَذَا الْعَدِيدُ وَالشَّيْخُ نَقِي
 وَالْحَلِيُّ أَعْبَرُ التَّوْبَى رَأَى كَالْعَوَضِ فِي الْعَدِيدِ حَيْثُ اخْتَلَا
 وَأَرْضٌ ذِي تَمِي إِلَيْهِ تَنْقَلِبُ مِنْ سِلْمٍ وَذَكَرُوهَ يَقُولُ
 وَأَوْجَبَ النَّقْصُ خُمُسًا فِي الْهَبَةِ وَالْأَرْبَاحُ إِذَا ذَلِكَ نَوْعٌ مَكْبَةٌ
 وَقَوْلُهُ مَتَّعٌ فِي الظَّاهِرِ وَرَدَّهَ الْعَجَلِيُّ فِي السَّرَائِرِ
 وَأَعْبَرُ الْمُقْبِدُ فِي الْغَنِيمَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا وَكَوْنُهُ
 كَذَاكَ فِي الْعَبْرَةِ وَالْعَوَضُ أَعْبَرُ وَتَنَى ذَلِكَ فِي الْغَنِيمَةِ اشْتَرَى
 وَالْخُمْسُ فِي الْأَرْبَاحِ بَعْدَ النِّقَّةِ لَوَامِيهِ عَلَى اقْتِصَادٍ حَقَقَهُ

يَقْتَضِي

يُقَسَّمُ سِتَّةً مِنَ الْأَقْسَامِ ثَلَاثَةٌ مِمَّنْ لِلدِّمَامِ
 تُحْفَظُ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ تُعْطَى لِمَنْ يَنْوُبُ عَنْهُ مِنْ فَقِيرٍ مَوْنَةٍ
 وَالْبَقِيَّةُ لِلْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ مِنْ أَوْلَى الظَّاهِرِ
 وَأَعْبَرُ السَّيِّدُ مَنْ قَدْ تَنَسَّبَ لِأَشْهِمَ وَكَوْنًا بِمَنْ دُونَ أَبٍ
 وَالْفَقْرُ فِي غَيْرِ الدِّمَامِ قَدْ شَرَطَ وَابْنُ السَّبِيلِ قَدْ شَرَطَ
 يُعْبَرُ الْإِيمَانُ لَا الْعَدَالَةُ وَالْأَلِيَامُ خَصَّصُوا الْقَالَهَ
 وَتِلْكَ أَرْضُ أَهْلِهَا مِمَّا بَخَلُوا أَوْ هَلَكُوا أَوْ طَاوَعُوا أَوْ مَاعَلُوا
 مِنْهَا الْأَجَامُ وَيَكُنُ الْوَادِي وَالْعَابُ وَالرُّؤُوسُ لِلْأَطْوَالِ
 كَذَا صَوَابُ الْقَوْمِ إِذَا سَبَدُوا وَأَرْبَاحُ مَنْ وَأَرْبَاحُ فَقِيرٍ
 غَنِيمَةٌ لَيْسَ بِهَا إِذَنْ وَقَعَ وَالنَّاسُ فِي الْعَدِيدِ كُلِّ شَيْءٍ

كتاب الصوم

الصَّوْمُ كَلْفَةٌ عَنِ الْفُطْرِ مِنْ أَكْلِ أَوْ شَرْبٍ وَفَضْلِ الْغَنِيمَةِ
 وَمُطْلَقِ الْجَمَاعِ وَالْبَقَاءِ عَلَى جَنَابَةٍ وَالْإِسْتِمْنَاءِ
 وَالْعَوْدُ فِي النَّوْمِ عَلَى الْحَبَابَةِ بَعْدَ انْتِبَاهَتَيْنِ فِي الرِّبَابَةِ

وَالْخُمْسُ فِي سَبْعَةِ أَشْيَاءَ فِي غَنِيمَةٍ بَعْدَ مَوْنَةٍ تَقْبِي

نَمَّ أَنْ يَزِيدَ مِنْهَا مَتْنٌ
 وَلَنْ يَعُدَّ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَا قَبِ
 وَمَكَّنَا أَنْ يَرْمِىَ تَعْدَا
 فِي مَكْنَةٍ حِينَ خَطَا يَجْعَلِي
 وَقِيلَ لَا يَقْنِي الَّذِي مَدَّ أَظْفَارَ
 وَلَقَبْنِي مِنْ قَبْلِ اللَّيْلِ دَخَلَ
 وَنَاطِلُ الْأَمْرَةِ أَوْ أَمْرِدِ
 وَأَنْ نَوَى فَالْأَقْرَبُ الْكُفَّارَةُ
 إِذْ لَيْسَ تَأْصِرًا عَنْ اسْتِنَاءِ
 يَكْمُرُ التَّكْفِيرُ بِالْتَّكْفِيرِ
 أَوْ بِاخْتِلَافِ الْجَسْرِ أَوْ بِأَيَّامِ
 مِنْ أَلَاكَ الزَّوْجَةِ فَالتَّكْفِيرُ
 فَغَيْرُ الْخَمْسِينَ وَالْمُخْتَارَةُ
 الْقَوْلُ فِي شَرْطِهِ وَيُعْتَمَرُ

والنم

وَالنَّمُّ وَالْحَيْضُ أَوِ النَّفَاسُ
 فِي الْقَبْرِ التَّمْيِزُ وَالْخُلُوفُ مِنْ
 يَبْعُجُ شَرًّا صَوْمٌ مُسْتَحَاضَةٌ
 وَصَحَّ مِنْ سَائِرِ الْبَدَنِ فِي
 وَنَذَرَهُ مُقَدِّدًا يَا سَعْدُ
 يَرَيْنَ الْفُطْلَ بِهِ لِلْبَيْعِ
 وَلَيُبْعَثَ لَهُمْ مِنْ مَرَضَا
 وَالْفَرْضُ قَصْدُ الْوَجْهِ وَالْفَرْغُ
 لَهْلُ لَيْلَةٍ مِنْ اللَّيَالِي
 وَالْأَقْدَمُونَ سَهْلُونَ فِي الْأَمْرِ
 وَالْمَرْقُفَى الرَّجَاعُ فِيهِ نَقْلًا
 لَيْسَ طُ التَّعْيِينُ لِلصِّيَامِ
 وَغَلَبَةُ بَرٍّ وَبَرٍّ الْهَدْلُ أَوْ
 أَوْ غَوْشَبَانِ ثَلَاثِينَ وَلَا

وَالْعَقْدُ وَالْبُلُوغُ بِالْقَبَاسِ
 كَثْرُ وَحَيْضٌ وَتَقَابُسٌ مُقَرَّنٌ
 أَنْ فَعَلْتَ أَغَالِ الْإِسْحَاقَ
 تَمَّجَ وَبَدَّلَ فِي الْمَوْثِقِ
 وَفِي جَرَاءِ الْقَيْدِ قَوْلُ فَاخْذُ
 وَالشَّيْخُ فِي نَهَايَةِ اللَّيْلِ
 فَإِنْ يَفْهَمُ مَعَ طَرَفِ الْقَرَفِ
 وَصَحَّ أَنْ يُقَرَّنَ بِصُحْحِ الْمَلِكِ
 وَيُقَصَّدُ أَنْ سَاحِلَ الْوَالِ
 حَيْثُ السَّقَوَاتُ بَيْتَةُ الشَّهْرِ
 كَالشَّيْخِ وَالْأَوَّلُ أَوْ لَوْ قَبْلًا
 فِي غَيْرِ شَهْرٍ أَيْ ذِي الْأَكْثَامِ
 عَدْلَيْنِ أَوْ شَيْءًا عُلَاخِينَ أَوْ
 غَيْرَهُ بِالطَّوْقِ وَلَا يَقُولُ

فَلَا عَلَيَّ وَلَا نِقَاحَ وَعَدَدَ
لَا يَنْطُرُ النَّسُونَ فِي الصَّوْمِ وَلَا
مَنْ كَانَ فِي الْحَبْسِ نَوَى لِيَجِدَ
وَالَّتْ مِنْ طُلُوعِ فَجْرِ ثَانٍ
إِنْ قَدِمُوا أَوْ بَرَأَ السَّيِّئُ
وَأَمَرَ نَزَالُ الْعَنْدَ قَبْلَ الْخَيْرِ
وَالْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ لِلنِّسَاءِ
يَقْضِيهِ كُلُّ تَارِكٍ وَلَوْ سَهَا
مِنْ كَافِرٍ أَصْلِيٍّ أَوْ جُنُونٍ
وَالْجَمْعُ فِي الْقَضَاءِ مُتَدَوِّبٌ
إِنْ لَمْ يَجِبْ غُسْلُهُ قَضَى
بِقَا فِي رَمَضَانَ إِنْ يُرَدُّ
يَقْطُرُ
وَبَعْدَهُ يَلْعَمُ عَشْرَةٌ فَإِنْ
يَعْرِضُ يَصُومُ ثَلَاثَةً كَأَنَّكَ

كُتِبَ

الْبَيْتُ الْخَامِسُ

كُنْ لِعَهْدٍ أَوْ لِنَدْرٍ عَيْتًا
بِالْعَيْنِ وَشَهْرَيْنِ مُوَصِّلِينَ
كَتَارَةُ الْجَمْعِ عَلَى مَنْ أَنْطَرَا
أَوْ رَمَضَانَ بِالَّذِي قَدَّمْنَا

الْبَيْتُ الْخَامِسُ

لَيْسَ عَلَى الْمُرِيضِ مِنْ قَضَاءِ
لَيْسَ عَلَى الْأَمْرَجِ يَنْدِي
فِي بُرْنٍ مَعَ عَنْ مِيرِ الْقَضَاءِ
إِنْ كَانَ طَوَّلَ الْحَوْلِ مِنَ الدَّاءِ
عَنْ كُلِّ يَوْمٍ وَاجِبًا عِدَّةً
وَدُونَهُ الْقَضَاءُ وَالْعِدَّةُ

الْبَيْتُ الْخَامِسُ

بِقَضَى عَنِ الْمَيِّتِ إِنْ عَمَلْنَا
رَقِيقٌ بَلَى يَقْضِي الْوَلِيُّ مُطْلَقًا
وَلَيْسَ تَكُنْ مِنَ الْمَتَامِ
لَا تَقْضِيهِ إِلَّا نَتْنٌ وَلَكِنْ تَنْدِي
فِي الدَّامِرِ وَالْقَضَاءُ لِلْقِيَامِ
فِي الدَّامِرِ وَالْقَضَاءُ لِلْقِيَامِ
مِنْ مَالِهِ عَنْ يَوْمِهِ عِدَّةً
رَحَازٍ فِي الشَّهْرَيْنِ فِي التَّابِعِ

الْبَيْتُ الْخَامِسُ

لُعِينُهُ مَسَافِرٌ مُبَصَّرٌ لَا جَاهِلٌ وَالنَّاسُ لَيْسَ يُعَذَّرُ
قَصْرُ الصَّلَاةِ قَصْرُهُ وَلَيْزَمَ خُرُوجُهُ قَبْلَ تَرَاوُلِ لَيْلِهِمْ

الْقَادِسَةُ

الْشَّيْخُ يَنْدِي عَاجِزًا يَمْدُ وَذُو الْعَطَا سِرْعَانِ يَسْتَبْدِي
وَلَمْ يَحِبَّ عَلَيْهِ مَا قَضَاءُ إِلَّا الْأَخْيَارُ إِلَى الشِّفَاءِ

النَّاسِغَةُ

الْمَرْضِعُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَابِ وَالْحَامِلُ الْقُرْبُ تَقْدِيرَانِ
لَا يَقْرَضُ الْمَدُونُ بِالشَّرْعِ بَلْ يَكْرَهُ بَعْدَ الظُّهْرِ تَقْضَى الْعَمَلُ
إِلَّا لَوْ أَنْ يَدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَطْرُقُ أَوَّلَى مِنَ الصِّيَامِ

النَّاسِغَةُ

يَتَابَعُ الصِّيَامُ إِلَّا أَرْبَعَةً السَّنَةِ مُطْلَقًا وَمَا قَدْ شَعَرَ
قَضَاءُ فَرَضٍ وَجَزَاءُ الْقَيْدِ وَسَبْعَةُ الْهَدْيِ بِعِزِّ نَدِي
يَلْبَنِي الَّذِي أَحَلَّ بِالْوَلَدِ عَدْرًا وَدُونَ الْعَدْرِ فَلْيُحَالِ
يَمَاسِي شَهْرٌ وَيَوْمٌ صَامًا إِنَّ وَجِبَ الشَّهْرِ أَنْ يَصَامَ

وَصَوْمُهُ خَمْسَةٌ عَشْرَ يَوْمًا إِنَّ يَقْرَضَ عَلَيْهِ شَهْرًا
وَالصَّوْمُ فِي ثَلَاثَةِ التَّمَعِّعِ يَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثُ عِيدُ الْحَجِّ

النَّاسِغَةُ

لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ الْحَجَامُ وَلَا مَضْعُغٌ وَلَا مَرْقٌ لَيْزَمًا
يَكُونُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَكْتَحِلَ بِمَا يَدُ مِسْكٌ عَلَى مَا تَقِلُّ
وَالْبَلُّ لِلثَّوْبِ عَلَى الْجَنِينِ مَا يَكْرَهُ لِسَرْمَةٍ فَلْيَحْكَمَا
وَاللَّدْمُ أَنْ يُصْغَفَ وَالْإِحْقَاقُ عَجَائِدٌ وَيَكْرَهُ الرِّيحَانُ
وَيُصْغَفُ الْحَمَامُ وَالنُّطْقُ بِمَا لَيْسَتْ لَهُ قَائِدَةٌ لَيْسَ لَهَا
يَكْرَهُ الْجُلُوسُ لِلنِّسْوَانِ فِي الْمَاءِ كَأَنْ مَسُوحٌ مِنْ خِيَانِ

النَّاسِغَةُ

يُنْدَبُ لِلشَّهْرِ لِلْإِقْدَاءِ صَوْمُ الْخَنَسَيْنِ وَالْأَرْبَعَاءِ
وَتَوْلِيدُ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالْبَعَثُ الشَّرِيفُ وَالْعَبْدُ
وَالْقُرْبَى صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ إِنَّ عَرَفَ الْهَيْلَ حَقَّ الْعَرَفَةِ
وَالصَّوْمُ لِلْبَيْضِ بِلَا سَاعِلَهُ وَيَوْمٌ دَحْوَالِضٍ وَالْمَبَاهِلَةُ

وَصَوْمُهُ خَيْرٌ مِنَ الْجَمْعَةِ وَشَهْرُ لَعِيدٍ فَطَرِ مَتَبَعَهُ
أَوَّلُ دِيْءٍ أَلْحَجَّةِ الْإِبْرَاهِيمِ وَصَوْمُ سَعْيَانَ تَامًا وَحَبِيبٌ

الْحَادِيثُ عَشْرَةٌ

يُمْسِكُ نَذْبًا بِزَوَالِ الْعَدَةِ بِالْبَرَّةِ وَالْحَضَرِ بَعْدَ الظُّهْرِ
أَوْ بَعْدَ مَا أَفْطَرَ وَالْبَاقُونَ بِالْمَوَاقِعِ فِي الْأَشْيَاءِ يُسْكُونَا

الْأَثْنَا عَشْرَةَ

لَا تَصُومُ الْمَرْءَةُ وَالْعَبْدُ إِذَا لَمْ يَأْذَنْهُنَّ الرَّجُلُ وَتَوَلَّى أَخَذَ
وَالضَّيْفُ دُونَ إِذْنٍ مِنْ أَصْفَا قِيلَ كَذَا الْعَكْسُ فَدَعَّ خَلَا فَا
أَوْ كَذَلِكَ بِدُونِ إِذْنِ الْوَالِدِ وَلَا أَنْفِقَادَ عِنْدَ مَنَعَ وَلَمْ يَرَمْ

الثَّلاثُ عَشْرَةَ

وَيَحْرُمُ الْعَبْدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَوْلَاهُ وَصَوْمُ تَشْرِيقٍ عَلَى مَنْ فِي بَيْتِهِ
وَبَعْضُ أَقْبِيَّةٍ بِمَنْ تَسَكَّنَ وَبَنِيَّةُ الْغُرُصِ لَصَوْمِ يَوْمِ شَكٍّ
وَأَنْ يَصُومَ بَنِيَّةُ النَّتْلِ كَفَى إِنْ يَنْكَتِفُ مِنْ مَصَانٍ فَأَعْرِفَا
وَالْأَقْرَبُ الْإِجَارَى فِي التَّزْوِيدِ يَحْرُمُ نَذْرُ الذَّنْبِ بِالتَّائِبِ

وَصَوْمُهُ وَالصَّمْتُ وَالْوَصَالُ وَالْفَرْصُ لِلشَّيْءِ مَا قَالُوا

الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ

مَنْ مَنَعَ مَنْ فِي رَمَضَانَ أَفْطَرَ مِنْ غَيْرِ عِنْدِ عَامِدٍ قَدْ أَبْصَرَ
أَذْبَ أَنْ عَادَ فَإِنْ عَادَ قَتَلَ وَحَلَّ فِي الْأَوَّلِ قَتْلُ الْمُتَحَلِّ
إِنْ كَانَ مَوْلَاهُ لَمْ يَنْهَجِ الْفِطْرَةَ وَلَيْسَتْ بِنَذْرٍ لَمْ يَكُنْ عَنْ فِطْرَةٍ

الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ

وَيُجْعَلُ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانَةُ بِالْإِحْتِلَامِ أَوْ بَنَاتِ الْعَانَةِ
كَذَا إِذَا أَكَلَ حَسَنَ عَشْرَةٍ أَوْ أَكَلَتْ تِسْعًا وَقِيلَ خَشَمٌ
وَقَالَ فِي السَّارِ الْإِجْمَاعِ فِي الشَّجَرِ فَلْيَتَرَكْنَاهُ الزَّرْعُ

الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ

نَذْرٌ وَقَدْ أَلِدَ فِي الْعَشْرِ الْغُرُصِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَعْتَكِفَ بِدَارِجٍ
وَالشَّرْكَ فِيهِ الصَّوْمُ لِيَعْتَكِفَ مَنْ مَنَعَ مِنْهُ الصَّوْمُ مِنْ تَكْلِيفٍ
فِي مَنْ يَصِلُ إِلَى الصَّيَامِ أَقَلُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالْحَصْرُ فِي الْحَسَةِ مَا تَحَقَّقَا

وَالْكَتُّ فِي مَوْضِعِهِ فَإِنْ طَلَعَ
 أَوْ طَاعَهُ بِشَيْءٍ كَالْعِبَادَةِ
 لَا يَحِلُّ فِي الْخُرُوجِ الْفَارِغِ
 وَلَا يَصِلُ فِي سَوَى الْعَتَكِ
 يَكْرَهُ بِالْإِيمَانِ وَالنَّدْوَرِ
 وَقَالَ فِي الْمَسْطُورِ بِالْشُرُوعِ
 لَمْ يَنْصَحْ بِالْخُرُوجِ حَيْثُ شَرَطَ
 مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ فِي النَّهَارِ
 وَفِي جَمِيعِ الْوَقْتِ الْإِسْتِمَاعُ
 لِنَسِئَةِ مُسَدِّصِهِمْ وَأَقْرَبُ
 كَتَا رَتَانٍ فِي جَمَاعِ الْعَتَكِ
 وَاحِدًا بِاللَّيْلِ نَارًا دَمْعَةً
 مَرَّةً يَفْرُضُ بِالشَّرِيعَةِ
 سَبْعًا يَفْرُضُ بِالشَّرِيعَةِ

كِتَابُ الشَّرَائِعِ

قَوْلًا عَلَى مَنْ كَانَ مُسْتِطِيعَةً

وَرَبَّمَا

وَرَبَّمَا التَّزَمُّ بِاخْتِيَارٍ
 يُدْبِرُ لِلْعَقْدِ الشَّرْطُ وَلَا
 شَرْطُ جَوَابِ الْحُجَّةِ بِالتَّكْيِيرِ
 وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ وَالْحُرِّيَّةُ
 وَالشَّرْطُ فِي صَحَّةِ الْإِسْلَامِ
 فِي فِعْلِهِ التَّكْيِيرُ وَالْوَلِيُّ
 يَشْرُطُ فِي صَحَّةِ حُجَّةِ الْعَبْدِ
 وَالشَّرْطُ فِي الْمَدَوِّبِ لِلنِّسَاءِ
 وَالْعَتَقُ قَبْلَ الشَّرْحِ الْحَرَامِ
 كَذَا بُلُوغُ الْفَقْدِ وَالْإِفَادَةِ
 وَالْبَذْلُ كَافٍ فِي تَجْوِيدِهِ
 فِيمَا حَاجَّ بِهِ مِنْ انْفِقَا
 وَشَرْطُهُ وَجُودُ مَا يَكُونُ بِهِ
 قَوْلَانِ فِي وَجوبِ الرِّسَالَةِ
 بِالشَّرْطِ وَالْإِفَادَةِ وَالْإِحْيَاءِ
 يَحْرُكُ وَالْكَتُّ رَدُّهُ فَاغْلُظْ
 تَمَكَّنَ النَّحْوُ مِنَ الْمَسِيرِ
 وَالتَّزَادُ وَالرَّاحِلَةُ الرَّغْمِيَّةُ
 وَكَافَرُ بِمَكْرِهِ يَلَا مَ
 يَحْرُمُ عَنْ مَنْ يَمِينُ وَيَلِي
 إِذَنْ الْقَدَى يَلِكُ فِي الْعَقْدِ
 أَنْ يَأْذَنَ النَّوْحُ لِلْآبَاءِ
 مُصَحَّحٌ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ
 تَعْدُّ تَلْبِيسًا عَلَى الْوَنَائِقَةِ
 تَشْرُطُ الصِّغَةُ مَنْ يَذَلُّ
 أَجْرَاهُ عَنْ مَرْفَعِهِ مُحَقَّقًا
 عِيَالُهُ إِلَى الرَّحْمَةِ وَالنَّبِيِّ
 لِمَا نَحْنُ أَوْ مَرَضٍ أَصَابَهُ

وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَمَرَ
فَإِنْ يَدُّ مَا نَفَعَهُ فَلَا يَصْرُ
وَلَيْسَ شَرْطًا لِعُمُومِ الْآيَةِ
وَلَا لَهَا الْحَرَمُ لِلدَّامَةِ
لِلطَّبِيعِ تَجْزِيئُ السَّكَمِ
الْأَمَعَ الضَّعِيفِ مِنَ الْعِبَادَةِ
فَالْحَسَنُ السَّطْوَةُ مَرَارًا
وَأَنْ يَمُوتَ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّحَ مَا
فَلَنْ تَوَقَّى قَبْلَهُ حِينَ اسْتَقَرَّ
وَأَنْ يَفْرُقَ عَنْهُ فِي حَيْثُ اجْتَمَعَ
إِنْ حَجَّ ثُمَّ أَمَرَ تَلَمَّ اسْلَمًا
مَنْ حَجَّ فِي الْخِلَافِ ثُمَّ اسْتَبْرَأَ
وَأَنْ يَكُنْ بِرُكْبَتِهِ أَحَدًا

القول في حج الأسانيد

إِنَّ الْهَلْكَ أَلْتَدْرَكَ كُنَى الْمَرْءَ لَا
نَقِيلُ تَجْزِيءُ أَنْ تَوَلَّى الْمَنْدُورَةَ
إِنَّ قَيْدَ التَّدْرِكِ لَدَى الْعَامَّةِ
أَوْ يَبْجُوها فَمَا أَتَيْنَا
إِنَّ تَدْرِكَ الْحَجِّ يَمْتَنِي لَنَا
وَرَأَيْتُ الْبَعْضَ أَوْ التَّمَامَ
وَعَاجِزًا لَمْ يَبْجُ أَوْ حَقَّقَ السَّهْلَ
فِي النَّاسِ الْإِسْلَامُ وَالْعَقْلُ
وَأَشْرَطَ الْخَلْقُ مِنْ حَجِّ لَدُمُ
وَلَمْ يَنْوَعْ عَنْ مَعِينٍ وَيَنْدَبُ
إِنْ مَحْرُومًا بَعْدَ دُخُولِ الْحَرَمِ
إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَعْدَا
إِنَّمَا نَهَى بِكُلِّ شَرْطٍ مُفْتَرَقٍ
وَلَيْسَ لِلنَّاسِ الْإِسْتِثْنَاءُ

تَسْقُطُ اسْلَامِيَّةٌ فَلْتَقَعُ
وَالْتَدْرِكُ يَبْقَى فِي أَنْعَالِ الْعُمَمِ
يَحْجُ الْإِسْلَامُ مُفْتَرَقًا
لَكَ أَنْ حَكَمَ الْعَهْدُ وَالْإِيمَانُ
وَقَامَ فِي الْمَعْرِضِ الزَّيْنُ
يَقْضِيهِ مَا شَاءَ بِاللَّيْلِ أَوْ
يُرَكَّبُ حَتَّى يَسُوقَ الْبَدَنَةَ
وَدِينٌ مِنْ عَنْهُ يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَهُ وَلَوْ بِمَنْشَى مُنْظَرَمٍ
لَفَطًا لَدَى الْأَفْعَالِ مُفْتَرَقٍ
مَاتَ كُنَى وَإِنْ نَأَى عَنْ حَرَمٍ
مِنْ أَجْرِهِ الْبَاقِي كَمَا اسْتَعْدَا
حَتَّى الْطَّرِيقُ إِنْ تَعَلَّقَ الْفَرْقُ
إِلَّا مَعَ الْإِفْنِ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ

أَوْ مَعَ إِتْقَانِهِمَا لِلْعَقْدِ بِعِدِّ الْإِطْلَاقِ بِلَا تَعَدٍّ
 وَلَا يَجُوزُ مَوْسِمًا لِثَنَيْنِ وَإِنْ لَمْ أُسْجَرْ مِنْ شَخْصَيْنِ
 يَتَصِفُ الْأَحَدُ بِالْطَّلَاقِ وَيُطْلُقُ الْكُلُّ فِي الْإِقْرَانِ
 يَجُوزُ أَنْ يَنْبَأَ فِي الطَّلَاقِ وَالسَّقَى وَالرَّيِّ لِحَرْوِافٍ
 وَالْحَمْلُ لِلطَّوَافِ وَالسَّقَى وَفِي مَكْنَةٍ وَعَنْهَا قَدْ يُحْسَبُ
 كَقَاتَةِ تَلْزَمُ فِي الْإِحْرَامِ فَرَضٌ عَلَى الْأَجِيرِ بِالْإِلْزَامِ
 إِنْ أَتَى الْحَجَّ قَضَى الْقَرْبَ إِجْرَاؤُهُ فَاجِرٌ يُسْتَوْجِبُ
 يُنْدَبُ أَنْ يُعِيدَ فَمَنْ أَجَرَ وَأَنْ تَعَمَّ فِي انْتِقَاعِ أَجْرِهِ
 تَكْرَهُ لِلنِّسَاءِ بِهِ الضَّرُورَةُ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَوْصَفُ بِالذَّكُورَةِ
 سَرَطُ الْأَجِيرِ قَدْرُهُ عَلَى النَّكَاحِ وَعِلْمُهُ وَعَدُّهُ فَلَا تَشَكُّ
 لَا تَأْمَنُ فَاسْقَا مَوْجِبًا لَكِنَّهُ يَجْزِيهِ إِنْ حَجَّ
 يَنْصَرِفُ أَنْ يَنْصَأَ بِالْحَجِّ إِلَى أَجْرٍ مِثْلِ سَالِحٍ أَنْ تَبْدَلَ
 تَكْفِي إِذَا أَهْلَقَهُ تَعْيِيرًا مَرَّةً إِنْ لَمْ يَرِدِ التَّكْرِيرُ
 إِنْ عَيَّنَ النَّائِبَ وَالْمُقَدَّرَ تَعْيِيرًا فَاحِينَ امْتِنَارًا

وَأَنْ يَتَعَيَّنَ كُلُّ عَامٍ مَبْلَغًا أَكْلَ مَنْ سِوَاهُ إِنْ لَمْ يَبْلُغَا
 وَإِنْ يَزِدُّ فَلْيَسْتَبِ شَخْصَيْنِ فِي سَنَةٍ لِقَضَائِهِمَا حَتْمًا
 يَنْتَاجِرُ الْمُدْعَى عَنْ أَوْدَعَا وَإِنْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ وَمَرْعَا
 إِنْ يَتَنَعَّ وَاحِدُهُ عَنْ لَذِيمِ وَقِيلَ شَرْطُ بِلَاذِنِ الْحَاكِمِ
 وَإِنْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَتَّانِ أَحَدُهُمَا نَذَرَ فَعَمْرُ حَتَّانِ

الفصل الثالث في النكاح

ثَلَاثَةٌ لِيَنْ يَحْجُ بَكَّةً تَمْتَحُ لِيَنْ نَأَى عَنْ مَكَّةَ
 ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ مِيلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى مَا قِيلَ
 نَذِمَ عَلَى الْحَجَّةِ فِي الْعَمَةِ وَأَنْوَاعًا وَكُلُّ أَمْرَةٍ
 زَبَعَةٌ إِلَّا فَرَادَ وَالْقَرَانَ فَرَضُ الَّذِي يَذَوُّهُ الْكَافِرُ
 خَيْرٌ مِنْ أَطْلُقِ التَّدْرِكَيْنِ يَحْجُ نَذْرًا وَأَتَمَّ الْحَسَنِ
 وَمَنْ عَلَيْهِ نَوْعُهُ تَعَيَّنَا حَجَّمُ أَنْ يَبْدُلَهُمَا أَمَّا
 حَجَّمُ بِالْعَمَةِ لِلتَّمَشُّعِ وَالْحَجَّ فِي أَشْهُرٍ فَاسْتَمِعْ
 وَلِكَ سَوَالٍ كَذَا ذَوُّ الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ تَأْتِي بَعْدَ

وَالشَّرْطُ فِي الْأَوَّلِ جَمْعُ الْعَرَّةِ وَالْحَجَّ فِي عَامٍ فَأَتَمُّ أَمْرُهُ
 بِحُجَّتِهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَحْرَامِ وَالْأَفْضَلُ الْمَسْجِدَ الْمَقَامُ
 وَلَمْ يَجَزَ إِحْرَامُهُ مِنْ مَقْعَتَا بَعْضُهَا إِلَّا لِعَنْدِ مَعْبَا
 إِنْ يَتَعَدَّرُ أَنْ يَتِمَّ الْعَرَّةُ يُعَدُّ إِلَى الْإِفْرَادِ قَبْلَ عَزْ
 وَبَعْدَ مَا أَلْكَ حَجَّةً أَوْ بَعْزُهُ مُؤَدَّةً لِيُثْبِتَا
 وَالشَّرْطُ فِي الْإِفْرَادِ قَصْدُهُ بِحُجَّتِهِ بِالْمِيقَاتِ أَوْ أَدْنَى مِنْ
 يُشْرَطُ فِي حَجِّ الْإِفْرَادِ مَا لَمْ يَنْقُضْ وَعَقْدُهُ بِسَوْقِ هَدْيٍ قَدَّرَهُ
 إِسْعَانُهُ الْهَدْيَ وَقَبْلَهُ الْعَرَّةَ نَعْلًا بِهِ صَلَّى وَهَذَا الثَّانِي عُم

ثَانِي

جَازٍ لِيَنْتَحِجَّ تَدْبَارُهَا مَعْرَدًا عُدُّهُ إِلَى تَمَتُّعٍ بِهَا
 وَلَا يُلْبِي بَعْدَ مَا سَعَى وَإِنْ لَبَّى يَعُودُ حَجَّةً كَمَا زَكَّتْ
 وَأَعْتَبَ الْعِبَادُ قَصْدَهُ وَلَا يَجْعَلُ النَّارِ أَنْ يَتَقَدَّرَ
 وَقِيلَ بَلِ الْفَرْدُ الْعُدُولُ عَنْ وَاجِبٍ إِذَا قَرَأَ الرَّسُولُ

الثالثة

يَجْعَلُ النَّارِ مَا لَمْ يَفْرِدْ أَنْ يَكُنْ مَا يُجِدُّ ذَاكَ التَّكْسِيَّةُ
 يَقُونَا وَيَسْعَى عَلَى السَّنِّ بَعْدَ صَلَاحِ الْوَقْفِ فِي حُجَّتِهِ
 وَقِيلَ بَلِ الْقَصْدُ أَنْ تَحَقَّقَا إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا مَطْلَقًا

الثالثة

تُجْمَعُ مَكِّي مِنَ الْمِيقَاتِ إِنْ حَجَّ عَلَيْهِ حَيْثُ بِالْبَعْدِ اشْتَرَى
 إِنْ غَلَبَتْ إِقَامَةُ الْأَنَاقِ تَمَتُّعَ الْكَلْبِ بِاسْتِحْقَاقِ
 وَإِنْ تَأَوَّى الْمَنْزِلَ الْخَيْرُ فِي مُتَعَةٍ وَغَيْرِهَا مُخَيَّرًا
 رَمَنْ يَجَاوِزُ سَتَيْنِ يَنْتَقِلُ فِي ثَالِثٍ عَنْ مُتَعَةٍ كَمَا يُقَالُ
 لَيْسَ عَلَى غَيْرِ الَّذِي تَمَتُّعًا هَدْيٌ وَجِبَاقٌ وَهُوَ نَسْكَ

الرابعة

وَالْحَجَّ فِي الْقِيَمَةِ فَأَعْرِفْ مَنْ لَا يَجْزِي الْجَمْعُ بَيْنَ الْعَرَّةِ
 أَدْخَلَهَا لَمْ تَسْتَقِمْ عَنِ الْفَنَنِ إِنْ أَدْخَلَ الْحَجَّ فِي الْحَجِّ فَإِنْ
 يَبْلُغُ حَجَّةً لِنَهْيٍ وَتَعَا إِنْ أَدْخَلَ الْحَجَّ وَلَمْ يَكُنْ سَعَى
 إِنْ كَانَ عَمْدًا الصَّحِيحُ وَرَدًا وَقَبْلَ تَقْصِيرِ بَعْضٍ مُفْرَدًا

وَأِنْ يَكُنْ سَهْوًا يُصَافِحَ الْثَّانِي وَيُسْحَتِ الثَّانِي لِلْجَبَانِ

فصل الثالث في المواقف

لَا يُجْزَى الْإِحْرَامُ سَابِقًا عَلَى مِقَاتٍ إِلَّا لِنَذْرٍ جَعَلَهُ إِنْ كَانَ فِي أَشْهُرٍ حَجَّ وَقَعَا وَلَيْتِ الْأَشْهُرُ شَرْطًا إِنْ أَتَى وَإِنْ يَصُقُّ لِعُمْرَةٍ شَرْطٌ حَبِيبٌ وَلَا يُجَاوِزُهُ إِلَّا إِحْرَامٌ إِنْ يَقَعْدَ حَالَ عَمْدٍ بَطَلًا وَإِنْ أَتَى مَكَّةَ فَلْيَحْجِ إِلَى أَحْرَمَ مِنَ الْمَوْضِعِ إِنْ تَعَدَّاهَا أَمَا الْمَوَاقِفُ فُسُجُودُ الشَّجَرِ وَاللَّحَايِ جُحْفَةُ وَلَيْمَتٌ وَاللَّعْرَاقِي الْعَقِيقُ الْمُسْلَخُ مِقَاتٌ حَجَّ مُتَعَمِّرٌ أَمْ الْقَرَى

وَكُلُّ مَنْ حَجَّ عَلَى مِقَاتٍ فَهُوَ لَهُ حَجًّا بِلا فَوَاتٍ مَنْ لَمْ يَمُرَّ مِنْهُ فَلَيْسَ بِهِ وَقَدَرُ أَذْنَاهَا بِلا تَعَاذُ

المسألة الأولى في القول في المواقف

أَعْرَضَ لِعُمْرَةٍ بِهَا يُحْجِ أَوْ لِرَجُلٍ حَطَرٌ سَطَرٌ بِحَجٍّ أَحْرَمَ وَطَفٌ وَاسِعٌ وَتَقَرُّرٌ طَوَّفَ الشَّيْءَ بَعْدَهُ إِنْ تَعَرَّدَ رَجَّازَ فِيهَا الْخَلْقُ بِالتَّوَسُّعِ وَلَمْ يُجْزِ فِي عُمْرَةٍ الْمُتَمَتِّعِ

القول في الإحرام

وَيُسْحَتُ لِمُرِيدِ الْحَجِّ تَقَرُّرُ شَعْرِ الرَّاسِ بِالزَّحْيِ أَوَّلُ ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ أَذْيَلُ ذِي الْحِجَّةِ وَقَدْ تَأَلَّاهُ وَقَصُّ الْأظْفَارِ كَأَيْفَاءُ وَأَخْذُ شَارِبٍ وَالْإِطْلَاءُ وَالْإِطْلَاءُ دُونَ خَمْسٍ شَرْمٍ وَالْقَصْلُ وَالصَّلُوعُ وَالْإِحْرَامُ وَالْفَرَضُ فِيهِ نِيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ فَهُوَ يَلْتَمِزُ أَرْبَعًا مُجْتَبِئًا عَقِيبَ فَرَضٍ إِنْ يَكُنْ لِقَامَ بِالتَّلَافِيهِ قَدْ أَتَتْ مُقَرَّرَةً مُعَرَّرًا بِنِيَّةٍ مُنْجِبًا

وَيَكْتُمُ بَيِّنَاتٍ فِيهِ ذُوقُوا
وَيَعْقِدُ الثَّارَةَ بِالْمَذْكَورِ
وَحَبَّارُ النِّسَاءِ فِي الْخَيْطِ
يَجْرِي السَّرَاوِيلُ بِالْقَصُورِ
وَحَبَّارُهُمْ إِنَّ قَدْرَ الْوَدَّاءِ
يُنْدَبُ رَنُغُ الصَّوْتِ لِلرَّجَالِ
وَأَنْ يَصَافَ الثَّغْبُ وَالْمَعَارِجُ
يَقْطَعُهَا ذُومُ مَعْمَرٍ
وَحَرِّمُ الْحَجِّ حَكْمُ حَامِجٍ
وَمُعَرَّدُ بَوْمَةٍ إِذَا دَخَلَ
فَلَنْ يَكُنْ أَحَمُّ مِنْ عَيْنِ الْحَرِّمِ
يُنْدَبُ الْبَشِيرُ فِي الْأَحْرَامِ
وَكُرْهَتْ تَلْبِيَةُ النَّادِي
وَيَكْرَهُ الْأَحْرَامُ فِي الْمَوْتِ

القرآن المحترمة

يَحْرُمُ صَيْدُ الْبَرِّ بِالْأَلَةِ
لَا يَمِيدُ بَحْرٌ وَهَوَا يَبْيَضُ فِي
يَمِينِ الْإِسْتِمَاءِ وَالنِّسَاءِ
وَاللَّبْسُ لِلْمَخِيطِ وَالشَّيْبِ
وَالْعَقْدُ لِقَدْ لَا إِلَّا لِرَابِ
وَالْحُلُّ بِالسَّوَادِ وَالطَّيْبِ
وَحَرِّمُ الْيَمِينِ بِالْجِدَالِ
يَحْطَرُ فِي الْمَرْأَةِ الْمَاءُ النَّظَرُ
يُجَدُّ إِخْرَاجُ الدَّمِ إِخْيَا
يُنْكِرُ سُرَّ الرَّاسِ لِلرَّجَالِ
وَجَائِزٌ سَدْلُ قَنَاعِهَا بِلَا
وَيَحْرُمُ الْخِنَاءُ لِلزَّيْنَةِ أَوْ
رَلْبُهَا مَا لَمْ تَقْعُدْ مِنْ حُلِيِّ

أَوْ بِإِشَارَةٍ وَنَصَبُ الْأَلَةِ
مَا كُنَّا يُفْرَخُ فِيهِ فَأَعْرِفُ
حَتَّى شُهُودُ الْعَقْدِ وَالْأَذَا
وَالْقَيْبُ وَالْقَبْضُ مِنَ الْكَلْبِ
وَالْإِدْمَانُ عِنْدَ الْإِخْتِيَابِ
وَحَبَّارُ أَكْلِ الدَّمِ لَمْ يَطْبِ
وَالسَّبُّ وَالْفُوقُ فِي الْمَتَالِ
وَقَصُّ طَعْرِ وَائِثْمَالَةِ الشَّعْرِ
وَقَلْعَةُ الْفَرْسِ إِذَا مَا اخْتَلَا
وَالْوَحْبَةُ لِلْمَرْأَةِ فِي الْأَعْوَالِ
إِصَابَةُ الْوَحْبَةِ وَخَيْرُ شَيْءٍ كَلَّا
تَحْتَمُّ بِقَصْدِ مَا كَانُوا رَوَا
وَكُفُّ مَا تَقْتَادُهُ لِلرَّجُلِ

وَلَبَّسَهُ سَاتِرَ ظَهْرٍ الْقُدْرَمِ وَالسَّيْرِ فِي مَطْلَلٍ إِنْ يَسْمُ
وَحَرَّمَ اتِّسَاحَ الْخَنَابِ وَقَطَعَ نَبْتٍ مِنْهُ ذِي الْخَفَرِ
إِلَّا الَّذِي فِي الْمَلِكِ لِمَعَالِهِ وَإِذْ خَرَا وَعُودِي الْحَالِ
وَجَازَ قَطْعَ شَجَرِ الْأُمَارِ وَالْحُكْمِ فِي الْحِجْلِ أَيْضًا جَارِ
وَلَمْ يَجِ قَتْلُ قَوْمِ الْجَبَدِ وَحَلَّ قُلُوبًا بِنَفْسٍ مُسْتَدِ

القول في الطواف

وَالْقَرْطُ فِي الطَّوَافِ مَقْعُ الْحَدَا وَسَرَّ عَوْرَةٍ وَرَفَعَ الْحَبْ
وَفِي الرِّجَالِ يَشْرَطُ الْحَتَانِ وَالْوَاهِبُ النَّيَّةُ وَاقْتِرَانُ
وَبَدْوٌ وَحَمَّةٌ بِأَلْحَجِّ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَلَى الْأَيْمَنِ
وَالْقَوْفُ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالْمَقَامِ لَنَا الْخُرُوجُ عَنْهُ بِالْمَقَامِ
وَأَدْخَلَ الْحَجْرَ وَسَبْعًا أَكْلًا وَلَا تَزِدْنَاهُ نَعْدَ بَعْلَدَ
وَصَلَ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَقَامِ وَلِيُوصِلَ الْأَرْبَعُ بِاتِّظَامِ
يَبْطُلُ بِالْقَطْعِ لِذَوْنِ أَرْبَعَةٍ وَإِنْ انْتَهَزْتُمْ مُسْتَبْعَةً
إِنْ ذَكَرَ التَّضَامَ وَهُوَ يُسَمَّى بَنَى عَلَى الطَّوَافِ حُكْمُ الْمَسْئِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا يلبثت

لَا يَلْبِثُ مَنْ شَكَ بَعْدَ وَلَيْدٍ إِنْ شَكَ فِي الْأَشْيَاءِ وَفِي نَفْسٍ حِدٍ
وَبَيْنَ عَلَى الْأَقْلِ إِنْ شَكَتْ فِي شَرِّهَا دَعَا عَنْهَا مَا كَفَتْ
وَالشَّكُّ فِي الْفَعْلِ مَتَى تَحَقَّقًا فَأَبْنِ عَلَى الْأَقْلِ فِيهِ مَطْلَقًا
وَالشَّكُّ الدُّخُولُ مِنَ الْبَلَدِ وَالْفَعْلُ قَبْلَهُ عَلَى مَا قَدَرْتُ
وَالضُّعْ لِلْإِذْ خَرَابًا لَأَنَسَانِ وَالْمَشْيُ حَافِيًا عَلَى الْهَيْمَانِ
وَلَيْدٌ خَلُّ السَّجْدِ مِنْ بَابِ بَنَى شَيْبَةً دَاعِيًا بِمَا فِي الشَّيْ
وَيَنْدُبُ الْقَوْفَ عِنْدَ الْحَجْرِ وَلَيْدٌ بِالْمَا تَقَرُّ وَلَيْدٌ كَبَرِ
وَلَيْسَ يَحْبُ الذِّكْرُ فِي الطَّوَافِ وَسُورَةُ الْقُدْرَمِ بِالدُّخُولِ
وَالْمَشْيُ فِي سَكْنَتِهِ مَتَى فَعَلَ وَقِيلَ بَلْ يَسْمَى ثَلَاثًا بِالزَّيْلِ
فِي كُلِّ شَوْطٍ مِنْهُ يَسْمَى الْحَجْرَ مُقْبِلًا وَفِي إِزْجَامٍ فَلْيَسْمِ
يَنْدُبُ قُرْبَ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانَا وَيَسْتَحِبُّ مَسْحَهُ الْأَكْرَامَا
وَالسَّجْدَ رَسَابِعًا فَالْحَدَا الصَّوْقُ وَالْبَطْنُ وَذُنْبَاعُهَا
وَلَيْدٌ الْكَلَامُ فِي الْأَشْيَاءِ مِنْ غَيْرِ قُرْآنٍ وَلَا دُعَاءٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَقَائِلٌ قَدْ قَصَرَ الْحُكْمُ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي الرِّجَالِ ابْتِلَاءٌ
وَقِيلَ فِي الْجَمِيعِ بِالْبَطْلَانِ وَالْأَقْرَبُ الصَّحَّةُ بِالْبَيَانِ

الْحَامِسَةُ

أَكْثَرُ مِنَ الطَّوَافِ وَهَوَائِغُ لَوَارِدٍ مَتَابِرٍ يَطَّوَعُ
فَطَفُ عَلَى مَقْدَارِ أَيْامِ النَّسَاءِ أَوْ شَطَّ لَدَى الْغَيْرِ طَوَافِ الْحَسَّةِ

الْثَامِسَةُ

وَيُطِيلُ الْقِرَانُ فِي الْوَأَجِبِ لَا تَقِلُّ وَإِنْ يَتَرْتَبَانِ أَفْضَلًا

الْقَوْلُ فِي السُّمَى وَالْتَقَابِ

يُنْدَبُ قَبْلَهُ اسْتِلَامُ حَجَّوَا وَقَصْدُهُ مَرْمٍ وَأَنْ يَطْفَأَ
وَيُنْدَبُ الْخُرُوجُ مِنْ بَابِ الْقَتَا وَقَوَّةٌ عَلَى الصَّفَا كَالصَّطَفَى
سُقْبُلُ اللَّعْبَةِ وَالتَّجْمِيدُ لِلَّهِ وَالْأَدْعَاءُ وَالتَّجْمِيدُ
وَالْوَأَجِبُ الْقَصْدُ وَبَدَأَ الصَّفَا وَالْخُتْمُ بِالْمَرْوَةِ سَجَا لَوْ أَنَّ
يُطِيلُ إِنْ شَرَادَ عَلَيْهِمَا عَائِدَا وَلِيَّاتٍ بِالنَّاقِصِ مَتَابِرًا قَائِدَا
إِنْ شَرَادَ سَهْوًا أَعْدَا الرَّائِدَا أَوَّلُ اسْبُوعَيْنِ مَعْدَا وَفَا

كُلُّ طَوَافٍ فَهَوَاؤُكَ يَطْلُ بِمَنْ كَرِهَ عَمْدًا وَلَوْ إِذَا يَجْمَلُ
فَيَجْمَعُ النَّاسُ إِذَا تَقَرَّرَا وَيُسْتَنْبِطُ فِيهِ إِنْ تَعَدَّرَا
لَيْسَ طَوَافُهُنَّ رُكْنًا فَاسْتَنْبِطُ فِيهِ اخْتِيَارًا إِنْ لَيْسَتْ إِذْ يَنْبِطُ

الْثَانِيَةُ

يَجُوزُ تَقْدِيمُ طَوَافِ الْمَرْفُودِ وَسَعِيهِ عَلَى وَقُوفِ الشَّهِيدِ
وَلَا يَجُوزُ لَدُنِّي تَمَتُّا ذَلِكَ إِلَّا الْإِصْطِرَاقُ وَقَعَا
وَلَا يَقْدَرُ مَا طَوَافُهُنَّ إِلَّا لَدَى عَدْرِ يَكُونُ مِمَّا
وَقَرَصَهُ فِي كُلِّ نَسْأٍ مَوْجِعَ وَلَمْ يَجِبْ فِي عَمَرِهِ التَّمَتُّعُ
وَقِيلَ بِالْوَأَجِبِ فِيهَا وَصَفَّ وَبَعْدَ سَعْيٍ لِلنَّسَاءِ فَلْيُطِفْ

الْثَالِثَةُ

وَفِي الطَّوَافِ مَحْرَمُ الْبُرْطُلَةِ لَدُنِّي عَنْهَا مَتَابِرًا بِالْوَعْلَةِ
وَقِيلَ بَلْ يَخْتَفِ خَطَرُهَا بِنَا يَحْرَمُ سَرَّ الرَّاسِ فِيهِ مَتَابِرًا عَمَّا

الرَّابِعَةُ

قَدْ جَاءَ فِي نَادِمَةِ الطَّوَافِ بِأَرْبَعِ تَقْنِيَةِ الطَّوَافِ

كَذَلِكَ الطَّوْفُ وَالثَّانِي بَدَنِي
 وَالسَّعْيُ كَيْفَ يَطْلُ السَّلَا إِذَا
 مَنْ لَقِيَ أَنْ أَلَكَهُ فَقَلْبًا
 وَلَقَدْ الذَّنْبُ يَدْجُجُ الْبَقَرَةَ
 وَجَارَ قَطْعُهُ وَالْإِسْرَاحُ
 وَعَيْنُ التَّقْصِيرِ لِلْعَقْدِ
 وَحِصْلُ الْإِمْدَالِ بِالتَّقْصِيرِ
 وَأَنْ يَجَاجِعَ قَبْلَ أَنْ يَقْصُرَ
 وَفَرْجُهُ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَعْرُ
 وَلَيْسَ بَعْدَهُ بِالْحَرَمِ
الفصل الخامس في أفعال الحج
 أَحْرَمَ بِرَقَبَتِهِمَا وَأَنْتَ بِنِي
 طُفَّ وَاسْعَ طُفَّ هُنَّ وَاسْعَ

القول في الإحرام والوقوفين

وَبَعْدَ مَا قَرَأَ مِنْ تَمَعًا
 مُحَرَّمٌ بِالْحَجِّ وَجَوَابًا تَبَعًا

يَنْدُبُ

يَنْدُبُ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ التَّوْبَةِ
 ثُمَّ لَيَقِفُ بَيْنَتِهِ فِي عَرَفَةَ
 وَذُو الْحِجَازِ وَالْأَرَاكِ عَرَفَةَ
 بَعْدَ أَنْ لَمْ يَبَاجِعْ عَائِدًا
 فِي مَجْمَعِ صَوْمٍ ثَمَانِي عَشَرَ
 تَكْبِيرُهُ الْوُقُوفُ فَوْقَ الْجَبَلِ
 يَنْتَحِبُ أَنْ يَنْتَحِبَ فِي مَنَى
 وَلَا يَجَاجِعُ وَرُسْمُهُ مُحْسِنٌ
 وَيَخْرُجُ الْإِمَامُ أَوْ ذُو الْعَدْبِ
 وَيَنْدُبُ الدَّعَاءُ عِنْدَ مَا خَرَجَ
 وَأَلْحَدُ فِي الْوُقُوفِ وَالنَّشَاءُ
 ثُمَّ لَيَقِفُ إِذْ عَرَبَتْ مِنْ عَرَفَةَ
 وَلَيَدْعُ فِي حَيْدِ الْكَتِيبِ الْأَجْمَرِ
 وَالْوَاجِبُ الْكُونُ بِرُكْبَةٍ إِلَى
 بَعْدَ صَلَوةِ الظُّهْرِ عِنْدَ التَّوْبَةِ
 مِنْ ظُهُرِهَا إِلَى غُرُوبِ عَرَفَةَ
 ثَوْبَةً حَذَرُهَا الْقَتَرَةُ
 بَدَنَةً إِنْ لَمْ يَبَاجِعْ عَائِدًا
 لِيَوْمِ مَنَى سَفَرًا أَوْ حَضَرًا
 وَقَاعِدًا وَمَرَاكِبًا فَلْيَنْزِلِ
 إِلَى صَبَاحٍ ثَالِثٍ مَهْمَا
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَلْيَنْتَحِلْ
 إِلَى مَنَى قَبْلَ صَلَوةِ الظُّهْرِ
 إِلَيْهِ أَوْ مَنَى وَفِيهِ لَفْجُ
 وَالذِّكْرُ لِلدُّخَانِ وَالنَّعَاءِ
 مُقْتَصِدًا إِلَى الْمَذْبُوحَةِ
 تَابِتًا ثُمَّ لَيَقِفُ بِالشَّعْرِ
 طُلُوعِ شَمْسٍ نَوِيًا مَا عَمِلَا

يُذَبِّ فِي لَيْلَتِهِ الْأَحْيَاءُ وَالذُّكُورَ وَالْقُرَانَ وَالْأَعْيَادَ
وَسَرَّاجَ أَنْ يَكِلَا الصُّورَةَ بِرَجُلِهِ الْمُسْتَعْرِ لَأَحْزَنَ
وَيُذَبِّبُ الصُّعُودَ لَيْلًا فِي مَرْحَحٍ وَالذُّكُورَ بِنَهْ عَلَى مَا قَدْ وَضَحَ

مَتَابِل

كُلُّ مَنْ الْوَقْفَيْنِ رُكُنٌ قَسْدًا حَجَّ الَّذِي لَمْ يَكُنْ تَعْدَا
وَسُوءُهُ عَنْ وَاحِدٍ لَا يَبْطُلُ وَارِنْ سَهَا عَنْ الْجَمِيعِ يَبْطُلُ
فِي لَيْلَةِ النَّجْرِ اضْطِرَّ أَرْعَاقُهُ لِيُظْهِرَ اضْطِرَّ أَرْذَى الْمَرْدَ لَقَّةً
وَنَجْرِي الْأَتْسَامَ فَأَوْفَتْهَا هَذَا إِلَّا اضْطِرَّ أَرْبَا يَكُونُ وَاحِدًا
وَنَنْ أَقَاضَ قَبْلَ فَجَّرَ عَمْدًا يَلْزِمُهُ الْجَبْرِ بِشَاةٍ هَدَى
وَهَذَا لِمَا يُفِي وَالنَّسَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى فَيْدَا
مَا بَيْنَ مَا زَمِنَ مَعَ مُحْتَبِرٍ وَسَهَى الْخِيَاضَ حَذَّ الْمَشْرِ
وَيَنْبَغِي الْبِقَاطُ لَهُ مَسُونَا مِنْهُ الْحَصَى وَقَدْ هَابَعُونَا
وَيُذَبِّبُ الدُّوسَرَ فِي مُحْتَبِرٍ وَلَيْدَعُ عُنْدَهُ بِمَا فِي الْأَثَرِ

الْقَوْلُ فِي مَا سَلَكْتَ مِنْ يَوْمِ الْحَصَى

وَنَدَارَ

زَلْكَ سَرَى جَمْرَةٍ لِلْعَقَبَةِ فَالذُّجَّ فَالْحَقَّى أَنْتَ مَرْتَبَةً
بِأَسْمٍ مِنْ يَمَانٍ لَفِ التَّزْيِينَا عَمْدًا وَتَجْرِي فَأَعْيَرَ مَصِيْبَا
وَتَقْرَضُ النِّيَّةَ وَالزَّهَى وَأَنْ تَكْلِمَهَا سَبْعًا نَصِيبُ الْبَلَسِ
يَفْعَلُهُ بِمَا لَيْسَ حَجًّا وَلَيْكَ بِكَرٍّ أَرْبَابًا مُؤْتَرَا
وَالنَّدْبُ أَنْ تَكُونَ نَمَا لِيَقْطُ بِقَدَرٍ أَعْمَلٍ عَلَيْهِمْ تَقْطُ
وَيُذَبِّبُ الدُّعَا وَالْكَسْرَ مَعَ كُلِّ حِمَاةٍ وَلَهَا رَاقِعُ
وَبَعْدَ حَسِّ عَشْرِينَ ذِرَاعٍ وَالشَّيْءُ وَالْخُذْفُ لِلدُّشْبَاعِ
وَأَسْتَقْبِلُ الْجَرْمَ مَسْدُوبًا هَذَا وَفِيهَا الْقَبْلَةُ تَحْيَى السَّنَا
يُفْرَضُ فِي الذُّجَّ مِنَ الضَّانِ الْجَنِّجِ مِنْ غَيْرِهِ الشَّيْءُ لَا تَقْصُرُ قَعُ
وَنَمِيرُ هَذَا فِيهِ يَكْتَفَى بِالظَّنِّ لَأَتَامِيهِ إِذَا أَسْتَفَى
يُذَبِّبُ أَنْ يَكُونَ قَدَرُ فَيَا بَرِّ يَنْظُرُ يَمُجِي فِي سَوَادٍ فَنَاسِبَةٍ
وَلَيْسَتْ مِنْ ذِكْرِ الْقَتْمِ وَمِنْ إِنْثَاءٍ مَا سَوِيَهَا فَأَعْلَمُ
يَتَوَى الَّذِي يَذْجَعُ نَظْرًا وَلَيْسَتْ وَضَعُ نَاسِلِكٍ يَدَا
وَتَلْزِمُ الْقَسْمَ بَيْنَ الصَّدَاةِ وَالْأَكْلِ وَالْهَدْيَةِ الْحَقَّقَةِ

وَلَا تَجِبُ الطَّعْنَ مِنْ عِنْدِ الْإِبْلِ
أَوْ مَهْلِكُ لَخْفَانِهَا إِلَى الرَّبِّ
وَيَجْزِي النَّاقِصُ وَالْمَهْزُولُ
إِنْ يَجِدَ الْبَيْتَ يُؤَدِّمُهَا الَّذِي
وَعَلَّاهُ عَنْ عَمَلِ الْإِهْدَارِ
فِي حَجَرٍ بَعْدَ تَلْئِيسٍ وَقَعِ
يُهْدِي عَنْ الْمَادُونِ مَوْلَاوَانِ
لَا يَجْزِي الْوَاحِدُ نَسِيْنِ وَلَوْ
وَيُخْرِجُ الْهَدْيَ لَدَى الْكُوفِ
وَأَنْ يَمُتْ فَأَقْدُ وَلَمْ يَصُمْ
وَقِيلَ بَلْ ثَلَاثَةٌ مَعِينَهُ
لِللَّحِقِ وَالْحَلَقِ مِنْ دَامِ تَبَةِ
وَالَّذِي فِي الْفَرَانِ فَرَضَ بَابِ
وَلَمْ يَجِبْ إِنْ أَلَا أَنْ هَلَكَا

قَائِمَةٌ قَدْ عَمَلَتْ كَمَا نَقَلْ
مِنْ أَيْدِي الْوَدَّاعِ وَيُحِبُّ
فِي تَجْرِ فَعْدَرُهُ مَقْبُولُ
يُهْدِيهِ فِي ذِي حَجَرٍ فَلْيُؤْخَذِ
ثَلَاثَةٌ يَصُومُ يَا لَوْ لَأَرْ
وَسَبْعَةٌ فِي أَهْلِهِ إِذَا جَمَعَ
يَأْمُرُ بِالْقَوْمِ كَمَا يَجْزِي إِذِنْ
عِنْدَ صُرُورِهِ عَلَى مَا قَدْ رَوَا
مِنْ مُلْبِ مَالِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
صَامَ الْوَلِيَّ عَشْرَةً عَنْهُ لَيْتُمْ
وَالْوَجْهَ أَنْ يَغْبِرَ وَلَمْ تَكُنْ
وَحَدُّهُ تَحْشُرُ وَالْعَقِيَّةُ
إِنْ عَقَدَ الْإِحْرَامَ بِالْأَشْيَاءِ
وَأَذْجَ وَأَعْلَمَهُ لَعَجْرُ آدَمَا

وَعَنْ بَيْعِ هَذِهِ إِذَا الْكُسْرُ
إِنْ ضَلَّ فِي الْفَرَانِ مَا أَهْدَاهُ
وَلَيْسَ يَجْزِي ذِي حَجَرٍ مَنْ قَدْ رَوَا
حَمَلَهُ أَمْ الْقَرَى إِنْ قَرْنَا
وَيَجْزِي الْهَدْيَ عَنْ الْأَشْيَاءِ
وَيُحِبُّ الشَّرَى لِلشَّحِيحَةِ
أَيُّهَا ثَلَاثَةٌ قَرَى مَعِي
إِنْ سَعَدَ سَعْدُكَ بِالْعَمَلِ
يَكْرَهُ أَخَذَ الْجِدَاوَانَ نَوَاحِي
خَيْرَ بَيْنِ الْخَلْقِ وَالْقَصِيرِ
وَلَا تَقْضِ الْخَلْقَ وَقَدْ نَالَا
إِنْ سَعَدَ فَعَلْ ذَلِكَ فِي بَيْتِ
فَيَمُتُ الشَّرَّ إِلَيْهِ بِالْفَتَةِ
وَأَجِبْ تَقْدِيرَ أَعْمَالِ بَيْتِ

مُقَدَّرًا بِالْعَمَلِ الَّذِي سَعَدَ
أَجْرًا أَنْ يَذْجَ مِنَ الْفَاءِ
فِي مَقْعَةٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا
بَعْمَرَةٍ وَارْتِجَ فَيُحِبُّ
وَكِنْ جَمَعَتْ تَبْلُغُ الْأَمْنِيَّةِ
كَلِمَةً مَارَاتِيهَا فَيُحِبُّ مَقْسِيَّةِ
أَرْبَعَةٌ مِنْ يَوْمٍ عِلْمِيَّةِ
وَفِي اخْتِلَافٍ فَلْيَسْتَرْجِعْ الْبَيْتَ
لِحَابِسِهِ وَلْيَقْضِ تَقْوِيَّةِ
وَأَخْتَصَّتِ الْمَرْءُ بِالْإِخْبَرِ
عَلَى صُرُورِهِ وَمَنْ قَدْ نَالَا
يَأْتِي بِهِ فِي غَيْرِهِ مَوْثِقًا
وَقَدْ قَدَّ الشَّرَّ بِمِزْجِ الْخَلْقَةِ
عَلَى طَوَائِفِ أَلْحَجِّ فَرَضًا عَمَلًا

وَلْيَعِدِ الطُّوْفَ مَنْ يَتَدَمَّرُ
يُحِلُّ بِالْقَصْرِ إِذَا مِنْ نِسَاءٍ
وَالطُّيْبُ بَعْدَ السَّحَرِ بِالْأَدَا
وَالْيَدِ الْمُخِيطُ مَا لَمْ يَطْفُ
وَأَنْ يَكُنْ عِدَاةً تَكْرَهُ
وَالطُّيْبُ وَالْقَيْدُ عَلَى مَا أَسَا
وَهُنَّ بَعْدَ الطُّوْفِ لِلنِّسَاءِ
وَالطُّيْبُ يَمْلِكُ طَوْنَهُنَّ فَالطُّيْبُ
القول في العود إلى سنة الطول فيمن قال
يُنْدَبُ أَنْ يَجْعَلَ الْعُودَ إِلَى
وَحَائِزُ تَأْخِيرِ يَوْمٍ نَاتِبَا
وَقِيلَ لَا أَنْتُمْ بَعِيرُ حُجَّةٍ
كَيْفِيَّةُ الْجَمْعِ كَالَّذِي ذُكِرَ
مَكَةَ يَوْمَ التَّحْرِ فَلْيَعِدْ
وَبَعْدَهُ يَأْتُمُّ مَنْ تَمَعَا
وَيُخْرِجُ الرُّجُوعَ فِي ذِي الْحِجَّةِ
لَكِنَّهُ يَقْصِدُ جَمًّا قَدْ أَمَرَ

القول في العود إلى معنى

فَعَدَّ النَّبِيَّ بَابًا جِهًا رَا
سَاتٌ عَلَى مَنْ بَاتَ فِي غَيْرِهَا
إِلَّا الَّذِي أَدْرَكَهُ الْعَادَةُ
وَيُذَكِّرُ الْوَارِثَ بِالْعَرَفَةِ
وَأَمْرُ الْجَاهِلِ وَاجِبًا هَاهُنَا
عَنْ كُلِّ نَيْلٍ عَلَى مَا عَيْنَا
فَبَاتَ فِي مَكَةَ بِالْعِبَادَةِ
إِنْ يَعْصِي نَفْسَ الْبَلِّ فِي الْمَيْتِ

والجمعة

وَأَمْرُ الْأَوَّلَى أَمْرًا عَسِيْرًا
وَالْقَسْرُ بِنَايَا وَعَدًا مُبْطَلًا
وَلَنْ نَسِيَتْ جَمْعَ تَعَدٍ عَلَى
وَأَمْرٌ عَلَى الْجَمْعِ وَاحِدًا إِذَا
فِي لَا وَلَيْسَ يَتَحَبَّبُ الرَّحْمَتُ
وَلَيْدٌ سُدَّ بِالْعَلَقِ الرَّثِيَّةُ
مَنْ أُنْقِيَ النَّسَاءُ وَالصِّدْقُ
وَرَنْ تَعَبٌ عَلَيْهِ سَحَسٌ فِي مَعْنَى
وَلَيْسَ فِي الْعُودِ وَحَائِزُ أَنْ تَعْرِ
وَوَقْتُهِ مِنْ سَطْحِ الشَّمْسِ إِلَى
مَنْ فَاتَهُ أَرْمَى قَضَاءً فِي الْحَمَلِ
وَأَنْ يَكُنْ رُجُوعُهُ نَقْدًا رَا
وَيُنْدَبُ النَّفَرُ الْأَخِيرُ وَنَحْبُ
كَذَا دُخُولُ اللَّعْبَةِ الْمُعَوَّةِ
فَالْجَمْعُ الْوَسْطَى أَمْرٌ ثُمَّ الْعَقْبَةُ
تَرْبِيَةً بِإِذْنِ يَجْزِي حَصْلُ
جَمْعُهَا إِنْ لَمْ تَعْنِ عَمَلًا
نَسِيَتْ مِنْهَا حَجْرًا مَا نَسِيَتْ
أَيْسَرُ وَالْوَقْفُ فِيهَا حَسَنٌ
وَلَا وَقُوفٌ بَعْدَ رَفْعِ الْعَقْبَةِ
إِنْشَاءً بَعْدَ الظَّهْرِ فِي الثَّانِي عَشَرَ
مَا رَسَبَتْ ثَالِثُ مَعْنَى
قَبْلَ الزَّوَالِ بَعْدَ الْغَيْمِ
مَعْرِفَتُهَا وَالْقِيلُ وَقْتُ الْمَتَلَى
قَبْلَ الْأَدَاةِ وَلْيَعِدْ مَنْ أَمْلَكَ
فَلَيْسَتْ فِي قَائِلِ مَعْرِفَتِهَا
مَوْدُ لَطُوفٍ لَوْ دَلَّ عَلَى مَدْنَبِ
وَأَكْذَرُ النَّدْبِ عَلَى الْقُرْبَةِ

صَلَّ عَلَى الرَّخَامَةِ الْحَمْرَاءِ
وَأَدْعُ لَدَى الْجُمُعَةِ بَيْنَ الْبَابِ
فَلَا تَذْخُمَا لِقَاعٍ وَأَسْتَلِمَ
وَأَشْرَبَ بِمَا وَرَثَهُمْ ثُمَّ أَخْرَجَا
وَأَسْتَحْبَبَ يَمْرُؤَ يُشْرِي بِدِينِهِمْ
وَصَلَّ فِي مَسْجِدٍ حَيْفٍ مَكْرًا
وَحَوْلَهَا وَحَدَّ الْأَيْتَاعِ
صَيَّقَ عَلَى حَاكِ الْبَيْتِ قَدْ لَجَا
وَلَمْ يَجْزِ إِخْرَاجَهُ فَإِنْ جَبَى

وَفِي سَرَايَاهَا عَلَى الْوُفَا
وَالْحَجْرِ الْأَسْوَدِ بِاسْتِحْبَابِ
أَمْرًا كَانَهَا وَالْمُسْتَحْبَابُ فَالْتَزِمَ
مِنْ بَابِ حَنَاطِينَ وَأَسْلَكَ
وَأَعَزَّ عَلَى الْعَوْدِ إِلَيْهَا لَمْ
لَا سَمَاعٍ عِنْدَ مَنَارَةٍ تَرَى
تَحُولُ ثَلَاثِينَ مِنَ الدَّرَجِ
فِي مَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ كَيْ يَخْرُجَا
فِي حَرَمٍ قَوْلُهُ فِيهِ مَخْنَا
فَفَضَّ قِيَمَةً عَلَى الطَّعَامِ
وَلَمْ يَجِبْ فِي نَقْصِهِ أَنْ يَجْلِسَ
أَجْزَاءَهُ صَوْمٌ ثَمَانِي عَشْرًا
بِضْفٍ مِنَ الضَّاعِ عَلَى الْقِيَمِ

الفصل السادس في القاء الدواب وفيه ثمانون آية

بَقَرَةٍ فِي بَقَرِ الْوَحْشِ وَفِي
وَأَنشَأَ فِي الْأَرْبَابِ وَالْعَالَةِ
وَبَقَرَةٍ فِي بَيْعَةِ النِّعَامَةِ
أَوْلَادًا فَارْسَلِ الْبَلَدَ فِي إِبِلٍ
فِي عَجْزٍ شَاةٍ فَأَلْطَمَ عَجْزُ
فِي بَيْعَةِ الْقَبْجِ صَغِيرَ الْعَنَمِ
إِنْ حَرَّكَ الْفَرْخُ وَالْإِدْرَسِلَا
فِي عَجْزٍ كَيْبَضَةِ النِّعَامِ
شَاةٍ عَلَى الْحَرَمِ لِلنِّعَامَةِ
إِنْ صَادَ فِي الْحِلِّ وَدَرَسَ عَلَى
وَأَجْتَمَعَ لِلْحَرَمِ فِي الْحَرَمِ
فِي الْفَرْخِ بَضْفٌ دَرَسَ وَالْحِلُّ
بِالْبَيْضِ دَرَسَ وَرَبَّجَ جَمْعًا
فِي الْقَبْجِ وَالْأَرْجِ وَالْقَطَا

حَمَارِهِ فَالْفَضْفُ وَالْبَيْضُ يَتَّقِي
فَالْفَضْفُ وَالْبَيْضُ كَذَا الْعَالَةِ
إِنْ حَرَّكَ الْفَرْخُ وَلَكْرَامَةٍ
بِقَدْرِهَا فَأَمَّا نَاجِيًا يَلِي
فَصَوْمُهُ ثَلَاثَةٌ عَشْرًا
كَيْبَضَةُ الدَّرَجِ وَالْقَطَا
فِي عَجْزٍ بِقَدْرِ بَيْضِ الْبَلَدِ
بِالْشَاةِ فَأَلْطَمَ مَا لَصَّامِ
وَالطُّوقُ أَوْ عَشْرًا عَدَدَةً
مِنْ صَادَهَا فِي حَرَمٍ مُحَلَّدٍ
يَتَدَيُّ بِشَاةٍ وَأَجَابَ وَدَرَسَ
فِي الْحَجِّ وَالْمَشْرِجِ حَيْثُ يُعَلِّقُ
فِيهِ وَفِي حَالِ الْفَرَادِ وَفَرَعًا
مَنْعَمٌ قَدْ صَارَ يَوْعَى فِي الْحَلِّ

فِي الْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ
 مَدَّ مِنْ الطَّعَامِ فِي الْعَصْرِ
 وَتَمَرَةً تَلَزُمُ فِي جِرَادَةٍ
 وَالشَّاةُ فِي الْكَبِيرِ مِنْ جِلْدٍ
 فِي قَلَمَةٍ كَفُّ مِنَ الطَّعَامِ
 شَاءَ لِتَغْيِيرِ حَمَامِ الْحَرَمِ
 وَمُعْلَقِ الْبَابِ بِكُلِّ التَّلَفِ
 وَإِنْ يَبَاشِرُ قَوْمٌ أَوْ تَسْبُحُوا
 فِي كَسْرِ لِقَائِ الْغَزَالِ
 وَلِيَعْدَ بِالْقَيْمَةِ فِي عَيْنَيْهِ
 لَا يَمْلِكُ الْحَرَمُ صِدْقَ حَارَةِ
 وَلِيَصْدَقَ سَيْدُهَا أَجْرَهُ
 وَمَوْضِعُ الْجَزَاءِ فِي الْحَجِّ نَبِي
 ابْحَثِ الشَّافِعِي بِأَقْرَبِ الْحَرَمِ مَا مَاتَ

بدنه

بَدَنُهُ فِي الْوُطُوِّ قَبْلَ الشَّعْرِ
 يَتِمُّ حَجُّهُ وَيَقْبَعُ مَا يَكُونُ
 كَذَا عَلَى طَائِفَةٍ وَلِيُحِبَّهَا
 وَفَرَضَ الْإِنْفِرَاقَ فِي حَجِّ النَّفَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَكَلَ مِنْهَا تَحْتَكُ
 بَدَنُهُ مِنْ بَدَنِ شَعْرِ إِلَى
 فِي الْعَجْرِ قَبْلَ طَوْفِ حَجِّ تَلَفُهُ
 وَشَاءَ أَوْ تَبَعَهُ أَوْ بَدَنُهُ
 مِنْ أَمْرِ حَجْمَةٍ وَالشَّاةُ أَوْ
 بَدَنُهُ لَوْ سِرَّ أَمْنِي إِذَا
 تَبَعَهُ عَلَى الَّذِي تَوَسَّطَا
 لِنَظَرِ الْوَقْعَةِ بِأَسْمَاءِ
 شَاءَ عَلَى مَنْ سَبَّهَا بِالْقَبْرِ
 فِي بَعْثِهَا بِشَهْوَةِ جَزْوَةٍ

بدنه

بَدَنُهُ إِنْ هُمُ بَاسْتِمَاءٍ
إِنْ يَقَعِدَ الْحَرِيمُ أَوْ لَهُ مَحَلٌ
وَمَنْ يُلَاحِظُ النِّصْلَ بِالشَّرْقِيِّ
فِي الْغَيْبِ وَالْمُخِيطِ شَاءَ لَعَنَهُ
فِي الْقِمِّ لِلدُّنْطَارِ فِي مَحَلِّهِ أَوْ
أَوَّلًا فَدَعْدُ عِنْدَ كُلِّ ظَهْرٍ
أَوْ تَقِفِ ابْطِئْ مَعًا وَلِيَطْمَأَنَّ
شَاءَ عَلَى الْمُتَّقِي بِتَقْلِيمٍ إِذَا
وَكُنْ مَقِفٌ مَحْمُولٌ مَحْبُوبٌ
وَفِي تَلْكَ مِنْ جِدَالٍ صَدَقَا
وَفِي الْفَتَنِ كَادِبًا مُتَقِينٌ
بَقَرَةٌ فِي الْقَلْعِ لِلْكَبِيرِ
بِالْعَبْرَةِ مِنْ شَاءَ فِي الصَّطِيَاءِ
فَإِنْ يَكُنْ يَتَجَرَّبُ عَنْ الْهَلَامِ
أَوْ غَيْرِهِ مِنْ عِلَالِ الْأَسْنَاءِ
يَقْبُضُ بِهَا كُلَّ إِذَا يَهْدُجُلُ
إِنْ أَقْدَمَ الْعَرَمَ بَعْدَ الْتَقَى
كَالْمُحْفِ وَالْمُشْكَلِ أَوْ كَالشَّرِ
يَدَيَّهِ أَوْ جُلْبِيَّةَ شَاءَ قَدَرُوا
وَالشَّاءَ عِنْدَ قَلْعِهِ لِلشَّعْرِ
فِي وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ تَرَحُّمًا
أَدْمَى الَّذِي يَتَوَلَّى قَدْ أَخَذَا
وَالشَّاءَ فِي الشَّهْرِ مِنَ الْغَيْبِ
أَوْ مَرَّةً فِي الْكَذِبِ شَاءَ الْتَقَا
بَقَرَةٌ فِي تَلْكَ بِدَنُهُ
مِنْ حَرَمٍ وَالشَّاءَ لِلصَّغِيرَةِ
يُطْلِمُ عَشْرَةً عَلَى الْأَمْدَادِ
صَامٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَيَّامِ

الكنع

وجروا

وَحَبَرُوا فِي الْحَلْقِ بَيْنَ الشَّاءِ أَوْ
كَتَبُوا لَعَنَ لِقُوطِ الشَّعْرِ
تَكَرَّرَ التَّكْفِيرُ لِلصَّغِيرَةِ
وَكُرِّرَتْ كَفَانَةُ الْمَلَايِكِ
وَفَكَدَ الْكَفَارَةُ الْخَائِي إِذَا
لَبَسَتْ عَلَى النَّاسِ وَلَا تَجْهَلُ
وَبَانَ أَنْ يَحِلِّي الْجَمَالَ
إِنْ كَرِهَ الْبَاسُ فِي مَحَلِّهِ
كُرِّرَ فِي الْبَرِيَّةِ تَلْكَ خَدَا
كَفَانَةُ فِي غَيْرِ صَيْدٍ فَعَلَدُ
لِرَيْطِهَا فِي حَرَمٍ أَوْ سَالَا
الفصل السابع في الاحكام والفتن
وَمَحْرَمٌ مِنْ مَرَضٍ قَدْ أَحْضَرَ
يَعْتَبَرُ مَا قَدْ سَاقَتْهُ أَوْ عَدَلَا
يَخْلُقُ حِينَ يَبْلُغُ الْهَدْيُ الْحُلَّ
مَحْيٍ يَحْجُجُ بَعْدَ أَنْ كَانَ حَاجِبٍ
ثُمَّ يَحْلُ الْهَدْيُ فِي الْحَجِّ بَيْنِي
لَا يَسْقُطُ الْهَدْيُ بِالْإِسْرَاءِ بَلْ
إِلْهَامِهِمْ أَوْ صَوْمِهِمْ كَمَا رَوُوا
بِمَتِّهِ لَا فِي الْوَصْفِ فَاشْعُرْ
كَرَّرَتْ عَدَدَ وَشَعْرًا ثَابِتًا
إِنْ كَرِهَ الْبَاسُ فِي مَحَلِّهِ
كُرِّرَ فِي الْبَرِيَّةِ تَلْكَ خَدَا
كَفَانَةُ فِي غَيْرِ صَيْدٍ فَعَلَدُ
لِرَيْطِهَا فِي حَرَمٍ أَوْ سَالَا

إِنَّ بَانَ تَرَكَ ذَبْحِهِ لَمْ يَبْطُلْ تَحَلَّلَ وَأَبْعَثَ يَدِي فِي الْمُقْبِلِ
وَلَمْ يَجِبْ عَلَى الطَّرِيقِ الْآخِرَى إِسْأَلُهُ فِي بَعْثِهِ بِالتَّقْوَى
وَأَنْ يَزُلْ مَا بَعْدَهُ يَكْفَى بَعْرُهُ مُقَرَّدَةٌ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ
مَنْ صَدَّ بِالْخَصْمِ وَلَا سَنِيْدُ يَذْجَحُ وَيَحْلِقُ وَيَنْتَلِ تَحْلِيلًا
وَمُحَمَّدٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ تَحْلِيلًا يُحْلِلُ مِنْهُمْ يَقُولُ وَقِيلًا

طاعة في العمرة

شَرُّوْطُهَا كَالْحَجِّ وَلَيْتَ دَنَا حَجًّا إِذَا لَمْ يَتَمَتَّعْ فَأَعَزَّ مَا
لَمْ يَتَعَوَّنْ بِزَمَانٍ وَاسْتَحْبَبَ إِيْتَاْعُهَا بَعْدَ قَفَا مَا يَحْبَبُ
فِي كُلِّ سَهْرٍ مَرَّةً وَقِيلَ لَا حَدَّ وَهَذَا الْقَوْلُ أَجْمَلُ

تمت الرُّبْعُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّحْفَةِ الْقَوَائِدِ
فِي فِقْهِ الْأَمَانِيَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنِيبِ

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله عليه وسلم

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ الطَّاهِرِينَ
وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْعَدَائِمِ
اجمعين

كتاب الجهاد

جهادهم فرض على القوية
أقل ذلك مرة كل سنة
أو هجم العدو مخبئاً على
وسرهم البلع والذكور
ليس على المريض ولا على حج
ولا قيم في دار شرك من غير
للابوين جائز منع الولد
وحارب الكافرين منع المومنين
ثم الزبا مستحب أبداً
أقل أيام رباط محضه
ولن يعين بالعيد أو بالقرين
إن نذر الرباط أو نال على

بقتضى الحاجة والعناية
إن حفر الإمام أو من عينه
بيضة الإسلام فما قيل
والعقل والبرية المذكورة
ولا الذي يعين الفقير أو حج
أن يظهر الإسلام فهو لم يحز
إن لم يكن معيلاً كما أورد
عند حلول دينه لا العسر
إن حصر الإمام أو نال شهيد
ثلاثة وأربعون أكثره
أثابه الله على التمس
أصحابه يلزمه أن ينعكس

وهنا فصول الأقاليم يجب قتالها
كيفية القتال والحكام القوية

يقا تل الحرب فرضاً بعد ما
كذلك الكفاية إذا لم يلزم
من بدل جنته وإن لم يلزم
والكف عن تعرض اللوم
واقطع الطريق والإيوار
وتشيف ما ينكر في الإسلام
تقديراً جزية إلى السلطان
ويكون التقدير في الجبالية
ينال الأقرب دفعا للضرر
ويحرم الغنائم إن لم يزد
إلا أن أم به الخسرة
رجاز بالهدم ومجيبتي

يدعى إلى الإسلام حتى ينال
شرائط الذمة حسب ما لزم
أحكاماً وتعهده سلباً
بكلها ومؤيد أن يقينية
لعين أهل الشريعة والأغراب
مثل الربا والشرب للهدام
لغيرها بمقتضى الزمان
وليعط صاغراً بحكم الآية
إلا إذا اختص البعيد الخطر
عدهم عن ضعفهم والعدو
للمحرب أو تحيلاً للظن
واقطع للأشجار والتمزيق

نَكْرَهُ بِأَلْقَاطٍ وَإِلَّا رَسَالِ
 وَكَيْفَ الْأَلْقَاطِ لِلْمُتَوَكِّلِ
 لَا تُقْتَلُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانِ
 إِلَّا إِذَا أَضْلَفَ كَذَا لَا يُقْتَلُ
 وَيُقْتَلُ الرَّهْبُ كَمَا كُنِيَ
 وَيُهْلِكُ الرُّسُوفُ أَنْ تَرْتَوَى
 إِنْ يَتَعَذَّرُ يَتَكَلَّمُوا وَلَا دَرِيَّةَ
 وَكَيْفَ الْبَيْتِ بِالْقِتَالِ
 وَكَرِهُوا الْفَارِ أَنْ يُعْرِضُوا
 نَكْرَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْحَايِ
 يَحْرُمُ أَنْ يَنْتَعَهُ مِنْهَا وَيَحْبِ
 وَوَارِثُهَا كَانَ لَمْ يَنْظُرْ

الفصل الثاني في ترك القتال

وَبِأَنَّ تَرَكَ الْحَرْبِ وَلَوْ

دُونَ

وَيُؤْمِنُ الْإِمَامُ أَهْلَ الْبَلَدِ
 وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْأَمْرِ
 وَهَذَا تَرَكَ إِنْ يُنْزِلُ عَلَى
 فَكَيْفَ يَنْقُذُ عِنْدَ الْجَمْعِ
 مَا لَمْ يَكُنْ مُحَالًا لِلشَّرْعِ
 وَيُذَلُّ خَيْرٌ مَعَ اسْتِئْذَانِ
 لَتَرَكَ حَرْبَ مَلِكٍ مَعْدُودَةٍ
 لَتَرَ مَا عَشْرَ سِنِينَ

الفصل الثالث في الفسوق

وَتَمْلِكُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانِ
 قَتْلُ الذُّكُورِ الْبَالِغِينَ يَحْتَمُّ
 وَبَعْدَهَا التَّخْيِيرُ لِلْإِمَامِ
 فَيُحْلِلُ الْمَأْخُودَ فِي مَا غَنِمَا
 وَلَا يَجُوزُ الْقَتْلُ لِلْمَأْسُومِ
 وَغَيْرُ مَا يُنْقَلُ مِمَّا غَنِمَا

بِالسَّبِيِّ حَالِ الْفَسْقِ كَانُوا
 إِنْ أُخِذُوا فِي الْحَرْبِ لَمْ يُلْوَ
 فِي الْمَوْتِ وَالْفِدَاوِ وَالْإِسْتِخْدَامِ
 وَيَعْرِفُ الْبُلُوغُ مِنْ شَعْرَتَا
 بِالْخُرْجِ عَنْ مَشْيِ عَلَى الْمَأْثُومِ
 لِلْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ مَسْلًا

وَلَجَعَلَ الرَّفِخَ وَحُمُسَ نَقْلٍ وَمَا أَصْطَفَى يُخْرِجُ مَا يَنْقَلُ
وَيُقَسِّمُ الْبَاقِيَ عَلَى مَنْ قَدْ شَهِدَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى ذَكَرَ مِنْهُمْ وَلَدٌ
بَعْدَ حَيَاتِهِ وَقَبْلَ الْقَبْرِ وَالْمَدَدُ الْوَاسِلُ لِيُطِلَّ قِسْمَهُ
سَهْمَانِ لِلْفَارِسِ فِي الْمَشْرِيقِ لِيُعِيرَ سَهْمٌ بِلَا قَصْرِهَا
ثَلَاثَةُ أَصْحَابِ الْأَفْرَاسِ وَإِنْ غَزَوْا فِي الْفُلِكِ بِالْقِيَا
لِأَسْهَمٍ لِلرَّحِيفِ وَالْمَخُوفِ وَلَا يُلَاقِي قَدْ رَكِبَاهُ فَاغْرِفْ
كَذَاكَ لِأَسْهَمٍ لِلْعِجَمِ وَحِطْمٍ وَرَأَيْتُ أَوْضَعَ بِنَاغِيَهُمْ

الفصل الرابع من كتاب العقاب

وَأُجِيبُ قِتَالُ خَارِجٍ عَلَى إِمَامٍ عَدْلٍ لِيَقْتُلَ مُقْبِلًا
ذُو فِتْنَةٍ يُتَّبَعُ مِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ وَيَقْتُلُ الْخُرُوجَ وَالَّذِي اسْتَرْجَعَ
وَعَمِلَ مِنْهُمْ نِفَرُونَ وَلَا مَخْرَجَ تَرَكُ أَقْسَامُ مَا لَمْ يَهْرُجْ

الفصل الخامس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

هَذَا مِنْ فُرْصَاتٍ عَلَى الْكُفَايَةِ بِالْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ وَالرَّوَايَةِ
وَيُتَحَبُّ الْأَمْرُ بِالْمُنَادِيَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُسْكِرَةِ مَرْغُوبٌ

والنهي

وَالْقُرْآنُ فِي الْعِلْمِ وَاصْرَافُهُ وَأَمِنْ أَضْرَامِهِ وَتَجْوِيزُ الْأَثَرِ
وَلَيْدَتُ سَجٍّ مُنْكَرٍ فَيَنْظُرُ كَرَامَتُهُ ثُمَّ لَيْلَتٌ إِذْ يُفَسِّرُ
ثُمَّ لَهُ يَغْلِظُ الْمَقَالَا وَبَعْدَهُ يُعْرِضُ نَكَالًا
فِي الْخُرُوجِ وَالْقَتْلِ لِقَوْلَانِ وَلِيُزِمَ الْإِنْكَارُ بِالْجَنَانِ
لِلنُّفَقَاءِ فِي زَمَانِ الْقَبْرِ إِجْرَاءُ كَقَدِّمَ أَمِنْ الْقَبْرِ
وَأَقْلَمُ فِي النَّاسِ مَعَ اتِّفَافٍ بِمَا عَلَى الْمُتَّقِي مِنَ الْأَوْصِيَاءِ
وَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَالْعَدَالَةُ وَالْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ بِالْإِدْلَالِ
فَرَفَعَ حَاجَةَ الْيَهُودِ يَلْزَمُ وَمَنْ يَرِدُ حُكْمُهُمْ يَوْمَ قِيَمٍ
وَجَاءَ يُزِيلُ رُوحَ حَذَرٍ وَجَعَتِ كَسِيدٍ لَعْبَدِهِ أَوْ أَمِيَّةٍ
وَهَكَذَا يُولَدُ حَذَرُ الْوَلَدِ وَكُلٌّ مِنْ يَسْطَرُّ إِلَى الْبَلَدِ
لِحَدِّ أَوْ قِصَاصٍ أَوْ قِصَاصِيَّةٍ حَازَ عَدَا الْقَتْلِ فَلَا نَقِيَّةٍ

كتاب الكفارات

وَأُجِيبُ قِتَالُ خَارِجٍ عَلَى إِمَامٍ عَدْلٍ لِيَقْتُلَ مُقْبِلًا
ذُو فِتْنَةٍ يُتَّبَعُ مِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ وَيَقْتُلُ الْخُرُوجَ وَالَّذِي اسْتَرْجَعَ
وَعَمِلَ مِنْهُمْ نِفَرُونَ وَلَا مَخْرَجَ تَرَكُ أَقْسَامُ مَا لَمْ يَهْرُجْ

كتاب الكفارات

هَذَا مِنْ فُرْصَاتٍ عَلَى الْكُفَايَةِ بِالْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ وَالرَّوَايَةِ
وَيُتَحَبُّ الْأَمْرُ بِالْمُنَادِيَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُسْكِرَةِ مَرْغُوبٌ

والنهي

وَالْأَرْضُ فِي إِنْطَارٍ قَاصِي الصَّوْمِ
إِسْبَاعُهُ الْعَشْرَةُ بِالْإِطْعَامِ
وَوَحَّيْتُ كَفَّارَةَ الْإِطْعَامِ
كَذَاكَ خَلَفَ النَّذْرَ وَالْعَهْدَ فِي
وَفِي الْيَمِينِ عَشْرَةٌ طَعْمُ أَفْ
وَعِنْدَ مَخْرَجِ عَنِ الْمَاءِ
كَفَّارَةُ الْجَمْعِ لِقَبْلِ السَّلَامِ
وَيَا تُمَّ الْحَالِفِ بِالْبِرِّ أَوْهُ
وَمِثْلُ كَالِظَهَارِ وَكَفَّارَةُ
وَجَاءَ فِي التَّوْبِ لِلصَّغِيرِ
فِي جِزْهَا الشَّعْرِي الْمَصَابِ
وَالشَّيْخُ بِالْتَّحْيِيمِ فِي النَّهَائِ
فِي نَفْسِهَا كَفَّارَةُ الْيَمِينِ
كَذَا لِقَى الْمَرْءُ فِي تَوْبِ الْوَلَدِ

مِنْ رَمَضَانَ بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ
فَصَوْمُهُ ثَلَاثَةٌ إِلَّا يَأْمُ
فِي رَمَضَانَ وَهُوَ كَالِظَهَارِ
كَفَّارَةُ الْقَيْدِ خِلَافُ أَقْبَى
بَلِيْسٍ أَوْ لَيْتِي رَقًا قَدَرًا
صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْيَأْمِ
عَمْدًا كَالِظَهَارِ عَلَى مَحْرَمٍ
مِنْ رَمَضَانَ وَتَعْلَمُ الْإِسَاءَةَ
كَفَّارَةُ الْيَمِينِ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ
الْهَعَامُ عَشْرَةً بِالْإِسْتِغْفَارِ
كَفَّارَةُ الظُّهَارِ بِالْإِحْيَابِ
مُسْتَدَائِيهِ إِلَى رَوَائِ
كَحْدِشِهَا الْوَجْهَ عَلَى التَّعْيِينِ
أَوْ مَجْهِرِ التَّوْبِ عَلَى مَا قَدَرَتْ

وَقِيلَ

وَقِيلَ مَنْ تَوَجَّجَ الْمَرْءُ فِي
مَكْرًا عَنْهُ عَلَى التَّحْيِيمِ
مَنْ نَامَ عَنْ عِلَالِهِ حَقًّا شَقَفَ
وَضَارِبَ لِلْعَبْدِ نَوَاقِ الْحَدِّ
كَفَّارَةُ الْإِطْعَامِ مِنْ بَنَاءِ
بَلَدٍ مَعْتَقٍ بِوُجُودِ الرِّقْبَةِ
وَشَرُّهَا الْإِسْلَامُ وَالْخُلُوفِ
وَكُونَهُ لَيْسَ بِمُقَدَّرٍ وَلَا
وَيَنْدُ عَجْرُ صَوْمِ شَهْرَيْنِ وَمَعَ
يُجْرِي فِي كَيْسِيَةِ تَوْبِ وَلَا
مَنْ ضَاقَ عَنْ شَهْرَيْنِ عِنْدَ
فَارَنْ يَفُوقَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ كَفَّارًا

كِتَابُ — استذكار وتوابعه
شُرُوطُ نَازِيهِ عَلَى مَا اخْتَارُوا
الْعَقْلُ وَالْبَلُوغُ وَاخْتِيَارُ

وَالْقُدُّ وَالْإِسْلَامُ وَالْحَجَرَةُ
 أَوْ حَزَنَ السَّيِّدُ نَذَرَ الْمَوْلَى
 مِيعَتُهُ إِنْ وَقَعَ الَّذِي ذَكَرُوا
 وَلَيْكَ فِعْلُ طَاعَةِ سُدُورِ
 وَلَا أَقْرَبُ انْفِقَادُهُ تَبَرُّعًا
 لَا يَبْدِينَ كَوْنِ جَزَاءٍ قَدْ نَذَرَ
 وَالشَّرْطُ فِي الزَّجْرِ يَكُونُ مَعِيَّةً
 وَالْعَهْدُ كَالنَّهْيِ بِلَا إِكْرَاهٍ
 وَالْعَلْفُ بِاللهِ بِالْإِسْتِغْنَاءِ
 كَذَا حَلَفْتُ بِالَّذِي خَلَقَ خَلْقِي
 أَوْ بِاسْمِهِ كَقَوْلِهِ بِاللهِ
 وَبِالْعَدِيمِ وَالَّذِي لَا أَوَّلَ
 لَمْ يَلَفْ بِالْمَوْجِدِ وَاللَّطِيفِ
 وَيَنْبَغُ انْفِقَادُهُ أَنْ يُتَّبَعَ

يَجْلِسُ إِنْ بَايَعَ شَخْصًا عَلَفًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْ مَنَّا بَابًا
 مَنْ يَمِيلُ عَنْهُ لَدَى الثَّبُوتِ
 وَلَيْتَ الْعَيْتُ بِالشَّيْءِ
 شَرْطُ الْكَمَالِ وَالذِّكْرُ
 وَلَمْ يَزِمِ الْإِبْصَارُ وَالْكَتَابُ
 لَا فِي الَّذِي يَحْكُمُ بِالْإِثْرَانِ
 يَنْتَرِزُ الْمُنَاجِي مَعَ الرَّحْمَةِ
 وَكَهَذَا يَنْتَرِزُ الْمَوْزُونُ
 نَعِمَ الْقُرْآنُ وَالْآدَابُ
 وَمَكَدَا الْوَالِي لَيْتَ الْمَالِ
 تَرْضَى عَلَى الْحَاكِمِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَاللَّغْوُ وَالْكَلَامُ وَالْإِنْصَافُ
 وَجَادَ رَفَعَ سَمِيحًا فِي الْجَلِيلِ
 وَهُوَ كَتَفَهُ فِي الَّذِي تَلَقَّى
 أَوْ الْفَقِيرُ جَامِعًا إِذَا غَابَا
 كَانَ مُحَاكِمًا إِلَى الطَّاعُونَِ
 أَوْ قَوْلَ عَدْلَيْنِ بِلَا تَوَاجُعٍ
 وَالْفَقْرُ وَالْعَدَاةُ الشُّهُورُ
 فَهَذَا شَرْطُ الْبَيَانِ
 فَحْكُمُهُ عَلَى الْخُصْمِ مَا ضَرُ
 وَكَهَذَا يَنْتَرِزُ الْمَوْزُونُ
 وَصَاحِبُ الدُّيُونِ وَالْحَيَاةِ
 تَأْخُذُ نَفْسَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ
 تَسْوِيَةُ الْخُصْمَيْنِ فِي السَّلَامِ
 وَالْبِرُّ وَالْإِنْصَافُ فِي الْحَالِ
 وَأَنْ يَقُومَ كَأَنْ يَجْلِسَ

وَلَمْ يَجِبْ سَوِيَّةُ الْعِطَامِ فِي الْمِيلِ بِالْعَلَبِ بِلَا كَلَامٍ
 إِنْ يَبَادُرُ وَاحِدٌ بِالْمَدْعَى فَلْيَسْمَعْ الْحَاكِمُ مَا قَدْ أَدْعَى
 وَإِنْ يَكُونُ ابْتَدَأَ فَلْيَسْمَعْ مِنَ الَّذِي عَلَى يَمِينِ الْمَدْعَى
 إِنْ سَكَتَا عَنَّمَا فِي الرَّحِيصِ وَكَرِهَ الْمُخْطَابُ بِالْتَّخْفِصِ
 يَحْرُمُ أَنْ يَلْقَى الْوَدَّادَا وَتَحْرُمُ الرِّشْوَةُ فَلْيَتَعَادَا
 بِلَا زِيَادَةِ الْحُكْمِ إِذَا كَانَ وَفَّحَ إِنْ يَلْمِزُهُ مِنْ لَهْ كَمَا اتَّضَحَ
 يَنْدَبُ لِلْعَاكِلِ أَنْ يَرْغَبَا فِي الصُّلْحِ قَبْلَ الْحُكْمِ فَلْيَتَقَبَّلا
 يَكْرَهُ أَنْ يَتَمَعَ أَوْ يَتَخَذَا وَقَدْ انْقَضَى حَاجِبُ التَّخَذَا
 وَيَكْرَهُ الْقَضَاءُ وَالْقَلْبُ اسْتَغْلَ بِهَمٍّ أَوْ نَعَاسٍ أَوْ حُجْرٍ شَغْلَ

القول في كيفية الحكم

الْمَدْعَى عَنِ الْمَدْعَى إِنْ تَوَكَّأَ خُصُومَتُهُ يَتَرَكُ فَلَا مَعْرُكَا
 ثُمَّ جَوَابُ الطَّرَفِ الْإِقْرَارُ بِالْحَقِّ أَوْ سَكُوتٌ أَوْ نِكَازٌ
 إِقْرَارُهُ يَنْصَحِي مَعَ الْكَمَالِ بِالْعَقْلِ وَالْبُدْوَغِ وَاسْتِقْلَالِ
 إِنْ يَلْقَى كِتَابَةً لَا قَرَارَ يَكْتَبُ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى الظَّاهِرِ

بِأَنْ يَكُونَ عَارِفًا أَوْ يُعْرِفُهُ عَدْلَانِ أَوْ يَضِطُّوهُمَا مَعَهُ
 إِنْ أَدْعَى الْإِسْأَارُ وَالْخَصْمُ أَوْ كَانَ دَعْوَى غَيْرِ مَالٍ وَخَلْفَ
 أَوْ بَتَّ الصَّدَقُ يَقُولُ بَيِّنَةٌ لِيَا لِمَنِ الْأَمْرُ أَتَتْ مَبِينَةٌ
 خَلَى حَيْلُهُ وَالْأَجَلُ حَلَسَهُ حَتَّى تَبَيَّنَ الْحَالَةُ الْمُتَبَيَّنَةُ
 بِالْقِيَامِ فِي الْبَكَارِهِ فَلْيَحْكَمْ وَلْيَطْلُبِ الشَّاهِدَانِ لَمْ يَعْلَمْ
 فَإِنْ يَقُلْ أَخْبَرْتُهُ عَنْ قَوْمٍ أَنْ لَهُ فِي حَقِّهِ أَنْ يُخْلِفَهُ
 فَيُخْلِفُ الْحَاكِمُ أَنْ يَطْلُبَ وَلَا يُخْلِفُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ سَأَلَ
 وَمَكْنَا لَا يُخْلِفُ الْغَرِيمُ مِنْ دُونِ إِذْ هَاكُمَ يَقِيمُ
 وَيَسْقُطُ الْإِعْلَافُ دَعْوَاهُ وَلَا يُبَاحُ اخْتِذَ مَالَهُ إِنْ حَصَلَ
 وَبَعْدَ مَا احْلَفَ لَا تَسْمَعُ بَيِّنَةٌ يَتِيمَاهَا بَلْ تَدْفَعُ
 إِنْ رَدَّ حَلْفًا حَلْفَ الَّذِي دَعَى وَأَسْقَطَتْ دَعْوَاهُ حِينَ اسْتَعَا
 إِنْ نَكَلَ التَّكْرِيدَ الْقَسَمَ وَقِيلَ يَقْضَى بِقَوْلِ بَعْلَمَ
 إِنْ قَالَ لِي بَيِّنَةٌ أَوْ أَدَا أَنْ لَهُ الْإِحْضَادُ إِنْ أَرَادَا
 فَإِنْ يَقُلْ غَابَ شَهْدِي عَنْهُ فِي النَّصْرِ وَالْإِعْلَافِ بِالْمَقَرَّةِ

لَيْسَ لَهُ الْإِلَازِمُ بِالْفَيْلِ وَلَا لَزُومُهُ بِلَا سَبِيلٍ
 إِنْ أَحْصَا الشُّهُودَ وَهَوَّيْنِ عَدْلَهُ يَقْضِي بِنَا قَدْ وَصَفُوا
 يُمْرُكُمُ إِنْ عَرَفَ التَّقِيًّا وَعِنْدَ جَهْلِ يَطْلُبُ التَّوَشُّيًّا
 فَيَسْأَلُ الْمُخَصَّمَ عَنِ الْجَمْعِ فَإِنْ أَقَرَّ بِاللَّغْوِ قَضَى كَمَا تَرَكُنْ
 إِنْ فَكَّكَ الْمُهْلَةَ لِلدَّخَامِ امْهَلْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 إِنْ لَمْ يَجِبْ فِي بَجَارِحِ فِي النَّاسِ يَحْكُمُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِتِمَانِ
 إِنْ يَرْتَبِ الْحَاكِمُ بِالْشُّهُودِ فَرَّعَهُمْ نَدْبًا لَدَى الْوُجُودِ
 فَإِنْ رَأَى تَخَالَفَ الْأَصَابِ اسْقَطْ قَوْلَهُ عَنِ اعْتِبَابِ
 يُكْرَهُ إِنْ كَانُوا أَوْ فِي تَحْقِيقِ اعْتِنَاهُمْ بِالْحَصْرِ وَالْتَفَتِيقِ
 وَتَجَرُّمُ الْإِدْخَالِ وَالْتَقَابِ بِالْقَوْلِ وَالْتَزَاهِدِ وَالْتَرْتِيبِ
 وَلَا يَقِفُ عَزَمُ الْغَرِيمِ إِنْ تَبَيَّنَ فِي غَيْرِ حَقِّ اسْمِهِ فَالْعَمَلُ اسْتَظَرَّ
 لِمَا أَتَى فِي مَا عَنِ حَيْثُ أَقَرَّ عِنْدَ النَّبِيِّ بِالْزَيْنَا كَمَا اسْتَشَرَّ
 وَفِي السُّكُوتِ إِنْ يَكُنْ لِأَمَّةٍ جَاهِدَ حَتَّى يَقْتَضِيَهُمْ أَتْرَاقَهُ
 وَإِنْ يَكُنْ سَكُوتُهُ مَعَادَا يَجْلِسُ إِلَى أَنْ يَنْهَى الْمُرَادَا

وَيَنْدُبُ بَلَّ يَحْكُمُ بِالنُّكُولِ عَلَيْهِ بَعْدَ الْعَرْضِ الْمُسَوَّلِ

القسم الثاني

بِاسْمِهِ حَلَفَ مُسْلِمٌ وَمَنْ كَفَرَ لِلنَّحْيِ وَالْإِتْبَابِ مِنْ دُونِ
 يَحْكُمُ إِنْ زَادَ الْحَلْفُ الشُّوْيَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ لَا يُخَامُ الْغَوِي
 وَلَنْ رَأَى الرُّدْعَ يَجْلِسُ فَعَلَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الْمُحْتَمَلِ اسْتَمَلَّ
 وَيَتِمُّ التَّحْلِيلُ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَوْلِ وَالْزَمَانِ وَالْكَانِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ يَقْضُ مَا لَيْدَعِي عَنْ رَجْعٍ دِينًا لَدَيْهِ قُطْعًا
 يُنْعَبُ لِلْحَاكِمِ وَعَنْهُ الْحَالِفِ لَعَلَّ يَرْتَكِبُ لِلضَّارِفِ
 وَفِي الْإِسْتِخْفَافِ يَكُنِي الْإِلَافِ وَإِنْ أَجَابَ بِالْإِخْفِ صَارَ
 فِي فِعْلِهِ وَتَرْتِيبِ الْحَلْفِ عَلَى قَطْعِ كَيْفِ غَيْرِهِ إِنْ فَعَلَا
 وَطَلَبَهُ لَتْنِي فِعْلُ الْغَيْرِ بَتْنِي عَلَيْهِ بِغَيْرِ ضَمِيرٍ

القول في التامد واليمين

لَيْتَ يَا تَامِدَ وَالْيَمِينَ لِمَا يَتَاهِدُ وَأَمْرَتَيْنِ الزَّيْمَا
 وَمَوْكَا تَقَرَّرَ الْأَسْوَالُ أَوْ الَّذِي الْقَوْدُ مِّنْ الْمَالِ

القول في التعارض

إِنْ أَدْعَى تَحْطَانُ مَا نَقَرْنَا اِسْمَاهُ بَعْدَ أَنْ يَحْلَفَ
 وَمَكَدًا إِذَا أَتَانَا بَيْتَهُ وَلَوْ طَيَّا ذَاتَ يَدٍ مَعِينَهُ
 إِنْ حَرَجْنَا فَاَلْمَالُ بِالْتَعِينِ لِمِنْ بِهَا يَا قُتَيْبُ مَعَ الْبَيْنِ
 وَلَوْ أَتَانَا هَا يَزِي الْأَوَّحُ وَبَعْدَهُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ يَقْرَعُ
 إِنْ شَبَّثْتُ وَاحِدًا يَحْلِفُ وَلَا تَسْقُطُ بَيْنَهُ هَا أَصْطَلِي
 وَإِنْ أَتَانَا خَارِجٌ وَذَاخِلٌ بَيْنَهُ فَاَلْخَلْفُ فِيهِ حَامِلٌ
 إِنْ لَعْنَاهُ وَلَعْنَاهُ وَاحِدٌ وَالْأَخْرُ الْمِصْفُ وَلَيْسَ شَاهِدٌ
 اِسْمَاهُ بَعْدَ حَلْفِ الدُّعَى لِلْمِصْفِ إِنْ كَانَ سُلَامًا يَدْعَى
 إِنْ أَشْهَدَ أَفْهَرُ لِحَاجِجٍ عَلَى رَجِيحِهِ أَيْ مَدْعِيهِ مَكْدُ
 بَيْنَهُمَا يَتَسَمَّيْهُ مَنْ رَجَحَا بَيْنَهُ الَّذِي أَضِلَّ حِينَ أَصْطَلَا
 وَإِنْ يَكُنْ فِي يَدَيْهِ نَالِيَهُ وَدَدَ صَدَقَ وَاحِدًا يَصْرُحُ بِدَدَ
 نَجَارَتُهُ تَقْبَلُ مَضَى فَلْيَتَّبِعْ وَكَانَ أَضْلًا مِمَّا لَيْدَ عَجْ
 وَقَدْ مَتَّ بَيْنَهُ تَقْدَمَا تَارِيخُهَا اسْتَحْبَابًا فَلْيَعْلَمَا

كَالدَّيْنِ وَالْفَصْبِ وَالْعَارِضَةِ كَالْبَيْعِ وَالصَّحْبِ وَالْعَارِضَةِ
 وَقَتْلِهِ لَيْسَ لَهَا مِنْ قَوْلِهِ كَثِيرٌ قَتْلٍ وَالِدٍ لِلْوَلَدِ
 وَقَتْلُ كَافِرٍ وَقَتْلُ الْعَبْدِ وَالْحَطَأُ الْحَصَى وَشِبْهِ الْعَدِ
 وَالْكَسْرِ لِلْعَظْمِ وَالْمَا مَوْتُهُ وَهَذَا الْحَايِفَةُ الْعَلَمَةُ
 لَا تَشَبُّهُ الْعِصْبُ لِلْعِنَاءِ بِالْحَلْفِ وَالشَّاهِدِ فِي إِدْعَاءِ
 وَالْخَلْعِ وَالطَّلَاقِ وَالْوَصِيَّةِ إِلَيْهِ وَالرَّجُوعِ فِي الزَّوْجِيَّةِ
 وَالْعَتَقِ وَالسَّكْرِ وَالنَّكَاحِ وَهَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنْسَابُ
 قَوْلَانِ فِي النِّكَاحِ وَالْبَوْلِ مِنْ مَرَّةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ مَقُولُ
 إِنْ أَدْعَى جَمْعٌ وَوَاحِدٌ شَهِدَ كَانَ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ تَنْفِرُ
 شَهَادَةُ الشَّاهِدِ تَأْتِي أَوَّلًا ثُمَّ الْبَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَبْدَأَ
 يَتِمُّ مَعَهُمَا فَإِنْ رَجَعَ شَهِدَهُ أَغْرَمَ بَعْضُهُمَا دَفْعُ
 وَلَيْدَتِي إِنْ خَبَّرَ بِالرَّجُوعِ كَانَ عَلَيْهِ الْغَرَمُ لِلْجَمْعِ
 يَقْضَى عَلَى الْيَتِيمِ الشُّهُودُ وَالْحَلْفُ لِلْبَقَاءِ بِالْمَهْرِ
 كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْمُجْنُونِ وَالطِّفْلِ وَالْعَائِبِ بِالْقَانُونِ

القسم الثاني
فَرَزَ الصَّيْبُ قِسْمَهُ وَلَا تَعْدُ
وَيَجِبُ الشَّرَاطُ أَنْ لَا يَرَادَ
وَأَنْ تَكُنْ رَدًّا أَلَيْسَ يَجِبُ
كَاتِفٍ وَالْجَوْزُ وَالْحَيَوَانُ
يَلْزَمُ الْإِصْطِصَاحُ أَنْ يَجْمَعَا
وَيُطْلَقُ الْقِسْمُ أَنْ يَلْزَمَ الْخَطَا
أَنْ أَدْعَاهُ وَاحِدٌ يَحْلُفُ
أَنْ طَهَرَ اسْتَحْفَافًا يَنْفَعُ بَيْنَا
وَأَنْ يَكُنْ مُسْتَوِيًا مَتَّ وَلَا
في الشهادة
الْقَتْلُ وَالْبَلْعُ شَرْطُهُ وَقَبْلُ
أَنْ يَلْعَوْ الْعَشْرَ وَأَنْ لَا يَتَّقُوا
يُشْرِكُ الْإِسْلَامَ وَأَنْ كَانَتْ عَلَى
وَيُقْبَلُ النَّيِّقُ فِي الْوَصِيَّةِ
بَيْعًا يَشْتَرِي بِهَا وَإِنْ كَانَتْ بَرْدَ
شَرِيكَ الْقِسْمِ فَلْيَقْبَلْهَا
وَقَدْ كَانَ فِيهَا ضَرْبٌ
وَجَازَتْ الْقِسْمُ بِأَنْ يَمَانِ
مِنْ بَعْدِ تَعْدِيلِهِ إِلَّا أَقْرَعَا
فِيهَا مَبْنَاهَا عَلَى أَنْ يُسْطَلَا
مَنْكُوحٌ فَإِنَّ أَبَاهُ يَحْلُفُ
لَا بِالنَّسَائِ فِي نَفْسِ مَعِينَا
نَتَمُّ لَوْ كَانَ سَكَا فَا قَبْلَ
في الجرح
فِي الْجَرْحِ غَيْرُ الْبَالِغِ كَمَا تَقْبَلُ
عَلَى مَبَاجِئِهِمْ لَمْ يُقْتَرَفُوا
ذِي الْكَلْبِ فِي الْأَمْعِ حَقَّ تَقْبَلُ
أَنْ عُدِمَ السَّكْمُ فِي الْقَضِيَّةِ

وَالَّذِينَ وَالْعَدْلُ وَالْبَلِيَّةُ
وَتَرْكُ مَرْوَةٍ مَرَّةً
وَقَبْلُ الْإِثْمَامِ فَالشَّرَاطُ لَا
وَأَلْحَتْ شَهَادَةُ الْوَصِيِّ
وَرَدُّ الْفَلَسِ الْغَرِيمِ
وَالْعَيْتُ عَاقِلَةٌ فِي جَمْعِ
وَمُعْتَمِدٌ شَرْطُهَا وَقَدْ أَلَا
عَدَاوَةٍ فِي غَيْرِ دَيْنٍ لَقَرَفِ
تَقْبَلُ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ إِلَّا إِذَا
بُرِدَتْ مِنْ بَلَدٍ سَهْوًا فَاتَّبَعَهُ
مَنْ يَتَّبِعُهُ بِأَقَامَةٍ بَرْدَ
وَأَنْ يَأْتِيَ لِحَاكِمِ سَبْعِ الْقَادِحِ
لِيُشْهَدَ بِالْقَطْعِ أَوْ الْإِبْصَارِ
لَوْ يَسْمَعُ قَوْلَهُ وَهَرَبِي
يُقْبَلُ وَالْإِصْرَارُ فِي الصَّغِيرِ
وَيَنْفَعِي طَهَارَةُ الْوَلَادَةِ
لِقَبْلِ فِي شَرْكَ فَلْيَقْبَلْ
فِي مُسْتَقَى إِيضًا لِقَبْلِ
وَسَيِّدُ لَقَبِ يَتِيمِ
لِشَهِيدٍ بِالْقَتْلِ أَوْ بِالْجَرْحِ
أَوْ قَتْلَ حَمَلِهَا عَلَى مَا وَرَدَ
بِأَنْ يَسْرَ إِذَا يَأْتِي الْطَرَفُ
لَقَبْنِ الشَّخْصَ أَنْفَعًا فَخَذَا
بِحَيْثُ لَا يَضْطَرُّ بِإِشْهَادِهِ
فِي خَيْرٍ حَقِّ اللَّهِ حَيْثُ أَوْرَدَ
قَضَاءَهُ يَنْقُضُهُ لِقَاءُ دَحِ
فِيَا لَهُ يَكُونُ كَقَوْلِ طَارِ
فِي سِلِّ إِيْقَاعٍ وَتَقْدِيرِ

وَاشْهَدَ عَلَى الْمَوْفِي نَافِعِي كُلِّ
 وَتَسْعُ الْمَرْءَ عَنْهَا لَتَرَى
 يَنْبُتُ بِاسْتِغَاثَةِ حَقِّ
 وَلَا يَزِيهِ الْقَاضِي لَدَا وَالشُّبَّ
 بِالظَّنِّ إِنْ تَأْتَمَّ عَلَيْهِ يَكْتَفِي
 وَحَلَّهَا فَرَضَ كَيْفَا تَرَى عَلَى
 وَعِنْدَ تَقْدِيرِ غَيْرِ تَعَيَّنَا
 تَحْلِلُ الْأَخْرَسِ وَالشَّهَادَةَ
 أَدَاؤُهَا فَرَضَ كَيْفَا تَرَى إِذَا
 وَلَا يَنْبَغُ إِلَّا مَعَ الْعِلْمِ وَلَا
 وَتَنْتَ كُلِّي تَجَوِّزُ أَنْ يَنْتَهَا
 أَخْطَا فِي حِكَايَةِ الْمَقَالِ
 بَلْ قَالَهُ الْعَرَاوِقُ عَلَى الْعَالِي

الفصل الثاني في تفصيل المتروك

يَنْبُتُ مِنْهَا بِرَجُلٍ أَرْبَعَةً
 الشَّحْقُ وَالْوَاطُ وَالزَّيْنَاءُ

وَفِي الزَّيْنَاءِ الْمَوْجِبِ لِلرَّجْمِ كُلِّ
 فِي تَوْجِبِ الْجَدِيدِ لَأَرْبَعٍ
 بِالْجَلِيلِ مَرْدَةٍ مُحَقَّقَةٍ
 وَالْخُسُوفُ وَالزُّكُوفُ وَالْكَفَارَةُ
 وَبَيَّتِ الْوَلَاءُ وَالْإِسْلَامُ
 وَأَفْلَحَ وَالطَّلَاقُ وَالْوَصِيَّةُ
 وَاشْهَرُ الْعَقُوبِ الْقَضَا
 ثَلَاثٌ بِأَمْرِي وَمَرَاتِنُ
 جَائِيَةٌ تَوْجِبُ فِي الشَّرْعِ الدِّيَّةُ
 ثَبَّتُ بِالْإِنْسَاءِ كَأَنَّ رَجُلًا
 وَعَبَّهَا بِالْبَالِحِ وَالْوَصِيَّةُ
 يَبُتُّ بِالْإِنْسَاءِ مُنْقَضَاتٍ
 الْمَالُ وَالذِّينُ لَدَى الْإِبْرَاءِ

الفصل الثالث في الشهادة على الشهادته

شَهَادَةُ الذَّيْنِ بِلَا الْبَيِّنَاتِ
 تَسْمَعُ سَرْعًا فِي حَقِّهِ التَّكَلُّفُ

مَبْنُوءَةٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ كَالْقَتْلِ وَاسْتِهْلَاكِ
 وَالْعَيْبِ فِي الْمَرْءَةِ وَالطَّلَاقِ وَالْبَيْعِ وَالْإِنْسَابِ وَالْإِغْتِيَابِ
 وَالدِّينِ وَالتَّوَكُّلِ وَالْوَمِيَّةِ الْبَيِّنَةِ أَوْ لَهَا عَلَى السَّوِيَّةِ
 لِأَحَدِهِمْ سَجَانَةٌ مُفْرَدًا مِثْلُ الزَّانَا وَالسَّخِيحِ حِينَ شَهِدَا
 أَوْ حَقِيقَةً شَرَكًا كَالشَّرِيفِ عَلَى خِلَافٍ مِنْهَا مُحَقَّقٍ
 إِنْ يَتَحَمَّلُ عَلَى الْأَمْرَيْنِ تَثْبِيتُ حَقُوقِ النَّاسِ دُونَ
 تَثْبِيتِ الْحَرَمَةِ لِأَحَدٍ أَوْ نَا إِنْ شَهِدَ الْفَرْعُ بِأَبْنِهِ فِي
 يَلِيزُ أَنْ يَشْهَدَ عَدْلَانِ عَلَى كُلِّ مِنَ الشُّهُودِ مَتَى يَقْبَلَا
 إِنْ شَهِدَا عَلَى الَّذِينَ شَهِدَا أَوْ الَّذِي نَزَدَ بِيحْرٍ مُطَرَّدًا
 وَشَرُّهُ تَقْدِيرُ الْحُضُورِ بِالْوَيْتِ أَوْ أَمْرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ
 وَلَيْسَ فِي شَأْنٍ يَدْفَعُ لِيَسْمَعَ شَهَادَةً نَالِيَةً بَلْ يَدْفَعُ

الفصل الرابع في التَّجْمِيعِ

إِنْ رَجَعَا قَبْلَ الْقَضَاءِ أَمْتَعَا حُكْمُ إِذَا الْمَتَّبِعُ فِيمَا ارْتَفَعَا
 وَوَعَدُوا لَا تَقْضَى لَكِنْ مِمَّنَا إِنْ بَقِيَ الْمَالُ وَإِنْ كَانَ قَتْلَى

إِنْ شَهِدُوا بِالْقَتْلِ أَوْ الزَّهْمِ أَوْ الْقَتْلِ أَوْ الزَّهْمِ أَوْ
 وَاعْتَرَفُوا بِالْعَدَمِ أَوْ الْقَتْلِ أَوْ الزَّهْمِ أَوْ الْقَتْلِ أَوْ
 وَإِنْ يَقُولُوا أَنْ شَهِدْنَا بِالْخَطَا كَانَ عَلَيْهِمْ دِيَّةٌ فَلْيَبْسُطَا
 إِنْ فِي طَلَاقٍ رَجَعَا فَالْحَلْبِي قَدْ قَالَ كَالشَّيْخِ بَعْضُ الْكُتُبِ
 وَرَجَعَا زَوْجَةً لِلنَّسَابَةِ وَلَيْزَمَانِ مَهْمَا لِلدَّخْلِ
 وَفِي الْخِلَافِ تِلْكَ الثَّانِي وَلَا غَرَمَ لِمَا كَانَ بَدِيءٌ دَخَلَ
 وَإِنْ يَكُنْ قَبْلَ الدَّخُولِ يُعْرَا لِأَوَّلِ النِّصْفِ الَّذِي قَدَّ الزَّانَا
 إِنْ تَبَيَّنَ التَّزْوِيجُ مِنْهُمْ تَقْضَى وَاسْتَرْجَعَ الْمَالُ الَّذِي قَبْلِي
 إِنْ يَتَعَدَّدُ اعْتَرَفُوا وَاعْتَرَفُوا فِي كُلِّ حَالٍ لَا يَزِمَانِ وَشَهِدُوا

كتاب الوقف

مَرْجُوحَةٌ وَقَفَتْ وَهِيَ فِي الْحَيَاةِ تَحْيِيصُكَ الْأَصْلَ وَلَيْسَ فِي الثَّمَرِ
 لَا بَدِيءٌ فِي حَبْلِ أَوْ سَبِيلَتْ أَوْ حَرَمَتْ مِنْ قَرْنَيْهِ كَارَاو
 وَبَلَدٌ فِي حَبْلِ أَوْ سَبِيلَتْ أَوْ حَرَمَتْ مِنْ قَرْنَيْهِ كَارَاو
 وَبَلَدٌ فِي حَبْلِ أَوْ سَبِيلَتْ أَوْ حَرَمَتْ مِنْ قَرْنَيْهِ كَارَاو

وَحِينَ تَمَّ الْوَقْفُ فَهُوَ بَيْنَهُمْ
 وَسُوءُ مَا أَخْبِيَهُ وَالَّذِي تَمَّ
 وَالشَّرْطُ فِي الْوَقْفِ عَيْنُ التَّنْفِيعِ
 وَحَيْثُ وَقَفْتَ مَا لَا تَمْلِكُ
 وَيُوقِفُ الشَّاعُ وَالْمُزَوَّرُ
 وَالشَّرْطُ فِي الْوَقْفِ الْبُكَالُ
 يَجُوزُ لِلْوَقْفِ جَبَلُ النَّظَرِ
 فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُكَ فَأَهْلُكُمْ فِي
 وَفِي الَّذِي كَانَ عَلَى عَيْنَيْهِ
 وَسُوءُ مَوْقُوفٍ عَلَيْهِ فَاسْلُكُ
 وَلَنْ يَبَاحَ الْوَقْفُ فِيهِ فَا مَسَّعَ
 وَامْتَسَعَ الْوَقْفُ عَلَى جَبْرِئِيلَ
 وَالْوَقْفُ لِيَسْمُحَ وَالطَّرِيقُ
 وَالسُّلُوكُ كُلُّ مَنْ مَلَكَ إِلَى

والتنقية

وَالشَّيْءُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ التَّنْفِيعِ
 ثُمَّ لَا يَأْتِيهِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى
 وَالْحَاشِي وَوَلَدُ مَا شِمَ بَابُ
 وَالْوَقْفُ أَنْ يَطْلُقَ فَلَا تَقْضِي

مما قبل

مَوْنَةُ الْعَبْدِ وَصَوَانِ وَقَفَ
 عَلَى الَّذِي عَلَيْهِمُ الْوَقْفُ فَقَفَ
 أَنْ يَمَّ أَوْ يَجِدَ تَمَّ يَتَلَّ مَتَانًا
 وَيُطْلُقُ الْوَقْفُ فَلَا انْشَاءً

القائمة

أَرَسَيْلَ اللَّهِ وَالْمُؤْتَبَرِ
 وَالْحَبِيرُ كُلُّ قُرْبَةٍ تَكُونُ

القائمة

وَلَدُ الْبَيْتِ وَالنَّاتِ تَدَخَّلُ
 فِي الْوَلَدِ مِثْلَ حَيْلِ الْبَيْتِ
 وَأَنْ يَقُولَ وَقَفَ عَلَى مِثْلِ الْبَيْتِ
 إِلَى يَخْرُجَ وَلَدُ بَيْتِ الْبَيْتِ

القائمة

أَنْ وَقَفَ الْمَسْجِدُ ثُمَّ انْهَدَمَا
 قُرْبَتَهُ لَمْ يَنْفَكْ مَا قَدَّ مَا

وَأَوْفَتْ لِلنَّسْلِ الْخَيْرِ فِي بَدْوَتِهِمْ بَلَا تَوَقُّفٍ

إِنْ أَجْرُ الْوَقْفِ بَطُلٌ سَمَوْا فَأَنْزَعُوا بَطُلَ بَيْتِهِمَا يَلْحَقُوا
إِنْ قَبَضُوا الْحَقَّ وَمَالًا أَوْ ثَوًى طَالِبٌ مُتَأَجِّرٌ مِنْ بَرِيثٍ

كتاب العطية

أَرْبَعَةُ أَوْفَاتٍ لِلصَّدَقَةِ وَالشَّرْطُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ بِحَقِّهَا
وَلَيْزَمُ الْإِيجَابِ وَالْقَبُولُ وَقَبْضُهَا بِإِذْنٍ مَنْ يَقُولُ
فَيَحْرُمُ الرُّجُوعُ بَعْدَ مَا قَبِضَ إِذْ حَصَلَ الْقَرِيبَةُ وَفِي الْعَوَضِ
مَعْرُوضًا لَهَا شَيْئٌ خَطَرٌ مِنْ غَيْرِهِمْ إِنْ يَلْفِظُهُمْ خُسْرًا
وَيَنْعَى الْحَرِيصُ لَا أَمَلَ الذَّمِّ وَالْأَفْضَلُ التَّرَادُّمُ بَيْنَهُمْ
وَالثَّانِي مِنْهَا مَبْرُورَةٌ وَاسْتَعْمَلَهَا الْخَلْعُ وَالْعِطِيَّةُ
لَشَرِّهَا بِالْقَبُولِ وَالْإِيجَابِ وَالْقَبْضُ بِالْإِذْنِ مِنَ الْوَقْفِ
وَأَنْ تَهَبَهُ مَأْقَلًا لَهُ يَكُونُ لَمْ يَشْرُطْ قَبْضُ لَمْ يَجِدْ دَهْ
وَلَمْ يَجِبْ إِذْ تَقَرَّرَ وَلَا مَوْفَى وَقَبْلَ لَنْ أَنْ يَتَبَدَّلَ

بلغ

وَقَدْ إِنْ دَخَلَ الْوَقْفُ مَا فِي يَدِهِ طِفْلًا فَقَدْ تَكَلَّمَ
لَا يَشْرُطُ الْقَبُولُ فِي الْإِبْرَاءِ فَكَلَّمَا الْقَرِيبَةَ فِي الطَّامِ
يَكُونُ لِلْوَالِدِ أَنْ يَقْبِضَ بَعْضًا مِنَ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ
وَقَعَ فِي الشَّرْطِ الرُّجُوعُ فِي الْمَهَبَةِ مِنْ بَعْدِ إِبْرَائِهِ بِمَا قَدْ هَبَهُ
مَا لَمْ يَكُنْ مَوْصُوبَةً ذِمَّتِهِمْ أَوْ تَقَرَّرَ أَوْ تَقَرَّرَ فَمَا لَمْ
إِنْ عَيَّبَ لَمْ يَرْجِعْ عَلَى الْوَقْفِ وَإِنْ طَرَأَ يَنْعَلُ الْمَكُوبُ
لِلْوَقْفِ الزِّيَادَةُ النُّفْلُ لِلتَّائِيلِ أَنْ يَزِيدَ النُّفْلُ
وَأَنْ يَهَبَ أَوْ يَتَقَرَّرَ أَوْ يَتَقَرَّرَ فِي مَرَضٍ الْمَوْتِ مِنَ التَّلَفِ
مَا لَمْ يَجِدْ وَارِثَةً كَذَا إِذَا تَأَخَّرَ الْقَبْضُ إِلَيْهِ خُذْنَا
الْمَالُ الْكُنْ مَعَ الْقَبُولِ وَالْقَبْضُ وَالْإِيجَابُ بِالْمَعْمُولِ
إِنْ لَمْ تَوْفَّقْ حَانَ أَنْ يَعُودَ وَالْمَوْتُ فِيهَا يَبْطُلُ الْمَعْمُولُ
لَهُمْ إِنْ تَوْفَّقَ لَمْ يَرَوْا أَمَدَ وَتِلْكَ الْعَوْنُ وَالرَّقْبَى يُحْدِثُ
وَمَا يَنْعَى وَقَعَهُ مَقَرًّا يَصِحُّ أَنْ يَرْقُبَ أَوْ يَنْعَى
إِنْ أُلْغِيَ الْكُنْ أَوْ تَقَرَّرَ بَيْنَهُ وَالْأَهْلُ لِأَسْوَاهُ

لَيْسَ لَهَا لَا يَجَارُ وَالْإِسْكَانُ
الرَّابِعُ التَّحْيِيسُ كَالْإِسْكَانِ
وَأَنْ يَحْيِسَ رُسًا أَوْ عَبْدًا
مَا دَامَتِ الْعَيْنُ لَهَا أَنْ يَحْيَا
أَوْ حَيَّسَ الْمَلُوكَ لِلْمَسَاجِدِ
وَأَنْ يَحْيِسَهُ عَلَى شَخْصٍ وَلَا
كتاب المتاجر وفيه فصول الأول
مَوْضِعٌ مَجْرُوهٌ أَقَامَ
مَحْرُومٌ الْأَنْجَاسُ بِالْأَنْوَاعِ
وَسَائِلُ لَمْ يَتَّيَلَّهَا رَهْ
وَالْأَقْدَامُ وَالْمَيْتَةُ وَالْمَرْهَاتُ
وَالْكَلْبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْهَيَوَانِ
وَمَنْعُ الصَّلَيبِ وَالسِّلَاحِ
وَالْمَنْعُ كَمَثَلِ الصَّنِجِ

يَحْمَرُ أَنْ يُوجَرَ الْفَحْرُ
وَأَنْ يَبْنَعَ خَسْبًا أَوْ ثَمَرًا
وَأَنْ يَبْنَعَ ذَلِكَ مِنْ يَتَنَعَهُ
وَجَرَمَتْ مَقْرَرَةٌ لِلظُّلَمِ
وَالْتَوَجُّ بِالْبَاطِلِ وَالْعَنَاءِ
يَحْمَرُ خِفَظُ كَثَرِ الْقُدَالِ
أَوْ أَقْبَارُ ظِلَامٍ يَهَابُ
وَالْبَحْدُ وَالنَّعِيمُ لِلْكَهَانَةِ
وَيَجْدَرُ الْقَارِ وَالْفَشُّ الْحَقُّ
وَيَحْطَرُ التَّزْيِينُ بِالْمَحْطُومِ
وَأَجْرَةُ التَّقْيِيلِ لِلْأَمْوَالِ
وَجَرَمَتْ أَجْرَةٌ فَعُولٌ قَدْ خَلَا
نَبْشَةُ الْقَاهِي كَأَجْرَةِ الْإِنَا
أَجْرَةُ الْقَادِي وَأَنْ يَتَوَقَّأَ

حَوْلَةً أَوْ سَكْنًا فَلْيَعْلَمَ
لَا أَنْ يَكُونَ نَاصِنًا أَوْ حَمَلًا
يَكُونُ وَبِالْعَدِيمِ قَوْلُ تَعْمَةٍ
يُطْلِقُهُمُ وَالْفُضُولُ الْمَجْمَعَةُ
وَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُجَامَعُ
لِغَيْرِ الرَّجَحِيَّةِ وَالْإِبْطَالِ
وَهَكَذَا الدَّهْسُ وَالْإِلْقَابُ
وَالشَّجَرَةُ وَالشَّعْبَةُ الْمُهَانَةُ
وَالْكُرْسِيُّ مَاسِطَةٌ فَلْيَعْلَمَ
فِي الشَّرْحِ لِلدَّانِثِ وَالْأَقْدَامِ
وَالْقَدَرِ وَالْكَفَيْدِ وَالْقَلْبِ
مِنْ غَرَضِ الْحُكْمِ عِنْدَ الْقَلْبِ
وَأَجْرَةُ الشَّخْصِ لِأَنْ يُؤَدَّرَ نَا
مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أَطْلَقَ

وَهَذَا نَحْنُ نَجْعَلُ اجْرَهُ عَلَى
وَكَيْلِهِ الْقَرْفُ عَلَى الْحَقِيقِ
يَعْنَى الْأَحْكَامُ لِلطَّعَامِ
وَكَيْلٌ مِنْهُ لَا يَبْقَى الْمَوْتُ
كَذَا غَرَابُ الْخَوْلِ وَالزَّاجِحِ
وَالْقِسْمُ الْمُجَرَّبُ إِلَى
تَقْلِيمِ أَمْرٍ وَاجِبٍ فَلْيَبْدَأْ
وَالْبَيْعُ لِلْكَفَاءِ وَالْبَرَقِ
وَصَنْعَةُ الشَّاجِ وَالْحِجَامِ
فِي كَسْبِهِ وَكَسْبُ الْفَيْلِ أَقْدَامًا
وَالْمُسْتَوَى يُوَصَفُ بِالْإِبَاحَةِ
خَمْسَةُ الْأَحْكَامِ عَلَى مَا فَصَّلَ

الفصل الثاني في عقد البيع وآدابه

الْبَيْعُ قَوْلٌ وَقَبُولٌ تَقْلَدُ
فَلَيْسَ فِيهِ بِالْعَالِي يَكْتَفَى
وَجَازٍ أَنْ تَرْجِعَ فِي الْعَالِي
وَلَيْقَاعًا حَتَّى يَنْظُرَ الْمَاهِي
وَقَعَ الْإِكْتِفَاءُ بِالْإِسَارَةِ
لَمْ يَشْتَرَطْ تَقَدُّمُ الْإِجَابِ
فِي الْعَاقِدِينَ بِالَّذِي شَارَا
مِلْكًا مَعْلُومٌ يَكُونُ مُبْدَلًا
نَعَمْ يَبْجِي مِنْهَا التَّقَرُّفَا
عِنْدَ تَقَارُفِ عَيْنٍ مَا تَعَالَى
كَيْفَتْ وَاشْتَرَيْتَ هُوَ مَا ضَ
إِنْ حَصَلَ الْعَجْزُ عَنِ الْعِبَادَةِ
وَلَوْ أَنَّ أَحْسَنَ فِي الْأَدَابِ
يُشْتَرَطُ الْكُلُّ وَاحْتِسَارُ

أَلَا إِنْ أَمْسَى الَّذِي قَدْ جَبَلَ
وَيُسَبِّحُ التَّصَدَّقُ بِالْعَادِلِ
وَفِي الذُّرْمِ الْمُلْكُ أَوْ جَارَهُ
فَمَا تَأْتِيهِ عَنْهُ لَوْ شَرَى
وَلَيْسَ يَكْفَى الْقَمْتُ فِي الْإِبَاحَةِ
أَلَمْ يَكُنْ يَكْفَى الْعَقْدُ أَوْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ يَنْتَزِعُ الْمَيْعَا
وَلَيْقَاعُ الْاجْرَةِ إِنْ تَقَرَّرَ قَا
وَإِنْ كَانَ الْعَالِي لَمْ يَكُنْ
وَالشَّرَى يَرْجِعُ بِالْعَجْزِ عَلَى
وَقِيلَ إِنْ يَتَلَفَ فَلَا يَرْجِعُ بِهِ
وَيَرْجِعُ الْمُبْتَاعُ بِالَّذِي عَزَمَ
إِنْ بَاعَ غَيْرَ الْمُلْكِ مَعَ مَالِكَا
وَالشَّرَى مُحْتَمِلٌ إِنْ جَهَلَ
بَعْدَ تَقَالِبِ جَبْرِ قَاعَتِي
فَمَا لَمْ يَكُنْ لَوْ كَيْفَ الْعَادِلِ
وَفِي تَبَيُّنِ صِنْعَةِ الْحِجَامَةِ
وَالشَّرَى لَمْ يَأْتِ مَا اشْتَرَى
فِي الْعَقْدِ أَوْ فِي جِلَالِ الشَّجَا
أَمْضِيَتْ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا كَرَأَوْ
مِنْ مَشْرِئٍ فَلْيُعْطِهِ مَطْعَا
فِيهِ مَا يَوْجِبُهَا فَلْيُعْطِ قَا
مِنْ جَاهِزِ الْفَارِ أَوْ مِنْ هَالِكِهِ
مَنْ بَاعَ إِنْ يَعْلَمُ بِهِ أَوْ جَهَلَ
مَعَ عِلْمِهِ وَهُوَ تَعْيِيدٌ فَأَنْتَبِهْ
وَقِيلَ إِنْ يَتَلَفَ فَلَا يَرْجِعُ بِهِ
وَيَرْجِعُ الْمُبْتَاعُ بِالَّذِي عَزَمَ
إِنْ بَاعَ غَيْرَ الْمُلْكِ مَعَ مَالِكَا
وَالشَّرَى مُحْتَمِلٌ إِنْ جَهَلَ

بِحَقِّهِ مِنْ تَمَنٍّ إِذْ تَقُولُ مَا
 وَهَذَا إِنْ بَاعَ مَا لَا يَمْلِكُ
 يَقُولُ الْخَيْرُ بِنُحْدِ السُّجُلِ
 وَبِجَانِ عَقْدٍ سَيِّئَةٍ فَلْيَقْبَلْ
 وَفِي مَيْتٍ وَفِي كَيْلٍ تَأْمَنُ
 ثُمَّ الَّذِي يَقْضَى مِنْ غَيْرِهِ
 وَإِنْ تَوَلَّى طَرَفِيهِ قَبْلًا
 وَجَازَ لِلْكَائِلِ حَيْثُ اسْتَاذَنَا
 وَاسْتَرْطَ الْأَسْلَامُ بِالْبَهَانِ
 وَإِنْ يَبِيعُ مِنْ عَلَى يَتَّقِي
 أَنْ يَتَوَلَّى مَرْفِئَهُ فَاذْنَا
 فِي شَرِّ الْمُسْلِمِ وَالْوَرَانِ
 لَمْ يَسْتَرْطَ إِذْ لَا سَبِيلَ يَتَّقِي

وهنا مسائل

وَاسْتَرْطُوا كَوْنَهُ الْمُبِيعُ يَقْبَلُ
 كَذَا الْكَيْفَ لَا تَقْعُ فِيهِ غَالِبٌ
 وَفَضْلَةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا اللَّبَنُ
 كَذَا مَبَاحٌ لَمْ يَسْجُرْ مَعِينًا
 تَمْلِكُ بَيْعُ حَرْ سَيُّدُ
 كَيْفَ الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِ
 كَذَا يَكُونُ تَأْمَنًا وَمُتَمَّنًا
 كَمْ يَكْفِي مُمْ أَتَى بِلَ فَسَدَا

وهكذا

وَهَذَا الْمَتَوَحُّ عَنْهُ عَدَا
 وَلَا تَبَاعُ الدُّورُ مِنْ أَمْرِ الْقَرَى
 وَالْأَتْرَابُ الْخَطَرُ بِلَا اخْتِلَافٍ
 إِذْ تَنْتَلِ الْإِخْلَاعُ فِي الْخِلَافِ

الثانية

وَلَيْكَ مَقْدُورًا فَلَا يَبِيعُ
 وَتَمَّ فِي الْآتِي سَيَا فَهَوَانِ
 وَلَا خِيَارَ لِلَّذِي قَدْ اشْتَرَى
 وَإِنْ يَكُنْ يَقْوَى عَلَيْهِ الْمَشْرَى
 فَإِنَّ الْبَيْعَ ضَمَّتْ الْفَيْمَةَ
 وَبِيعَ مَا قَدْ ضَلَّ أَوْ مَا حُجِّدَا
 وَمَوْمَرَأَى فَإِذَا انْعَدْنَا
 وَأَزْ قَرَبُ احْتِيَاجِ آتَى إِلَى
 فَإِنَّ يَكُونُ تَأْمَنًا وَمُتَمَّنًا
 كَمْ يَكْفِي مُمْ أَتَى بِلَ فَسَدَا
 طِيلًا إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الرَّجُوعَا
 لَمْ يَكْفِ يَحْسَبُ مَعْنَى قَرْنِ
 إِنْ عَلِمَ إِلَّا بَاقٍ إِذَا تَحْمَلُ
 لَمْ تَسْتَرْطَ فَيْمَةً فِي الْأَطْفَالِ
 لَمْ تَلْتَمِحْ أَحْكَامُهَا الْحَكِيمَةُ
 بِلَا إِبَاقٍ جَائِزٍ مُطَوِّدَا
 تَسْلِيمُهُ فَا لِمَشْرَى فَخَيْرَا
 فَيْمَةً مِنْ تَمَنٍّ إِنْ جُعِلَا
 جَازَ مَعَ الْفَيْمَتَيْنِ فَاذْنَا
 تَكُونُ فَيْمَةً إِذَا انْقَسَدَا

الثالثة

وَلَيْكَ مَا بَاعَ طَلْعًا فَأَمَّا نَا
فَلَا يَبْعُ بَيْعُكَ مِلْكًا وَقِيَا
وَلَا شَهْرًا جَوَارًا إِنْ أَدَّى إِلَى
خَارِبٍ مِنْ اخْتِلَافٍ وَحَصَلَا
وَلَا يَبْعُ بَيْعُ أُمِّ الْوَلَدِ
مَا عَاشَى إِلَّا فِي عَمَلٍ فَاقْتَدِ
أَوْ لَهَا فِي عَمَلٍ إِنْ أَمْسَلَا
مَتَى أَوْ حَيًّا يَقُولُ أَظْهَرَا
وَالثَّانِي أَنْ يَبْعِيَ أُمُّ الْوَلَدِ
عَلَى الَّذِي لَيْسَ لَهَا بَيْعٌ
فَاللَّهْمَا إِنْ جَعَلَ السَّيِّدُ أَنَّ
يُنْفِقَ بِأَمَالٍ عَلَيْهَا لِلْحَيَّةِ
رَابِعُهَا مَا تَقَرَّبَ بِهَا وَلَا
وَارِثٌ غَيْرُهَا تَقَرَّبَ بِهَا
خَامِسُهَا إِنْ كَانَ الْإِرْتِفَاعُ
قَبْلَ عُلُوقِ حَيْثُ يُسْتَبَانُ
سَادِسُهَا إِنْ عُلِقَتْ بِالْوَلَدِ
بِهِ بَعْدَ مَا لَيْسَ فَلْيَقْتَدِ
سَابِعُهَا إِنْ مَاتَ مَوْلَاهَا وَلَا
مَا لِسُوءِهَا مَعَ ذِيهِ قَدْ عَلَا
ثَامِنُهَا الْبَيْعُ عَلَى مَنْ تَقَرَّبَ
عَلَيْهِ فَهُوَ مِثْلُ عَتَقِي يَنْفَقُ
فِي بَيْعِهَا بِشَرْطِ عَتَقِي نَفَرًا
وَالْأَقْرَبُ الْحِلُّ فَلْيَسْجُرْ

الرابعة

ان

إِنْ يَبْعُ عَبْدًا خَلًّا لَمْ يَبْعُ
بَيْعًا وَفِي الْعَدْلِ نَاسِحٌ
وَالرَّجْعَةُ أَنَّ الْبَيْعَ مَوْفُوقًا عَلَى
مَرْضَاهُ أَوْ وَلِيِّهِ لِيُقْبَلَ

الخامسة

لِيَشْرَطَ الْعِلْمُ بِتَدْرِجِ الثَّمَنِ
وَجَنَسِهِ وَوَصْفِهِ الْعَيْنِ
فَيُطْلَقُ الْبَيْعُ بِحُكْمِ الْبَائِعِ
وَالشَّرْطِ وَالْأَجْنَبِيِّ الطَّرِيعِ
أَوْ غَيْرِهِ بِجَهْلٍ بِالْمَقْدَرِ
أَوْ حَيْثُ وَوَصْفٍ بِالشَّرْطِ
فَالشَّرْطُ إِنْ قُبِضَ الْبَيْعُ
حِينَئِذٍ يَضْمَنُ فَلْيَقْبَلْ

السادسة

يَعْبَرُ الْعَتَادُ فِيمَا وَزِنَا
أَوْ كَيْلًا أَوْ عَدًّا عَلَى عَيْنَا
وَالْوَزْنُ فِي الْعَدِّ وَدَمْعُ الْأَذْيَعِ
وَالْوَزْنُ فِي الْكَيْلِ وَالْعَكْسُ
وَحَقْلُ الْمُبْتَاعِ فِي الْأَجْمِيرِ
فَالْوَزْنُ أَصْلُ الْكَيْلِ فِي التَّقْدِيرِ
إِنْ شَقِيَ عَدُّ يَتَبَرَّرُ مَكِيلًا
وَيُنْسَبُ الْبَاقِي إِلَى مَا كَانُوا

السابعة

يُجَوِّزُ أَنْ يَبْتَاعَ خَبْرًا وَعِلْمًا
إِسْأَعَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ الْعِلْمُ

اِخْتَلَفَتْ اَجْرَاؤُهُ كَالْجَوْهَرِ
اَوْ اسْتَوَتْ كَالْذَهَبِ حَيْثُ شَرِي
فَصَحَّ أَنْ يَبَاعَ بِنِصْفِ الْمُبَرَّةِ
وَنُصْفِ سَائِرِهَا لِخَيْرِ
إِنْ بَاعَ سَائِرَ مِنْ قِطْعٍ يَبْلُغُ
إِنْ كَانَ عَيْنُ الثَّانَةِ مِنْهَا يَجْهَلُ
وَصَحَّ بَيْعُ امْتِوَعٍ مِنْ مَبْرُورٍ
وَأِنْ جَهِلَتْ قَدْرُهَا بِالْخَيْرِ
إِنْ نَقَصَتْ فَاَلْمُشْتَرِي مُخَيَّرٌ
فِي الْأَخْذِ وَالسَّخْرِ لِيَقْطُرَ نَقْدُ

الثامنة عشر

خُصُومَةٍ يَكْفِي عَنْ الْوَصْفِ وَإِنْ
يَغِيبُ وَيَكْذِبُ خَيْرُ الَّذِي عَيْنُ
وَأِنْ هُمَا فِي الْإِخْلَافِ اخْتَلَفَا
قَدَّمَ قَوْلَ الْمُشْتَرِي إِنْ جَلَا

التاسعة

وَمَا يُرَادُ الطَّمَسُ بِهِ يُعْتَبَرُ
كَأَيُّوَادٍ مَرِيحَةٍ فَيُخْتَبَرُ
وَحَازَانُ يَبْتَاعُ بِأَنْبِيَاءٍ عَلَى
مَحْتَمِلَةٍ دُونَ اخْتِيَارِ فَعَلًا
فَإِنْ أَبَانَ الْقَيْبُ فَالَّذِي اشْتَرَى
فِي الرَّدِّ وَالْإِرْسَالِ لَهُ تَخْيِيرٌ
وَالْإِرْسَالُ حَتْمٌ إِنْ كُنَّ نَصْرًا
وَأِنْ أَلْفَى أَعْمَى يَقُولُ قَدْ
أَبْلَغَ فِي الْحِلِّ بِلَا اعْتِبَارٍ
مَا أَصْلَهُ يَسُدُّ بِاخْتِيَارٍ

فَإِنْ يَبِينُ فَمَادَهُ حِينَ أُعْتِمِرَ
يَرْجِعُ بِأَرْبَعِينَ النِّقْصَ مَا كُنَّ
إِنْ انْتَقَى الْقِيَمَةُ مِنَ الْكُسْ
يَرْجِعُ بِهَا اعْطَى عَلَى مَا كُنَّ
وَقُلْ يَكُونُ فَخْضُهُ فِي الْأَصْلِ أَوْ
يَطْرَأُ فِيهِ نَقْصٌ كَمَا رَأَوْا
وَبَيِّنُ الْخِلَافِ فِيهَا يَلْزَمُ
لِلْقَلِيلِ عَنْ مَوْضِعٍ يَسْمُ

العاشرة

يَجِبُ بَيْعُ الْمِسْكِ فِي الْعَارِ وَإِنْ
لَمْ يَتَّقِ الْعَارَ لَمْ يَطْهَرِ
وَأَنْ حَوَّلَ الْفَتْحُ يَحْتَطُّ بِدُخُلِ
وَأَنْ يَتَّقِ ثُمَّ يَتَّقِ الدُّخْلَ

الحادية عشرة

يَبْلُغُ بَيْعُ الْحَوْتِ فِي الْأَجَامِ
وَالْجِلْدِ وَالصُّوفِ عَلَى الْأَنْعَامِ
وَهَكَذَا الْأَلْبَانُ فِي الْفَرْعِ
وَأِنْ صُمِّمَتِ الْغَيْرُ فِي الْمَجْمَعِ
وَالْأَقْرَبُ بِالْحِلِّ إِنْ اسْتَجَارَ
صُوفٍ وَأَسْرَفَتْ أَنْ يَجْزَا

الثانية عشرة

يَجِبُ أَنْ يَبَاعَ دُونَ الْقَرَنِ
وَبَيْعُهُ وَالْقُدُودُ فِيهِ مُجْزَا
لَا تَنْقُضُ التَّوَيُّ فِي التَّمْرِ
فَلَيْسَ مَا يُوجِبُ سَعْيَ الْأَمْرِ

الثانية عشرة

إِنْ يَكُنِ الْبَيْعُ فِي الْإِنَاءِ اسْتَطَاعَ مَا يُعَادُ لِلْعَوَاءِ
وَلَوْ يَبْعُهُ مَعَهُ وَلَمْ يَضَعْ فَلَا اقْرَبُ الْجَوَارِ حَيْثُ مَضَى

القول في الأدب وهو أربعة عشر

أ وَلَيْتَنَّهُ فِي الَّذِي يَكْتَسِبُ وَحَبَهُ التَّكْلِيدُ فَلْيَا كَيْفَ

ب ثُمَّ لَيْتَهُ دُونَ الْإِحْتِلَافِ بَيْنَ الْعَامِلِينَ فِي الْأَصْنَافِ

ج وَلَيْتَ الْتَائِدَ إِنْ تَقَرَّرَ أَوْ شَرَّهَا أَنْ لَا خَيْرَ مِلْكًا

هَلْ سُرِعَتْ إِقَالَتُهُ مِنَ النَّدَمِ فِي مَرَمِ الْخِيَارِ فَالَّذِي نَعَمَ

وَلَا تَرَى فَإِنَّهُ إِلَّا لَمَّا خُذَا جَعَلَتَا بَيْعًا عَلَى مَا اخُذَا

أَوْ جَعَلَتْ مِنْ لَمَّا الْخِيَارُ اسْتَقَامَهُ فَمَا لَهُ اخْتِلَافُ

وَرَفَعَهُ بِقَبْضِ الْإِسْتِغَاةِ مُحْتَمِلٌ أَنْ يَنْتَهَكَ حُكْمَ الْحَالَةِ

د وَلَا يَنْزِلُ مَالَهُ فَلْيَذْكُرَا عِيًّا وَلَا يَخْلِفُ بَيْعًا وَشَرِي

وَلَيْتَا فِيهِمَا وَكَذَا إِنْ اشْتَرَى شَيْئًا بِهِ تَعَبًا

ح كَثُرَتْكَ بَعْدَ الْإِشْتِرَاءِ ثُمَّ تَشْهَدُ وَأَنْتَ بِالذِّمَاءِ

طخذ

ط خَدَانًا قِصًّا وَأَوْفَرَةً مِثْلًا لَهْ حَيْثُ لَا يُقْبَضُ إِلَى الْجِهَالَةِ

ز لَا يَنْدَحَا مَا لَهَا لِلْعَامِلِ وَلَا يَدُ مَا سَلَعَتِ الْعَامِلَ

وَلَوْ يَدَّتْ مَالًا تَنْسِبُهُ بِهَا لَيْسَ يَكُنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مَوْثِقًا

يَا وَتَرَكَ عَلَى الْوَقُودِ بِالْإِنْفَا رِيحًا يَبْ كَذَا عَلَى ذِي الْإِنْفَا

إِلَّا إِذَا اخْتَجَّتْ فَخَذُّ مَوْتَرًا مَوْتَرُ الْيَوْمِ عَلَيْهِمْ مَرْمِغًا

وَلَيْتَكَ الشَّبَقَةَ وَالْأَخْرَ فِي السُّوقِ فَهَذَا الرَّهْمُ يَرَى

وَلَا يَعَامِلُ أَهْلَ ذِمَّتِهِ وَلَا كَرْدًا وَلَا مَحَارَ مَا عَوَّدَ

وَلَا ذَوِي الشُّبُهَةِ فِي الْأَعْوَالِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْأَرْدَالَ

ه لَا يَتَعَرَّضُ حَدًّا عَنْ مَطْعَمِ لَيْكِلِي وَالْوَسْوَءِ إِذَا لَمْ يَحْنِ

وَيَنْبَغِي التَّرُكُ لِلْأَرْذَالِ فِي الْمَالِ فَمَنْ عَوَّاهُ الْغَادِي

ز وَلَا يَسْمُ بَيْنَ طُلُوعِ النَّجْمِ إِلَى هُلُوعِ الشَّمْسِ حُبُّ الْأَجْرِ

ح لَا يَدْخُلُ الْمُؤْمِنُ فِي سَوْمِ الْأَجْرِ بَعْدَ التَّرَاضِي أَوْ لَدَيْهِ الْأَجْرُ

وَأَنْ يَكُنْ سَوْمٌ مِنْ أَشْيَيْنِ فَلَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ لِنَحْفِصٍ بَدَلًا

وَلَيْسَ فِي مَا كَانَ فِي الدَّلَالَةِ كَرَاهَةً مَا ذَلَمَ تِلْكَ الْحَالَةَ

وَقَالَ كَذَلِكَ الْبَاسُ الشَّرِي
 وَلَيْسَ مَكْرُوهًا وَلَا مَنِ الْبَدْعُ
يُط لَا يَسُوُّ كُلَّ حَاضِرٍ لَنَا د
 وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ الْفَرَاسِخِ
 وَأَتْرَكَ شَرَّهَا مَا تَلَقَّوهُ وَلَا
ك وَأَلْبَسَتْكَ الْحِكْمَةُ لِلتَّقْيِيرِ
 وَالسَّمْسُ وَالزَّيْبُ ثُمَّ الزَّيْبُ
 يُفْرَضُ أَنْ يَبْعَ إِنْ يَحْصُرُ
ك وَفِي اخْتِلَافٍ فِي الْبَيْعِ إِلَّا
ك لَا تَنْسِبُ الرِّبْحَ وَلَا الْوَضِيعَةَ
ك كَيْفَهُ أَنْ يَبْعَ مَا لَمْ يَبْعِضْ
الفصل الثالث
 وَمِثْلُكَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْأَسْرِ
 هَذَا وَإِنْ اسْتَمَّ بَعْدَ السَّجْيِ مَا

لَقِطُ دَارِ الْحَرْبِ حَيْثُ تَعْلَمُ
 لَا دَارَ الْإِسْلَامِ سِوَى بَلْعَا
 وَمِثْلُكَ الْمُسَيِّ حَالُ الْغَيْبَةِ
 لَا يَسْتَقِرُّ لِلرِّجَالِ بِالْبَقَا
 وَهَذَا يَمْلِكُ نِسَاءً مَحْرُومٌ
 كَذَلِكَ لَا يَنْبَغُ لِلنِّسَاءِ
 لَا يَمْنَعُ الشَّرَّاءُ بِالزَّوْجِيَّةِ
 وَيَحُلُّ الْحُلُّ إِذَا كَانَ اشْتَرَطَ
 يَوْجَعُ بِالنِّسْبَةِ حَيْثُ اقْتَرَضَا
 وَيُشْرَى الْمَتَاعُ لَا الْمَعِينُ
 فِي مَوْضِعِ التَّوْبَةِ أَوْ وَجْهِ الْأَمْرِ
 يَنْبَغُ أَنْ يُعِيرَ الْأَسْلَاحُ
 وَيَقْصَدُ طَائِفًا بِأَرْبَعَةٍ
 مِثْلُكَ وَالْأَمْرُ الْمَرْكُودَةُ

رَقِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَسْلَمٌ
 مَعْتَرَفًا بِرِقَةٍ مَسْوَغًا
 مِنْ غَيْرِ حَسْرَةٍ خَصَّةٍ عَنْ طَبِئَةٍ
 يَمْلِكُ الْأَصُولُ وَالْفَرْعُ مَطْلَقًا
 مِنْ نَسَبٍ أَوْ مِنْ رِصَالَةٍ يَلْزَمُ
 يَمْلِكُ الْعَمُودَيْنِ عَلَى السَّعَاءِ
 لَكِنَّهَا تَبْطُلُ بِالرَّقِيَّةِ
 فَنَبِيٍّ حَيْثُ قَبْلَ قَبْضِ سَقَطَ
 مَعَهُ مَا مَعَ حَمَلِهَا وَجَهْضًا
 مِنْ جَرْ حَيَوَانٍ عَلَى بَنِيهَا
 يَنْظُرُ مِنْ بَيْنَا عَمَّا سَكَمَ
 مَوْ اشْتَرَى الْعَبْدَ أَوْ الرِّبَا
 مِنْهُ دِمْرُهُمْ وَلِيُعْطِيَ حُلْمًا مَمَّةً
 مِنْ أَنْ تَأْبَى بِالْمَلِكِ أَوْ مَعْقُودَةً

وَالْعَبْدُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا مُطْلَقًا
قَالَ لِلْبَايِعِ إِنْ لَمْ يَشْتَرِ ط
إِنْ جَعَلَ الْعَبْدُ لغيرِهِ عَلَى
لَيْزِمَ أَنْ يَشْتَرِيَ الْإِمَاءَ
وَأَنْ مَضَتْ حَسَنٌ وَوَارِثُونَ فِي
وَمَعْنَاهُ يَشْتَرِي الَّذِي يَشْتَرِي
أَوْ مَلَكَتْهَا أَمْرًا دُونَ ذَلِكَ
لَشَبْرُ الْحَامِلِ بِالْوَضْعِ وَلَا
وَقَبْلَ سَبْعَةٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

سَائِل

بِالْعَيْبِ فِي الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ
وَهَكَذَا فِي زَمَنِ الْخِيَارِ
يُرَدُّ بِالْخِيَارِ إِنْ غَيَّبَ ط
فِي الْحَيَاةِ لِأَنَّ الَّذِي يَشْتَرِي

وَرَدَ بِالْعَيْبِ أَيْضًا مُكِنَتْ
وَيُرَدُّ لِحَافٍ حِينَ اسْقَطَا
وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِيهَا نَقْلًا
لَكِنَّهُ قَدْ قَالَ فِي الشَّرَائِعِ
مَعَ تَحْكِيمٍ فِيهَا بَأَنَّهُ لَا ارْشَ لَا

الثاني

إِنْ اسْتَحَقَّتْ أُمَةٌ فَخَرَامٌ
وَالْعَهْدُ بِالْعُسْرِ وَنَفْسِهِ
وَالْهَيْبَةُ يَرْجِعُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ
وَأَجْرُهُ الرِّبِّيُّ وَثِيْمَةُ الْوَلَدِ

الرابع

إِنْ قَتَلَ مَوْلَى لِعَبْدٍ أُلْفَقَ
عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ قَتْلًا بَيْنَ كَوْنِهِ أَبَا
وَيَنْ دَعَا يَسْتَدِلُّ بِالشَّرَا
وَلَا اقْتِرَاقًا بَيْنَهُ أَنْ يَسْتَأْجِرَ

لِلنَّجَى أَوْ خِلَافِهِ إِذَا خَرَعَ

إِذَا اشْتَرَى عَبْدَانِ سَادَوَانِ
وَأَخْتَلَفَا فِي السَّبْقِ قَبْلَ بَيْعِ
وَأَنْ يُخْرِجَ عَقْدُهَا الْمَوَالِي
وَأَخْصَ بِالصِّحَةِ عَقْدُ مَنْ سَبَقَ
كُلُّ رَفِيقَةٍ بِلَادَ تَيْبِيَانِ
وَقِيلَ بَلْ طَرِيقِي كُلُّ يَدٍ مَرَحٌ
لَمْ يَكُنْ فِي الصِّحَةِ مِنْهُ شَكَالٌ
إِلَّا إِذَا الْأَمْرُ أَضْمَى مَا التَّحَقُّ

السادس

حَابِرٌ يَرَى مِنْ أَرْضٍ صُلْحٌ تَسْقِي
وَالْمُشْتَرِي يَرُدُّهَا إِنْ جَهْلَهُ
وَضَاعَ إِنْ لَمْ يُوجِدِ الَّذِي دَفَعَ
وَقِيلَ تَسْقِي لِحَدِيثٍ قَدْ رَفَعَ
مَحْرَمٌ شَرَّأَوْهَا لَا يَطْلُقُ
وَيَسْتَعِيدُ الثَّمَنَ الْكَتْلَةَ

السابع

وَبَيْعَ عَبْدَيْنِ رَفِيقَيْنِ امْتَنَعَ
وَجَازَ بَيْعُهُ لَوْصِفِ سَلَمًا
فَإِنْ بَيْعَ عَبْدًا أَوْ أُعْطِيَ أَشْيَاءَ
يَبْنِي ضَمَانٌ آتِي قَدْ فَرَمَا
وَهَذَا بَيْعُ عَبْدَيْنِ وَقَعَ
وَالْبَيْعُ بِالْوَصْفِ حُلُولًا فَعَلَمَا
فَقَرَّ وَاحِدٌ مِنَ الْعَبْدَيْنِ
عَلَى ضَمَانٍ مَا يَسُومُ بَيْضًا

وَحَابِرٌ

وَحَابِرٌ فِي التَّمَلُّقِ انْتِخَارُ الْحَيِّ فِي
وَيُسَمَّى النِّصْفُ بِهِ الْمَجْمُوعُ
وَأَشْرَكَ فِي بَيْلَانِ عَبْدٍ بِلَاقِي
وَفِي نَسْجَابِ الْحَكْمِ فِي مَا زَادَا
كَذَا إِنْ بَاعَ سُوءَهُ كَأَمَرَهُ
بَلْ آتَى عَيْنٌ فَاغْرَبَ لِلتَّحَدُّ

الفصل الرابع في بيع النجاسة

وَلَمْ يَجْزِ بَيْعُ الْبُخَارِ قَبْلَ مَا
وَيَبْعِيهَا أَشَدَّ مِنْ غَامٍ وَقَدْ
وَحَابِرٌ مِنْ بَعْدِ صَلَاحٍ غَرَمَا
وَاللَّزْبُ الْكُفْرُ وَشَرْطُ الْقَطْعِ أَوْ
يَسُدُّهَا لِمَصْلَاحٍ بِإِجْمَاعِ الرُّطْبِ
وَفِي سُوءِهِ بِإِغْفَادِ الثَّمَرِ
وَبَعْدَ الْإِنْعِقَادِ تَسْقِي الْخَضِرِ
كَمَا يَبَاعُ الثَّمَرُ الْبَادِي وَمَا
تَظْهَرُ عَامًا وَاحِدًا فَلْيَبْعِيهَا
خَالَفَ فِي هَذَا الصَّدَقَةُ
وَقَبْلَهُ بَعْدَ الظُّهْرِ خُلِفَا
فَمِثْمَهُ يَنْبِي لَهُ كَمَا رَوَا
أَوْ أَصْنَافُهُ وَيَقْدَرُ الرُّطْبُ
وَأَنْ تَقَطَّتْ بِالْكَفِّ مَصْرُومٌ
بِلَقْطَةٍ أَوْ لَقَطَاتٍ تَحْصُرُ
يُبْدُو وَفِي اللَّقْطَةِ عَرَفٌ حَكَمًا

من قبل أو سواه الغائبة وسميه في النخل بالمزبنة
والأخرى ود استئصالها بجزئها من ثم ما سواها
ولا يباع شئ من محاقله بجزئها أو حب ما قد ما قلته

الثانية

يجوز بيع الزرع قائما على أصله ويحرم إذا فصل
للباين الفصل إذا لم يفصل من اشتري وأجرة العطل

الثالثة

يجوز للشريك أن يشرك بجزئ الشريك ما حصل
وليس بالبيع ولكن بغيره بشرط أن تسلم فهو يحكم

الرابعة

يجوز أن يأكل مما مر به من ثم أو زرع أو فواكه
التي لا يضره أن لا يقصدا ولا يبعد المرء عنها فمفسدا
ولا يجوز مطلقا أن يحرقه وتركه رأسا يكون فضلا

المسألة الخامسة والثلاثون

إن تمزج فالشترى مختارا في الشتر والشتر من غير
وحيثما انتهى فهل للشاري فتح لعيب الزرع إن كان
أثر به ذلك إن لم يكن تأخر القطع به فليسكت
فإن نذر ط فأيضا قد ملكنا منه يكن نفى الخيار فملكنا
وإنه يتدل إن كان مزج قد ط من قبل بقي حصة الذي اشتري
وإن يكن من بعد فبضه فلا خيار أصلا كان قولنا بجملا
كذا يجوز بيعه ما يخرط بخرطه أو خرطات تخرط
كالنوت والحناء وبيع ما يخرط جزء أو أن يرد منها فليخرط
يخرج عن بيع الأصول الثمرة في غير نخل فانها الموبرة
وإذا إن يستثنى منها ثمرة في شجرات عنت أو جرح
وصح أن يستثنى المشاعا أو أصوما معلومة أو طاعة
وفي الأخيرين إذا حاسن الثمر استقط من الشئ على قدر ظهوره

سادس

ولا يجوز أن تباع الثمرة بجزئها على الأصول الثمرة

الْمَرْفُ بَيْعٌ مَعَهُ بِالْمَرْفِ وَسُورَةُ تَبَايَعُ فِي الْمَوْطِنِ
 أَوْ الْمَوْطِنِ بِالسُّورَةِ تَبَايَعُ أَوْ الرِّضَا بِذِمَّةٍ أَنْ تَبَايَعُ
 مَوْكَلًا فِي التَّبَايُعِ حَيْثُمَا اسْتَرَى
 فِي بَيْعٍ بَعْضٌ مَعَهُ فِيهِ مُسَلَّطًا وَجَعِلَ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَوْكَلًا
 وَلَيْسَ الْوَيْلُ مَا قَدْ نَقَلَا قَبْلَ تَقَرُّقِ الْقَائِمِ عَقْلًا
 وَلَيْسَ بَعْضُ ذَرَأٍ مَنْ تَوَكَّلَا إِنْ كَانَ فِي الْمَرْفِ لَمْ يَكُنْ
 وَلَا يَجُوزُ الْفَعْلُ نِيهَا اتَّخَذَا وَإِنْ بَدَأَ مُنْكَسِرًا أَوْ ذَاوَا
 ثُمَّ تَرَابَ كُلُّ نَقْلٍ يَفْقِدُ بَعْدَ بَيْعٍ حَتَّى يَفْقِدَ
 وَحَيْثُمَا بَعِثَ التَّرَايِينَ مَعَا صَرَفَتْ بِالنَّقْلِ كَيْدًا مَعَا
 إِنْ أَفْهَمَ التَّبَايُعُ فِي الْخَاسِ بَيْعٌ يَبْرُؤُ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِي
 وَقِيلَ سُرْطَانًا يَصُوعُ فِي دِرْهَمٍ يَدْرُجُ يَسُوعُ
 وَلَيْسَ بِالْقَرَجِ فِيهِ مَا رَوَا وَخَالَفَ الْأَصْلَ عَلَى مَا قَدْ رَوَا
 ثُمَّ إِنَّا ضَيْعٌ مِنْهُمَا مَعَا يَبَايَعُ بِالنَّقْلِ حَيْثُ اجْتَمَعَا
 وَهَازِلٌ بَيْعٌ بَوَاحِدٍ إِذَا زَادَ عَلَى جَانِبٍ قَدْ اخْتَلَا

ويكتفي

وَيَكْتَفِي فِيهِ نَقْلٌ عَلَى وَفِي الدُّرُوسِ النُّقْلُ فِيهِ أَوْ جِبَا
 فِي حِلْمَةِ الرِّكْبِ وَالسُّورَةِ أَعْتَبَرُ عِلْمٌ إِذَا بَعِثَ بِجَنْبِ مَا ذَكَرَ
 وَإِنْ يَكُنْ لَعَبَرُ الْعِلْمِ كَفَى ظَنُّ يَنْ زَادَ عَلَيْهَا مَا صَعَا
 إِنْ بَاعَهُ يَضْفُ دِينَارًا فَتَقِي إِلَّا إِذَا أُمَّ مَحْجٍ أَوْ نَطَقَ
 حَكْمُ رَأْيِ الصَّائِعِينَ مُطْلَقًا حَكْمُ رَأْيِ مَعْدُونٍ قَدْ سَبَقَا
 وَلَيْسَ مَقْدُونٌ بِالرَّأْيِ إِنْ جَهَلَ الصَّائِعُ بِالرَّأْيِ
 فَإِنْ هُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بَابُوا وَانْكَرُوا مَا لَدَرْبِ الضَّامِ
 وَلَنْ يَكُنْ بَعْضُهُمْ مَعْلُومًا فَلْيَحْجِزْ مِنْ حَقِّهِمْ لَوْ مَا
 إِنْ عَيْتَ الدِّرْهَمُ وَالْدِينَارُ تَعِينَا كَذَلِكَ الْأَعْتِبَارُ
 فَيَكُنْ الْبَيْعُ بَعِيدٌ بَيْنَا مِنْ غَيْرِ جَنْبِ النَّقْلِ حَيْثُ عِينَا
 فَإِنْ يَكُنْ لَهُ جَانِبٌ بَقُلْ مِنْ أَصْلِهِ الْبَيْعُ بَعِيدٌ قَدْ جَعَلَ
 وَإِنْ يُؤَاوِزُ مَا سَوَى الْمَائِلِ يَجْعُجُ فِي السَّلِيمِ وَالْمَعَابِلِ
 وَإِنْ لِلْبَايَعِ وَالْبَيْتَانِ نَسَجَ مَعَ الْجَهْلِ بِلَا نَزَاعٍ
 وَلَنْ يَكُنْ مِنْ جَنْبِ الْعَيْبِ وَارَى جَانِبًا بِلَا دُرُسٍ يَدْرُ

وَأَنْ يُولَى غَيْرَهُ صَرَفًا فَجِي تَجْلِيهِ الرَّثْمَ وَأَرَشَ قَدْ فُجِي
وَبَعْدَ كَانَ لَهُ الرَّدُّ وَلَا أَرَشَ مِنَ التَّقْدِيرِ مَا حَصَلَ
وَالْأَرَشَ مِنْ غَيْرِهَا الْعَلَامَةُ أَجَارَ حَقٍّ وَهَرُ الْكِرَامَةِ
وَأِنْ يَكُنْ فِي غَيْرِهَا سَبَقًا فَالرَّدُّ وَالْأَرَشَ بِحُجْرٍ مُطْلَقًا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِقَدْرٍ يَعْوِضُ فِي الْقَرَفِ فِي الْحَالِ مَا يَنْفَعُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ صَرَفٌ أَطْلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْقَدْرُ وَرَنْ تَقَرَّقَا

الفصل السادس في التلف

نَقُولُ اسْتَفْتِكَ مَا لَا فِي كَذَا إِلَى كَذَا فَيَقْبَلُ الَّذِي خَذَا
كَذَاكَ اسْتَلْتُ إِلَيْكَ فَأَعْرِفُ وَذَكَرْتُ مِنْ شُرُوطِ التَّلَفِ
وَلَيْدُكَ الْوَصْفُ الَّذِي تَخْتَلِفُ جَوَابُهُ الْأَمَانُ حَيْثُ يَتَلَفُ
بِحَيْثُ لَا يَبْلُغُ فِيهِ الْعَايَةُ فَيَنْدَرُ الْوُجُودُ بِالْهَاسِيَةِ
وَالشَّرْطُ لِلْأَجُودِ وَالْأَرَضِيَّةِ لِأَحَدٍ وَلَا يَدْرِي انْتَفَعُ
وَكُلُّ مَا لَا يَنْفِي الْأَوْصَافُ مِنْهُ تَعَيُّهُ امْتِنَاعُ الْإِسْلَافِ
كَالْخَبَرِ وَالْعَوْمُ وَالْجُلُودُ وَالْبَيْتُ مَحْوًى عَلَى الْعَهْدِ

كَذَا كِبَارُ اللَّهِ وَالْجَوَاهِرُ إِذَا اخْتَلَفَ الْوَصْفُ فِيهَا فَهَرُ
وَحَادَثِي الْخَفَرِ وَالْجَوِبُ وَالسَّيْمُ وَالسَّيْبُ وَفِي الْبُيُوتِ
وَسَعٌ فِي الْحَيَاةِ كُلِّ التَّلَفِ حَتَّى عَلَى شَأْنٍ لَوْ أَنَّ إِذْ وَفَّ
فَلَيْعَلَّهَا يَكُونُ أَنْ يَحْلِبَ فِي قُرْبِ زَمَانٍ مُوَعِدٍ لِلتَّلَفِ
وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ يَكُونَ اللَّيْنُ مُحْصَلًا بِالْفِعْلِ حِينَ قَبِلُوا
فَيَجِيءُ التَّسْلِيمُ لِلْمَحْلُوبَةِ حَيْثُ تَنَالُ الصِّفَةُ الْمَطْلُوبَةُ
وَالْأَنْهَبُ الْمَنْعُ مِنَ الْإِسْكَافِ حَالِمَةً أَوْ ذَاتِ طِفْلِ مَرْدَفٍ
وَلَيْقُصَّ التَّقْدَرُ وَلَمْ يَقَرَّ قَا أَوْ لِحَاسِنُهُ بِذَيْنِ عُلُقَا
وَلَا يَنْتَازِعُهُ بِرَقَانِ شَرْطٍ يَبْطُلُ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالَّذِينَ
وَلَيْتَ بِكَيْلٍ أَوْ زَيْنٍ ظَهَرَ أَوْ عَدَدٍ عِنْدَ تَقَاوُصٍ قَدَا
وَيَنْبَغِي تَعَيُّنُهُ وَقَدْ التَّلَفُ بِالْأَجَلِ الْمُحْرُوسِ عَنْ تَحْلِفٍ
وَيَنْبَغِي فِيهَا حَلُّ صِغَةِ التَّلَفِ إِنْ عَمَّ عِنْدَ مَا وَجُودَ مَا وَفَّ
وَيَغْلِبُ الْوُجُودُ عِنْدَ الْأَجَلِ إِنْ يَشَرْطُ فِيهِ يَقُولُ مُجَلًى
وَيَحُلُّ الشُّهُورُ فِي الْأَمْلَاقِ عَلَى الْهَدْلِ لَيْتَ بِأَيْتَانِ قِي

ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن
 ان يشتري ما جيل بغير الثمن

الفصل السابع في تمام البيع بالنسيئة الى
 الاخبار بالشرع والبيع بالاسهم المسماة

سادس ان لم يكن فيه اخيرا
 براس مال وفي احدى الشر

وثالثها المراجحة

وشروطها العلم بقدرة الثمن
 والرجح والفرم وقدر المون
 وتلزم الصدق فان لم يزد
 قال كذا اشتريته ان يزد
 وان يزد ينجليه بالخبر
 او يكذبا على قد تقدر

وان لا يشتري بزيادة قائمها
 فكل على هكذا تقوما
 دون اشتريته اذا اذا
 تقول واستأجرت فيه كذا
 يلزم ذكر العيب ان كان عيبا
 ولا يجوز فيه ان تقوما
 ان ظهر الكذب بما قد اجرا
 او غلط تخير الذي اشتري
 يحرم ان يخبر في المبيعة
 بما اشتري من غيره بخلاف
 اما لا ابتاع بغير سابقه
 فهو يجوز بلدضايقه
 ولم يجز للعاقل الاخيلا
 بما عليه يوم التبرار
 والتمتع المعطى لرب المال
 واجرة الشراء للذلال

وثالثها المواضعة

وذلك في الامكان مثل الثاني
 لكن بمعلوم من التفصيل

ورابعها التولية

وان اذا باع براس المال
 وحاز ان شارك بالمال
 يقول شركتك بالنصف على
 ما اتعت مع علمها انقلدا

وَذَاكَ فِي التَّحْقِيقِ لِلأَوَّلِ بَيْعُ بِرَأْسِ الْمَالِ لِلْمُسَاعَدِ

الفصل الثامن في الربا

مُؤَدَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مِثْلِي قَدَرٍ بِالْكَفْلِ أَوْ بِالْوَرِثَةِ مَعَ فَضْلِ ذِكْرِ
وَهُمْ مِنْهُ عَلَى مَا بُنِيَ اعْظَمَ مِنْ سَبْعِينَ رِبْعَةً إِلَى
وَضَائِطِ الْجَنَسِ مِمَّا مَادَّهَا فِي لَفْظَةٍ خَفَّتْ كَثَرُ مَبْدَأِ
وَفِي الرِّبَا الْخُطْطَةُ وَالنَّعِيرُ جُنَى عَلَى قَوْلِ صَو الشَّيْءِ
وَاللَّحْمُ فِيهِ تَابِعُ الْحَيَوَانِ وَالضَّانُّ وَالْمَعْزُ هَاسِيَانِ
وَالْإِبْرَابِيْنِ أَبٌ وَمِنْ وَلَدٍ وَبَيْنَ زَوْجَيْنِ وَلَا فِيمَا يَبْدُو
وَبَيْنَ سَلَمٍ وَأَهْلِ الْحَرْبِ إِنْ يُعْطَى الْحَرْبِيُّ لِأَنْ يَرْبِ
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَأْتِي الرِّبَا وَلَا رِبَا فِي الْقِسْمَةِ
وَلَا يَأْتِي فِي عَقْدِ الْيَمْرِ مِنْ زَوَانٍ أَوْ يَتَمَّ صَالِكٌ إِنْ
وَجَازَ أَنْ يُخْلَصَ بِالْفَهْمَةِ مِنْ أَرْكَابِ الْخَصْلَةِ الدَّائِمَةِ
يُبَاعُ دَرَاهِمُهُمْ وَمِنْ عَسَلٍ بِدَرَاهِمٍ أَوْ يَدَى الْحَصْلِ
وَجَازَ بِالْمَجْمُوعِ غَيْرُ ضَائِرٍ وَلَيْسَ يَصْرِفُ كُلُّهُ إِلَى الْغَايَةِ

وَأَنْ يَبْعَ بِالْذِّمَّةِ ثُمَّ انْتَبَهَ فَضْلًا بِلاَ شَرْطِ تَجَاوِزِ الرِّبَا
كَذَاكَ إِنْ اقْرَضَ كُلُّ صَاحِبِهِ ثُمَّ تَبَارَئَا بِغَيْرِ شَرْطٍ
وَلَا يَحْجُوزُ بَيْعُ تَمْرٍ بِالرُّطْبِ وَكُلُّ مَا إِنْ جَفَّ يَتَقَوَّى الْعَيْبُ
وَفِي اخْتِلَافِ الْجَنَسِ فَالْمَرْيَةُ حَائِثَةٌ فِي التَّقْدِيرِ وَالنَّعِيرُ
وَالْجَزْءُ الْمَائِي لَا يَتَمَرَّ فِي خَبَرٍ وَحَلٍّ وَدَقِيقٍ إِنْ خَفِيَ
وَلَا يَبَاعُ اللَّحْمُ بِالْحَيَوَانِ إِلَّا إِذَا مَا اخْتَلَفَ الْجِنْسَانِ

الفصل التاسع في الخيار والمواشاة

إِنْ خَفِيَ بِالسَّيْعِ صَاحِبَيْنِ فَأَقْبَسَ لِبَيْعَيْنِ صَاحِبَيْنِ فَأَقْبَسَ
وَلَا يَزِيلُهُ فَرَاغٌ مَتَى إِنْ صَطَحَ وَحَائِلٌ إِنْ بُنِيَ
لِيَقْطَعَ شَرْطُ السَّقُوطِ إِنْ يَبْعُ فِي الْعَقْدِ وَالْإِسْقَاطُ لِبَدَائِعِ
وَأَنْ يُبَارِقَ وَاحِدٌ مُخْتَارًا عَنْ تَحْلِيلِ الْعَقْدِ فَلَا خِيَارًا
وَالْخَصُّ بِالسَّقُوطِ حَقٌّ الْمَلْتَزِمُ بِيَعِيهِ دُونَ الَّذِي لَمْ يَلْتَزِمْ
وَقَدْ قَامَ النَّاسِخُ فَاسْلُكُ تِلْكَ وَكُلُّ خِيَارٍ شَرَكٌ
وَأَنْ يَحْجِزَهُ كَانَ سَاكِتًا كَانَ خِيَارَ الطَّرَفَيْنِ ثَابِتًا

بِمِثْلِ خِيَارِ الْحَيَاتَانِ فَكَجَرَى لِلْمُشْتَرِي وَلَمْ يَجِبْ فِيهِ شَيْءٌ
 أَيَّامُهُ ثَلَاثَةٌ سَقَطَ سَبَدُهَا مِنْ خِيَارِهِ فَتَحَصَّلَ
 يَسْقُطُ شَرْطُ سَقُوطِ يَوْمٍ فِي الْعَقْدِ وَالْإِسْقَاطِ وَالْتِقَافِ
خِيَارِ شَرْطِ لَزْمٍ بِالْشَرْطِ فِي أَجَلٍ مُعَيَّنٍ بِالْضَبْطِ
 وَشَرْطُ لَوْاحِدٍ أَوْ لَهَا أَوْ لَجَبِي حَابِرٌ فَلَيْسَ هُمَا
 وَجَازٌ أَنْ يَشْرَطَ الْمُوَاوَةِ فَيَقْتَضِي قَوْلُ الذِّمَّةِ قَدْ آمَرَهُ
 وَالْأَقْرَبُ لِلزُّوْمِ أَنْ يَكُنْ كَلَا لَزِمَ أَنْ يَخْتَارَهُ مُتَّكِئًا
 كَذَا لَكَ حَكْمُ كُلِّ ذِي خِيَارٍ وَلَيْشَرْطُ مَدَّةِ الْإِسْتِمَارِ
خِيَارُ تَأْخِيرٍ ثَلَاثَةٌ بِإِلَّا قَبْضٍ وَقَبَاضٍ وَشَرْطُ جَعْلٍ
 وَالْقَبْضُ لِلْبَعْضِ بِحُكْمِ الْعَدَمِ وَالْهَلَكُ مِنَ الْبَيْعِ فَلَيْزِمَ
خِيَارُ مَا يَفُتَدُ فِي الْيَوْمِ وَذَا تَعَدُّ حَوْلَ اللَّيْلِ مَا اخْتَارَ
وَمِثْلُ خِيَارِ مَرَدِّهِ قَدْ عَرَفَا لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَرْمَأْ قَدْ وَصَفَا
 مَتَى يَزِيدُ فِي طَرَفِ الْبَيْعِ أَوْ يَنْقُصُ فِي جَانِبِ الْبَيْعِ
 وَالتَّرِيمُ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مُعَيَّنٍ وَالْوَصْفُ كَلِمَةٌ كَالْجَعْلِ

وَإِنْ تَأَيَّ الْقَبْضُ وَالْبَعْضُ وَصَفَا خِيَارُ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَحْتَلِفَا
خِيَارُ عَيْنٍ مَعَ جَهَالَةِ بَعَا لَمْ يَقْهَدْ الْعَيْنُ بِهَ سَطَرًا
 وَالْعَيْنُ لَا يَسْقُطُ بِالْتَّفَرُّفِ يُنَاقِلُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ طَرَفٍ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لِيُسْتَمَرَّ وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَنْ مِلْكِهِ فَلَا يَزِيدُ
 وَفِيهِ نَحْتُ لِلزُّوْمِ الضَّرْبِ بِجَهْلِهِ وَتَقْيِهِ فِي الْخَبَرِ
 فَيُمْكِنُ الْفَسْخُ وَاخْذُ الْمَثَلِ أَوْ قِيَمَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مِثْلِ
 وَقَدْ كَانَ أَنْ تَلَفَ الْبَيْعُ أَوْ أَسْتَوْلَيْتَ حَابِرَهُ كَمَا رَأَوْا
خِيَارُ مَرْغِبٍ وَقَوْمًا يَنْقُصُ عَنْ خَلَقَةٍ أَصْلٍ أَوْ يَزِيدُ حَيْثُ عَنْ
 عَيْنًا لَوْ لَوْ غَضُوهُ مَعْدُومًا أَوْ صِفَةً لَكُونَهُ مَحْمُومًا
 فَالْمُشْتَرِي لَهُ الْخِيَارُ إِنْ جَهَلَ مَا بَيْنَ مَرَدِّهِ وَأَرْضٍ يَحْتَمِلُ
 وَالْأَرْضُ مِثْلُ نِسْبَةِ الْمُنَاضِلَةِ بَيْنَهُمَا مِنْ عَمْرِ الْمَا مَلَكَةٍ
 إِنْ تَبَدَّدَ قِيَمُ بِالرَّغْبَةِ فَقِيَمَةٌ قَدْ اسْتَوَتْ بِالنَّشِئَةِ
 فَبَيْنَهُ النِّصْفُ وَفِيهِ خُسْنٌ مِنْ أَرْبَعٍ رُبْعٌ وَفِيهِ سِتُّ سِتُّ
 وَلَيْسَ طَرَفُ الرَّدِّ فَقَطْ غَيْبٌ طَرَفًا مِنْ بَعْدِ قَبْضٍ أَوْ تَقَرُّفٍ جَرَى

وَالرَّدُّ وَالرَّهْنُ مِنَ الْقَضَائِ
بِالْعِلْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ يَقْطَعَانِ
وَالرَّهْنُ مَنْ يَبْدُو عَقْدُ الْكَلَّةِ
وَالْتَبَرُّ مِنْ مَيُوبٍ بِمَجْلَةٍ
وَقَدْ جُفِيَ وَإِذَا بَقِيَ الْعَبْدُ
عَبْدٌ كَذَا التُّنُّ لَدَى الْقَدَى
خِيَارٌ تَدْلِيْسٍ إِذَا مَا تَبَا
بِالْعِلْمِ وَصَفَ كَالِ كَذَا تَبَا
كَذَا إِذَا مَا الْمُشْتَرِي تَوَقَّه
يُمْلِكُ وَصَلِ الشَّعْرُ فِي رَأْسِ الْأَمَةِ
فَهُوَ لَمْ الشَّيْخُ أَوْ لَمْ يَفَا
يَعْرِضُ رَأْسُ هَذَا الْقَضَاءِ
وَهَذَا بَقَرِيَّةٌ مَقْرَرَةٌ
فِي الشَّاةِ بَلْ فِي نَاقَةٍ أَوْ تَرَةً
بَعْدَ اخْتِيَارِهَا أَيَّامًا
ثَلَاثَةً لِيَتَبَعَ الْمَرَا مَا
وَأَنْ رَدَّهَا عَلَيْهِ فَرُدَّهَا
أَلَا نَهَا مَتَى الَّذِي تَجَدَّدَا
خِيَارُ الْأَشْرَاطِ فِي الْمَتَالَةِ
وَصَحَّ مَا لَمْ يَقْضِ بِالْمَالَةِ
وَأَنْ مَا شَاءَ مَسْتَلْعًا
وَأَخَالَفَ الشَّيْءَ وَالْكَتَابَا
كَتَرَكِ وَلَمْ أَمَرًا مَا بَا
وَيُمْلِكُ الشَّرْطُ إِذَا اشْتَرَكْتَا
لَمْ يَكْ مَقْدُورًا عَلَيْهِ تَلَزَمَا
كَالشَّرْطِ فِي الْحَيَوَانِ أَنْ يَجْلَلَ
وَالشَّرْطُ فِي الزَّهْرِ يُلَوِّغُ السَّنْبَلَ

وَأَنْ وَقَسَتْ أَنْ يَبْقَى مَا نَزَعَ
إِلَى أَوْ أَنْ سُبُلٌ لَمْ يَمْنَعِ
وَأَنْ شَرَطْتُ غَيْرَ شَايِعٍ فَسَدَ
وَأَسَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْقَوْلِ الْأَسَدِ
وَحَازَ شَرْطُهُ عَقْدُهُ مَعْرُوفًا
وَحَيْرَ الْبَايَعِ أَنْ لَمْ يَوْفَا
كَذَا لَيْدٌ كُلُّ شَرْطٍ مُتَقَبَّ
تَحْيِيرُهُ وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقْبِ
فَهُوَ يَكُونُ عَرْضَةً الشَّيْخِ مَتَى
لَمْ يَأْتِ وَالزَّهْرُ وَحَيْثُ أَتَى
بِأَخِيَارِ شَرْطِهِ لَدَى مَقْدُورِي
إِنْ بَانَ حَتَّى الْغَيْرُ يَفْضُلَ الشَّرْطِ
أَوْ بَعْدَ عَقْدٍ قَبْلَ قَبْضٍ يَحْصُلُ
كَمْ حَيْثُ يَحْيَتْ لَا يَنْفَعِلُ
وَرَبَّمَا سَمِيَ بِالْحَازِ
عَمِيَّا لِقَبْضِ رَفْعِ الْأَسْيَارِ
يَسْمُ خِيَارُ الْعِزِّ أَنْ تَقْدَرَا
تَسْلِيْمُهُ فَالْمُشْتَرِي تَحْيَا
كَطَارِئُ عَمُودٍ أَنْ يَعُودَا
فَلَمْ يَعُدْ وَأَخْلَفَ الْمَوْعُودَا
حَجَّ خِيَارُ تَبْيِضِ لَصَفْوَةٍ مَتَى
لَمْ يَسْمَحْ لِلتَّلْعَتَيْنِ مِنْ أَقَى
يَدِ خِيَارُ تَدْلِيْسٍ إِذَا امْتَاعَهُ
أَصَابَهُ يُعَيِّنُهُ مِنْ بَاعِهِ
الْعَقْدُ الْعَامِلُ فِي الْعَمَلِ وَحَسْبُ الْأَوَّلِ فِي الْعَقْدِ الْفَيْلَةُ
إِنْ أَطْلَعَ الْبَيْعَ اقْتَضَى الْحُلُولَا
أَلَا إِنْ شَرَطَ التَّجْبِيدَ

وَلَمْ يَجْرَ تَا حِيلَ مَا حَلَّ بَاتٍ
يَبْدُونَ تَبَاعٍ فِي قَدَرِ الثَّنِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاوِيَةً فَادْكُرِ الْأَجَلَ
وَدُونَهُ حَيَاةٌ تَدْلِيهِ حَصَلَ

القائمة في القضاة

وَقَبْضُ كُلِّ مَقْضَى الْإِطْلَاقِ
فَلَيْسَ بَصَا لَدَى الشَّقَاقِ
دُونَ تَقْدِيمِ سَوَاءٍ كَمَا نَا
أَمَانُهُ مِنْ دَيْنٍ أَمْ أَعْيَانَا
وَهَذَا تَبْتَدُّهُ الْبَيْعُ
تَا حِيلُهُ إِبْقَاصُ مَا بِيَعُ
إِلَى أَقْصَا وَمَنْ مَعِينُهُ
وَاحِدُهُ مِنْهُ انْتِقَاعُ عَيْنِهِ
وَالْقَبْضُ فِي النُّقُولِ فَكُلُّهَا
فِي غَيْرِ تَحْلِيَةٍ فَلْيَحْكُمَا
يَنْتَقِلُ الضَّمَانُ بِالْقَبْضِ إِلَى
مَنْ اشْتَرَى بِالْأَخْيَارِ حَصَلَ
فَالثَّلَاثُ التَّابِيُّ مَنْ تَشْرَى
مَعَ كَوْنِ مَا يَقُولُ مَنْ قَدْ اشْتَرَى
لِلْمَشْرُوعِ السَّخَرُ أَوِ الْإِسْرَافِ
إِنْ يَنْتَقِبُ مِنْ بَايَعٍ فَحَلَّ
أَوْ أَمَّا التَّنْعُ فَلَا خِيَارَ لَا
وَدُونَهُ فَالْمُشْرَى تَدْخِيلُ
فِي الشَّحْوِ وَالْزَّامَةِ مُسْطَرَا
وَلَيْسَ فِي الدَّيِّ أَجْرٌ عَلَى
مَنْ بَاعَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْعَا فَعَلَّ

إِنْ وَقَّتَ التَّجِيلَ فَالْخِيَارُ لَهُ
عِنْدَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ الْمُعْجَلَةُ
إِنْ شَرَّهُ التَّاجِيلُ فَلْيَضْطَبْهَا
لَمْ يَحْجَلْ تَنَا وَتَا لِيَعْلَمَا
وَلَا يَعْطَفُ بِأَمْرِ الْجَمْعِ
كَالتَّغْرِ أَوْ شَهْرِ بَرْهَجِ أَهْلَا
وَقِيلَ بَلْ مَخَّ بِلَا حَكْمٍ
فَرَجَلُ النُّقْطِ عَلَى الْمَعْدَمِ
وَأَنَّ يَدَا إِنْ لَمْ يَعْجَلْ بَطْلًا
وَرَأَى أَنَّ بَيْنَ مَوْعِدَيْنِ اتَّخَذَا
وَمَكَدًا يَبْطُلُ بِالْجَهْلِ إِنْ دَا
مِنْ مَن لَدَيْهِ قَدْ بَيَّنَّا
فَوَحَّحَ إِنْ أَجَلَ بَعْضًا عَيْنَا
صَحَّ يَدُونَ الشَّرْطِ فِي الْقَضِيَّةِ
إِنْ اشْتَرَى الْبَالِغُ بِالْبَيْتِ
وَبَعْدَهُ بِنَا قَبْضٌ وَمَا فَضَلَ
يَحْلِسُهُ وَغَيْرُهُ قَبْلَ الْأَجَلِ
فِي أَجَلٍ لَا قَبْلَهُ فَلْيَتَّبِعْ
لَهُمْ قَبْضٌ عَنْ إِذَا دَفَعَ
لَمْ يَتَّقِ فَالْمُشْرَى بِهِ أَوْ مَن
بَعْدَ تَقْرِيطٍ عَلَى مَا قَدَّرَ
إِنْ يَسْتَجِبُ تَقْبِضُهُ هَاكُمُ كَانَ
بَعْدَ تَقْرِيطٍ عَلَى مَا قَدَّرَ
وَلَيْسَ مَقْمُورًا عَلَيْهِ إِنْ تَلَفَ
لَمْ يَتَّقِ فَالْمُشْرَى بِهِ أَوْ مَن
كَذَاكَ حَكْمُ كُلِّ مَنْ يَسْتَجِبُ
بَعْدَ تَقْرِيطٍ عَلَى مَا قَدَّرَ
لَا حُجْرَ فِي الْأَمَانِ عِنْدَ الْمَعْرِفَةِ
عَنْ قَبْضِهِ لِلْحَقِّ عَنْ يَدِّ دَفَعَ
بِقِيَّتِهِ مَا لَمْ تَوَدَّ لِلْمُسْتَفْعِ

وَيُتَّبَعُ الْقَرْبَعُ لِلْمُبْتَاعِ
يُوزَنُ قَبْلَ بَيْعِهِ لِيَأْوَ
وَقِيلَ إِنَّ كَانَ طَعَامًا حَرَامًا
إِنْ أَدَّى الْمُبْتَاعُ نَقَصَهُ حَلَفَ
وَلَوْ يَكُنْ لَدَى امْتِنَانٍ حَصْرًا
إِنْ حَوَلَ الْمُبْتَاعُ الْإِعْفَاءَ فِي
مَا لَمْ يَكُنْ قَدَّمَ بِالْعِلَانِيَةِ
دَعْوَاهُ الْأُولَى قَدَّمَ الثَّانِيَةَ

الثَّالِثُ مَا يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ

فَتَدْخُلُ الْأَشْجَارُ فِي الْبَيْتِ
فِي الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ مُطْلَقًا
إِلَّا إِذَا مَا الْفَرْدُ الْأَعْلَى عَلَى
وَالسَّلَامُ الْمُبْتَدِ وَالْأَخْشَابُ
وَيَدْخُلُ الْمِفْتَاحُ وَالْأَفْلَاقُ
لَا تُحْجَرُ إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ بِهَا
وَالْأَرْضُ وَالْبَيْتُ يَدْخُلَانِ
أَعْلَاهُ وَالْأَسْفَلُ حَيْثُ اتَّفَقَا
عَادَتَانِ سَرَّحْنَا دَخَلَا
مُتَّبِعَةً وَهَكَذَا الْأَبْوَابُ
مَنْصُوبَةٌ يَشْمَلُهَا الْوُطْلَاقُ
أَغْلِقَ أَوْ دَارَ عَلَيْهِ مُحْكَمًا

وَطُلِعَ تَحْتَ لَمْ يَبْعَ دَخَلَا
وَأَنْ يَكُنْ مُوَبَّلاً فَالْبَيْعُ
وَطُلِعَ تَحْتَ الَّذِي بَاعَ كَذَا
ثُمَّ لِكُلِّ مَرْتَبَةٍ الشَّجَرُ
وَأَنْ يَكُنْ تَقَابُلًا فِي الضَّرَرِ
فِي الْقَرْنَةِ الْبَيْتِ وَالْمَرَاتِقُ
يَدْخُلُ فِي الْعَبْدِ مِنَ الثِّيَابِ
مَا سَرَّ الْعَوْرَةَ بِالصَّوَابِ

الرَّابِعُ فِي اخْتِلَافِهَا

يُحْلَفُ فِي أَثْمَانِهِ مِنَ الشَّرَى
وَيُحْلَفُ الْبَائِعُ فِي التَّجْوِيلِ
وَشَرْطُ رَهْنٍ فِيهِ أَوْضَاهُ
وَيُحْلَفُ فِي الْخَلْفِ فِي التَّعْيِينِ
وَقَدْ نَوَّاهُ مَدَى الْوَعْدَةِ أَنَّ
إِنْ كَانَ الْإِخْتِلَافُ بَيْنَ الْوَرْتِ
إِنْ تَلَفَ الْعَيْنُ وَالْعَيْنُ الشَّرَى
وَهَكَذَا فِي مَدَى التَّاجِيلِ
وَقَدْ نَوَّاهُ مَدَى الْوَعْدَةِ
وَعَقْدُهُ يَطْلُبُ مِنْ ذَا الْحَالِ
تَحَالُفًا فِي شَرْطِ مَفِيدَةٍ
كَانَ لِكُلِّ حَكْمٍ مِنْ قَدَرَتِهِ

القبيل

وَالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ إِلَى الْعَادِ
يُحَرِّفُ إِنْ يُطْلَقُ فِي الْإِتِّحَادِ
وَأَجَلَ عَلَى الْعَالِيَةِ أَنْ تَعْدَا
إِنْ لَمْ يَتَّعَتْ فِي الْقَاوِي فَسَدَا
أَجْرَهُ الدَّعْبُ وَالْمُتَارَعُ
بِالْكَيْلِ وَالْوَزْنِ عَلَى الْبَيْعِ
لَكِنْ أَجْرُهُ أَمْتَارُ الْعَيْبِ
عَلَى الَّذِي قَدْ اشْتَرَى فَلْيَقْنِ
عَلَى الَّذِي قَدْ اشْتَرَى فَلْيَقْنِ
لِيُجَوِّدَ دَلَالٍ عَلَى مَنْ أَمَرَا
وَأِنْ يَكُونَا أَمْرًا فَلْيَا جُرَا
لَا يَنْصَحُ الدَّلَالُ مَا قَدْ تَلَفَا
إِلَّا لَدَى تَغْرِيطٍ فَلْيَحْلِفَا
إِنْ بَيَّتَ التَّغْرِيطُ فَلْيَحْلِفْ عَلَى
يَتِمُّهُ عِنْدَ اخْتِلَافٍ حَصَلَا

حاشية

إِقَالَةُ الْبَيْعِ لَدَيْنَا تَسْخُ
فَلَيْسَ فِيهَا شَفْعٌ إِذْ تَسْخُو
وَلَا تُعْطَى الْأَجْرَةُ الدَّلَالِ
كَأَجْرِ الْوَزْنِ وَالْكَيْلِ
وَلَا يَنْصَحُ مَا يَزِيدُ فِي الثَّمَنِ
وَلَا يَنْقُصُ مَا يَنْقُصُ
يُرْجِعُ كُلُّ عَوْضٍ لِمَنْ مَلَكَ
وَالْمِلَّةُ وَالْعَيْتَةُ إِنْ كَانَ مَلَكَ

كتاب تزويج وموتهم

وَدَرَّاهُمْ الْقَرْضُ ثَلَاثِي عَشْرَ
وَدَرَّاهُمْ إِنْ تَقَدَّرَ عَشْرَ

تَقُولُ أَقْرَضْتُكَ مَالًا لَعَرَضْتُ
كُلَّ الْقَرْفِ وَعَلَيْكَ عَوَضُهُ
ثُمَّ تَقُولُ مَنْ أَمَرْتُ مَقَرَّضًا
قَبِلْتُ أَوْ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الرِّضَا
وَلَا يُعْزِزُ شَرْطُ نَفْعٍ مُطْلَقًا
فَلَا يُفِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يَحْتَقَقَا
عَلَى خِلَافٍ لِأَبِي الصَّلَاحِ
عَلَى خِلَافٍ لِأَبِي الصَّلَاحِ
وَأَمَّا يَتَّبِعُ بِالْكَالِ ه
مِنْ غَيْرِ حِجْرٍ لَهَا فِي الْمَالِ
وَمَا اسْتَوْثَجَرُوا فِي الْقِيمِ
يَبْتَ سَمًا مِثْلَهُ فِي الدِّمِ
وَكُلُّ مَا لَا يَسْتَوِي فَيَقِيمُهُ
فِي يَوْمٍ قَبْضِهِ حَوَاهِزُهُ
يَكِلُهُ قَبْضُهُ فَإِنْ يُرِيدُ
يُرِيدُ عَلَيْهِ مِثْلَهُ وَإِنْ وَجَدَ
فِي الْقَرْضِ لَا يَلْزَمُ شَرْطُ الْأَجَلِ
وَعَلَمُهُ عِنْدَ الْوَفَاةِ وَاجِبٌ
وَعِنْدَ بَيِّسٍ مِنْ وَجُودِ طَلَبٍ
فَقَسَمَهُ بِالْجِلَّةِ فَأَشْتَرَا
لِيَعْبُدَ بَعْدَهُ بِمَا قَدْ حَلَا
وَجَارِيَهُ الدِّينِ غَيْرَ الرَّبُّوِي
يَنْقُصُ أَوْ زِيَادَةً كَارُوِي

وَمَا عَلَى الْمَدْيُونَةِ عَمْرٍ مَادَفَعُ عَلَى الَّذِي إِلَى الرِّضَا تَدَلُّفَعُ
 وَصَحَّ فِي الشَّهْرِ بَعْدَهُ عَلَى سِوَاهُ الْعَجَلِي فِيهِ ابْطَلَا
 إِنَّ بَيْعَ الَّذِي خَرَّ أَفْقَى مِنْ ذَلِكَ دَيْنٌ مُلْتَقِضًا
الْقِسْمُ الثَّانِي دَيْنُ الْغَلْبَةِ
 وَلَا يَحِلُّ الدَّيْنُ بِالْحَجْدِ عَلَى مَنْ لَيْسَ وَابْنُ الْجَنْدِ حَلَالًا
 يَحِلُّ مَا أَجَلَ حَيْثُمَا حَلَلَ مَدْيُونُهُ لَا يَوْفَاةً مِنْ مَلِكٍ
 لِمَالِكٍ اسْتِزَاعٌ مَا يَوْجَدُهُ فِي فَلْسٍ إِنْ لَمْ يَزِدْ مَسْكَةً
 وَقِيلَ بَلْ يَجْزِي أَنْ يَسْتَرْعَا وَإِنْ نَأَى إِذْ لَيْسَ مِنْ أَصْعَا
 وَمَدَّ عُمَا الْبَيْتِ نِيْلًا تَرَكَ قَدْ اسْتَوْفَا عِنْدَ صَوْرِ التَّرَكَةِ
 وَلَنْ وَقْتُ أَمْوَالِهِ بِالطَّلَبِ فَصَاحِبُ الْعَيْنِ لَهُ أَنْ يَجْزِي
 وَابْنُ الْجَنْدِ خَصَّةً بِالْعَيْنِ وَإِنْ رَأَى لَا تَقِي بِالْقَدَرِ
 إِنْ وَجَدَ الْمَالَ وَقَدْ كَانَ نَقَصَ لِيَمْلِكُ مَنْ فُلْسٌ مَا زَانَ يَخْصُ
 وَفِيهِمْ يَضْرِبُ بِالنَّقْصَانِ بِنَفْسِهِ النَّقْصُ إِلَى الْإِيمَانِ
 لَا يُشْبِلُ إِلَّا قَرَأَ فِي الْإِفْلَاسِ بِالْعَيْنِ إِنْ الْعَيْنُ عَلَى التَّاسِ

دَيْنُ الْغَلْبَةِ

رَمِيح

وَصَحَّ بِالْقَدَرِ فِي الدَّيْنِ لَا شِرْكَةَ وَالشَّيْخُ عَلَيْهَا عَوْلًا
 وَبَيْعُ الْفُلْسِ النَّصْرُ فِي عَيْنٍ مَا يَمْلِكُ قَلْبُهَا
 نِيْلًا مَقْصُومًا عَلَيْهِمْ وَلَا يَذْخَرُ شَيْءٌ لِلَّذِي قَدْ أَجَلَ
 فِي سَوْفَةٍ كُلِّ مَتَاعٍ يَخْصُرُ وَمُدَّيِ الْإِسَارِ حَيْثُ يَخْصُرُ
 حَتَّى إِذَا مَا بَنَتْ الْإِسَارُ أَطْلَقَ حَتَّى يَرْزُقَ الْبَيَارُ
 وَعَنْ عَيْنٍ أَجَرُوا إِنْ شَتَمَ وَاسْتَعْلَوْا إِنْ شَتَمَ مَنْ تَقَرَّمُ
 وَهُوَ يُفِيدُ فَرْضَ الْإِكْتَابِ وَاخْتَارَهُ بَعْضُ مِنَ الْأَحْقَابِ
 وَالنَّيْجُ وَالْعَجَلِيُّ يَنْعَابُ وَالْأَقْرَبُ الْأَوَّلُ دُونَ الثَّانِي
 وَاجْزِي فِي طَوْلِهِ إِذْ قَصَرَا عَنْ دَيْنِهِ وَطَالَ بَوَا أَنْ يَجْزَا
 وَالْبَيْعُ دَارُهُ وَخَادِمُهُ وَلَا شِيَابَ عِنْدَ تَلَا زِمُهُ
 وَيَسْمَا طَا مَرَّ بَعْضُ الْقَدَمَا مَعَ اجْتِبَاءِ تَرْكِهِ لِلْقَرْمَا
 لَكِنَّهُ نَقَصًا فَرَا الْآخِيَارُ بِمَا ذَكَرْنَا فَهَذَا الْمُخْتَارُ
الْقِسْمُ الثَّانِي دَيْنُ الْغَلْبَةِ
 لَكِنَّهُ لَمْ يَمْلِكْ وَفِيهَا يَسِيدُ تَقَرَّفَ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِ

فَإِنْ يَأْذِنُ الْيَسِيدُ أَنَا يَفْعَلُ وَإِنْ انْعَقَهُ ضَمًّا نَا
يَقْتَصِرُ الْمَلُوكُ فِي التَّجَارَةِ عَلَى مَحَلِّ الْإِذْنِ حَيْثُ اخْتَارَهُ
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ الْيَسِيدُ أَنَّهُ بِالْإِذْنِ فِي تَجَارَتِهِ صِيَانَةً
فَالَّذِينَ فِي ذِمَّتِهِ إِنْ هَلَكُوا يَتَّبِعُ بَعْدَ عَيْتِهِ إِنْ مَلَكَ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الْأَرْبَاءِ وَيُكَلِّمُ الْغَدِي فِي الْقَضَاءِ
وَالْقَرْضِ إِنْ يَأْخُذُ مَوْلَى قَارِجًا عَلَيْهِ إِنْ شَتَّتَ أَوْ الْعَبْدُ انْتَبَهًا

كتاب القرض

وَهُوَ وَثِيقَةٌ لِذَيْنِ مُسْكَا تَقُولُ وَلَقَدْ أَكَلْتُ أَوْ هَنْتُكَ
أَوْ هَنْتُ رَهْنًا لَدَيْكَ أَوْ خَدًا بِمَا لَكَ الْمَالُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
وَالْكَفَى فِي الْأَخْرَاسِ بِالْإِسَارَةِ أَوْ خَطْمِهَا بِأَعْيَادِهِ
ثُمَّ يَقُولُ مَقْرَضٌ قَدْ أَمَرْتُهُمْ قِيلَتْ أَوْ شَبَّهَتْهُ فَيُؤْتَمَنُ
إِنْ ذَكَرَ الْمَدَى لِلْمَقْرَضِ اشْتَرَطَ الْقَبْضَ بِلَا تَخَلُّفٍ
وَحَاجَزَانِ يُشْتَرَطُ الْوَصَايَةُ لَمْ يُولَوْا رِبًا بِالرِّكَائِيَةِ
وَهَكَذَا تَوَكَّلُهُ وَاقْتَا يَتِمُّ بِالْقَبْضِ يَقُولُ اسْكَمَا

فان

فَإِنْ يَجْعَلُ قَبْلَ إِقْبَابِ بَطْلٍ أَوْ مَاتَ أَوْ يَجْعَلُ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلُ
لَمْ يَنْتَهِ طَوَامٌ قَبْضُ الْمَرْهُنِ تَحَاجَزَانِ يُعِيدُهُ مَنْ أَرَادَ
وَيَقْبِضُ الْإِعْتِرَافَ بِالْإِقْبَاضِ مَا لَمْ يَتَبَيَّنْ كَيْدُهُ بَيْنَا نَحْنُ
إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَلَّاهُ إِذَا أَدْعَا كَانَ لَهُ أَنْ يَخْلِفَ الْمَرْهُنَ
وَيُجْعَلُ فِي يَدِهِ قَبْضٌ وَلَا يُلْزَمُ إِذْنُ وَمَنْ قَدْ خَلَا
لَا يَنْبَغِي فِي الْمَشَاعِ مِنْ أَنْ يَأْذِنَا فِي الشَّيْءِ أَوْ يَرْضَى الشَّرْكَاءَ

والطوام وما في الشرط والوصاية

وَالضَّرُطُّ أَنْ يَكُونَ عَيْنًا مَلَكَ يَصِحُّ قَبْضُهَا وَبَيْعُ يَسْلُكُ
فَلَا يَصِحُّ رَهْنٌ خَرَجَ مَطْلَقًا وَالنَّفْعُ وَالذَّيْنِ مَنِ اتَّخَفَا
وَمِنْهُمْ مَنْ دَبَّرَتْهُ تَدْبِيرًا إِبْطَالُ تَدْبِيرٍ عَلَى مَا اخْتِيرَ
وَأَمَّا الْخَيْرُ بِالْإِيْزَانِ لَا يَمْنَعُ يَمْنَعُ الْمُسْلِمُ فَهُوَ إِبْطَالُ
وَلَيْسَ رَهْنٌ عِنْدَ مَا لَيْسَ لَكَ يَقِفُ عَلَى إِجَارَةٍ مِنْ مَلَكَ
إِنْ يَسْتَعْرِضُ الرَّهْنُ مَعَ وَكُزْمٍ بِعَقْدٍ رَهْنٍ فَالْمُعَرِّفُ يَلْتَزِمُ
وَيُضْمِنُ الرَّاهِنُ مَا اسْتَعْمَلَ إِنْ بَاعَ أَوْ يَتَلَفَعُ لَوْ عَارًا

لِرَهْنٍ غَيْرِهِمْ أَوْ بِنَاءٍ وَقَعَا
لَا الْكَيْفَ فِي الْهَوَاءِ إِنْ أَرَادَهُ
وَالْحَوْتَ فِي الْمَاءِ إِذَا لَمْ يَحْصِرْ
وَلَا يَجُوزُ رَهْنٌ عَبْدٌ سَلِمَ
وَجَائِزٌ رَهْنُهُمَا إِنْ وَضَعَا
وَلَا يَصِحُّ رَهْنُ مَالٍ وَقَعَا
لَا تَنْتَقِلُ الَّذِي اشْتَرَى
وَصَحَّ رَهْنٌ فِي خِيَارٍ وَضَعَا
بِالْعَقْدِ فِي الْأَقْوَى إِلَى أَنْ يَنْتَقِي
عَنْ فُطْرَةٍ وَالْحَالِ كَيْفَا رَأَوْا
عَنْ فِكْرٍ قَدِمَتْ الْجَنَائِزُ
الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ الْأَجَلُ
وَأَجَلَ عَلَيْهِ مُطْلَقًا إِنْ بَرَّ
مَشْرُوطَةٌ مَعَ الْكُلِّ نَاعِقَةٌ
وَيُؤْخَذُ الرَّهْنُ لِمَنْ أَسْلَمَهُ
عِنْدَ طَهْرِهِ فَيُطْرَقُ فِي الْفِعْلِ

كَذَاكَ إِنْ خِيفَ عَلَى مَا مَلَكَ
وَالرَّهْنُ فِي الْخَيْفَةِ إِنْ تَعَدَّى
وَالشَّرْطُ فِي الْحَقِّ بِحُكْمِ الْقَرْضِ
وَقَدِيمَةٍ تَبَيَّنَتْ فِي الْبَيْنَانِ
أَوْ دِيمَةٍ فِي الْخَطِّ الْمُحْصَرِ إِذَا
وَعَلَّاهُ مَالٌ كِتَابَةً وَكَوْ
وَمِنْهُ مَالٌ جَعَلَ لَهُ إِذَا
لَا يَبَيِّنُ إِمَّا أَنْ يَسْتَوْفِيَا
فَلَا يَصِحُّ اخْتِلَاؤُ الرَّهْنِ عَلَى
بُيُوعَةٍ أَوْ حِرْثٍ أَوْ مِثْلٍ
وَصَحَّ إِنْ أَجْرُهُ فِي الذِّمَّةِ
بِزِيَادَةِ الدَّيْنِ عَلَى الرَّهْنِ لِقَبْحِ

وَأَمَّا التَّوَاقُّ فَمَسْأَلَةٌ

إِنْ لِيَشْرُطَ فِي رَهْنِهِ التَّوَاقُّ
لَمْ يَمْلِكِ الْعَرَلُ عَلَى مَا أَتَى
رَفِيهِ إِنْ الشَّرْطُ فِي عَقْدٍ لَزِمَ
لِيُطْلَى جَوَازُ فُسْخِهِ إِنْ لَمْ يَتِمَّ

وَأَنْ يَطَّارَ مِنْهُمْ مَهْزِنًا إِنْ كُنَّ مَالِكٌ رَقِي أَدْنَا
وَالْعَشْرُ فِي الْبُكْرِ وَصَفُ الْقَسْرِ فِي غَيْرِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْحَجَرِ
وَقِيلَ مَهْرُ الْمِثْلِ لَهَا ضَعْفٌ وَلَا صَدَاقَ إِنْ كُنَّ مَطَاوِعَةً

الثالثة

وَقَوْمٌ الرِّاهِنَ لَزِمَ إِلَى خُرُوجِهِ عَنْ حَقِّ مَنْ قَدَّيْلُ
وَبَعْدَهُ يَبْقَى لَدَى مَنْ ارْتَهَنَ أَسَانَةٌ فِي يَدِهِ لَوْ رَهْنٌ
وَشَرْطٌ كَوْنُهُ مَبِيعًا فِي الْأَجَلِ يَبْطُلُ رَهْنُهُ وَيَبْعُ بَطْلُ
وَلَيْفَهُ الْقَابِضُ بَعْدَ الْأَجَلِ لَا قَبْلَهُ عَلَى طَرِيقِ مَبْجَلٍ

الرابعة

يَدُهُ خَلْفَ فِيهِ مَأْمَنًا مَفْصِلًا إِلَّا إِذَا شَرِطْتَ أَنْ لَا يَدَّ خَلَا

الخامسة

يَوْمَ حَقِّ الرِّهْنِ لَا الْوَصِيَّةَ وَلَا وَكَا لَدَى بِلْدَانِ شَرْطِيَّةٍ
ثُمَّ يَكُلُّ مِنْهَا لِلْعَادَةِ تَحَرُّرٌ عَنِ ائْتِمَارِ الْوَلَايَةِ
فَلْيَضْعَا مِنْدًا أَمِيرًا نَسَبًا وَلْيَنْصِبِ الْمَلِكُ إِنْ لَمْ يَنْصِبْ

مَعْنَدَ مَا يَغِزُّ لَهُ فِي الرِّهْنِ يَنْسَحُ بَيْعًا كَانَ بِالرَّهْنِ قُرْنٌ

السادسة

يَجُوزُ أَنْ يَتْبَاعَهُ مَنْ ارْتَهَنَ مِنْ نَفْسِهِ مَوْلَا مِنْ رَهْنٍ
وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى الدُّيَا بِضَرْبٍ بِالْبَا فِي لَدَى النِّقْمَا

السابعة

مَالُهَا فِيهِ تَقَرُّفٌ يَرَى وَإِنْ يَكُنْ لِرَهْنٍ نَفْعٌ أُخْرَى
مَوْلَانَهُ الرِّهْنُ عَلَى مَنْ يَرَهُنَ وَأَقْصَى أَنْ يَنْتَفِعَ الرِّهْنُ

الثامنة

يَجُوزُ الْإِسْتِيفَاءُ لِلرِّهْنِ إِنْ خَافَ جَمْدُ رِبِّهِ لَمْ يَدَّ عَنْ
فَإِنَّهُ يَسْمَعُ قَوْلَ مَنْ خَلَفَ فِي عِلْمِ الدَّيْنِ وَرَهْنٌ إِنْ خَلَفَ

التاسعة

إِنْ بَاعَ رَهْنًا وَاحِدًا يَتَّقَى عَلَى رَجَائِعِ الْأَخْرِ حَقِّ يَقْبَلُ
كَذَاكَ عَتَقَ رَاهِنًا لَدَى الرِّهْنِ فَإِنَّهُ لَعَوْلُ بِلَا إِذِنْ رَكْنٌ
وَإِنْ أَنَا هَارِ رَاهِنٌ فَأَحْبَلُ أَمْكُنْ أَنْ يَبِيعَهَا كَمَا أَعْجَلُ

التاسعة

لَا يَتَعَنَّ الرُّهْنُ الرُّهْنَ إِذَا
لَمْ يَتَعَنَّ أَوْ يَفْرُطْ فَخُذَا
فَلَيْزَمَ الْعِقَّةَ يَوْمَ أُكْلِفَا
يُخْلِفُ إِنْ فِي قَدَرِهَا يَخْتَلِفَا

العاشر

وَيُخْلِفُ الرُّهْنُ فِي الْآدَابِ إِنْ
يَخْتَلِفَا فِي قَدَرِ مَا يَرْمِي
وَيَقِيمُ الْمَالُكَ فِي الشَّرْأِ يَوْمَ
إِنْ يَخْتَلِفُ فِي الرُّهْنِ وَالْوَدْعِ
وَيُخْلِفُ الرُّهْنُ إِنْ يَخْتَلِفَا
فِي عَيْنِهِ وَيُطْلَقُ فَاغْرَبَا
وَإِنْ يَكُنْ مُشْتَرَطًا فِي لَازِمٍ
تَحَالَفَا يَمْتَقِضُ الْوَلَايَمُ

الحادية عشر

إِنْ يَقْضَى دَيْنًا ثَابِتًا وَعَيْنًا
بِذَلِكَ هَهُنَا قَاصِدًا تَعْنِي
وَإِنْ يَكُنْ الْهَلْقَةُ وَاسْتَلَفَا
فِي الْقَصْدِ يَخْلِفُ دَائِعُ لِيَعْرِفَا
كَذَاكَ فِي الدَّائِعِ عَنِ الْمُصْهِمِ
حَيْثُ عَلَيْهِ عَيْنُهُ فَلْيَسْتَبِ

الثانية عشر

إِنْ يَخْتَلَفُ نِيَابَهُ يَبَاعُ
يَبْعُ بِتَقْدِيرِ غَالِبِ مِشَاءُ

ان غلبا

إِنْ غَلَبَ مُشَبِّهُ الْحَقِّ يَبْعُ
وَدُونَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ يَبْعُ

الثالثة عشر

أَسْبَابُ بَرَقَاتِ جُنُونٍ وَصِغَرُ
سَفَاهَةِ سَمِّ وَأَفْلَاسٍ فَهَرُ
فَتُبْعُ الْغَيْرِ حَتَّى يَبْلُغَا
وَيُؤَلِّسَ الرُّشْدُ بِهِ يَبْلُغَا
وَالرُّشْدُ ضَبْطُ مَا لَوْ أَنَّ فُجِّرُ
وَقَوْلًا لَا مَعْرُوفَ قَدْ يَحْتَبِرُ
يُثْبِتُ شَهَادَةَ الْبَشَاءِ
فِيهِمْ لَا غَيْرَ لَدَى الْآدَابِ
وَإِنْ عَلَيْهِ شَهْدُ الرِّجَالِ
يَكُونُ مُطْلَقًا فَلَا يَمَالُ
تَصَرُّفُ التَّسْفِيرِ فِي الْأَعْوَالِ
لَفَوْكُنَا إِرْقَارُ الْمَالِ
وَلَا يَكُنْ عَوْضُ الْخَلْعِ إِلَى
ذِي سَعَةٍ لَا تَرْتَدُّ حُطْلَا
وَحَاكِيَةٌ تَرْتَدُّ التَّسْفِيرِ
عَنْ غَيْرِهِ فِي الْعَقْدِ الْكَلْفِ
وَالْبَحْرُ يَمْتَدُّ عَلَى الْجَنُونِ
إِلَى إِفَاقِهِ مِنَ الْجُنُونِ
يَلْبِثُ فِي الْمَالِ حَتَّى يَكْمُلَا
الْآدِبَ وَالْحَدِيثَ وَإِنْ عُلَا
فَلْيَسْتَبِ مَا وَبَعْدَهُ الْوَعْدُ
يَلْبِثُهَا فَالْحَاكِمُ الْوَلِيُّ
كَذَاكَ فِي مَالِ سَفِيهِ رَشْدُ
وَقَوْلًا إِلَى الْحَاكِمِ مَعَ سَبْقِ الرُّشْدِ

وَالْعَبْدُ مَجْمُوعٌ عَلَيْهِمْ مَطْلَقٌ
 وَمَنْعُ الْمَرْبُوعِ نِجَازٌ أَدَّ عَنْ
 وَبَيَّتُ الْجَمْعُ عَلَى التَّغْيِيرِ
 وَلَكِنَّ مَشْرُوطًا بِحُكْمِ الْحُكْمِ
 إِنْ غَامَلَ التَّغْيِيرُ مِنْ قَدْ عَمِلًا
 وَأَلْزَمَانِ إِنْ أَمَّا بِهِ التَّلَفُ
 فِي تَلَفِ الْعَيْنِ إِذَا أَعَارَهُ
 وَلَا يُزِيلُ جَمْعٌ مَعَ التَّفَقُّهِ
 لَا يَمْنَعُ التَّغْيِيرُ مِنْ حُجِّ وَجِبِّ
 وَلَا مَرَّةَ الْمَدَّ وَبِجْنِ اتِّفَاقٍ
 وَخَلْفُهُ يَمْنَعُ إِذْ يُقَرَّرُ
 وَلِلتَّغْيِيرِ الْعَمَلُ عَنْ قِصَاصٍ
 وَهُوَ تَعْرِيفٌ بِرَحْمَتِي

كتاب النكاح

تَقَدَّرَ بِالْمَالِ مِنْ بَرِيٍّ

وليك

وَلَيْتَ شَرًّا كَمَا لَيْتَ إِنْ رَازَا
 فَهُوَ عَلَى الْمَادُورِ إِنْ لَمْ يَشْرَطْ
 وَالْعِلْمُ بِالْعَرِيمِ لَا يَشْرَطُ وَلَا
 إِجَابَةُ مُقَيَّنَةٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا
 لَيْسَ صَحِيحًا إِنْ يَقْتُلُ عَلَى مَا
 يَقْتُلُ مَقْتُولٌ لَمْ يُوَقَّلْ بَلْ
 وَلَا أَسْبَابُ بِالْعَرِيمِ إِذْ قَيَّنَ
 وَإِنْ بَيْنَ رَخِصٍ يَرْجِعُ بِالْأَقْلِ
 وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ ذَا سِيَارٍ
 يُقَيَّنُ بِالْحُلُولِ أَوْ بِالْإِبْعَالِ
 وَلَكِنَّ الْمَقْتُولَ مَا لَا أَكُنَّا
 يَلْزَمُ مِنْ يَقِيْنٍ عَهْدُ الثَّمَنِ
 وَجَائِزُهَا نَهْ لِمُشْتَرِي
 إِنْ بَكَرَ الْقَبْضُ فَيَقْبِضُ مِنْ غَيْرِ

رَخِصٌ فِي الثَّمَنِ عَبْدٌ أَخَذَ
 مِنْ مَالِ مَوْلَاهُ يَمْنَعُ مَا اشْتَرَطَ
 بِالْمَشْتَرِي بَلْ كُنِيَ أَنْ يَنْصَلَا
 يَسْلُ تَلَفَّتْ بِمَا تَوَجَّهَهَا
 عَلَيْهِ أَوْ مَا لَكَ عِنْدِي فَأَسْلَمَا
 يَكْفِي الرِّضَا بِمَا قَبُولُ الْفَصْلِ
 وَلَا يَجْعَلُ حِينَ لَمْ يَكُنْ إِذْ
 مِنْ الَّذِي أَتَى وَمِنْ حَيْثُ تَقَلَّ
 أَوْ يَعْلَمُ الطَّالِبُ بِالْأَشَارِ
 عَنْ ذِي حُلُولٍ وَعَنْ الْحُلُولِ
 إِنْ يَأْخُذُ الرَّهْنُ عَلَيْهِ مِنْ
 عِنْدَ فَاسِدِ الْبَيْعِ رَأْسًا أَوْ بَيْنَ
 عَهْدَهُ مَا يَجِدُهُ فِي الْأَقْطَعِ
 عَلَيْهِ فَأَقْبَلَهُ إِذَا لَمْ تَتَّهَمْ

يَنْجِي مَنْ تَعَزَّيَ بِأَنْ لَا يَنْجُو
إِنْ لَمْ يَصِدْقَهُ عَلَى أَنْ دَعَا

كِتَابُ الْحَوَالَةِ

وَقَدْ تَعَمَّدَ بِمَا لِي تَيْلَا
وَشَرَّهَا رِضَانُهَا فَيَنْتَقِلُ
وَلَمْ يَجِبْ تَوَلُّهَا عَلَى الْمَلِي
وَأَنْ يَدَّ الْإِسَارَ إِذَا حَالَهُ
وَدَفْعُهَا يَصْحَحُ كَأَنَّهُ رَأَى
وَمَعَ فِي الشَّرِيعَةِ الْحَوَالَةَ
كَأَنَّهُ يَدَّ يَنْ كَانَ لِأَمْرٍ عَلَى
وَأَنْ يُوَدَّ الْمَالَ مِنْ أَجْلِ
حَيْثُ أَدْعَى الَّذِينَ هَذَا أُنْكَرُ
وَالْأَرْجَحُ مَا أَوَّلَ فَهُوَ خِلْفُ
هَذَا سَوَاءٌ كَأَنَّهُ الرِّصَالَةُ

كِتَابُ الْحَوَالَةِ

وَقَدْ تَعَمَّدَ بِمَا لِي تَيْلَا
وَشَرَّهَا رِضَانُهَا فَيَنْتَقِلُ
وَلَمْ يَجِبْ تَوَلُّهَا عَلَى الْمَلِي
وَأَنْ يَدَّ الْإِسَارَ إِذَا حَالَهُ
وَدَفْعُهَا يَصْحَحُ كَأَنَّهُ رَأَى
وَمَعَ فِي الشَّرِيعَةِ الْحَوَالَةَ
كَأَنَّهُ يَدَّ يَنْ كَانَ لِأَمْرٍ عَلَى
وَأَنْ يُوَدَّ الْمَالَ مِنْ أَجْلِ
حَيْثُ أَدْعَى الَّذِينَ هَذَا أُنْكَرُ
وَالْأَرْجَحُ مَا أَوَّلَ فَهُوَ خِلْفُ
هَذَا سَوَاءٌ كَأَنَّهُ الرِّصَالَةُ

فَإِنَّ يَدَ الْمُتَلَفِّ فَإِلْفًا لَمْ
إِنَّ يَكُنْ أَشَارَ بِوَاحِدٍ كُنْ
وَمَنْ لِيَنْتَهِي بِنَفْسٍ كَفَلَا
وَمَنْ إِنْ غَيْرَ عَنْهُ بِالْجَسَدِ
وَمَوْتَهُ يَبْطُلُهَا وَإِنْ عَلَى
صُورَةٍ يَشْهَدُ بِمَدَى فَلَا

كتاب الصدقات

الْقُلُوبِ جَائِزٌ يَوْمَ مَاحَرَهَا
يُجَامِعُ الْأَقْرَارَ وَالْإِنْكَارَ
لَيْزَمَ بِأَلْجَابِ وَالْقَبُولِ
وَالْقُلُوبِ أَصْلُ مَسْئَلِ مَطْلُحِ
وَإِنْ شَرِيكَانِ لِقَا لِحَا عَلَى
وَالْبَاقِ مُطْلَقًا لَنْ قَدْ شَارَكَ
وَإِنْ يَكُونَا أَشْرَطًا أَلَوْ عَلَى
صَحَّ عَلَى الْعَيْنِ وَتَبَعُ كَائِنِ
تَدْوَلُ وَالْمَالُ يَتَلَكَّ الْحَالَةَ
تَسْلِمُ أَيْ مَهْمَا يَرَوْنِي
سَمِعَ لَهَا لِيَقْبِلَا
وَالرَّاسِ أَوْ بِالْوَجْهِ لَا يَحِلُّ
صُورَةٍ يَشْهَدُ بِمَدَى فَلَا

ان ظهر

إِنَّ ظُهُورَ الْحَقِّ مَا قَدْ عَيَّنَا
وَالْقَبُولِ فِي الْحَقِّ لَا يَكُنْ فِي
وَحَيْثُ كَانَ عَلَيْهِ أَلْفًا
يَعْبُورُ الْمَشْهُورَ أَنْ يَصْطَلِحَا
وَإِنْ يُبَالِغُ مُنْكَرُ الدَّارِ عَلَى
إِنَّ لَعْنَتَهُ بِالْأَرْثَمِ أَصْلَحَا
وَلَا تَمُوتُ وَلَا مَا تَرَى عَا
مِنْ عَوْضٍ يَبْطُلُ صَلَاحُ بَيْنَا
صَلَحَ عَلَى النَّفْسِ أَصْلًا فَأَعْرِفْ
لَوْ بَابِيسَاوِي دَرَاهِمًا مَعْرَفَا
بِنَاقِصٍ أَوْ زَائِدٍ قَدْ رَحِمَا
سَكُنَى الَّذِي يُطْلَبُ عَالَمًا لَمْ
إِنَّ يَكُنْ الْقُرْ فَلْيَصْحَحَا
صَلَحَ عَلَى عَارِيَةٍ فَلْيَرْجِعَا

مسائل

إِنَّ يَكُنْ لِأَشْيَيْنِ بَدَلٌ مِمَّنْ يَدُ
وَالْأَقْرَابِ الْكُلُّ فَتَنْفِصُ دَرَجَتُهُ
كَذَا إِذَا أَوْقَعَ مَخْصُصٌ دَرَجَتَا
وَأَمَّا بَيْنَ دَوْنِ تَقْرِيطِهَا
فَيَدْعُ الْوَاحِدَ مِنْهَا أَحَدًا
لِذَلِكَ وَالْبَاقِي لَوْذَا يَنْتَهِي
وَالْأَخَرُ أَشْيَيْنِ لَهُ فَا بَيْنَهُمَا
وَأَلْفُ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا فَقَطْرٌ

التقاضي

يَجُوزُ جَعْلُ سَعْيٍ مَا عَوْضًا
وَمَوْجِدٌ لِلْقُلُوبِ كَيْفَ أَتَرَاهَا

وَجَازَ صَلَاحَهُ عَلَى أَنْ يَخْرِقَ فِي مَلِكِهِ الْمَا مَعَ عِلْمِ الْحَمْدِ

الثاني

يُخْلِفُ ذُو السِّفْلِ إِذَا مَا اخْتَلَفَا فِي جُودِ الْبَيْتِ يَقُولُ أَعْرَفَا
وَصَاحِبِ الْفَرْقَةِ حِينَ اخْتَصَمَا فِي جُودِ رِهَا وَسَقْفِهَا فَلْيَقْبَلَا
وَأَنْ يَكُنْ تَدْوَعُ الْمَنَارَةَ فِي سَقْفِهِ أَوْعَى فِي الْمَرَاةِ

الرابع

فِي عَرَضَةِ الْخَانِ لَدَى الْعُدَا ذُو الْبَيْتِ وَالْفَرْقَةِ يَخْلِفَانِ
يُخْلِفُ فِي الْمَلِكِ صَاحِبِ الْفَرْقِ وَصَاحِبِ الْبُيُوتِ لِيَسْقِلَ خَلْفُ
فِي حَرْجٍ يَخْلِفُ ذُو الْعُلُوِّ فِي خِزَانَةِ فِي التَّحْتِ قُرْعَةً تَقِي

الخامس

إِنْ يَتَنَازَعُ قَادِسُ الْعِنَابِ وَرَأَيْتَ فَلْيَخْلِفَنَّ الشَّامِي
وَأَسْتَوِيَا فِي التَّوْبِ حِينَ الْكُفِّ فِي يَدِ شَخْصٍ مِنْهَا إِذْ بَصُرَ
كَعْبِدِ أَوْ جَابِ يَتَرَبَّصَابُ لِوَاحِدٍ عَلَيْهِمَا نِيَابُ
وَصَاحِبِ الْحَمْلِ يَتَعَوَّى لِحَايِلِهِ مَرَّجٌ فَالْيَدِ مِنْهُ كَأَمَلِهِ

ذُو الْبَيْتِ

ذُو الْبَيْتِ فِي الْفَرْقَةِ رَاجِعٌ وَإِنْ كَانَ إِلَى الْآخِرِ بَابَهُمَا وَنَ

الثاني

قَوْلُهُ مَا عَيَا جِدَ أَمْرَ الْقَلِّ إِلَيْهَا أَوْعَمَهَا قَدْ انْفَصَلَ
إِشْتَرَا أَنْ حَلَفَا أَوْ تَكَلَّأَ أَوْ لَا فَلْيَخَالِفْ حَسْبَ جَمَلَا
إِنْ يَسْقِلُ لِوَاحِدٍ فَلْيَخْلِفْ كُنْ لَهُ عَلَيْهِ جُلُوعٌ يَتَقَبَّيْ
وَلَكِنَّ بِالْخَارِجِ تَرْجِعُ عَدَا مَعَا قَدْ انْقَطَعَ لِحْصِ سُنْدَا

الثالث

بِالْبَيْتِ وَالْعَقْدِ وَالْحَيَاةِ مَعَا وَمَنْ جِ يَرْفَعُ أَمْتِيَاةَ
وَالْمُسْتَقِيمِ بِشَرَكَةِ الْعِنَابِ رَجَّحَهَا بِنِسْبَةِ الْأَعْيَانِ
لَا شَرَكَةَ الْأَعْمَالِ وَالْمَعَاوَةِ وَلَا الْوُجُوهِ فَاتْرَكَ الْمَعَاوَةَ
وَتَبِعَ الشَّرَكَةَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْتَفَعَ وَالْحَقُّ كَالْأَمْتِيَاةِ
إِنْ يَسْقِرُ فِي الرَّجْحِ الْفَرْقَةُ عَنْ نِسْبَةٍ فَالْأَطْفَالُ لِقَادِ
وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْ دُونَ إِذْ الشَّرَكَا تَقَرَّفَ لِوَاحِدٍ تَدَشَّرَ كَأَ
وَلْيَقْتَرِ مِنْهُ عَلَى مَا تَدَاوَنَ فَإِنْ تَعَدَّى حَدَّ إِذْ تَرَضَّى

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ اَنْ يَطْلُبَا
 وَيُؤْمِنَ الشَّرِيكَ لَاصِقًا
 وَيَقْبَلُ الْيَمِينَ مِنْهُ فِي التَّلَقُّ
 وَتَكْلُمُ الشَّرِيكَ وَالْإِبْطَاحُ
 ثُمَّ الشَّرِيكَانِ مَتَى مَا بَاغَا
 وَيَقْبِضُ الْوَاحِدُ شَيْئًا شَاكَرًا
 اِنْ اَدَّى لِنَفْسِهِ الشَّرَاءُ
 كِتَابُ
 وَلِئِكَ دَفَعَ الْمَالُ حَتَّى يَتَوَلَّى
 حَاجَتُهُ مِنْ طَلَبِهَا وَيَبْطُلَ
 وَيُتِمُّ النِّعَ مِنْهُ التَّقَرُّبُ
 وَلِيَقْتَضِيَهُ عَلَى الْإِذْنِ وَإِنْ
 وَكُلُّ مَا يَنْفَعُهُ فِي السَّعْرِ
 وَلِيَسْتَرَى تَقْدِيرًا يَنْقُدُ الْبَلَدُ
 يَتَسَمَّرُ مَرَضًا وَتَقْدَرُ تَالِبًا
 لَمْ يَتَعَدَّ أَوْ يَمُرَّ طَاقًا حَكَمًا
 فَإِنْ أَمَّا رَأْسُ السَّيِّبِ الَّذِي وَصَفَ
 لِأَهْلِ دِمَشْقٍ وَالْإِسْتِبدَاءُ
 مُتَّفَقِينَ صَفَقَةً مَتَاعًا
 فِيهِ عَلَى الْمَشْهُورِ فِي الْمَشَارِكَةِ
 أَوْ لَهَا يَخْلِفُ عَلَى مَا جَاءُوا
 اَلْمَنَامُ رَبِّهَا

وَمَكَلًا يَبْتَغِ إِذْ يَرِيدُ
 وَيَتَسَمَّرُ بِمَا يَعْينُهُ إِلَّا اِلَّا
 وَإِنْ فَكَّرَ حَتَّى إِذْ يَرِيدُ
 وَلَكِنْ الْحَقُّ بِالْمَشْرِطِ وَلَا
 وَمَوَائِدَ لَيْسَ خَامِنًا مَتَى
 إِنْ تَنَحَّى الْمَالُكَ فَالْعَامِلُ لَهُ
 إِنْ عُدِمَ الرَّجْحُ وَالْإِخْتِارُ
 يَصْدَقُ الْعَامِلُ فِي الْمَتَالِ
 وَلِيَكُنْ رَأْسُ الْمَالِ عِنْدَ الْعَقْدِ
 لَا يَنْتَزِعُ مِنْ مَلِكِ الْمَالِ وَلَا
 كَرِهَ عَلَى الْمَالِكِ شَرْعًا اِنْتَقَى
 وَالْعَامِلُ الْأَجْرَ فِيهِ يَسْتَحِقُّ
 فَإِنْ بَيْنَ رَجْحٍ يَرْتَفِعُ
 بِمِلٍّ مَا يَسُوغُ فَمَا يَزِيدُ
 رُحْصَ فِي الرِّجْحِ حَتَّى يَخْتَارَ
 وَالرَّجْحُ بِالْمَشْرِطِ الَّذِي يَخْتَارُ
 تَجَوُّزَ إِلَّا بِالْمَقْدُورِ فَاقْبَلْ
 لَمْ يَتَعَدَّ أَوْ يَمُرَّ طَاقًا حَكَمًا
 أَجْرًا مِنْهُ لَوْ قَبِلَ حَكَمًا
 حَقَّقَهُ مِنْ رَجْحِهِ يَخْتَارُ
 فِي مَبْلَغِ الرَّجْحِ وَمَنْ لَيْسَ الْمَالُ
 مَعِينًا بِمَقْدَرِهِ مِنْ تَقْدِيرِ
 لِيَسْتَرَى مَا يَضُرُّهُ فَيَسْطَلُ
 وَإِنْ يُرْجَحُ فِيهِ مَخْرَجٌ وَمَتَى
 وَمَتَى اخْتَارَ مِنْ مَكَلٍ يَنْتَقِي
 لِيَصْبِرَ وَيَسْتَعِزَّ فَمَا يَزِيدُ
 اَلْوَدَّ نَعْمَةً

وَهِيَ بِهَا فِي الْحِفْظِ يَسْتَأْتَابُ
 لَأَعْمَرُ فِي الْقَائِلَةِ وَالْفِعْلُ
 لَدَحْكَمَ إِنْ أَكْرَهَهُ إِنْ يَسْبِضَا
 فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ حِفْظُ مَا نَقِلُ
 وَأَلْوَدَعِي لَيْسَ ضَامِتًا مَتَى
 إِنْ أُخِذَتْ مِنْهُ بِإِجْبَارٍ فَلَا
 وَإِنْ يَكُنْ يَكُونُ دَفْعٌ مِنْ قَبْلِهَا
 وَلِيَحْلِفَنَّ مَوْسِرًا إِنْ قَبِلَا
 تَبْطُلُ بِالْجُنُونِ وَالْإِعْمَاءِ
 فَتَكَلُّفٌ تَبْقَى فِي يَدِ السُّودِ
 وَقَوْلُهُ فِي رَدِّهَا لَا يَقْبَلُ
 إِنْ عَنِ الْمَوْضِعِ لِيَحْفِظَ الْقَصْرَ
 فَجَاءَ أَنْ يَقْلُهَا عَنْهُ وَلَا
 وَحِفْظُهَا بِمَا اقْتَضَتْ الْعَادَةُ

وَالشاةُ فِي الْمَرْجِ بِالْتِيَّاسِ
 مَسْتَدْعٍ الْجُنُونِ وَالْقَبِي
 وَسَرَّهَا عَلَى الَّذِي قَدْ أَوْدَعَا
 يَفْعَلُ إِنْ أَوْدَعَهَا بِلا سَبَبٍ
 كَذَا إِذَا سَافَرَ بِالْوَدِيعَةِ
 أَوْ جَمَعَ الْحَيَوَانَ مَا لَا يَبْصُرُ
 كَذَا إِنْ لَمْ يَنْشُرِ الشَّيْءَ بَا
 أَوْ يَنْقَعُ بِالْمَالِ حِينَ اسْتَوْدَعَا
 وَرَدَّهَا فَرَضٌ إِلَى الْمَالِكِ أَوْ
 إِنْ بَعَثَهُ فَلْيَتَّقِ بِالْوَالِ
 يَحْلِفُ إِنْ أَنْكَرَ إِدْعَاءًا وَإِنْ
 إِلَّا إِذَا كَانَ جَوَابُ الْكَبَرِ
 وَالْقَوْلُ فِي الْقَهْرِ قَوْلُ الْوَدِيعِ
 إِنْ مَاتَ مِنْ أَوْدَعٍ فَلْيَدْفَعْ إِلَى
 كَذَا إِنْ لَمْ يَنْشُرِ الشَّيْءَ بَا
 أَوْ يَنْقَعُ بِالْمَالِ حِينَ اسْتَوْدَعَا
 وَرَدَّهَا فَرَضٌ إِلَى الْمَالِكِ أَوْ
 إِنْ بَعَثَهُ فَلْيَتَّقِ بِالْوَالِ
 يَحْلِفُ إِنْ أَنْكَرَ إِدْعَاءًا وَإِنْ
 إِلَّا إِذَا كَانَ جَوَابُ الْكَبَرِ
 وَالْقَوْلُ فِي الْقَهْرِ قَوْلُ الْوَدِيعِ
 إِنْ مَاتَ مِنْ أَوْدَعٍ فَلْيَدْفَعْ إِلَى

فَإِنْ يَكِلَهَا إِلَى الْبَعْضِ مِنْهُ لِلْبَاقِي بِالْحَقِيقَةِ جَمْعًا أَوْ مَعًا
وَأِنْ تَعْدَى أَوْ يَنْطَلِقَ مِنْهَا بِشَيْءٍ بِالرَّدِّ لِحُجْرَةٍ حَوْلًا
وَقَوْلُهُ فِي رَدِّهِ الْوَدَّيَّةَ يَقْبَلُ بِالْيَمِينِ فِي الشَّرْعَةِ

كِتَابُ الْعَارَةِ

لَا حَصْرَ فِي الْعَارَةِ وَلَشَرْطُهَا كَوْنُ الْمُبْعَرِكِ مِلًّا فَلْيَضْطَبْطَا
وَجَائِزُ عَارَةِ الصَّبِيِّ إِنْ حَصَلَ الْإِذْنُ مِنَ الْوَلِيِّ
وَالْعَيْنُ مِمَّا مَحَّ الْأَسْتِغْنَاءُ بِهِ لَا بَرِيَّةَ لَا كَالْقَعَامِ فَإِنَّهُ
وَحَازَ أَنْ يَرْجَعَ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَلِدْ فِي بَعْدِ الظُّمِّ فَلَا لَوْحُظَ
وَالْمُسْتَعِيرُ لَيْسَ بِمَالِكٍ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ أَوْ يَنْتَهِطْ فَتَحَدَا
إِنْ يَسْتَعْرِضَ أَرْضًا بَنَى أَوْ زَعَا أَوْ عَسَّ الْأَشْجَارَ كَيْفَ ارْتَضَى

وَلَنْ يُعَيَّنَ جِهَةُ الْعَارَةِ لَمْ يَجَازِمْهَا فِي الْإِسْتِعَارَةِ
وَحَازَ بَيْعُ الْعَرَسِ وَالْبَيْتَانِ مِنْ مَالِكٍ أَوْ غَيْرِهِ سِتَانِ
إِنْ نَقَصَ الْعَيْنُ بِالْإِسْتِعَالِ لَمْ يَتَّخِذْ فِي الْأَحْوَالِ
يُضْمِنُهَا بِشَرْطِهَا الصَّمَاتِ أَوْ كَوْنِهَا فِضَّةً أَوْ عَيْنًا فَا

مَا لَهَا مِنْ أَدْعَى الرَّدِّ حَلْفَ وَالْمُسْتَعِيرُ حَتَّى أَدْعَى التَّلَفِ
وَسَاعَ لَا يَسْتَطِلُّ لِلْمُعِيرِ فِي كَيْفِ الْمُسْتَعِيرِ
وَلَمْ يَجِبْ إِعَارَةُ الْمُعَارَةِ إِلَّا بِإِذْنِ مَالِكِ الْإِعَارَةِ
وَحَازَ فِي الْفِضَّةِ وَالْعُقَايِنِ شَرْطُ سُقُوطِ عَهْدِ الْقَانِ
وَأَحْتَمِلَ الْحَوَارُ إِنْ لَيْسَ بِشَرْطِ سَقُوطًا إِنْ يَتَعَدَّ أَوْ يُعَوِّطُ
كَمَا رَدَا أَلْفُ مَتَاعٍ الْغَيْرِ بِأَمْرٍ فِي الْبَحْرِ دُونَ ضَمِيرِ
إِنْ أَدْعَى رَأْيُهَا الْإِعَارَةَ وَمَالِكُ الْعَيْنِ أَدْعَى الْإِعَارَةَ
يَخْلُفُ الرَّائِبُ فِي قَوْلٍ وَرَدَّ وَفِيلٌ بَلَى مَا لَهَا وَهُوَ اسْتَدَّ
وَأَجْرُ الْمِثْلِ لَهُ إِنْ لَمْ يَزِدْ عَلَى الَّذِي سَمَاءَ فَهُوَ مَطْرَدٌ

كِتَابُ الْأَرْوَاحِ

وَقِي فَا مَلَّ عَلَى الْأَرْوَاحِ بِحَقِيقَةِ الْحَاصِلِ بِالْإِرْضِ
تَقُولُ لَمْ تَقْتُلْ فَهُوَ يَقْبَلُ مَعْنَى الْمَالِيَةِ يَوْجَلُ
وَعَقْدُهَا يَلْزَمُ وَالْإِتْقَانُ حَازَ وَلَا يَسْطَلُّ مَوْتَ حَائِلٍ
وَلِيَجْعَلَ نَمَاءً مَا سَمِعْنَا تَسَاوِيَا أَمْ لَا عَلَى مَا شَاءَا

وَمَعَ أَنْ يَشْرُوهُ عَلَى الْآخِرِ مَا
إِنْ انْقَضَى وَانْتَهَى بَاقِي عَلَى
وَكَانَ بَالِكِ أَنْ يَتَلَعَهُ
لَا يَدِينُ إِسْكَانِ أَنْ يَنْتَفِعَ
مِنْ نَهْ أَوْ يَمْرُؤِينَ مَضَعٍ
يَنْتَفِخُ الْعَقْدُ بِالْإِنْقِطَاعِ
وَفِي انْقِطَاعِ الْمَاءِ فِي الْأَشْيَاءِ
حَيْثُمَا ارْتَفَحَ يَلْزَمُ
يَزْرَعُ مَا شَاءَ إِذَا مَا الْفَلَا
فَإِنْ يَخْلُفُهُ فَقِيلَ خَيْرًا
وَأَجَرَ الْمِلْكِ لَدَى النِّسْجِ وَفِي
وَأَنْ يَكُنْ أَقَلُّ مِنْهُ صَرًّا
وَحَادِثُ كَرْنِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذْ هُوَ
وَكُلُّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ حَادِثٌ مَتَى

إِنْ أَطْلَقَ الْخِلَافَ فِي الزَّمَانِ
وَأَنْ يَكُونَ اخْتِلَافًا فِي الْحِصَصِ
وَقَدْ تَبَيَّنَ الْآخِرَانِ
يَجُوزُ الْعَامِلُ فِي الْمَرْعَى
إِلَّا إِذَا مَالِكٌ فِيهَا عَهْدًا
وَيُلْزَمُ الْمَالِكُ بِالْخُرَاجِ
إِنْ بَقِيَ تَحَامِلُ الْأَرْضِ
وَمَعَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ وَالْأَرْضُ عَلَى
فَيَسْتَبْرَأُ الْحَرْثَ بِالسَّلَامَةِ
يَخْلِفُ فِيهِ مَدَى السَّمَاءِ
فَصَاحِبُ الْبَيْتِ يَنْتَفِضُ
فَأَمَّا وَإِلَى الْقَرْعَةِ قَوْلُهُ
شَرِكَةُ عَمِيرٍ وَأَنْ يَزَارِعَهُ
عَلَيْهِ أَنْ يَزْرَعَهَا مَسْرُودًا
إِلَّا مَعَ الشَّرْطِ بِالْجَاهِ
بَذَرًا وَمِنْهُ أَجْرٌ فَلَوْ تَوَخَّيَ
زَارِعُهَا مَعَ الرِّضَى حَصْلًا
لَا شَيْءَ أَنْ يَتَلَفَ بِالسَّلَامَةِ

كِتَابُ الْمَسَاقَاتِ

وَمَنْ عَامَلَ عَلَى الْأَمْوَالِ
تَوَلَّى مَسَاقَاتِكَ فَهُوَ يَتَقَضَى
وَمَنْ تَقَضَى مِنْ يَتَى عَمَلٍ
فِي شَيْءٍ يَطْعَمُ يَنْتَفِعُ
بِحِصَّةٍ مِنْ عَمَلٍ مَوْصُولٍ
وَمَنْ الْقَوْلُ فَالزُّومُ يَقْتَضِي
يَصْلُحُ مِنْهُ عَمَلٌ أَوْ يَحْصُلُ
وَمِنْهُ بِأَقْبَرِ لَا تَقْلَعُ هـ

وَشَرُّهَا تَقِيْعٌ مَدَّةً وَفِي ذِي وَرَقٍ كَالْقَوِيَّةِ بَحْثُ
 لَيْزَمُ كُلِّ عَمَلٍ تَكْرَرًا عَالِمُهَا إِنَّ أَهْلَكَ لَيُجْمَلُ
 إِنَّ شَرْطَ الْبَيْعِ عَلَى الْمَالِ مَحْ وَدُونَ جَمْعٍ مَرْفُوعٍ بِرِصَالِهِ
 وَلَشَقْدُ الرِّقْعَةِ بِالْمُسَاعِدِ وَحَازَ الْإِخْتِلَافُ فِي الْأَنْوَاعِ
 يَكُنْ أَنْ يَشْرَطَ دَوْلَالٍ عَلَى عَالِمِهَا تَقْدَرُ الْمَنْعُ حَصَلًا
 الْبَيْعُ أَنْ يَشْرَطَ لَزِمًا إِنَّ سَلِمْتَ مُتَمَرِّعٌ فَالْزَمَا
 إِنَّ قَسْدَ الْعَقْدِ يَكُونُ مَحْ لِلْمَالِكِ وَلَيُعْطَى أَجْرُ الْعَمَلِ
 وَلَا قَرِيبَ الْقِيَمَةِ أَنْ يَشْرَطَ عَقْدُ مَسَاكِينٍ سَوِيًّا إِذْ شَرَطَ
 وَيُخْلَفُ الْعَامِلُ حَيْثُ خَوَّنَا وَلَا يُسَاقَى فَعِدَّةً إِذَا مَنَّا
 ثُمَّ عَلَى مَالِكِهِ الْخُرَاجُ إِذَا مَعَ الشَّرْطِ فَلَا يَهَاجُ
 وَتَمْلِكُ الْفَائِدَةُ الْمُقَرَّرَ فِي عَقْدِهَا عِنْدَ ظُهُورِ الثَّمَرِ
 وَلَيَزَمُ الزَّكَاةُ مَنْ قَدْ بَلَغَا نَضْبَةُ النِّصَابِ بِخَادِمِ الْبُلْغَا
 وَإِنْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ مَا تَعَلَّقَا كَانَتْ عَلَى الْمَالِكِ فَلْيَقْدَرَا
 وَفِي كَلَامِ الْعَقْدَيْنِ قِيلَ لَزِمَ ذَا الْمَالِ وَالْعَامِلُ مِنْهَا يَسْتَمُ

ثُمَّ الْغَرَسُ بِالْأَهْلِ فَلْيَنْعَمَا وَمَا حَبُّ الْأَرْضِ لَهُ أَنْ يَتَلَعَا
 وَيَأْخُذَ الْأَجْرَ مِمَّا بَنَى وَلَيَقْمَنَّ الْأَرْضُ لِقَاصِ الْأَيَّ
 إِبَابَةُ الصَّاحِبِ لِقَرَضٍ إِنَّ يُلْقَسَ حَتَّى لَمْ يَأْخُذْ
 فِي حَصْرِ يَخْلِفُ مَالًا وَفِي مَدَّهَا سَكْرَهَا فَلْيَخْلِفْ

تم الرابع الثاني من التحفة القلبي

في فقد الامامية عند عثمان

ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية

في محرم سنة اصفها

١١٢١

بلغ مقابلة بغير السور

كتاب في اسم الله الرحمن الرحيم **الامارات**

وَتِلْكَ عَقْدٌ طَرَفِيْدٌ يَلْزَمُ
تَقُولُ اَجْرُكَ دَارِي اَحْسَنُ
اِنْ قَالَ بَعَثَ الْعَيْنَ وَمَوَاقِدُ
وَاِنْ يَقُلْ يَتَكَلَّمُ سَكَنِي الْخَانِ
اِنْ عَقِيَتْ بِالْبَيْعِ مِنْ سَاجِدِ
لَا يَسْطَلُّ الْعَقْدُ بَعْدَ خُصْمٍ
اَمَّا اِذَا عَمَّ كَثَرُ مَعَا
بِالْمَوْتِ لَا تَنْفُخُ الْاِجَارَةُ
وَمَا يَزِيحُ مَعَ الْبَقَاءِ يَنْتَفِعُ
لَا يَنْفَعُ الْمُسَاجِرُ الْعَيْنَ اِذَا
اِنْ يَشْرُطُ فَمَا تَرَى الْعَيْنَ مَقْدُ
وَجَارِي شَرْطُ الْخِيَارِ وَاطْرَدُ

ولم يجزها

وَلَمْ يَجْزِهَا وَلَوْ كُنْتَ شَرْطُ
لَا يَنْبَغِي اَنْ يَكُنْ وَتَعْرِفَا
وَلَيْعَمُ النَّعْمُ وَاجْرُهُ وَلَا
تَمْلِكُ بِالْعَقْدِ وَلَيْسَ يَنْتَفِعُ
وَاِنْ كُنْ اَجْرُهُ عَلَى عَمَلٍ
وَاِنْ تَعَبَ الْمَلَاذِمُ الْفَسْحُ اَوْ
وَدُونَ تَعْيِينِ لَرَأَيْتَ الْفَلَا
وَقِيلَ فِي ذَلِكَ لَهُ فَسَحُ الْعَمَلِ
وَاِنْ عَلَى فَرْضَيْنِ اَجْرَيْنِ
كَيْفَ فِي خِطَّةِ الْاَرْوَامِ
اَوْ تَكْلِيهِ الْمَالِ بِدَرَجَتَيْنِ
وَاِنْ تَقَى الْاَجْرَ فِي فَرْضٍ لَكَ
وَهَهُنَا تَامِلٌ اِذَا يَنْتَفِعُ
فَاَشْرَحْتَ قَضِيَّةَ الْعَقْدِ فَكَلَا

مِنْ غَيْرِ اِذْ بَيَّنَّ اَوْ لَمْ يَنْبَغِي
وَاَنْ يَجْزِيَ الشَّرْحُ مَا لَمْ يَنْبَغِي
يَلْقَى حُصُورُ اَجْرٍ فَلْيُفَصِّلَا
تَلِيْمُهَا مَا لَمْ يَكُنْ الْعَرْضُ
يَلْزَمُ تَلِيْمُهَا بَعْدَ الْعَمَلِ
اَوْ مَعَ التَّعْيِينِ لَيْفَا
بِالْبَدَلِ الصَّحِيحِ اِذَا تَعَابَ
وَصَوْرَتُكَ اِنْ تَقَدَّرَ الْبَدَلُ
بَيِّنْ فِي اَوْقَاتِ الْقَوْلَيْنِ
سِوَى التَّيِّبِ فِي خِطَّةِ الْاَرْوَامِ
فِي السَّبْتِ وَالْيَوْمِ اِسْتَيْ
يَمُوجُ فِي التَّقَدُّرِ عَلَى التَّقَدُّرِ
مِنْ التَّيْقِيْنِ كُلِّ عَقْدٍ يَنْفَعُ
تَبْطُلُ فِي اَعْيَالٍ مُشْتَرَاةٍ

غايته ذلك انه اذا اخل
 ويملك رط
 ويملك او من يملكه المنفعة
 اصالة او تبعاً لما معه
 وتجاوز لتجاوز الدخالة
 انما المنفعة موقوف على
 لا بد ان يعلم بان ما
 او وقت او سائر او عمل
 والاقرب البطالة في جميع اعمل
 لغيره لا يعمل الذي يخص
 ويثبت الاجر اذا ما بقى
 لا بد ان لا يحرم النفع فلا
 وليست مقدرة وان يفتا
 ان طرأ المنع فانه لم ينفذ
 وبعد بطل ان يتلف وان
 وحيثما في نفعه عيب ظهر
 كان له الفسخ وفي الارش نظر

وعكس

وهكذا ان بعد عتق عتقا
 يندب ان يتا طع المتعلق
 ويعطي الاجرة حين العمل
 ويكره التفتين ان لم يتم

مسألة

من قبل يكره عملاً
 فان له ان لا ياكل قبل
 في اقرب القول ولا يحد اذا
 احدث فيه حداً اذا اخطأ

الثانية

متاجر العين له ان يوجرها
 ويبلغ اكثر مما استأجرها
 وقيل لا الا بغير الخسار او
 اضرار وصفه كمال قدر

الثالثة

في امين ان قرط حيث استأجرها
 يقين القيمة يوم تقصا
 والاقرب القيمة يوم التلف
 ويختلف الغارم ان يختلف

الرابعة

مؤنة العبد او الخو ب
 على الذي يملك بالوجوب

وإن عليه ألق المستاجر بينه الرجوع فهو مؤجر
 إن يقدّر أخذ من مالك أو ملك حفظك عن التملك
 مؤنة النقد في الأمور على الذي استاجر في

الفاصل

وبالله استقامت نفعي مني أو لغيري لا مطلق إذا عني
 وإن تملكته اجبراً فتلف لم تملك فيه ضماناً كما عرفت

الثاني

ولم تملك الموجر ما توقعه توفيقه الشئ عليه فأنقضا
 مثل الزمان والجرام والقتل فكذا المستاجر في الدار

الثالث

في عقدها يحلف سكر وفي معتد رعي من ثمنه فيحلف
 في ردّها المالك ولا يجبر في ملكها يحلف إذا شير
 ويحلف المالك بالتخمين في جهة الخصم كالقبيص
 إن يختلف في قدر آخر فترها يحلف من استاجرها مقرر

كتاب الوكالة

تلك هي سبابة التصرف بمثل وكلتك في التحرف
 كذا بالرجوع والرجوع والرجوع بالرجوع
 مؤلفاً بالقول والفعل ولا مؤلفاً باللفظ
 وأشبهه التخيير فيها فاعرفا ومع أن يعلق التصرف
 من طريقتها جازت الوكالة يظهرها من ميثم بدالة
 في غير ذلك يكرّم عليه ولا يكتفيه إسهاداً على أن لا
 يبطئ بالجنوب والإغناط والموت لا التعاس والإغناط
 وطناً يبطئ بالرجوع على مؤكل فيما له قد وكل
 يظهرها فعل مؤكل لها يبطئ برأيتها في العمل
 إن ملقت باع يقدّر البكد بغيره البذل حلولا فاشهد
 كذا إذا وكل في الشرائع وإن حالف فعضوي يقف
 تقع فيما لا يسأله الغرض ينعله من عليه يرضف
 كالقبيص لا الوضوء والصلوة واجبة في حالة الحيض

لا بُدَّ فِي كَلِمَتَا أَنْ يَكْلَا وَأَنْ يَجُوزَ فِعْلٌ مِنْ قَدْرِكَا
 وَخَارِجُهُ أَنْ يُطْلَقَا لِخَارِجِهِ كَغَايِبٍ فَلْيُطْلَقَا
 وَلَيْسَ لِلْوَكِيلِ أَنْ يُؤْكَلَا مَا لَمْ يَكُنْ إِذَنْ مُرْجَحًا
 أَوْ أَنْ يَرَى شَأْنَ الْوَكِيلِ فَعَا أَوْ أَنْ يَرَى شَأْنَ الْوَكِيلِ فَعَا
 يُدْبِ فِي الْوَكِيلِ إِسْتِصْحَارُ وَعِلْمُهُ بِمَا بِهِ الْحَوَارُ
 وَيُدْبُ التَّوَكُّلُ فِي الْكَلْبَةِ لِذِي الْمُرَاتِ بِلَا مُبَاشَرَةٍ
 إِنْ يَتَدَدُ عَنْ دَيْنِهِ الْوَكِيلُ فَإِنَّهُ لَا يَبْطُلُ التَّوَكُّلُ
 لَا تَوَكُّلٌ لِلْكَتَابَةِ عَلَى ذِي التَّوَكُّلِ فِي قَوْلِ الْإِسْحَاقِ
 وَلَا كِتَابَتٌ عَلَى مَنْ أَسْلَمَا بِسْمِ أَوْ كَمَا فِي سَمَلَا
 وَخَارِجُ بَاقِي الصُّعْرِ الثَّمَانِ إِذْ لَيْسَ فِيهَا خَفَضٌ ذِي الْإِيمَانِ
 لَا يَتَجَاوَزُ حَدَّهُ الْوَكِيلُ إِلَّا بِمَا بَانَ لَهُ السَّبِيلُ
 كَالْفَضْلِ فِي قِيَمَةِ مَا يَبَاحُ وَالنَّقْصِ فِي قِيَمَةِ مَا يَبْتَاعُ
 تَلَبُّهُ بِالْعَدْلَيْنِ يَشْهَدَانِ لِإِشْهَادِهِ مِنَ الشُّوَابِ
 وَلَا يَصْدِقُ الْغَرِيمُ مَا عَهْدُ وَلَا يَخْلِفُ مَعَ شَاهِدٍ شَهِدُ

وَيُؤْمِنُ بِالْوَكِيلِ لَا يَتَمَنَّيَا لَمْ يَتَعَدَّ أَوْ يُعَرِّطَا فَاخْلَا
 يَلْزِمُهُ تَكْلِيمُ مَقْبُوضٍ إِلَى مَوْكَلٍ مَتَى يُطَالِبُ مَكْلَا
 وَخَارِجُ آخِرِ الْإِشْهَادِ قَارَنُ آخِرِهِ فِي حَالِ إِكْبَانٍ ضَمِنَ
 كَذَلِكَ فَاَعْلَمُ كُلُّ مَنْ عَلَيْهِ حَقٌّ وَلَوْ وَدَّعَهُ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ
 وَمَنْ يُوَكَّلُ فِي وَدَّعَةٍ فَمَا يَلْزِمُهُ الْإِشْهَادُ حَيْثُ سَمَا
 أَمَّا الَّذِي وَكَّلَ فِي الْقَضَاءِ لِلَّذِينَ فَلْيَشْهَدُوا لَوْ لَا ذَا
 يَتَمَنَّيَا أَنْ يَتَكَلَّمَ الْوَكِيلُ فِي تَكْلِيمِ مَا يَبْغِي بِلَا تَخَلُّفٍ
 وَأَنْ يُوَكَّلَ طَرَفٌ فِي عَقْدٍ يَخْرُجُ بِإِذْنِ مَنْ وَكَّلَهُ فَلَا يَخْرُجُ
 وَحَيْثُ الْمُنْكَرُ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي أَصْلِ تَوَكُّلٍ عَلَى مَا كَفَا
 فِي تَجَرُّعِ مَوْكَلٍ وَقِيلَ بَلْ وَكَلِمَةُ إِلَّا إِذَا جُعِلَ جَعْلُ
 وَيَخْلِفُ الْوَكِيلُ فِي التَّعَرُّطِ أَوْ فِي تَلْفِئَةٍ أَوْ قِيَمَةٍ كَرَأَوْا
 وَأَنْ يَرَى وَجْهَ وَكَلِيلٍ أَدْعَى فَلْيَخْلِفْ الزَّوْجَ إِذَا مَا اسْتَعَا
 يَلْزِمُهُ طَلَاَقُهَا إِنْ وَكَّلَا وَهِيَ لَهَا التَّرْوِيجُ حَيْثُ سَمَا
 عَلَى الْوَكِيلِ يَصِفُ مَهْرًا وَجِبَ وَلَيْسَ الزَّوْجُ الْبَرُّ إِنْ كَفَا

وَقِيلَ بَلْ يَبْطُلُ فَلَا مَرَأَ وَلَا
وَيَحْلِفُ التَّوَكُّلُ فِي التَّعَرُّفِ
كَذَا الْخِلَافُ إِنْ بَدَأَ التَّرَاوُعُ
فِي قَدَرِ مَا يَتَّبِعُ بِهِ الْحَتَاءُ

كتاب النفقة

الْشَّفْعَةُ اسْتِحْقَاقُ ذِي الشَّرِكَةِ
وَوَحْدَةُ الشَّرِيكَ شَرْكُهَا نَدَا
مَوْضُوعُهَا مَا لَيْسَ شَفْعًا وَفِي
يُشْفَعُ فِي الْمَسْجُومِ ذِي الْأَوَّلِ
وَأَشْرَهَتْ مُقَدَّمَةُ الشَّفْعِ
وَأَشْرَهَتْ الْأَيْلَامُ فِيهِ مَلَزَمًا
إِنْ ادَّعَى غَيْبَتَهُ مَا لَا يَنْطَلِقُ
يُحْكَمُ لِلْغَائِبِ بِالْزَوْرِ
تُبَيَّنَتْ لِمَجْنُونِهِ وَالسَّكِينِ
يَأْخُذُ فِي غَيْبَتِهِ فَلَنْ أَحَلَّ
عَزَمَ عَلَى التَّوَكُّلِ مِمَّا قَعَدَ
وَقِيلَ مَنْ وَكَلَهُ فَلْيَحْلِفْ
فِي قَدَرِ مَا يَتَّبِعُ بِهِ الْحَتَاءُ

تَحْتِ بِالْعَقْدِ بَلْ أَنْتَ طَارِ
وَأَخَذَ لَا يَمْنَعُ الْحَيَاةَ
وَلَيْسَ لِلتَّبَعِ اخْذُ الْبَعْضِ
يَأْخُذُ مَا جَرَى فِي الْعَقْدِ
فِيمَنْ عَلَيْهِ فِي الْيَقِينِ
فِيمَنْ يَلْمِ وَيُحْلِفُ
بِقِيْبِ أَوْ تَقَابُلِ بِالْقَصْدِ
كَبَيْعٍ أَوْ وَفْقٍ لِعَيْنِ أَوْ هَبَةٍ
وَلَنْ يَشَأَ يَأْخُذَ بِبَيْعِ التَّحْقِيقِ
وَيَأْخُذُ الشَّفْعُ مِنْ مَبْتَاعٍ
تَوَهَّاتُ كَالْمَالِ كَانِ يَتَقَوَّى
وَيَلْمِ الشَّفْعُ تَلْمِ الْفَنِّ
وَالْأَخْذُ بِعَدَمِ الْعِلْمِ بِالْعُقُوبِ
قَالَ أَخْذُ تَعْنِي مَا كَانَا
فِيهِ وَإِنْ كَانَ مَعَ الْحَيَاةِ
بَطُلَ بِالشَّفْعِ إِذَا مَا اخْتَارَا
بَلْ يَأْخُذُ الْجَمْعُ أَوْ يَتَمَضَّى
لَيْسَ عَلَيْهِ أَجْرٌ لِلْعَقْدِ
فِيمَنْ يَلْمِ وَيُحْلِفُ
بِقِيْبِ أَوْ تَقَابُلِ بِالْقَصْدِ
كَبَيْعٍ أَوْ وَفْقٍ لِعَيْنِ أَوْ هَبَةٍ
وَلَنْ يَشَأَ يَأْخُذَ بِبَيْعِ التَّحْقِيقِ
وَيَأْخُذُ الشَّفْعُ مِنْ مَبْتَاعٍ
تَوَهَّاتُ كَالْمَالِ كَانِ يَتَقَوَّى
وَيَلْمِ الشَّفْعُ تَلْمِ الْفَنِّ
وَالْأَخْذُ بِعَدَمِ الْعِلْمِ بِالْعُقُوبِ
قَالَ أَخْذُ تَعْنِي مَا كَانَا

وَلَا تَكُونُ شَفَعَةً مُسْتَوْجِبَةً
 إِنْ اشْتَرَى بِالثَّمَنِ الْكَثِيرِ
 أَوْ يَمُوتُ مِنَ الْكُرْمِ فَلْيَأْخُذْ
 وَالْمُشْتَرَى يَحْلِفُ فِي قَدْرِ الثَّمَنِ
 إِنْ ادَّعَى أَنَّ شَرَّهَ اشْتَرَى
 وَخَلْفَتُهُ بَقِيَّةُ شَفَعَةٍ كَفَى
كِتَابُ الشَّيْءِ وَالْمَايَةِ
 يَتَعَدَّدُ الشَّيْءُ بِحُكْمٍ قَرَارًا
 فِي الْخَيْلِ وَالْجَمْرِ وَالْبَقَالِ
 وَالْفَصْلِ مَا حُدِّدَ مِنْ بَيْنَهُمَا
 لَا سَبْقَ بِالْفَلَاحِ وَالطَّيْرِ
 وَلَيْزِمُ الْإِحْبَابُ وَالْقَبُولُ
 وَلَيْزِمُ فِيهِ عَوَضٌ مِنْ عَقْدٍ
 لَمْ يَشْرُطْ مُحَلِّلٌ وَلَقَعْتَهُمَا
 فِي عَقْدٍ صَحِيحٍ أَوْ مِلَاقٍ أَوْ هَبَةٍ
 ثُمَّ يَعَوِضُ عَنْهُ بِالْبَيْعِ
 بِالْكَفْلِ إِنْ يَطْلُبُهُ أَوَّلُ الْبَيْدَا
 إِنْ خَالَفَ التَّبَعُ فِي قَوْلِ
 مِنْ بَعْدِهِ يَحْلِفُ شَرَّهَ أَنْكَرَا
 وَفِي تَدَاوُعِ الشَّيْءِ كُلِّ حَلْفَا
 وَأَوْ جَرَمَةٍ أَوْ بَرَحٍ أَوْ حِيَامٍ
 وَالْعَدْوُ وَالْقَضَاءُ وَالشُّهُورُ
 فَيُؤْتَى عَلَى أَقْرَبِ مَا يَقُولُ
 أَوْ غَيْرِهِ لَوْ بَيَّعَ مَا لَمْ يَسْتَعِدْ
 مَسَافَةً الشَّيْءِ وَقَدَرُ الْخَطِّ

وَلَا نَهْمٌ عَلَيْهِ مَا يَسْبِقُ
 فَإِنْ بَدَأَ فِيهِ الْقَصْرُ أَوَّلًا
 بِعَائِدٍ أَوْ مُحَلِّلٍ سَبَقَ
 وَالتَّابِعُ السَّابِقُ حَيْثُ نَافَا
 لِلصَّوْبَيْنِ سَبَقَ وَالْإِفْخَادُ
 عَنِ الْبَيْعِ وَالْبَيْعُ لِلذَّيْبِ
 لَا يَدِينُ مَعْرِفَةُ الرِّبْحِ وَلَا
 وَوَصْنَاهَا مِنْ مَارِي طَارِقِ
 وَلَا نَهْمٌ تَعْيِينُ قَدْرِ الْعَوَضِ
 وَلَا سَحْطُهَا بَلْ حَقُّهَا أَيْدَالُهُ
 وَحُلُّ رَهْلَاقٍ عَلَى الثَّانِي لَزِمَ
 فَبَعْدَ مَا تَمَّ الْبَيْعُ الْمُتَعَرِّضُ
 إِنْ طَاحَ الْفَاعُولُ غَيْرُهُ عَلَى
 وَلَزِمَ الْبَاهِذِلُ قِيَمَةُ الشَّيْءِ
 عَلَيْهِ بِالرُّبُوعِ نَهْمٌ أَصْدَقُ
 وَأَنْ يَكُونَ سَبْقُهُ مُحْتَمَلًا
 مِنْ شَرْطِ الشَّيْءِ بِحَقِصِ الشَّيْءِ
 لَمْ يَشْرُطْ قَائِلٌ فِي الْوَقْفِ
 ثُمَّ الصَّحْفُ بِرَأْسِهِ مُحْتَاجُ
 وَالصَّوْبُ السَّابِقُ فِي الْكَلْبِ
 لَا يَدِينُ مَعْرِفَةُ الرِّبْحِ وَلَا
 وَوَصْنَاهَا مِنْ مَارِي طَارِقِ
 وَلَا نَهْمٌ تَعْيِينُ قَدْرِ الْعَوَضِ
 وَلَا سَحْطُهَا بَلْ حَقُّهَا أَيْدَالُهُ
 وَحُلُّ رَهْلَاقٍ عَلَى الثَّانِي لَزِمَ
 فَبَعْدَ مَا تَمَّ الْبَيْعُ الْمُتَعَرِّضُ
 إِنْ طَاحَ الْفَاعُولُ غَيْرُهُ عَلَى
 وَلَزِمَ الْبَاهِذِلُ قِيَمَةُ الشَّيْءِ

اَنْ يَصِفَ شَيْئًا بِمَعْنَى بَعْضِ
 مَعَ اَنْ تَعَيَّنَ لَهَا لَمْ يَتَرَضَ
 يَجْعَلُ فِي كُلِّ مَبْلَغٍ يَقْصِدُ
 وَلَا يَكُونُ بِالْوَجوبِ يَعْهَدُ
 لَمْ تَقْتَصِرْ إِلَى قَوْلٍ وَإِلَى
 خَطَابٍ مَخْصُوصٍ لَمْ تَجْعَلْ
 فَإِنْ يَقُلْ مِنْ رَدِّ عَبْدٍ فُلَانًا
 أَوْ قُلْ مَا لَمْ يَجْزِ فَلْيُؤْخَذْ
 إِذْ لَيْسَ فِي تَحَقُّقِ الْجَعْلِ
 لِيُشْرَطَ الْعِلْمُ بِالْقَالَ كَلَمْ
 بَلْ ذَاكَ فِي تَعَيُّنِهِ فَإِنْ عَنَى
 فَلْيُذَكِّرْ الْجَنَسَ وَقَدْ عَيَّنَا
 فَاجْعَلِ الْمَثَلَ لَمْ يَعْينَا
 وَلَقِيَ عَجْرًا ذِكْرُ الْمَالِ
 وَانْشَرَطَ فِي جَاءِ عِلْمِ الْكَمَالِ
 إِنْ عَيَّنَ الْجَعْلُ لَوَاحِدٍ وَرَدَّ
 سِوَاهُ أَصْحَى شَرِّهَا وَرَدَّ
 وَإِنْ يُشَارِكُهُمْ فَإِنْ يُوْرَدُ
 تَبَرُّعًا فَالْكَلِّ الَّذِي عَهْدُ
 وَالنِّصْفُ إِنْ لَمْ يَقْصِدِ الشَّرْعُ
 وَلَا نَصِيبَ الَّذِي تَبَرَّعًا
 وَجُوزَتْ مِنْ أَحَبِّ جَعْلًا
 وَلَيَزِمُ الْجَعْلُ إِذَا مَا فَعَلَا
 مِنْ طَرَفِ الْعَامِلِ حَاضِرًا نَاسِحًا
 كَذَا مِنْ الْعَامِلِ مَا لَمْ يَشْرَعْ
 وَبَعْدَ تَجَوُّزٍ فِي بَاقِي الْعَمَلِ
 وَاجْعَلِ الْمَاضِيَ عَلَيْهِ إِذَا جَعَلَ

إِنْ جَعَلَ الْعَامِلُ بِالْوَجوبِ
 تَكَلَّمَ لَهُ الْأَجْرُ فِي الْوَجوبِ
 وَإِنْ لَفَعْلَيْنِ إِلَى تَلْعِيْلًا
 بِإِثْنَيْنِ إِنْ يَسْمَعُهُنَّ عَمَلًا
 وَإِنْ يَكُنِ الْيَهْلَا لَمْ يَسْتَمِعْ
 فَلْيَعْتَمِدْ فِي حَقِّهِ مَا قَدْ سَمِعَ
 وَيَسْتَحِقُّ الْجَعْلُ فِي الرَّدِّ مَتَى
 سَلَّمَ لِلْمَالِكِ قَدْ ثَبَتَا
 فَإِنْ أَتَى الْبَابَ بِرَيْفٍ
 لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِيهِ لِلتَّطَلُّبِ
 وَيَسْتَحِقُّ بَدَلًا وَقَعَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بَدَلًا فَقَدْ تَبَيَّنَ

مسألة

إِنْ لَمْ يَبَيَّنْ جَعْلُ بَدَلًا
 فَاجْعَلِ الْمَثَلَ لَمْ تَحَقِّقَا
 فِي غَيْرِ رَدِّ الْبَقِيَّةِ مِنْ بَلَدٍ
 فَنَبِيهِ دِينَارٌ بَقِيَّةٍ مَسْدُ
 أَرَبَعَةٍ فِي الرَّدِّ مِنْ غَيْرِ الْبَلَدِ
 كَذَا الْبَعْضُ فِيهَا جِئْنَا بِرَدِّ
 إِنْ رَدَّه جَمَاعَةٌ وَقَدْ حَكِيَ
 جَعْلًا يَكُنْ بَيْنَهُمْ مَشْرُكًا
 إِنْ لَهَا جَعْلًا مَقَابِلًا بَدَلًا
 كَانَ لِكُلِّ نِصْفٍ مَا لَمْ يَجْعَلْ
 وَإِنْ لَعْضٍ لَمْ يَعْينِ الشَّيْءَ
 مِنْ أَجْرِ الْمَثَلِ عَلَى قَدْرِ الشَّيْءِ
 وَيَحْتَلِفُ الْمَالِكُ إِنْ يَخْتَلِفَا
 فِي أَصْلِهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعْرِفَا

وَمَكَدًا فِي عَيْنِ آيَةٍ وَفِي
كَذَاكَ فِي الْقَدْرِ تَبَيَّنَ الْأَقْلُ
وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا بَرٌّ أَعْرَفَ
وَأَبْنُ مَا أَثَبَتْ دَعْوَى مَنْ
حُصُولِهِ مِنْ قَبْلِهِ فَلْيَحْلِفْ
مِنْ أَجْرِهِ وَمَا أَدْعَاهُ لِلْعَمَلِ
مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِنْ حَلَفَ
بِحَلْفِهِ وَهُوَ قَوْلُ مَا سَلَكَ
تَوَعَّانَ عَمَلِكُ وَتَلَطَّ عَلَى
إِنْجَابِهَا أَوْ صِيَتْ أَوْ قَوْمًا
قَبُولُهَا رِضَاهُ بِالَّذِي يَجِدُ
فَإِنْ يَرُدُّ فِي حَيَاتِهِ مَقْضَى
وَأَنْ يَرُدَّ بَعْدَ مَوْتٍ قَدْ عَصَى
وَأَنْ أَبَاهَا يُعَدَّ أَنْ قَدْ قَبِلَ
وَبَعْدَهُ حَقُّ الْقَبُولِ يَتَقَبَّلُ
تَطْلُقُ أَنْ يَطْلُقَ وَإِنْ تَقَبَّلَ
إِنْ تَتَعَدَّى رَأَيْتَ الْإِشَارَةَ

كتاب الرجل أو غيره يمسكه باليمين

تَقَرَّرَ بَعْدَ الْوَفَاءِ فَأَقْبَلَ
بَعْدَ وَفَاقٍ أَوَّلُهُ بَعْدُ كَذَا
مَقَارِنًا أَوْ بَعْدَ مَا لَمْ يَرُدَّ
قَبُولُهُ بَعْدَ الْوَفَاءِ إِذْ قَضَى
قَبْلَ قَبُولِ بَطَلَتْ وَإِنْ قَبَضَ
صَحَّتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْضُ حَصَلَ
إِلَى الَّذِي يَحْلِفُ لَهَا فُقِلَ
عَمَلُهُ فِي سِتَّةٍ تَقْبِيْدُ
وَالْحُطُّ قَدْ يَكْفِي مَعَ الْإِمَارَةِ

بلفظ

وَحَيْثَمَا أَرَادَ لَوْ حَيْثُ عَمَّا
تَمَّ الْقَبُولُ كَأَشْفَافٍ فِي الْأَطْفَالِ
فَيُشْرَطُ الْكَمَالُ فِي الْمَوْضِعِ فِي
وَصِيَّةِ الْجَوْنِ وَالنَّكَارِ
وَهَذَا الْجَارِجُ نَفْسُهُ بِلَا
وَالشَّرْطُ فِي الْمَوْضِعِ فَلْيَحْلِفْ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْضَعٌ فَلْيَحْلِفْ
مِنْ حَيْثُهَا أَوْ بِأَنْتَاهَا الْحَبْلُ
لَتَصِحَّ لِلْبَيْتِ فَلْيَحْلِفْ
لَا عَيْدَ عَلَيْهِ وَلِلْبَعْضِ
صَحَّتْ بِمَنْ الطُّفْلِ فَلْيَحْلِفْ
إِنْ يَتَوَصَّى لِلْمَجْعِ بِرَأْسِ الْمَشْوِيَةِ
فِي قَوْلِهِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
وَإِنْ قَبِلَ خَرَابَتِي مِنْ عَرَفَ

لَمْ يَلِزَمِ الْقَبُولُ كَيْفَ سَمِعَ
عَنْ مَسْقَرِ الْمَلِكِ يَتَوَصَّى
ذِي الْعَصْرِ قَوْلُ سَائِلٍ فَلْيَحْلِفْ
فَقَدْ صَفَتْ فِي الشَّرْحِ بِالْبَطَلِ
لِكُلِّهَا عَمْدًا لِنَصِّ أَحَدٍ
وَجُودُهُ وَصِيَّةُ الْمَلِكِ
بِوَضْعِهِ لِدُونِ سِتِّ أَشْهُرٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ زَوْجٌ وَلَا تَوَلَّى لِي
وَلْيُعْطَ مَا يُفْضَلُ عَنْهُ مَطْلَقًا
لَتَصِحَّ بِاللَّيْسَةِ فَلْيَحْلِفْ
مِنْ سَهْمِهِ وَلِأَخِي الْقَوْلُ
إِلَّا عَنِ الْقَضِيلِ عِنْدَ التَّوَصِّيَةِ
لِلذِّكْرِ الضَّعِيفِ بِلَا كَرَاهٍ
بِنِسْبَةِ الْمَوْضِعِ عَلَى عَرَفَ

وَالْمَبْرُورَ الدَّارَ وَالْقَرْبَ يَحْدُ
 بِالْبَيْنِ مِنْ ذِرَاعٍ فَهَذَا
 عَمَّ الْمَوَالِي مَعْنِيًا وَمَعْنَى
 الْأَلَدَى مَحْضٍ تَحْقِيقًا
 وَقِيلَ بَلْ يَبْطُلُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ
 وَالْقَرَاءَةُ نَقْرًا مَذْمُومَةً
 وَتَشْمَلُ الْمَسْكِينُ إِنْ لَمْ يَحْمِلْ
 أَحَدٌ وَالْقَسْرُ كَذَا فَلْيَقْبَلْ

الفصل الثاني في مسائل الوصية

وَكُلُّ مَقْصُودٍ لِقَبْلِ قَبْلِكَ
 يَصِحُّ إِنْ يُوصَى بِهِ فَلْيَقْبَلْ
 وَلَيْسَ شَرْطًا يَحُلُّ مِثْلَهُ
 وَلَا التَّوَجُّهُ حَالَةَ الْوَصِيَّةِ
 فَصَحَّ بِالْقِسْطِ وَالْجَزِيلِ
 وَخَيْرُ الْوَارِثِ فِي الْقَبُولِ
 وَالَّذِي سُدَّ لِي الْأَعْدَاءُ كَسْعُ
 وَالْجُزْءُ الْعَشْرُ وَقِيلَ السَّعُ
 يَحْمِلُ وَالنَّفْعُ كَسْعَى الْمَقْدَرِ
 وَالنَّهْمُ ثَمَنٌ وَيَصِحُّ بِالَّذِي
 لَا بِالَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّجَرُّدُ
 كَسْفَعَةٍ وَحَدِّ قَذْفٍ قَبْلَكَ
 كَذَا يَصِحُّ بِالْكَافِ الْأَرْبَعَةِ
 لَا الْكَاسِ الْكَلْبِ وَالْأَشْرِ السَّعَةِ
 وَاشْتَرَطَتْ إِجَارَةُ الْوَارِثِ فِي
 مَا زَادَ عَنْ ثَلَاثٍ بَلْ تَحْلِفُ
 وَإِنْ يَخْرُجُ خَالَ حَيَاتِهِ كَقَوْلِي
 وَلَتُعْتَبِرَ هَذِهِ الْوَفَاءُ مَا وَفَى
 وَلَتُعْتَبِرَ هَذِهِ الْوَفَاءُ مَا وَفَى

خَيْمًا

خَيْمًا يَتَقَلَّ وَتَوَخَّذَ الدَّيْنَةَ
 تَحَسَّبَ وَدَخَلَ فِي مَاءٍ الْوَصِيَّةِ
 إِنْ يَوْصَى بِاسْمٍ يَشْمَلُ الدَّيْنَةَ يَحْمِلُ
 وَغَيْرُ الْوَارِثِ فِي الشَّرَاكِ
 وَخَيْرُ الْوَارِثِ فِي الشَّرَاكِ
 وَاجِلٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَجْمُوعَا
 وَإِنْ لَقِيَ لِكَيْفِ مَوْضُوعَا
 وَإِنْ سَفَعَ الْعَبْدَ أَوْ صَى بَلَا
 قَوْمٌ لِمَوْصَى لَهُ نَفْعٌ أَبَدًا
 وَتَقْوَمُ الزَّيْنَةُ عَلَى الْوَارِثِ إِنْ
 كَانَ لِذَلِكَ يَمَّةٌ كَمَا وَرَدَ
 إِنْ يَوْصَى بِالْعَتَقِ مَدْرَئَةً قَدِيمًا
 دَيْنٌ وَيَقْبَلُ ثَلَاثُ قَوْلَا
 وَإِنْ يَتَجَمَّعُ فَإِنْ يَكُنْ
 ضِعْفًا لِلَّذِينَ صَحَّ عَتَقُهُمْ
 وَلَيْسَ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 فَلْيَسَّحْ لِدَيْنَانِ إِلَى النِّصْفِ وَفِي
 تَلْبَسُ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 إِنْ يَوْمَرُ أَنْ يَتَّقَى ثَلَاثُ الْأَعْدَاءِ
 وَهِيَ أَوْ مِثْلُهَا بِأَمْرٍ قَدِيمًا
 أَوْ عَدَدٌ مِنْهُمْ فَأَقْرَبُ رَسَدٍ
 أَوْ لَا مَا لَوَّلِ ثَمَرُ الْأَوَّلِ
 إِنْ لَمْ يَتَّقِ فَأَبْسَطُ الثَّلَاثِ عَلَى
 وَلَوْ بَابُ الْوَارِثِ فَاذْعُوا
 تَحَسَّبَ وَدَخَلَ فِي مَاءٍ الْوَصِيَّةِ
 وَغَيْرُهُ يَصْرِفُ إِلَى مَا قَدْ أَجَلَ
 وَالْمَتْرَاطِي كَالرَّفِيقِ فَا مَلِكِ
 وَإِنْ لَقِيَ لِكَيْفِ مَوْضُوعَا
 قَوْمٌ لِمَوْصَى لَهُ نَفْعٌ أَبَدًا
 كَانَ لِذَلِكَ يَمَّةٌ كَمَا وَرَدَ
 دَيْنٌ وَيَقْبَلُ ثَلَاثُ قَوْلَا
 ضِعْفًا لِلَّذِينَ صَحَّ عَتَقُهُمْ
 تَلْبَسُ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 فَلْيَسَّحْ لِدَيْنَانِ إِلَى النِّصْفِ وَفِي
 تَلْبَسُ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 إِنْ يَوْمَرُ أَنْ يَتَّقَى ثَلَاثُ الْأَعْدَاءِ
 وَهِيَ أَوْ مِثْلُهَا بِأَمْرٍ قَدِيمًا
 أَوْ عَدَدٌ مِنْهُمْ فَأَقْرَبُ رَسَدٍ
 أَوْ لَا مَا لَوَّلِ ثَمَرُ الْأَوَّلِ
 إِنْ لَمْ يَتَّقِ فَأَبْسَطُ الثَّلَاثِ عَلَى
 وَلَوْ بَابُ الْوَارِثِ فَاذْعُوا
 تَحَسَّبَ وَدَخَلَ فِي مَاءٍ الْوَصِيَّةِ
 وَغَيْرُهُ يَصْرِفُ إِلَى مَا قَدْ أَجَلَ
 وَالْمَتْرَاطِي كَالرَّفِيقِ فَا مَلِكِ
 وَإِنْ لَقِيَ لِكَيْفِ مَوْضُوعَا
 قَوْمٌ لِمَوْصَى لَهُ نَفْعٌ أَبَدًا
 كَانَ لِذَلِكَ يَمَّةٌ كَمَا وَرَدَ
 دَيْنٌ وَيَقْبَلُ ثَلَاثُ قَوْلَا
 ضِعْفًا لِلَّذِينَ صَحَّ عَتَقُهُمْ
 تَلْبَسُ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 فَلْيَسَّحْ لِدَيْنَانِ إِلَى النِّصْفِ وَفِي
 تَلْبَسُ لَهُ الْوَارِثُ تَحْلِفُ
 إِنْ يَوْمَرُ أَنْ يَتَّقَى ثَلَاثُ الْأَعْدَاءِ
 وَهِيَ أَوْ مِثْلُهَا بِأَمْرٍ قَدِيمًا
 أَوْ عَدَدٌ مِنْهُمْ فَأَقْرَبُ رَسَدٍ
 أَوْ لَا مَا لَوَّلِ ثَمَرُ الْأَوَّلِ
 إِنْ لَمْ يَتَّقِ فَأَبْسَطُ الثَّلَاثِ عَلَى
 وَلَوْ بَابُ الْوَارِثِ فَاذْعُوا

يُرَدُّ فِي الْعَيْنِ وَفِي الْمَشَارِعِ
 يُسَبَّلُ أَنْ يُخْلَفَ بِلَا اِسْتِثْنَاءٍ
 أَنْ يُوصَى بِالْثَغِيرِ فَجَعَلَ دَفْلُ
 كَالْتَوْبِ فِي الصَّدُوقِ حَيْثُ يُسَبَّلُ
 يَدْخُلُ أَنْ يُوصَى بِالسَّيْفِ
 مَتَاعُهَا إِلَّا مَعَ الْقَرْنَيْنِ
 وَأَنْ يُعْقِبَهَا بِمَا يَأْتِي فِي
 فَلْيُقْبَلِ الْآخَرُ بِالْإِخْلَافِ
 أَنْ يُوصَى أَنْ يُعْتَقَ مُؤَمَّنٌ وَحَبِ
 أَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُصِيبُ لَمْ يُصِيبْ
 وَأَنْ يَدْخُلَ الْعَبْدُ مُؤَمَّنًا كَفَى
 وَأَنْ يَدْخُلَ الْغُلَامُ فَرْجًا اِسْتَفَى
 أَنْ يُوصَى بِالْعَتَقِ بَعْدَ عَيْنَا
 لَيْزَمَ أَنْ كَانَ الْمَصُولُ مَكْنَا
 أَنْ يُتَّبَعَ إِلَّا الْأَقْلَ يُعْتَقُ
 بِهِ وَيُوضَعُ فِي تَدْيِيرِ مَا يَتَّبَعُ

الفصل الثالث في الاحكام

تَصَحَّحَ لِلَّذِي فِي الْأَجْنَبِيِّ
 لَا الرِّحْمَ الْمُرْتَدَّ وَالْحَرَامِي
 وَأَنْ يُوصَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَكُلُّ قُرْبَةٍ بِلَا اِسْتِثْنَاءٍ
 أَنْ قَالَ أَعْطُوهُ كَذَا وَاطْلُقَا
 كَانَ لَهُ نِسَاءٌ فِيهِ مُطْلَقًا
 يَنْدُبُ أَنْصَارُ لَدَى الْقَرَابَةِ
 وَأَنْ يَأْتِيَ أَوْ لَا مَا يَأْتِي الْقَرَابَةَ
 أَنْ يُوصَى لِلدَّقِيقِ فَلْيَنْتَرْكْ عَلَى
 مَرَاتِبِ الْإِثْرِ الَّذِي تَدَّ حَصَلًا

وَأَنْ يُقَالَ أَعْطُوهُ كَذَا نَاسِلًا مَا
 يَكُونُ سَهْمُ ابْنِي فَرَاغِ السَّهْمَا
 فَالْصَّفَرُ أَنْ كَانَ لَدَيْنَهُ وَإِذَا
 كَانَ لَهُ ابْنَانِ فَكُلُّ أَخِي
 أَنْ قَالَ سَهْمٌ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ
 كَانَ لَهُ سَهْمٌ أَقْلَ مِنْ وَرَثِ
 ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ وَالَّذِي مِثْلُهُ
 تَلَدُّهُ مِنْ مِثْلِ ضَعِيفَاهُ
 أَنْ يُوصَى لِلْفَقِيرِ بِالثَّغِيرِ فَنِي
 بَلَدُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فَاعْرِفْ
 وَمَنْ وَصَّى الْكَلَّ بِالسَّيْفِ
 فِي نَقَرٍ أَوْ بَلَدٍ الْمَوْصِي
 أَنْ يُوصَى لِابْنٍ بِأَبِيهِ فَاسْتَحَقَّ
 فِي مَرَضِ الْمَوْتِ بَيْنَ الصَّبِّ
 أَنْ قَالَ أَعْطُوهُ خَالِدًا وَالجَوْرَا
 تَلَمَّا خِذَ النِّصْفَ قِيلَ الرِّبَا
 وَأَنْ يُوصَى بِجَمْعِ الْمَجْدَرَةِ
 بَعِيرَهَا قَدْ مَآ تَدَّ تَجْدَرُ
 يَصِحُّ لِلْوَصِيِّ الرُّجُوعُ قَوْلًا
 مِثْلُ رَجَعْتُ وَأَنْ كَوْنَهُ
 كَانَ يَبِيعُ الْعَيْنَ أَوْ أَنْ يَرْمِيهَا
 أَوْ يَبِيعُ الدَّقِيقَ أَوْ أَنْ يُلْحِقَهَا

الفصل الرابع في الوصاية

وَأَنْمَا صَحَّتْ عَلَى الصَّبِيِّ
 مِنْ أَبٍ أَوْ خَدٍّ أَوْ الْوَصِيِّ
 وَالتَّرْطُ فِي الْوَصِيِّ إِذَا كَانَ حَقْلًا
 مِنْ أَبٍ أَوْ خَدٍّ لَهُ وَإِنْ عَدَلًا

وَأَمَّا الْكُلُّ فِي الْوَصِيِّ وَالْقَدْرُ فِي قَوْلِنَا قَوْلِي
 وَأَشْرَطُ الْإِسْلَامُ فِيهِ ظَاهِرًا إِذَا كَانَ الْمُوصِي كَاهِنًا
 وَهَكَذَا نَعْتَبُ الْحَرِّيَّةَ إِلَّا بِذَلِكَ مَالِكِ الرَّقَبَةِ
 يُوصِي إِلَى الْمَرْءَةِ وَالْحَتَّى كَمَا يَطْلُ إِلَى الْكَاهِنِ صَمٌّ كَمَا
 يَجْتَمِعَانِ حَيْثُمَا نَقَدَدَا إِلَّا إِذَا مَاشَرَ التَّقَرُّدَا
 فَإِنَّهُمَا تَسَرَّفَا فِي لَزِيمٍ وَغَيْرِهِ تَوَقَّفَا
 لِلْحَاكِمِ الْأَجْبَارِ أَنْ يَحْتَمِلَ جَمْعَ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلْ يَسْتَبْدِلْ
 مَا لَهَا الْقِسْمَةُ لِلْأَمْوَالِ فَأَمَّا تَقْفَى إِلَى الْخُفْلَانِ
 إِنْ يَتَرَطَّبُ تَقَرُّدٌ مَقَرَّرٌ عَلَيْهِمَا فِي أَجْتِمَاعِ نَفْسٍ
 وَإِنْ نَهَى عَنِ أَجْتِمَاعِ مَنَعَا وَإِنْ يَجْزِي كُلُّهَا تَوَسَّعَا
 فَبَازَ أَنْ يُقَسِّمَا الْأَمْوَالَ كَمَا يَرِيدَانِ عَلَى مَا قَالَا
 وَإِنْ يَجْزِي وَسَمَّ الْوَصِي صَمٌّ إِلَيْهِ الْحَاكِمُ الشَّرْعِيُّ
 وَحَيْثُمَا خَانَ وَصِيٌّ غَرَّكَ ثُمَّ يَقِيمُ سَكَتَهُ مَنْ عَدَلَهُ
 وَلِلْوَصِيِّ اخْتِيارٌ فِي الْوَصِيِّ قَضَاءُ مَا بَقِيَ قَدْ أَحْكَمَا

ولا يوصي ولا يوصي

وَالْوَصِيُّ اخْتِيارٌ فِي الْوَصِيِّ قَضَاءُ مَا بَقِيَ قَدْ أَحْكَمَا
 وَلَا يوصي دُونَ إِيْنٍ وَالنَّظَرُ مِنْ بَعْدِهِ لِحَاكِمِ بِلَا نَفْسٍ
 كَمَا لَوْ مَاتَ بِإِلَاحِصِي قَدْ وَدَّ لَوْ مِنْ مَرْفَعٍ
 وَفِي أَوْصِي تَلَخُّطُ الْأَوْصِي حَالَةً مَا يَوْصِي فَلَا يُخَافُ
 وَيَقْتَضِي تَعْيِيرُ الصِّنَاتِ مِنْ حِينَ (يُضَارُ إِلَى الْوَفَاةِ
 وَأَجْرُ الْوَصِي كَمَا عَنِ النَّظَرِ فِي مَالٍ مِنْ يَوْصِي بِهِمْ إِنْ
 وَلِلْوَصِيِّ الرَّدُّ لِلْوَصِيَّةِ مَا لَمْ يُصَبِّ مَوْصِيَّةُ الْمَنِيَّةِ
 وَيَبْطُلُ الرَّدُّ إِذَا مَارَدَا وَلَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِلْيَدِ الرَّدِّ
 وَإِنْ هَا بَعْدَ وَفَاةٍ عَلَيْهَا يَلْزِمُ بِهَا إِلَّا لِعَجْزِ زَمَانَا
 كِتَابُ الْوَصِيَّةِ فِي الْأَوَّلِ فِي الْمَقَدِّمَةِ
 إِنَّ الْإِنْسَانَ مَسْجُوتٌ كَلْبًا وَقَضِيَّةٌ مَشْرُوقَةٌ سَائِلًا
 أَحْمَرُ يَصْفُ دِينَهُ مِنْ كَلْبَا وَجَارٌ ثَلَاثًا دِينُهُ فُلَيْطَحَا
 وَذَلِكَ لِلْسُّلَمِ ذِي الْيَقِينِ أَكْثَرُ مَا اسْتَفَادَ بَعْدَ اللَّهِ
 وَلِيْلُ الْغَيْفَةِ الْوَلُودَا بَلَّغُوا كَرِيمًا أَصْلَهَا وَدَدَا

لَا يَقْتَرِفُ مِنْهَا عَلَى الْجَمَاعَةِ
 حَتَّى يَبْتَالَ غَايَةَ الْإِسْمَةِ
 مُتَدَبِّرُ رُكْعَتَيْنِ وَاسْتِجَارَةٍ
 وَرُكْعَتَيْنِ الْحَاجَةِ وَالِدَعَاوِ
 وَيُتَدَبَّرُ الْإِعْلَانُ وَالْإِسْتِجَارَةُ
 وَلِيَجْتَنِبَ إِيْقَاعَ عَقْدٍ وَالْقَرِ
 حَيْنَ ثُمَّ بِالْقَوْلِ أَسْرَعَهَا
 وَهَكَذَا الْمَرْءُ فَلْيَتَدَبَّرْهَا
 وَيُتَبَيَّنْ وَصُغْ يَدْرِيهِ عَلَى
 ثُمَّ لِيَسْمَعْ فِي الْجَمَاعَةِ دَائِمًا
 وَلِيَجْتَنِبَ عَقْدَ الْوَلِيَّةِ
 وَلِيَدْعُ أَهْلَ الدِّينِ بِاسْتِظَارَةٍ
 وَجَائِزًا كُلَّ نِتَارٍ قَدْ بَدَلَنَ
 وَلِيَكُنِ الْجَمَاعَةُ فِي النَّزْوَالِ

وهكذا

وَهَكَذَا بَعْدَ عَزْمِ الشَّيْءِ إِلَى تَوَارِيهِ سَفْقِ الْبَيْتِ
 وَعَارِيًا وَبَعْدَ الْإِحْتِلَامِ قَبْلَ اغْتِسَالِ أَوْصِيَاءِ حَامِ
 كَذَاكَ يَنْدُ مَا ظَهَرَ وَالنَّظَرُ فِي الْفَرْجِ مُطْلَقًا فَلْيَلْحَظْهُ
 وَلِيَكُنِ الْجَمَاعَةُ إِضًا فَاحِدًا مُسْتَقْبِلِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُسْتَدْبِرِهَا
 وَأَسْكِرَ الْكَلَامَ عِنْدَ الْمُنَقَّى إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَطْلَقًا
 كَذَا الْجَمَاعَةُ لِيَكُنِ الْخُشُوفُ وَعِنْدَ نَزْوَالٍ وَفِي الْكُشُوفِ
 وَهَكَذَا يَنْدُ صَوْبِ الرِّجْلِ صَفَاءً أَوْ سَوْدًا أَوْ بِالْقَرِ حَيْنَ
 وَمُسْتَهْلِكِ كُلِّ شَهْرٍ إِلَّا شَهْرَ الصِّيَامِ فَهُوَ قَدْ أَحْلَا
 وَلِيَكُنِ الْجَمَاعَةُ نِصْفَ الشَّهْرِ وَآخِرَ الشَّهْرِ عَامًا أَوْ دَهْرًا
 وَلِيَكُنِ الْأَنْجَبُ بِالْأَسْفَارِ فِي عَدَمِ الْمَالِ لَا أَضْطَرَّ أَمْرًا
 وَسَاءَ إِنْ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ قَصَدَ بِكَاهِلًا مِنْ دُونِ إِذْنِ قَدْ
 فِي الْوَصِيَّةِ وَالْكَفِّ وَزَيْدٍ فِي جَبِّ مَوَاضِعِ الزِّيَارَةِ مِنْهَا وَالشَّعْرُ
 يَنْظُرُ مَا مَارِئِيَّةً وَقَائِمَةً وَفِي كَذَا تَنْظُرُ دُونَ لَأَيِّمَةٍ
 يَلْخُظُ حَذَى أَمَةٍ وَكَافِرَةٍ مِنْ دُونِ قَصْدِ شَهْرٍ مُتَفَادٍ

إِلَى الرِّجَالِ يَنْظُرُ الرِّجَالُ وَلَوْ بَابًا لَهُمْ جَمَالُ
لَا يَلْدُذِي أَوَاقِيتَانِ كَذَلِكَ الشُّعْرُ لِلنِّسْوَانِ
لَتَرَوِجَ أَنْ يَنْظُرَ فِيهَا فِي الْبَدَنِ جَمِيعُهُ ظَاهِرٌ وَمَا بَطْنُ
وَحَارِزَانِ يَنْظُرُ إِلَى الْحَارِمِ فِيمَا عَدَا الْعَوْنِ غَيْرَ إِشْمِ
الْإِجْتِبَاءِ تَحَرُّمُ الْمَشَاهِدِ فِي غَيْرِ مَرَّةٍ بِلا مَعَاوَدَةٍ
إِلَّا لِلْإِضْطِرَارِ كَالْعِلَاجِ أَوْ الشَّهَادَاتِ فِي الْإِجْتِبَاحِ
تَحَرُّمُ الْمَرْءَةِ أَنْ لَمْ تَضْطَرْ سَمَاعُ صَوْتِ الْإِجْتِبَاءِ وَالنَّظَرِ
وَلَا يَحِلُّ مِنْ عَمَى بِالْإِجْتِبَاءِ لِأَنَّهُ وَلَمْ يَأْمُرْ رُوحِي النَّبِيِّ
وَفِي خَفِيٍّ مَلَكَتْهُ نَفْسُهُ هَلْ تَنْظُرُ الْمَوْلَاةُ أَمْ هَلْ يَنْظُرُ
لِلزَّوْجِ الْإِسْتِمَاعُ مِنْ غَيْرِ الْقَبْلِ فِي الْخَفِيِّ وَالنَّفَاسِ فَأَعْرِفِ الْبَلَّ
وَالْوَطْءُ فِي أَدْبَارِهِمْ كَرَهَا كَرَاهَةً تَغْلُظُ مَا سَكَّرَهَا
وَالْجَوْزُ الْعَزَلُ الْجَمَاعُ عَنْ حَرَّةٍ بِغَيْرِ شَرْطٍ وَاقِعٍ
فَقَدْ نَبَذَ النَّطْفَةَ تَعْلِيْقُ عَشْرَةٍ مِنَ الدَّائِمِ لَهَا مَقَرَّةٌ
وَالزَّوْجُ وَطْءُ زَوْجَةٍ لَا يَتَمَّ أَنْ كَرُمَ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ أَشْهُرٍ

وَقِيلَ أَنْ تَمْلِكُ سَعَايِمَهُمْ دُخُولَهَا وَحِينَ انْقَضَى حُرْمُ
نُكْحِهِ لِقَائِهِمْ يَأْتِي مِنْ سَعَرٍ أَنْ يَطْرُقَ الْأَهْلَ بِطَلْقِ الْخَبَرِ
القول الثاني في العقد
إِجَابَةُ سُئُلِ الْكُفْرَانِ كَذَلِكَ مَرْوَجَتُكَ أَوْ سَعْيُكَ
مَوْلَاةُ سُئُلِ الْكُفْرَانِ قِيلَتْ تَزَوُّجًا أَوْ لِنِكَاحًا
كَذَلِكَ قِيلَتْ أَوْ مَرْوَجَتُكَ فِي كُلِّهَا لَقَطُ الْفَضْلِ فَاتَّقِ
لَمْ يَنْتَبِطْ تَقْدِيمُ إِنْجَابٍ قَبْلَهُ بِلَفْظِهِ مِمَّا لَا
فَأَنْ يَنْتَبِطْ قِيلَتْ تَزَوُّجًا وَكَيْدٌ أَوْ حُبٌّ بِالزَّكَاجِ مَعَ مَا يَعْقِدُ
وَلَمْ يَجْزِ عَقْدُ بَعْضِ الْعَرَبِ فِي قَدَرِ الْعَقْدِ مِنْ دِينِ النَّبِيِّ
وَيَعْقِدُ لِأَخْرَاسٍ بِالْإِشَارَةِ مَوْهَمَةٌ لِلْقَصْدِ بِالْأَمَارَةِ
وَأَعْيَنَ الْكَلَامَ فَالْشَّرْكَاءُ لَا عَقْدَ لَهُ وَإِنْ أَحْبَبَ مَا تَلَا
وَجَائِزُ الْمَرْءَةِ أَنْ تَعْقِدَ عَنْ نَفْسِهَا أَوْ غَيْرِهَا نَاقِلًا
لَمْ يَنْتَبِطْ فِي الْعَقْدِ شَاهِدَانِ الْكُفْرَانُ يُوصَفُ بِالزَّكَاجِ
لَا يَنْتَبِطُ الْوَلِيُّ فِي الرَّشِيدِ بَلْ هُوَ أَوْلَى نَاقِلًا الْعَقْدَ

وَأَنْ يَكُنْ مُبْعَضًا فَالْعَدُّ يَبْطُلُ قَطْعًا مَا لَهُ مَرَدُّ

الخامسة

وَلَيْسَ لِلْوَكِيلِ وَالْوَلِيِّ عَقْدٌ بِمَجْنُونٍ وَلَا خَفِيِّ
وَهَكَذَا يَدُونُهُ مِثْلُ وَلَا يَذَاتُ الْعَيْبِ عَقْدُ الْفَقِيرِ
فَبُكْتُ الْخِيَارَ لِلْأَهْلِ بِمُقْتَضَى الشَّرْحِ لَدَى الْكَمَالِ

السادسة

عَقْدُ الْفَضْلِ فِي مَجْعٍ يُوقَفُ عَلَى إِجَارَةٍ يَقُولُ يَعْرِفُ

السابعة

لَا تُنْكِحُ الْأِمَاءُ مَا لَمْ يَأْذَنْ مَا لِلَّهِ كَمَا لِلَّهِ فَاسْتَذِنْ
فِي دَائِمٍ وَمُتَعَةٍ لَا فَصْلًا وَمَا رَوَى سَفِيئًا فِي الْأَصْلِ
وَلَنْ يَزِيدَ عِدْلَهُ قَدْ أَذِنَا عَلَى صَدَائِ الْمِثْلِ مَعَ مَعْنَا
وَمَوْعَى السَّيِّدِ وَالزَّائِدِي ذَمِيرٌ يَتَّبِعُ عَمَّا يَقْتَضِي
لَا يُجِبُّ السَّيِّدُ عِدًّا بَعْضًا وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَأْذِنَ بِالْإِذَا

الثامنة

إِنْ لِلصَّغِيرَيْنِ الْفَضْلُ يُعَقَّدُ قَاتَ مَنْ أَجَارَهُ عِنْدَ الشَّرْطِ
مَجْنُونٍ الْآخَرُ بِالْإِغَا حَلَفَ أَنْ لَيْسَ لِلزَّيْبِ فَمَا زِلْ خَلَفَ

التاسعة

وَالْبِ وَالْحَدُّ إِذَا مَا أَقْرَبْنَا فِي عَقْدِهَا تَدِيمٌ حَدُّ نَاذِنَا
وَعَقْدُ مَنْ يَسْبِقُ مِنْهَا يَفْعُ وَيَبْطُلُ الْآخَرُ وَهُوَ مُتَفَجِّعٌ
إِنْ أَحْوَا مَا زَوْجًا هَا يَحْكُمُ لِسَابِقٍ إِنْ وَكَلْنَا فَلْيَعْلَمُ
إِنْ لَمْ يَكُنَا وَكَلْنَا فَالْحَسْبُ وَالنَّبِيَّ أَنْ يَجْزِي عَقْدَ الْآخَرِ
إِنْ نَزَّجًا مَا يَأْتِيَانِ بَطْلًا إِنْ كَانَ كُلُّهُمَا مُوَكَّلًا
وَلَنْ يُؤْثِرَ كُلُّ وَاحِدٍ يُعْتَبَرُ وَإِنْ هُمَا تَبَرَّعًا تَخَيَّرَ

العاشر

وَلَيْسَ لِلدَّامِ وَلَا لِلْعَدِّ فَإِنْ تَرَوَّجَ يُعْتَبَرُ خِلَا الْوَلَدِ
إِنْ أَدْعَتْ وَكَالَهُ أَبْنَاءُ أَنْتَا تَعْمُ نَصْفُ مَهْرَهَا مَقْرًا

الحادية عشر

فَرَمَتْ بِالنَّبِ الْأَتَاتِ ثُمَّ بَنَاتُ الْآخِ وَالْعَمَاتِ

وَأَلَوَاتٍ مِنْهُ وَالْبَنَاتُ كَذَابَاتُ الْأُخْتِ وَالْأَلَا
يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ بِهِ إِنْ كَانَ عَنْ ثَمَرٍ سَجَاعٍ فَإِنَّمَا
وَأَبْنَتُ الْأُمِّ وَشَدَّ الْعَمَلُ أَوْ تَمَّ وَصَلًا لَيْلَةً وَيَوْمًا
أَوْ عَشْرَ عَشْرٍ مَرَّةً وَاقْتِئَا وَالْأَقْرَبُ الشَّرُّ لِعَشْرَتَيْهَا
وَكَانَ فِي الْخَوْلَيْنِ مَنْ يَرْتَضِعُ وَلَمْ يَتَّعْ فَصْلٌ بَاخِرًا يَرْتَضِعُ
وَالْتَحَدَّ الْحَلُّ لَنْ لَمْ يَتَّحَدَّ لَمْ يَلْشُرْ الْخَطَرُ بِإِنْشَاءِ سَفَرٍ
أَخَوُ الْأُمِّ بِهِ فَتَحْرُمُ وَلَيْسَ مَعْقُودٌ بِهِ تَحْرُمُ هـ
وَيُكْتَفَى بِمَوَاطُئِهِ فَلْتَمَعَا وَأَبْنَتُهُ مَوَاطُئُهَا تَحْرُمُ
وَالْأَخْفَى لِلزَّوْجَةِ لَا تَحْرُمُ لَا أَبْنَتُهُ مَعْقُودٌ عَلَيْهَا فَأَسْمَا
إِنْ رَضِيتَ تَجْمَعُ بِأَبْنَتِ الْأَخِ عَيْنًا وَلَكِنْ جَمْعُهَا مُحْرَمٌ
وَحُكْمُ وَطْئِ بَرٍّ قَدْ سَبَقَا وَأَبْنَةُ أَخِي وَاجْتِبَاءُ ابْنَتَيْهِ
مَنْظُومَةُ الْوَالِدِ وَالْمَوَسَّةُ وَأَوْسَمُهُ حَكْمُ الصَّحْبَةِ مُطْلَقًا
تَحْرُمُ لَكِنْ تَكُونُ الْمَعْلُومَةُ تَحْرُمُ لَكِنْ تَكُونُ الْمَعْلُومَةُ

سَائِلٌ عَشْرُونَ

إِنْ جَمَعَ الْأُمُّ وَبَنَاتُهَا بَطَلَا كَالْأَخْتِ وَالْخَبْرُ فِيهَا نَقَلَا
وَأَزْنُهَا يَكُونُ مَكْرُوهًا بِهَا بَشَرًا تَحْرُمُ عَلَيْهِ الْأَخْتُ مَا لَمْ تَزَلْ
فَالَّذِي يَكُونُ مَا لَقِيَ الْأَنَا مَا وَلَمْ يَكُنْ بِقَبْلِهِ حَرَامًا

وَأَلَوَاتٍ مِنْهُ وَالْبَنَاتُ كَذَابَاتُ الْأُخْتِ وَالْأَلَا
يَحْرُمُ بِالرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ بِهِ إِنْ كَانَ عَنْ ثَمَرٍ سَجَاعٍ فَإِنَّمَا
وَأَبْنَتُ الْأُمِّ وَشَدَّ الْعَمَلُ أَوْ تَمَّ وَصَلًا لَيْلَةً وَيَوْمًا
أَوْ عَشْرَ عَشْرٍ مَرَّةً وَاقْتِئَا وَالْأَقْرَبُ الشَّرُّ لِعَشْرَتَيْهَا
وَكَانَ فِي الْخَوْلَيْنِ مَنْ يَرْتَضِعُ وَلَمْ يَتَّعْ فَصْلٌ بَاخِرًا يَرْتَضِعُ
وَالْتَحَدَّ الْحَلُّ لَنْ لَمْ يَتَّحَدَّ لَمْ يَلْشُرْ الْخَطَرُ بِإِنْشَاءِ سَفَرٍ
أَخَوُ الْأُمِّ بِهِ فَتَحْرُمُ وَلَيْسَ مَعْقُودٌ بِهِ تَحْرُمُ هـ
وَيُكْتَفَى بِمَوَاطُئِهِ فَلْتَمَعَا وَأَبْنَتُهُ مَوَاطُئُهَا تَحْرُمُ
وَالْأَخْفَى لِلزَّوْجَةِ لَا تَحْرُمُ لَا أَبْنَتُهُ مَعْقُودٌ عَلَيْهَا فَأَسْمَا
إِنْ رَضِيتَ تَجْمَعُ بِأَبْنَتِ الْأَخِ عَيْنًا وَلَكِنْ جَمْعُهَا مُحْرَمٌ
وَحُكْمُ وَطْئِ بَرٍّ قَدْ سَبَقَا وَأَبْنَةُ أَخِي وَاجْتِبَاءُ ابْنَتَيْهِ
مَنْظُومَةُ الْوَالِدِ وَالْمَوَسَّةُ وَأَوْسَمُهُ حَكْمُ الصَّحْبَةِ مُطْلَقًا
تَحْرُمُ لَكِنْ تَكُونُ الْمَعْلُومَةُ تَحْرُمُ لَكِنْ تَكُونُ الْمَعْلُومَةُ

لش
ما

الثانية

لَا تَزُوجُ امَةً عَقْدًا عَلَى حُرِّهِ إِلَّا مَعَ إِذْنِ حَصَلَا
فَإِنْ تَزَوَّجَتْ بِلَا إِجَازَةٍ يَكُونُ مَوْقُوفًا عَلَى الْإِجَازَةِ
وَلَمْ يَحْرُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةُ مِنْ اسْتَطَاعَ حُرَّةً مُسَلَّكَةً
أَوْ عَالِمًا لَمْ يَكُنْ يَشِيءُ الْقَتْلَا وَحَبْسه وَاحِدَةً إِنْ عَيْتَا
وَقِيلَ بَلْ يَجُوزُ وَائْتِنَانِ مِنَ الْأَمَاءِ فِيهِ تُمُكُّانِ

الثالثة

مَنْ يَتَزَوَّجُ مَرَّةً مَعْتَقَةً مَعَ عَلَيْهِ مَجْرُمَةٍ وَالْعِدَّةُ
يَبْطُلُ وَتَحْرُمُ ابْدَأُ وَرَجْعُهَا إِحْدَاهُمَا تَحْرُمُ إِنْ يَهَادُخِلُ

الرابعة

تَحِلُّ مَرْثَى لَهَا لِمَنْ رَفَى بِالْعَقْدِ الْأَذَاتِ بَعْلٍ فَأَدْنَا
حَلَّ عَلَى الْأَقْوَى نِكَاحُ الزَّانِيَةِ لَكِنَّهُ يَوْصَفُ بِالْكَرَاهِيَةِ
وَإِنْ مَرَّتْ نَفْسُهُ لَمْ يَحْرُمْ وَإِنْ أَصْرَتْ فِي الْأَمَةِ فَاعْلَمْ

الخامسة

وَلَا

وَكُلُّ شَخْصٍ أَوْحِبَ الْفُلَانَا صَارَتْ عَلَيْهِ امَةٌ حَرَامًا
وَأَخْتُهُ وَبَنَاتُهُ وَإِنْ سَبَى عَلَيْهِ عَقْدٌ لَمْ يَحْرُمْ مَا التَّحَقَّقَ

السادسة

إِنْ عَقْدَ الْحَرِّمْ وَهُوَ يَكْلَمُ مَجْرُمَةٍ فَهُوَ خُلُودٌ أَحْرَمُ
يَخْصُ عَقْدُ وَاقِعٍ وَإِنْ جَهِلَ مَجْرُمَةٍ حَلَّتْ وَإِنْ يَهَادُخِلُ

السابعة

وَلَيْسَ لِلْحَرِّ مَرْيَادَةٌ عَلَى أَرْبَعِ حُرَّاتٍ دَوَامًا فَاقْبَلَا
أَوَامَةً مَعَ الثَّلَاثِ بَاتِمًا أَوْ حُرَّتَيْنِ وَائْتِنَيْنِ مِنْ أَمَا
لِلْعِدَّةِ أَرْبَعٌ مِنَ الْأَمَاءِ أَوْ حُرَّتَانِ عِنْدَ الْإِسْتِيفَاءِ
أَوْ حُرَّةً مَعَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَمَا لِأَحَدِهِ مَعَ الثَّلَاثِ فَاقْبَلَا
لَا يَصْرُ فِي مِلْكِ الْيَمِينِ جَمْعًا وَلَا عَلَى الْأَمَةِ فِيمَا اقْتَلَعَا

الثامنة

لَيْسَ لِلَّذِي الْيَصَابُ أَنْ يَزَوَّجَا دَائِمًا إِنْ طَلَّقَ حَتَّى تَخْرُجَا
وَلَا يَزُوجُ اخْتَهَا دَوَامًا أَوْ مَتَّعَهُ مَا لَمْ تَنْتَلِ مَامَا

وَأَنْ يَتَّخِذَ مَا لَحِظَ وَالزَّيْفَ حَلَّ عَلَى كِلَا عَهْدٍ شَرْيَعِيَّةً

الْأَمْرُ السَّامِعُ

وَمَنْ تَلَّكَ طَلَّقَ الْحَرَّ لَا يَنْكُحُهَا إِلَّا بِعَيْنِ مَذْهَبٍ حَلَّ لَا وَلَا يَحُلُّ الْأَمَّةَ الْمُطَلَّقةَ ثَلَاثِينَ لَأَمْعَةً مُحَقَّقَةً

وَفِي كِلَا الْقِسْمَيْنِ مَوَاطِنٌ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَرِّ وَالرَّقِيقِ أَمَّا الْمُطَلَّقاتُ فَبَعْدَ الْعِدَّةِ يَنْكُحْنَ مَرْجُوعِينَ فِيهِمُ الْأَبَدُ

الْقَابِلَةُ

يُؤْتَى نِدَاءُ التَّحْرِيمِ بِاللِّغَامِ وَقَدْ فِي صَمَاءِ الْمَسَارِ

الْمَعَادِيَةُ

كَافِرَةٍ غَيْرِ الْكِتَابِيِّينَ مَا يَحُلُّ إجماعاً عَلَى مَنْ أَسْلَمَ لَا مَكْلَمٍ أَوْ مُتَعَمِّرٍ الْإِسْلَامِ إِنْ تَرْتَدُّ زَوْجَةً أَوْ زَوْجاً وَلَا وَصْفٌ مَهْرٌ لَزِمَ الْأَوْجُ إِذَا كَانَ هُوَ الْمَرْتَدُّ فَادْرَأْهُ بِالْمَافِئَةِ فَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ يَنْتَظَرُ عِدَّتُهَا وَالْمَهْرُ كُلُّهُ سَقَرٌ

وَجِيئَا كَانَ ارْتِدَادُ الدُّخُولِ عَنْ فِطْرَةٍ بَابَتْ بِهَا تَهْلِيلُ تَرْجُحُ الْكِتَابِيِّينَ إِنْ لَيْسَ لَكَ يَنْفَسُ الْعِدَّةِ الَّذِي تَقْصِدُ إِنْ هِيَ سَلِمَ دُونَهُ وَقَدْ حُلَّ يُوقَفُ عَلَى الْعِدَّةِ فَصَحَّ مَا حَصَلَ إِنْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ دُخُولِ بَطْلِكَ عِدَّتُهَا وَلَا تَهْلِيلُهَا مُحْصَلَةٌ

الثَّانِيَةُ

إِنْ وَاحِدٌ مِنْ وَثْنَيْنِ اسْتَقَدَّ قَبْلَ الدُّخُولِ فَالنِّكَاحُ قَدْ وَالنِّصْفُ فِي إِسْلَامِهِ وَبَعْدَهُ يَشْرَطُ فِي النِّصْفِ انْقِضَاءُ الْعِدَّةِ وَالْوَثْنَيَانِ مَعاً إِنْ أَسْلَمَا كَانَ النِّكَاحُ بَاقِيًا سَلَامًا وَأَرْبَعًا يَخْتَارُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَكْثَرِ إِنْ أَسْلَمَ أَوْ بَا لِكُلِّ وَاحِدٍ

الثَّالِثَةُ

لَا يَنْفَسُ النِّكَاحُ بِالْإِدْبَاقِ فِي الْعِدَّةِ إِلَّا قَوَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَلَيْسَ يَقْوَى مَا رَوَى قَارٌ مَسْفُودٌ أَيْ عَلَى مَا اخْتَارُوا

الرَّابِعَةُ

تُعْتَبَرُ الْكِفَاةُ الْمَكْلُومَةُ فَلَا يَرْجُحُ كَافِرٌ بِمُسْلِمَةٍ

وَلَا يَزُوجُ نَاحِبَ بِنَارٍ فَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ الْحَافِ
 يَزُوجُ الْمُسْلِمَ بِالْزَّوْجَةِ إِذَا أَمَّتْ أَوْ مَتَّعَتْ بِرَبْعِيَّةٍ
 هَلْ جَازَ لِلْعَارِفَةِ اعْتِرَافُ بِسَلَمٍ مَخَالِفٍ خِلَافُ
 وَعَلَيْهِ مَجْمُوعُ النَّحْلِ إِذَا أَخَذَ الْمَرْءُ مِنْ الْبَعْلِ

الخامسة عشر

لَمْ يَسْرُطْ لَكُنْ مِنْ نَفَقَةٍ فِي مَحْضَةِ الْعَقْدِ تَكُونُ نَفَقَةً
 وَإِنَّمَا ذَلِكَ شَرْطٌ يَجِبُ فِي غَرَضٍ أَنْ يَجَابَ حُجُوبُ

السادسة عشر

يَكُونُ تَزْوِجُ بِنَى النُّجُورِ لَا سِيَّمَا الشَّارِبُ لِلنُّجُورِ

السابعة عشر

يَحْرُمُ تَعْرِيفُ لِنَاكِ الْبَعْلِ بِالْعَقْدِ بِاتِّعَاقِ أَهْلِ الْحِلِّ
 وَيَحْرُمُ التَّعْرِيفُ لِلْعَقْدِ بِرَجْعِيَّةٍ وَعَاقِيَةِ الْبَعْلِ
 وَإِنْ تَبَيَّنَ عِدَّتُهَا فَالْمَرْءُ حِلٌّ وَمَعَ نَقْصِ الزَّوْجِ أَيْضًا إِنْ حُلِّ
 يَحْرُمُ أَنْ يُعْتَفَ عَلَى الْمُحِلِّ وَمُطْلَقٌ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَحِلِّ

وَيَحْرُمُ التَّعْرِيفُ لِلْمُطْلَقَةِ سَعَامَتِ الزَّوْجِ فَلَيْتَ مُطْلَقَةٍ

الثامنة عشر

وَبَعْدَ مَا أَلْقَى أَحِبَّ حَرْفًا خَطْبَتَهَا وَالْعَقْدُ صَحَّ فَاحْكُمَا
 وَقِيلَ بَلْ جَازَتْ عَلَى كَوَامِلِهِ وَالنَّهْيُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّزَاهُفِ

التاسعة عشر

وَكَمَرُ الْعَارِلَةِ الْمَرْبِيَّةِ وَنَيْبُهَا فَأَحْفَظُ حُقُوقَ الزَّوْجَةِ
 يَكُونُ تَزْوِجُ ابْنِهِ مِنْ تِلْكَ زَوْجَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 وَضَعَهُ لِلدَّامِ مَعَ غَيْرِ الْأَبِ مَكْرُوهَةٌ لِلَّذِينَ فَلْيَجْتَنِبْ

العشرون

عَقْدُ الشِّغَارِ جَعَلَ يَصْنَعُ كُلُّ صَدَاقٍ الْآخَرُ عَاقِلٌ وَمَوْلَى حِلٍّ

الحيل في شراح النكاح

ثَبُوتُهُ مُحَقَّقٌ فِي الشَّرْعِ لَا خِلَافَ وَالْقَرَأَنُ فِيهِ أَنْزَلَ
 وَسُجَّحُهُ غَيْرُ مُحَقَّقٍ وَمَنْ حَرَّمَ بِالشَّرْعِ خَالَفَ الشَّرْعَ
 إِجَابَتُهُ تَلَاكُ كَالدَّامِ قَوْلُهُ كَثِيرٌ فَلَا يُسَمُّ

وَمَهْمَا يَزِيدُ ذِكْرَ الْأَجَلِ
 وَكُلُّهُ حُكْمُ الدَّوَامِ مُطْلَقًا
 لَا يَحْدُ بِالْقِلَّةِ وَالْكَثَرِ فِي
 يَكْتُمُهُ نَصْفُ السَّمَاءِ يَهَبُ
 يَقْدِرُ مَا تَقْصُرُ مِنْ مَدَّةٍ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَدَّةً تَحُولُ
 إِنْ بَانَ فِي الْعَقْدِ مَا كُنَّا
 حَازُوا إِنْ لَمْ يَشْرُطْ أَنْ يَغْرُلَا
 وَصَحَّ أَنْ يَشْرُطَ مَا نَفَا
 فِي تَرْوِيهِ مُعَيَّنٍ وَلَا يَتَّعِ
 وَلَا يَلْعَانُ فِيهِ الْأَعْدَمَا
 وَبُيَّتَ الظُّلُمَارُ فِيهَا انْقِطَاعَا
 وَغَرَّةُ التَّعَرُّ حَفِضَتَا
 إِنْ اسْتَرَابَتْ تَقْتَوِدُ تَقِينَا

مُسْطَبًا وَذِكْرُ مَعْرِفَتِي
 إِلَّا الَّذِي اسْتَشْنَى بِاسْتِنَا
 مَدَّ يَوْمَ مَقَرِّ فَلْيَعْرِفْ
 مَدَّ يَوْمَ الدَّخُولِ لِيَحِبَّ
 يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهَا الْعَدَّةُ
 دَائِمًا أَوْ يَطْلُ حَتَّى يَصْلَا
 يَغْفِرُ مِثْلَ فِي الدَّخُولِ وَكُلَا
 غَنَمًا وَالْحَقُّ وَكَدَّ الْأَرْغُلَا
 أَوْلِيَا أَوْ مَرَّةً أَوْ مَرَا
 إِيْلَا أَوْ تَطْلِقُ فِيهَا اقْطَعِ
 تَرْمِي عَلَى قَوَا يَغْفِرُ الْقَدَمَا
 لَا يَرْثُ إِلَّا مَعَ شَرْطِ مَقَامَا
 وَقِيلَ لَمْ يَرَأَ أَنَّ أَيْ طَهَرَا
 خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَأَرْبَعِينَ

تَقْتَدُ لَوَقَاةً إِنْ كَانَتْ أَمَّةً
 وَحَرَّةً يَضَعُهَا فِي الْعَدَدِ
 جَابِرَتُهُ مِنْ ذَلِكَ إِذْ رَجَّحَلَا
 إِنْ اسْتَرْقَى الْوَالِدَانِ فَالْوَلَدُ
 وَالْمَوْلَانِ اسْتَرْقَا إِنْ أَوْثَا
 إِنْ وَاحِدٌ حَقَّ بِأَخِيهِ فَالْوَلَدُ
 إِنْ لَمْ يَحْطَ أَنْ يَرَادَ وَاحِدًا يَمَّا
 وَلَنْ يَحْطَ وَاحِدًا فَالْطِفْلُ حَرًّا
 وَبَشَرُهُ وَفِيهِ حَازَ عَلَى
 يَنْدُبُ أَنْ يَطْبِئَهُ أَمَّا كَمَا
 وَالشَّرُّ يَكُونُ إِذَا مَا اتَّفَقَا
 وَإِنْ تَزَوَّجَ لِيَشْرِيكَ سِنْعَا
 إِنْ أُعْطِيَ لَهَا الْفَسْحُ عَلَى

سَهْرَيْنِ مَعَ خَمْسٍ لَيْلٍ مُقَمَّةً
 وَفِيهَا حَامِلَةٌ بِالْأَبْعَدِ
 كَلَامُهُمَا فِي الْعَقْدِ أَوْ لَمْ يَأْذَنَا
 يَرْقَى بَيْنَ كَانَتْ يَنْفَعِيهِ الْفَرْدُ
 يُؤَلِّدُ مَعَ الشَّرْطِ فَلْيَسْكَمَا
 وَمَا رَاهُ ابْنُ جُنْدٍ لَا يَغْفِرُ
 قَوْلُ شَهْرِ مُضَعَفٌ مَعُولَا
 غَرَّةً مِنْ عَيْنِهِ لِيَرْجَحَا
 تَزَوُّجُكَامِنْ أَجْنَبِي مَلْطَا
 وَإِنْ تَحَلَّلَ لَمْ يَكُنْ مُتَنَعَا
 فَوَيْلٌ لِيَوْمِ أَوْ يَحْجِزُ مَلَا

الفصل في النكاح

وَالْعَبْدُ إِنْ يَتَّقِ فَلَا خِيَارَ
مُقَدَّمَاتٍ وَبِحَا^{يُسَبِّحُ} أَوْعِيًا
إِنْ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ بَاعَ خَيْرًا
كَذَا كُلُّ مَنْ إِلَيْهِ اسْتَقْدَا
إِنْ بَاعَ كُلُّهُمَا مَنفَرَدًا
وَأِنْ هُمَا بَاعَا مَعًا وَاحِدٍ
وَلَا يَطْلُقُ أَمَةٌ لِسَيِّدِ
وَقَوْلُهُ يَطْلُقُ غَيْرَهَا أَمَةٌ
لِمَا لَكَ الرَّقِيبُ بِالطَّلَاقِ
شَبَّاحٌ بِالْتَّجْلِيلِ مِنْ مَلَكَا
جَعَلَتْهُ مِنْ وَطْئِهَا فِي جِلٍّ
وَأَنَسِبَهُ الْأَقْوَالُ أَنْ مَا تَقُولُ
وَلَيْتَ نَصْرَفِيهِ عَلَى مَا شَمَلَا
وَالْوَلَدُ الْحَاصِلُ حَرْفًا ذَكَرَا
وَحَازَ جَعَلَ عِنْتَهُمَا إِمْنًا لَا
وَهِيَ عَلَى قَوْلٍ قَوْلُهَا يَجِبُ
فِي الْفَيْسُخِ مِنْ بَاعٍ وَمَنْ قَدْ اشْتَرَى
بِأَيِّ عَقْدٍ فَيُخَيَّرُ حَسَنًا
مِنْ وَاحِدٍ يَخَيَّرُ مَطْرُودًا
يَخَيَّرُ الْمُبْتَاعُ بِالْقَوَائِدِ
ذَوْنُ بَيْضَاءٍ فَهَوَّ شَرَّائِيكَ
أَوْ حَرَّةٌ يَغِيرُ إِذِنْ أَعْلَمَتْ
وَفِيهِ التَّزْوِيقُ بِالِاطْلَاقِ
كَتَوَلَّى أَصْلَتْ وَطَاهَا كَا
قَوْلَانِ فِي رَا حَرَّةٍ فِي الْجِلِّ
مِلْكٌ عَيْنٌ لَا يَكْلَاهُ مُسْتَقَلٌّ
أَوْ شَهْدُ الْحَالِ بِأَنْ قَدْ خَلَا
وَمَا عَلَى الْوَالِدِ قِيَمَةُ تَرَى

وَجَائِزٌ فِي الشَّرْحِ وَطَرِ الْجَارِيَةِ
وَالْقَوْمُ بَيْنَ الْأَمَتَيْنِ إِنْ شَهَا
وَفَكَدَا مِلْكُهُ وَطَرِ الْعَاجِزِ
وَدَوَّطَمَنْ تَوَلَّدَتْ مِنْ الزَّهْنَا
وَالْعَقْدُ مَكْرُوهٌ فَلَا تَأْمَنَا
الفصل السادس في المهر
مِنْ عَيْنٍ أَوْ شَعْفَةٍ فَلَيْدَا
وَنَسَبَتْ أَلَيْمَةً حَيْثُ اسْتَلَمَا
وَنَحَّجَ لِلَّذِي مَا قَدْ حَرَّمَا
لَا تَقْدَرُ فِي الْمَهْرِ وَلَكِنْ رَفَا
وَقَدْ رَمَاهُ بَيْنَ خِيَمَانِهِ
وَأَنْ تَنْ وَجْهًا عَلَى الْكَيْسَاءِ
وَحَازَرُوا أَنْ يَجْعَلَ التَّغْلِيَا
وَحَازَرُوا فِي الدَّائِمِ أَنْ يَأْتِيَا كَرَا
وَأَنْ يَطْلُقَ قَبْلَ ذَلِكَ شَعْفَا
مُتَعَتَرُ الْغَيْبِ ثَوْبٌ أَوْ فَرْسٌ
وَالْغَيْرُ فِي الْبَيْتِ بِإِلَازِمِيَّةٍ
لَكِنَّمَا فِي خَرَجٍ قَدْ كَرَّمَا
مِنْ أَمَةٍ أَوْ حَرَّةٍ مَجَاهِرِ
بِالْعَقْدِ مَكْرُوهٌ فَلَا تَأْمَنَا

وَحَسْرَةً مِنْهَا لَنْ نُوَسِّطَ
وَالْفَقِيرَ حَاتِمٌ فَلْيَقْسَ
لَيْسَ لغيرِ هَذِهِ الْمُطْلَقَةِ
قَبْلَ الدُّخُولِ مُنْعَةٌ مُحَقَّقَةٌ
إِنْ بَعْدَ عَقْدٍ رَضِيًا بِمَجْمُوعِ
حَازَ وَصَارَ لَارِيًا بِالْقَدَرِ
إِنْ قَرَضًا تَقْدِيرُهُ لِلشَّكْلِ
أَوْ نَوْحَةٍ مَخْرَجٍ بِغَيْرِ قَارِجٍ
فَحَاكُمُهُ بِمَقْصُودِ بَيِّنَةٍ لَا
وَحَاكُمَهَا عَنْ سُسْتِهِ لَا يَفْقَدُ
وَإِنْ يَطْلُقُهَا بِلَا دُخُولٍ
فَنَصْفٌ مَا يَحْكُمُ بِالتَّبَوُّلِ
وَإِنْ يَمُتْ قَبْلَ الدُّخُولِ الْحَكْمُ
مُنْعَةٌ فِي خَيْرِ لَيْسَ
الْأَسْبَغُ فِي التَّقْوِيلِ بِالْإِجْمَاعِ
إِنْ مَاتَ أَوْ مَاتَتْ بِلَا وَرَاجٍ

رَبَا مَا مَلَكَ

يَمْلِكُ بِالْعَقْدِ الصَّدَاقُ فَأَمَّا
فَحَازَ قَبْلَ الْقَبْضِ أَنْ تَقَرَّرَ
وَأَنْ وَجَّحَ إِنْ مَلَكَهَا مِنْ قَبْلِهَا
يَدْخُلُ يَمْلِكُ بِنَصْفِهَا
وَكُلُّ مَا يَتَوَلَّاهَا وَيُنْدَبُ
أَنْ تَقْفُو الْمَرْءَ عَمَّا تَطْلُبُ
وَحَازَ لَوَدِيَّ بِالْإِجْبَارِ
عَفْوُ عَنِ الْبَعْضِ بِالْإِخْتِيَارِ

الثَّانِيَّةُ

أَنْ يَمُتْ

أَنْ قَبْلَ دَفْعِ الْمَهْرِ يَدْخُلُ مَا نَا
دَيْنًا وَإِنْ طَالَ الْمُدَى مَا نَا
يُمْ الدُّخُولَ الْوُطْنِيَّةَ قَبْلًا
أَوْ دُبْرَ الْأَمْحَصِ أَنْ يَرَاخُلَ

الثَّالِثَةُ

إِنْ أَبْرَأَتْ فَيَطْلُقُهَا وَلَا
دُخُولَ فَلْيَجْعَلْ بِنَصْفِهَا خَلَا
كَذَا كَ إِنْ قَبْلَ دُخُولِ خَلَعَا
بِالْمَهْرِ كُلِّهِ بِنَصْفِ رَجْعَا

الرَّابِعَةُ

يَجُوزُ أَنْ يُشْرَطَ فِي النِّكَاحِ
مَا وَافَقَ الشَّرْعَ مِنَ الْمُبَاحِ
أَنْ يُنْتَهَ طَمَاحًا لَفَ الشَّرْعِ لَعَا
كَشْرَطَانِ لَا يَنْتَرَى فَا بَلَعَا
إِنْ يَلْتَزِمُ رُبْعًا هَا فِي الْبَلَدِ
يَلْتَزِمُ كَذَا مِنْهَا فَلْيَقْتَدِ

الْخَامِسَةُ

يَلْتَزِمُ بِنَصْفِ أَجْرِهِ إِنْ صَدَقَا
تَعْلِيمُهَا صَانَعَةً فَطَلَّتْ
وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهَا الصَّانَعَةُ
يَرْجِعُ بِنَصْفِ أَجْرِهِ لِلطَّاعَةِ
وَعَلَدًا الْحَالِ إِذَا مَا صَدَقَا
تَعْلِيمُهَا لِسَوْرَةٍ فَطَلَّتْ
وَقِيلَ بَلْ يُقَرَّرُ بِنَصْفِ السَّوْرِ
فَالْمَرْءُ وَالسَّامِعُ لِلْمَرْءِ

وَهُوَ قَرِيبٌ وَجَمِيعُ الصُّومِ مَفْرُوضَةٌ قَبْلَ الدُّخُولِ فَأَبْهَرُ

الثالثة

وَحَيْثُمَا اغْتَاثَتْ عَنْ الصَّدَاقِ يَرْجِعُ بِصِفِّ الْمَهْرِ فِي الدَّاقِ

الرابعة

إِنْ تَهَبَّتْ بِصِفِّ مَهْرٍ شَائِعًا كَانَ لَهُ الْبَاقِي فَلَا تَنَازَعًا
وَأِنْ يُعَيَّنَ لِعَظْمَى صِفًّا بَاقِيًا وَيُصَفِّ مَوْهَبًا لَدَى الْفَلَاحِ
كَذَاكَ إِنْ أَصْدَقَهَا عَبْدَيْنِ مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الرِّقَّتَيْنِ
يَأْخُذُ بِصِفِّ تَيْمَةٍ لِلتَّالِفِ وَيُصَفِّ مَا يَتَّقِي بِقَدْرِ سَائِلِ

الخامسة

لِلزَّوْجَةِ الْمَنْعُ مِمَّا لَا يَدْخُلُ مِنْهُ لِقَبْضِ مَهْرٍ إِنْ تَحِيلَ
وَلَيْسَ لِلزَّوْجَةِ الْإِمْتِنَاعُ بَعْدَ الدُّخُولِ فَهِيَ لَا تَطَّاعُ

السادسة

إِنْ رَجَعَ الْوَالِدُ لِمَوْلَا مَلَكَهَا فَالْمَهْرُ فِي مَالِ صِغِيِّ أَمْلِكَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْفَيْدِلِ مَالٌ مَلَكَهَا فَالْفَرْضُ مِنْ مَالِ أَبِي قَدْ أَمْلَكَا

وَأَنْ

وَأَنْ يَكُنْ فِي الْبُلُوغِ قَبْلَ مَا لَا يَدْخُلُ فِي الصِّفِّ لَمْ يَكُنْ

السابعة

فِي الْخُلْفِ فِي تَحْيَةِ الصَّدَاقِ يُجْلَفُ الْمَنْكُ بِالْإِذْنِ
فِي التَّدْرِيقِ قَوْلُ الرِّجْلِ فَلْيَقْدَمْ كَالْوَصْفِ وَالزَّوْجَةُ فِي السَّلَامِ
وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْكَرَ الْمَوَاتِقَةَ مُقَدَّمٌ فَلَا مَصْلَ تَعْنِي الْوَأَقَرَّةَ
وَقِيلَ قَوْلُ زَوْجَةٍ إِنْ كَلَّا خُلُوتُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ فَأَقْبَلَا

أصل السابعة في السبب والشك

عِيُونُ الْعِنَةِ وَالْجَنُونِ وَالْجَبِّ وَالْخِصَاءِ إِذَا تَكُونُ
وَالْخُلْفُ فِي الْبَيَاضِ وَالْجَدَامِ وَيَدْخُلُ الْجَنُونُ بِالْإِقَامِ
أَلْبَقِي أَمْ لَا قَبْلَ مَقْدُورٍ وَقَعَا أَمْ بَعْدَهُ وَقَعَا أَمْ لَا قَاتِبَا
وَالشَّرْطُ فِي مَعْنَى الْخِصَاءِ بِالصِّفَةِ وَشَرْطُ جَبِّ نَعْيٍ قَدْ خُفِّفَ
وَالشَّرْطُ فِي الْعِنَةِ بِخُرُوجِ الرَّجُلِ عَنْ وَطْئِهَا فِي دُبُرٍ أَوْ قَبْلُ
وَوَطْئُ غَيْرِهَا فَحَقَّقَ عِنَتَهُ وَفَسَّخَ مِنْ بَعْدِ انْظَارِ سَتَرِ
وَالشَّرْطُ فِي الْجَدَامِ أَنْ يَحْقُقَا لَا فَسْخَ بِالْجَبِّ بَيْنَهُمَا مَطْلَقًا

قِيلَ لَهَا اَلَمْ نَسْخِ اِذَا مَا بَانَا خَشِيَ كَذَاتِ الْعَكْسِ حَيْثُ كَانَا
وَفِيهِ ضَعْفٌ اِذْ لَدَى الْاِنْكَاكِ يَبْلُغُ عَقْدُهُ بِلَا مَجَالِ
وَلَنْ يَذْكُرَ بِالْعِلَامَاتِ فَكُلَّ نَسَخِ اِذَا الْفَرْجُ كَعَصْفِ فَكُلَّ
عِيُونِهَا الْجَنُونَ بِالْاِقْسَامِ وَالْبَرْمُ الْخَاصِلُ كَالْجَلَامِ
وَالْقَرْنُ عَظْمًا وَكَذَا الْعَوَالِدُ بِالْقَمْرِ وَالْاِقْعَادُ وَالْاِقْعَاءُ
وَنَزَادَ قَوْمٌ عَقْدًا وَالْوَرَقَا وَالْخِيَارُ اِنْ تَجَدَّدَ مَطْلَا
اَوْ اَمَكَ الْوَطْءُ اَوْ الْعِلَاجُ فِي قَرْنَاءَ وَالْاَبَاءُ مِنْهَا مَسْبُ
وَلَيْسَ فَسَخَ الْعَقْدُ تَطْلِقًا وَمَا يَلِزَمُ فِيهِ حَاكِمُ الْيَحْكُمُ
وَيَلِزَمُ الْحَاكِمُ فِي فَرْجِ الْاَجَلِ لِعِنَةِ لَا فَسَخَ عِنْدَ الْحَلِ
وَمَوْعَى الْقَوَارِ وَقَدَّمَ مُنْكَرًا لِلْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ شُرُودٍ فَادْكُرَا
لَا مَهْرَ فِي النَّسَخِ اِذَا لَمْ يَدْخُلْ وَنُصْفُهُ فِي عِنَةِ فَلْيَقْبَلْ
وَاِنْ يَوَاقِعُ فَاَلَمْ يَسْمَعْ كَسَدًا وَيَرْجِعُ الزَّوْجُ عَلَى عَرْسِ خَلَا
وَمِنْ يَوْجِ حُرَّةٍ مُحْكَمَةٍ حَانَدَ النَّسَخِ اِذَا بَانَتْ اُمُّ
وَعَلَدُ الْمَرْءِ اِنْ تَنَكَّحَ عَلَى تَحَرُّرِ بَنَانٍ سَرَقًا مَلَدًا

وَفِيهَا لَا مَهْرَ اَنْ لَمْ يَدْخُلْ وَتَعَدَّ الْمَهْرُ لَهَا فَلْيَكْمَلْ
اِنْ يَشْرَطُ بِنْتٌ مَهْرًا مَكْرَمَةً جَوْزًا فَسَخُ اِنْ بَيِّنَتْ اُمُّ
لَا مَهْرَ مِنْ غَيْرِ دَخُولٍ وَقَعَا يَلِزَمُ اِنْ يَدْخُلَ عَلَى عَدَا
وَاِنْ اَنْتَ مَدْخُولَةٌ بِالْمَكْرِ يَرْجِعُ اِلَّا بِاَقْلٍ مَهْرًا
اِنْ يَشْرَطُ بِمَكْرِ اَقْبَاتٍ ثَلَاثًا كَانَ لَهُ النَّسَخُ لِمَا مَدَّ عَيْنَا
اِنْ ثَبَتَ الشُّبُهَى بِغَيْرِ رَيْبٍ وَقِيلَ لَا فَسَخَ هَذَا الْعَيْبُ
بَلْ يَقْصُرُ الْمَهْرُ بِثَبَتِ الشُّبُهَى بَيْنَ صَدَاقٍ بِكُفْرٍ هَاوٍ الشُّبُهَى

الفصل الثالث في القسم والنذور والشقاق

وَالْيَمَّةُ مِنْ اَرْبَعٍ لِوَاحِدَةٍ وَقِيلَ عَلَى مَا هَذَا بِغَيْرِ اَلْفَةٍ
فَمِنْ مَتَّ اَرْبَعٍ نِكَاحًا فَلَيْسَ لَيْلٌ فَاضِلٌ سَابِحًا
لَا فَرْقَ لِلْحَقِيقَةِ وَالْعَيْنِ وَالْحَرْ وَالْعَبْدُ عَلَى التَّعْيِينِ
يُسَوِّمُهُمَا الشُّعْرُ وَالْاَسْفَادُ وَفِي مَعَارِشِ السَّائِكِ النَّهَارُ
وَيَلِزَمُ الْقَسَمُ بِالْاَدْعَاكِسِ فِي غَايِلٍ بِاللَّيْلِ كَالْحَرَّاسِ
وَنُصْفُ الْقَسَمَةِ لِلْاِمَاءِ وَلِلنِّسَاءِ بَيْنَهُمَا بِالنِّسَاءِ

وَاللَّيْثُ بَيْنَهُ غَيْرُ خَيْرٍ
لَا تَقْصِدُ لِلْفَيْدِلِ وَلَا الْجَنُونَ
وَيَقْبِمْ الْوَلِيُّ بِالْمَجْنُونِ
وَالْبَيْعُ حَتَّى الْبَيْعِ فِي الْبَيْتِ
لَا تَقْبِمْ الرُّوحَةَ إِلَّا بِرِضَا
ثُمَّ لَهَا الرُّجُوعُ فِي الْأَنْشَاءِ
إِنْ رَجَعَتْ عَنْهَا وَلَيْسَ بِكُمْ
وَلَا يَبْعُ فِيهِ أَنْ تَقْضَى
وَلَا يُزَوَّرُ الرُّوْحُ لِلْمَضَرَّةِ
وَكَأَنَّ أَنْ يَعُودَ مَا فِي الرُّوحِ
وَأَلْوَاجُ الْفَيْدِلِ لَا الْوَقْفَةَ
ثُمَّ تَنْشُرُ الرُّوحَةَ أَنْ تَفَاعَلَ
فَعِنْدَمَا تَطْهَرُ بِالْعَبُوسِ
أَوْ يَخْلَقُ الْأَدَبُ الْعُنَادَ

ثُمَّ لِيَحُولَ ظَهْرُهُ فِي الْمَجْمَعِ
فَإِنَّ ابْنَ يَصْرُهَا مَلَكُنِيَا
إِنْ نَشَرَ الرُّوْحُ يَمْنَعُ الْوَاجِبَ
إِنْ تَوَكَّتْ مَقَامُهَا اسْتِمَالَةً
أَمَّا الشَّقَاؤُ فَهُوَ أَنْ تَقْبِمْ
يَقْبِمْ الْحَاكِمُ مِنْ أَهْلِهَا
فَإِنَّ تَوَاقُّعًا عَلَى الْإِصْلَاحِ
وَيُوقِفُ التَّزْيِيْنَ إِنْ يَتَّقَى
وَأَذِنَهَا فِي الْبَدَلِ حَتَّى يَكْمَلَ
باب في تظان الأول والأولاد
وَيَكُونُ الْمَوْلُودُ لِلْمَاءِ
إِذَا مَضَى سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَلَا
وَعَايَةُ الْقَوْلِ لَدَيْنَا عَامٌ
وَفِي الْحَاقِ السُّعْطُ فَلْيَعْتَبَرْ

باب في تظان الأول والأولاد

وَإِنْ بَعَا يُفْرِجُ فَلَمْ يَفْرِجْ وَلَا يَحِلُّ فَنَفِيهِ لِمَا وَرَدَ
 وَإِنْ نَفَى عَنْ نَفْسِهِ لَمْ يَنْتَفِ إِلَّا مَعَ الْبَعَانِ فَلْيَعْتَرَبْ
 يَحِلُّ الْخُلُوفُ فِي الدُّخُولِ أَوْ فِي وِلَادَةِ بِلَدٍ تَكُونُ
 وَتَحِلُّ الزَّوْجَةُ إِنْ تَخْتَلَفَا فِي مَدَّةِ الْحَمْلِ إِذَا مَا عَرَفَا
 مَا تَلِدُ الْمَتْعَةُ وَالْمَمْلُوكَةُ يَلْعَقُ بِالشَّرَاطِ الْمُسْلُوكِ
 وَنَفِيهِ يَحْرُمُ الْكَلْبُ إِنْ نَفَى بِلَدٍ لِحَاظِهِ فِي الْمَقَامَيْنِ أَشْفَى
 فَإِنْ يَعُدُّ وَيَعْتَرِفُ بِالْوَلَدِ صَحَّ وَيَلْحَقُ وَيُورَثُ فَيَأْتِيهِ
 وَلَا يَكُونُ مُطْلَقًا نَفَى الْوَلَدِ بَعْدَ لِهَ الْمَاءِ لِيَفْزُقَ قَدْرَهُ
 يَلْحَقُ فِي النُّبْتَةِ بِالْوَالِدِ كَمَا يَحْضُرُ الزَّوْجُ بِشَرْطِ عِلَا
 عَلَى الْإِنْسَاءِ وَاجِبٌ أَنْ تَسْتَبْدَّ بِمَرْءَةٍ أَوْ زَوْجًا حَيًّا تَلِدُ
 وَلِيَعْرِى الرِّجَالُ إِنْ لَمْ يُوجَدَا وَيَتَحَبَّبُ غُسْلُ الْفُلَانِ بَوَدَّ
 وَيَنْدَبُ الْأَذَانُ فِي مَمْنَاهُ وَهَكَذَا إِنْ قَامَ فِي نَيْسَرَاهُ
 وَيَنْبَغِي تَحْيِيكُهُ بِالْأَرْبَعِ وَالْغَارِبُ لَا يَتَغَاءَى الْقُرْبَى
 أَوْ مَاءٌ عَذِبٌ مُطْلَقًا يَحِلُّ وَلَوْ خَلَطَ بِمَاءٍ أَوْ غَسَلَ

وَدَعَى الْفُطْلُ مُحَمَّدًا إِلَى سَابِعِهِ فَجَازَ أَنْ يَسْبَدَ لَا
 وَأَفْضَلُ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ الْأُمَّةِ أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَعْمَةِ
 أَصَدُّ قَوْمًا مَعْبُودٌ وَتَنْدَبُ تَكْنِيَةُ الْفُطْلِ وَطَارَ الْقَبُّ
 كَرِهَ أَنْ يَجْمَعَ فِي تَسْمِيَتِهِ إِسْمُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِالنَّبِيِّ
 يُكْرَهُ حَارِثٌ حَكِيمٌ وَحَكْمٌ وَخَالِدٌ وَمَالِكٌ فَلَا يُسَمُّ
 وَأَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ **وَالْأَسْمَاءُ السَّابِعَةُ** وَالْحَلَقُ وَالْجَنَانُ يَوْمَ السَّابِعِ
 عَمِيقَةٌ وَتَقْبُ عَصُوسًا مِيعَ وَالْحَلَقُ قَبْلَ الذَّيْجِ وَلَقَدْ قَامَ
 وَكُرِهَتْ قَنْزَعَةٌ وَأَفْرَضَا نَقْدُ ابْنِ زَيْدٍ شَعْرَهُ إِحْلَاقًا
 وَتَحَبَّبَ الْخَفَضُ لِلْجَوَارِي خُتَانُهُ عِنْدَ بُلُوغِ فَرْصَا
 ثُمَّ حَقِيقَةٌ هِيَ الْمَرْخِيَّةُ وَإِنْ بَلَغَ فَهُوَ حَكْمٌ جَارٍ
 وَتَنْدَبُ السُّوَادُ فِي الذُّلُومِ شَاءَ لَهَا شَرَّ الْإِطْلَاقِ حَيَّةٍ
 وَادَعَى بِحَقْلِهَا فِدَاءً لِلْبَدَنِ وَصَدَّهَا وَلَيْدَعُ بِأَلْسِنَتِهِ
 بِالرَّجُلِ وَالْمَرْءُ كَخَصِّ الْقَائِلَةِ وَلَيْسَ يَكْفِي أَنْ تَصْدُقَ بِالْقَيْنِ
 وَدَوَّهَا لَدَيْمٌ تَعْلَى نَافِلَةٌ

إِنَّكَ لَمَّا تَسْتَرْقِي
 وَأَلَامٌ فِي الْفَصَالِ بِالْإِنْفِ إِلَى
 وَالْأَبِّ مِنْ بَعْدِ الْفِطَامِ بِالذِّكْرِ
 وَالْأُمُّ أَوْلَى بِابْنِهَا مِنَ الْوَصِيِّ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ أَبٌ وَأُمُّ لَوَلَدٍ
 وَعِنْدَ فَتْدِ الْجَدِّ فَالْحَصَانَةُ
 لَيَسْقُطَنَّ الْأُمُّ إِنْ تَرَوَّجَ
 وَتَسْتَفِي حَصَانَةُ الْأَوَّلَا دِ

النظر الثاني في النقائص

وَأَيُّهَا السَّيِّدَةُ الرَّوحِيَّةُ وَالْمَلِكُ وَالْقَرِيبَةُ الْبَعْضِيَّةُ

الاتفاق بالزوجية

يَفْتَرِضُ الْإِنْفَاقَ فِي الدَّعَاءِ
فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَكَانٍ سَاعًا
وَأَسْبَحًا وَعَشِيرَةً طَاعَةً كَثِيرَةً
بَشِيرَةً تَمْلِكُنِي عَلَى الدَّعَاءِ
تَمْتَعُ الرَّوْحَ بِهَا سَاعًا
وَأَسْبَحًا وَعَشِيرَةً طَاعَةً كَثِيرَةً

وَلَا يَنْ تَكُنَّ بَعْدَ الْقَدِّ مَا
 وَالْوَجِبُ الْقِيَامُ بِالْطَّعَامِ
 وَالذَّهْنُ وَالْإِخْلَامُ وَالْإِسْكَانُ
 وَمَرْجِعُ الْإِطْعَامِ مَا يَرْتَسِدُ
 وَتَقْرَضُ الْخَادِمُ لِلْمَخْدُومَةِ
 وَتُقَسَّقُ الْأَسْأَلُ فِي الْبَنَاسِ
 وَجَارُ الْفَرْجَةِ الرَّسَائِعُ مِنْ
 زَيْدٍ فِي الشَّيْءِ مُحْشَوَةٌ لِلْقَطْعِ
 وَإِنْ تَكُنْ فِي بَلَدٍ يُعْتَادُ
 وَتَتَّبِعُ الْعَادَةَ لِلدَّقْرَانِ
 وَهَكَذَا يَلْزَمُ أَنْ يَخْتَلِجَ إِلَى
 وَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ تَحْمِيلٍ فَرَدُ
 وَإِنْ تَوَّاهُ عَلَى الْمَعْتَادِ

أَلَا تَقَاتِي بِالْقَرَابَةِ

يُغْرَضُ

بلغ

يُغْرَضُ أَيْضًا عَلَى مَنْ وَلَدَا
 يُنْدَبُ فِي سَائِرٍ مِنْ تَقَرُّبًا
 وَالْقَرَضُ فِي تَقَرُّبٍ لِيُخْرِجَ عَنْ
 وَالشُّطْرُ فِي النُّفْقِ فَضْلُ مَا يَجِدُ
 وَالنَّهْمُ مَا يَكُنْ مِنَ الطَّعَامِ
 وَلَمْ يَجِبْ إِعْفَاؤُهُ مِنْ قَدِّ وَجِبِ
 وَلَقِيضُ إِنْ يَتَرَكَ بِحُكْمٍ وَاجِبِ
 إِلَّا لَدَى الْأَذْنِ فِي الْإِسْتِخْرَافِ
 وَالْأَبِ سَابِقُ فَإِنْ لَمْ يُوْجِدْ
 وَالْأُمُّ عِنْدَ الْقَدِّ لِلْأَبَاءِ
 مُتَقَدِّمُ أَقْرَبُ كُلِّ طَبَقَةٍ
 فَالْأَبَوَيْنِ سَوَى بِالْأَوْلَادِ
 وَهَكَذَا أَقْرَبُ كُلِّ طَبَقَةٍ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْعَاجِزِ ابْنٌ مَعَ أَبٍ

وَوَالِدَتِهِ فَإِنْ لَمْ تَوْصِلْ
 مَوْلَا فِي وَارِثٍ تَقَرُّبًا
 كَسْبٍ وَإِنْ كَانَ يَكُونُ اقْتَرَنَ
 عَنْ قُوَّةٍ وَقُوَّةٍ مَوْجِبَةٍ
 وَسَكِيمٍ وَكِسْوَةٍ الْأَجْسَامِ
 إِنَّمَا لَهُ عَلَيْهِ بَلَدٌ يَتَحَبَّبُ
 مَوْلَا تَزْوِجَةٍ لَا الْأَقَارِبِ
 مِنْ حَاكِمٍ أَوْ عِنْدَ أَمْرِ الْقَائِمِ
 أَوْ لَمْ يَجِدْ فَالْجَدُّ مِنْهُ نَاصِدٌ
 فَأُمُّهُ وَالْأَبُ بِالسَّوَاءِ
 أَمَّا الَّذِي يُجْرِي عَلَيْهِ النُّفْقَةُ
 تَقَدِّمُ عَلَى الْأَسْبَاطِ وَالْأَهْلِ
 مُتَقَدِّمُ عِنْدَ قُصُورِ النُّفْقَةِ
 وَاقْتَدَرَا سَوَاءً يَتِمُّ وَاجِبُ

وَيُجْبَرُ الْحَاكِمُ مِنْ لَمْ يَقْبَلْ وَلَنْ يَجِدَ مَا لَا يَبِيعُ وَيُسَدِّدُ

الانفاق بالملك

اتَّفَقَ عَلَى الرِّقَيقِ وَالْبَيْمَةِ فَرَضًا عَلَى الرِّقَيقَةِ الْقَوْمَةِ
إِنْ يَكُيبُ الْعَبْدُ جُرْأَنَ تَوَكُّلًا لَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَيْسَ كَلَدًا
يُجْعَلُ فِي الْخَبْسِ إِلَى عَادَةِ يَمْلِكُهُ تَطْمِئِنُّ حَيْثُ سَكَنَ
وَيُجْبَرُ الْحَاكِمُ مُوَلَاهُ عَلَى إِنْفَاقِهِ أَوْ بَيْعِهِ مُسْتَعْلًا
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْقَيْنِ وَالْمَدْبُوعِ وَبَيْنَ أُمِّ الْوَلَدِ وَالْمَوْقِفِ
كَذَا عَلَيَّ هَيْمَةُ تَلَكَّا لَمْ يَجْزِي بِالرَّحْمَى كَيْلًا تَهْلِكَا
يُجْبَرُ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَبِيعَ أَوْ يَبِيعَ أَنْ كَانَتْ لَهَا ذِمَّةٌ أَوْ
مِنْ بَيْنِ الْأُمِّ عَلَيْهِ وَفَرَا يَذْجُجُ إِنْ كَانَتْ لَهَا ذِمَّةٌ أَوْ
إِنْ لَمْ تَقُمْ بِهَا كُنِيَ مُقَدَّرًا

كتاب الطلاق وفيه تسعة أبواب

أَرْكَأَتْ الرِّقِيقَةَ وَالطَّلِيقَ وَالْثَّامِدَانِ وَالَّتِي تَطْلُقُ
وَلَقَطَةُ الْمَقْرَحِ الطَّالِقِ سَخَاذُ أَفْزَرِ وَجْهٌ سَعْدُ طَلِيقُ
فَأَكْفَى طَلَاقٍ أَوْ مَطْلَقَةٍ أَوْ لَقَطُ مَا ضَرَفَ وَالطَّلَاقُ الْمَلَقَةُ

لاصم

لَا حَكْمَ لِمَنْ سَرَّحَ وَالْعِرَاقَ وَأَنْ تَوَدَّى الْإِنْفَاقَ وَالطَّلَاقَ
فَإِنَّ طَلَاقَ الْفَرَسِ الْإِشَارَةُ وَسَدُّ لِمَا يَنْتَاقُ لِلْأَمَارَةِ
لَا يَبْقَى الطَّلَاقُ بِأَلَيْتَانِ إِنْ غَابَ أَوْ خَفِيَ بِمَا اسْتَرَاهُ
وَلَا يَتَخَيَّرُ بِالْإِسْتِغْلَالِ وَإِنْ أَمْرَتْ نَفْسَهَا فِي الْحَالِ
وَهَذَا لَا يَبْقَى الْعَلَقُ بِالْشَّرْطِ أَوْ بِالْوَصْفِ إِذْ تَطْلُقُ
إِنْ فُسِّرَ الطَّلَقَةُ بِالزِّيَادَةِ عَنْ وَاحِدٍ لَهَا الَّذِي قَدَّرَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الطَّلِيقِ الْبَيْعُ مَعَ مَقُولٍ وَتَصَدِّقُ الْكِرَاهِ وَقَعُ
يُطْلَقُ الْوَلَدُ عَنْ مَجْنُونٍ أَوْ الْفَقِيرُ وَالسَّكَانُ بِالْمَعَانِي
لَا يَبْقَى الطَّلَاقُ مِنْ كِرَاهَا وَنَائِمٍ وَغَائِلٍ وَمِنْ سَهَا
وَحَائِزَةٍ تَوْكَلُ الْوَجْهَ فِي طَلَقِهَا أَوْ غَيْرَهَا فَيُطْلَقُ
تَعْيِينُهَا شَرْطٌ عَلَى الْإِقْوَى كَأَنَّ رَوْحِيَّةً عَلَى الْقَوَامِ نَاحِكًا
وَالْمَقْرَحُ كَأَنَّهَا الرُّجْعُ كُلُّ وَحَادَةٍ وَلَمْ يَكُنْ بِهَا حَبْلٌ

الفصل الثاني في انقضاء

أَرْبَعَةٌ فَيَحْجُمُ الطَّلَاقُ فِي نِيَّاسٍ أَوْ حَيْضٍ أَوْ الشَّرْطِ نِيَّاسٍ

كذلك في طهر مع الجماعة
 لا يقع الحرام لكنه تقع
 ويكره الطلاق والفرق
 ويفرض الطلاق في الأبداء
 ويذهب الطلاق في الشقاق
 ويطلق النكاح إطلاقاً على
 فاليت منه باري لا يرجع
 أو عند يمين من تخلف أو صغر
 والسادس الثالث بالطلاق
 ومنه رجوع له الرجوع
 منه طلاق علة أن يقع
 ويوقع الوطاء بها ويهمل
 تحرم في تاسعة على الأبد
 وأفضل الطلاق يطلق على

كذلك ثلاث ما بينهما راجعه
 واحدة عند ذلك تقع
 إن نكحاً ثم بينهما الأخلاق
 وفي الظاهر عند الأبداء
 والخوف من معصية الخلاق
 كل طلاق لم يحرم مطلقاً
 وهو الذي بلا دخول يقع
 أو غل أو باري حين استتر
 من بعد رجعتين في الطلاق
 وإن له لم ينفق وقوع
 مع الشرط ثم نهائياً رجعا
 فيوقع الطلاق في طهر ثلاث
 وعبرها في كل ثالث بعد
 شرطه فتركه لتلك

ثم النكاح بعد عده وما
 وقيل لا يلزم منه محلل
 وخارج في الشرع طلاق الحامل
 فإن يطأ فهو لعنة أتم
 والأصح التبرؤ في الطهار
 وإن يرض في واحد فلا جمل
 يحتاج مطلقاً لكى الثلاث
 لا يلزم الطلاق باستبانه
 فإن يطلقها مع البنية
 ولو نكح سنة في الكل ما
 يرجع بالنكاح بالرجوع
 والنسب بالشهر في الوقوع
 وخارج الرجعة في التوبة
 إن أكرمت رجعة الدخول

يؤيد التحريم منه فاعلم
 بعد الثلاث والزوج أحلى
 أو يدين وإحدى للعاقل
 أو أنسته بمعاها الأعم
 لعاصد الرجوع بالتركيب
 وقوعه مع رجعة تحلل
 إلى محلل بلا غيبات
 وصحة في الموضع بالتركيب
 توارثا في العدة الرجعية
 لم تنزح أو يوارثا سها
 والنكاح كالنكاح والرجوع
 ومجدة الطلاق كالرجوع
 وإن منعنا بدو الرجعية
 بعد الطلاق أحلقت قبله

وَرَجَعَهُ الْغَرَسُ بِالْإِسَارَةِ
وَقَوْلُهُمَا فِي الْإِنْقِطَاعِ يُقْبَلُ
ثُمَّ أَقْلَ مَدَّةِ الْإِسْكَانِ
وَهَذِهِ الْأُخْرَى دَلَالَةٌ عَلَى
وَقَارِئُ الْأَخْبَارِ أَنَّ غَيْرَهَا
إِلَّا بِأَرْبَعٍ عَلَيْهَا تَطْلُعُ
مِنْ بَاطِنٍ وَمَوْقِفٍ فَاتَّبِعْ

الكتاب الثالث في النكاح

لَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ النَّكِحِ إِذَا هَلَكَ
الْبَيْتُ مِنْ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
وَأَمَّا الْحَيْضُ مَعَ الدُّخُولِ فِي
وَمِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ الْأَطْهَارِ
لِذَاكَ مِنْ الْحَيْضِ دُونَ عَادَةٍ
وَيَوْمَ طَهَرَتْ مِنْ عِدَّةِ الْأَمَةِ
إِنْ طَلَّ الْحَرْمُ فِي الْأَشْهُرِ دَمٌ
وَإِنْ خِصَّ الْقَبْلُ بِالْزَّوْجِ تَكْتَفِي
عَلَى الَّذِي اسْتَفَافَ فِي الْأَنْبَاءِ
ثَلَاثَةَ مِائَةِ أَشْهُرٍ مَرَّةً
أَوْ خَمْسَةَ وَارْبَعِينَ مَعْلَمَةً
مَرَّةً أَوْ ثَلَاثِينَ تَنْظُرُ تَسْتَمُ

فَإِنْ تَرَخَى دُمُهَا فَلْيُصْبَرِ
فَإِنْ تَقَعَتْ أَوْ مَتَّ الْأَطْهَارُ
ثَلَاثَةَ مِائَةِ أَشْهُرٍ إِنْ لَمْ تَسْتَمُ
وَعِدَّةُ الْحَا وَلِمَّةِ الْمُطْلَقَةِ
وَمِنْ لَدَى وَقَالَتْ بِإِلْبَاقِ
وَيُفْرَضُ الْحَدَادُ فِي الشَّرْعِ عَلَى
وَذَلِكَ تَرْكُ نِيَّةِ الثَّيَابِ
قَوْلَانِ فِي الْإِسَارَةِ بِأَسْمَرِ نَجِ
إِنْ خَبَرَ الْمَقْعُودَ لَمْ يَحْتَقِ
يُطْلَبُ سِتْرَانِ أَوْ بَعْدَ أَدْعَا
وَأَشْهَرُ الْقَوْلِ بَانَ الْعِدَّةُ
إِنْ طَلَّ فِي الْعِدَّةِ مَوْلًى أَوْ
إِنْفَاقُهَا قَرْضٌ عَلَى الْإِمَامِ
مَنْ أَعْتَدَتْ فِي عِدَّةٍ كَالْحَرْمِ
تَسَعُّهُ أَشْهُرًا أَوْ أَشْيَئَ مُسَلٍّ
فَهُوَ وَالْزَّوْجُ أَنْ يَنْظُرَ
أَقْرَبُ مَا مِنْ قَبْلِهَا كَالزَّوْجِ
الْوَضْعُ لِلْعَجْلِ وَلَوْ بِالْعِلَّةِ
مِنْ أَشْهُرٍ وَالْوَضْعُ فَلْيَقْتَدِرْ
مِنْ مَاتَ عَهْدًا وَبِهَا فَتَقْتَدِرْ
وَالْقَيْبُ وَالْقَدْحُ وَالْإِخْتِصَابُ
وَقَعِيرٌ وَقَدْ حَازَ فِي الصَّبِيحِ
وَقَدْ خَلَا مِنْ الْوَلِيِّ الْمُنْتَقِبِ
فَطَلَّقَ الْحَاكِمُ ثُمَّ أَعْتَدَتْ
عِدَّةَ مَوْتٍ وَسَبَّاحَ بَعْدَهُ
أَوَّلًا فَلَا زَوْجًا أَوَّلًا
مِنْ بَيْتٍ مَالٍ مَدَّةَ الْأَيَّامِ
فِي الْمَوْتِ وَالرَّجْعِيِّ مُسْقَرَةٌ

تَعْتَدُ كَأَحَرِّ أُمِّ الْوَلَدِ
حُكْمُ الْكِتَابَةِ حُكْمُ الْحَرِّ
مَوْطُوءَةُ السَّيْرِ إِذْ تُخْرَجُ
وَلَيْزِمُ اسْتِئْذَانُهَا إِنْ تَنَقَّلَ
بِحَيْفَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا كَمَا لَقِيَ

الفصل الرابع في النكاح

وَلَيْزِمُ الْإِنْفَاقُ فِي الرَّجْعِيَّةِ
وَلَمْ يَجْزِ لِبَاطِنٍ أَنْ يُخْرَجَا
إِلَّا لَدَى نَاحِشَةٍ مَا نَبَتْ
يُنْفِقُ فِي رَجْعِيَّةٍ عَلَى الْأَمَةِ
وَلَيْسَ لِلْبَائِثِ مِنْ إِنْفَاقٍ
إِنْ يَنْهَضِمُ سَكَنُهَا مُخْرَجًا إِلَى
كَذَاكَ إِنْ كَانَ مُعَارَا فَرَجَعَ
وَهَكَذَا إِنْ وَقَعَ الطَّلَاقُ
وَلَنْ يَمُتَ مُطْلَقٌ مِنْ وَرَثَةٍ
عِنْدَ وَفَاةٍ وَجْهًا وَالسَّيْرِ
فِي الْمَوْتِ وَالطَّلَاقِ مُسْتَقِيمٌ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُوبِ نَصِيرٌ
بِحَيْفَتِهِ أَوْ غَيْرِهَا كَمَا لَقِيَ

إِنْ حَلَّتْ وَقِيلَ لَهَا حَكْمًا
وَزَوْجَتُهُ الْعَائِبُ فِي الْوَنَاءِ
وَفِي الطَّلَاقِ مِنْ رِيَانٍ مَذْمُومٌ
إِنَّ لَهَا السَّكَنَ وَالْأَقْسَامَ
تَعْتَدُ إِذْ تُخْرَجُ بِالْمَاتِ
وَزَوْجَتُهُ الْحَارِضُ مِنْ مَيْنِ السَّيْرِ

كتاب الخلع والمباينة

صِيغَةُ خُلْعِهَا عَلَى كَذَا
كَذَاكَ بِنْتُ خَالِدٍ مُخْلَعَةٌ
وَإِنْ أَتَيْتِ بِالطَّلَاقِ بِالْعَوَضِ
مَا صَحَّ مَعَهُ كَوْنُهُ قَدْ
وَصَحَّ بِذَلِكَ فِدْيَةٌ مِنْهَا وَفِي
فِي صَحِيحَةِ الْبَذْلِ لِمَنْ يَبْرَعَا
إِنْ تَلَفَ الْفِدْيَةَ أَوْ قَبْلَ الْقَبْلِ
وَهَكَذَا تَنْصَحُهُ إِنْ بَا نَا
وَصَحَّ فِي الْخُلْعِ وَتَوَعُّدِ الْبَذْلِ
فَإِنَّ يَعْينَ مَدَّةً فَقَدْ عَلِمَ
فَتِلْكَ طَائِفَةٌ عَلَى مَا أَخَذَا
فَصِيغَةُ الطَّلَاقِ تَأْتِي سَبْعَةً
اغْتِنَاكَ عَنْ لَفْظٍ خُلِعَ تَفَرَّقَ
لَا تَدْرِي فِيهِ فَيَجُوزُ أَنْ يُلَا
وَكِلَيْهَا وَمَنْ يَمِينُ مِنْهَا أَذِنَ
قَوْلَانِ وَالْأَقْرَبُ أَنْ لَا يُعْبَأَ
تَنْصَحُهُ أَوْ قِيمَتُهُ بِالْفَرْغِ
حَقًّا لِعَاقِبَتِهَا كَمَا اسْتَبَانَا
جَارِيَةٍ إِنْ كَانَ مَوْلَاهَا أَذِنَ
أَوْ لَا تَقْرَأُ الْمَثَلَ فِي الشَّرْعِ لَزِمَ

وَأَنْ تَكُنْ مِنْ دُونِ إِذْنٍ تَبْدُلُ
 مَشْرُطَةُ الْكِتَابِ مِثْلَ الْعَيْنِ
 لَمْ تَخْلَعْ إِلَّا مَعَ كَرَمِهَا فَإِنْ
 وَلَئِنْ لَمْ يَكُنْ يَكْرِهْهَا يَأْتُمْ وَلَا
 وَحَازَ عَظَمَتُهَا لِلْوَقْتِ دَاءُ
 وَحِينَ تَمُوتُ الْخَلْعُ بِالْوَقْتِ
 لَكِنْ لَهَا فِي عِدَّةٍ أَنْ تَرْجِعَا
 وَتَحْلُوفُ الزَّوْجَةِ فِي الدَّاءِ
 وَهَكَذَا إِنْ يَدَّعَى الْخَلْعُ عَلَى
 أَنَّ الْمُبَادَاةَ مَكَالُ الْخَلْعِ عَدَا
 فَلَمْ تَحْزَرْ بِيَادَهُ الْفِدَاءُ
 وَلَيَزِمُ الطَّلَاقُ فِيهِ مُتَبَعًا
 وَكُلُّ مَا يَشْرُطُ فِي الطَّلَاقِ

كتاب الطَّهَارِ

صِيغَةُ

صِيغَةُ أَنْتَ كَظْهَرِ بَنِي
 وَتَمْلُكُ الرِّضَاعِ فِي الْمَشْهَرِ
 وَلَا يَمْلِكُ لِي بِظَهَرِهَا وَلَا
 كَذَاكَ لَا عِمْرَةَ بِالشَّيْبَةِ
 وَالشَّرْطُ فِي وَقْعِهِ الْعَقْدُ
 وَقِيلَ إِنْ عَلِقَ بِالشَّرْطِ يَجُوزُ
 وَلَيَحْضُرُ الْعَدْلَانِ لِلْمَتَاعِ
 وَالْقَصْدُ وَالْكَالُ فِي الْمَطَاهِرِ
 وَالْأَقْرَبُ الْوَقُوعُ بِالْإِمَاءِ
 وَاشْتَرَطَ الدُّخُولُ فِي الرَّوَايَةِ
 وَصَحَّ إِنْ ظَاهَرَ بِالرِّقَاءِ
 وَيُفْرَضُ التَّكْفِيرُ فِي الْمَطَاهِرِ
 تَجَرُّمُ الْوُطْءِ وَلَمْ يَكْفِ
 وَهَذِهِ تَزِيدُ بِالشُّكْرِ

صِيغَةُ

وَأَنْ تَكُنْ مُطْلَقًا وَانْقَضَتْ
وَهَذَا إِنْ أَوْقَعَ الْمَطَاهِرُ
وَأَنْ يُمَاطِلَ رَأَيْتَ فَأَنْتُمْ
كُنْ يَوْمَ الْفَلَاحِ أَوْ كَيْفَ
وَبَعْدَ مَا لَمْ يَلَاوِجْ أَجْرًا

كتاب

وَهُوَ يَنْزِلُ الزَّوْجَ أَنْ لَا يَدَا
أَوْ مَرَّةً زَادَتْ عَلَى شَهْوَى
وَلَيْكَ بِاسْمِ اللَّهِ بِالتَّلْفِظِ
بِلَفْظِهِ الصَّرِيحِ كَالْإِدْخَالِ
أَوْ لَفْظِهِ مُخْتَصِّصًا بِمَا ذَكَرَ
وَأَنْ يَهْدَى بِالْوَطْرِ وَالْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُنْ بِقَوْلِهِ لَا أَجْمَعًا
كَذَلِكَ لِأَسَافَتِهَا إِذَا عُنِيَ
وَلَمْ يَنْعَمْ بِجَعْلِهِ عَيْنًا

لَا بَدَّ مِنْ تَجَرُّدِهِ عَنِ الْقِيَمَةِ
بِالْقَصْدِ وَالْكَالِ وَاجْتِيَارِ
وَرَوْجَةِ الْمَوْلَى لَهَا أَنْ تَقْعَ
وَبَعْدَ مَا يَكْرَهُهُ مُحْسِنًا
إِنْ يُؤْمَلُ مِنْهَا مَدَّةٌ ثُمَّ مَطْلُ
إِنْ وَقَعَ الْخِلَافُ فِي الْقَضَاءِ
إِنْ يَخْتَلَفُ فِي زَمَنِ التَّغْيِيرِ
صَحَّ مِنَ الْحَقِيقِ وَالْمُجِبِّ
وَقِيَّةُ الْعَاجِزِ الْإِعْتِدَالُ
وَهَكَذَا الصَّحِيحُ حَيْثَا انْقَضَى
وَلَيْزَمَ التَّكْبِيرِ بِالْجَمَاعِ فِي
مَدَّةٍ فِي أَشْهُرِ الْأَقْوَالِ
وَحُكْمُ نَزُولِ الْفَلَاحِ
إِنْ يَتَكَرَّرُ لَمْ تَزِدْ كَلَامَهُ

وَالشَّرْطُ وَالْفَتْوَى هُنَا مُحْتَلَفَةٌ
وَحَازَ الْعَبِيدُ وَالْكَفَّارُ
فَتَنَظَّرُ الْقَاضِي هَذَا الْعَبْدَ
فِي قِيَمَةٍ أَوْ الْفَلَاحِ مُحْسِنًا
حَتَّى انْقَضَتْ حُكْمُهُ بِطُلُوعِ
يَقْنَى بِحَلْفِ مَدَى الْبَاءِ
قَدْ قِيلَ مَدَى التَّائِيهِ
وَأَنْ يَدَّ الْغَيْرُ مِنَ الْمَطْلُوبِ
مِنْ تَجَرُّدِ الْغَرَمِ وَالْإِلْهَامِ
وَمَا يَنْجُو عَنْهُ عَرَضًا
إِنْ طَارَهُ وَبَعْدَهُ لِلْحَلْفِ
مِنْ حَيْثُ مَا تَوَاقَعَا الْإِلْهَامِ
إِنْ بَانَ وَالشَّرْطُ وَالْإِعْتِدَالُ
وَأَنْ نَوَى التَّائِيهِ الْعَبْدَ

وَلَا تَقَابِرُكُمْ إِلَّا يَوْمَ
وَأَخْتَلَفْتُمُ الْأَقْوَالُ فِي الظُّهْرِ
إِنْ وَطِئَ الْمُؤْمِنُ لِسَهُ وَحَدَّثَنَا
وَهَكَذَا الْبَطْلُ إِنْ فَكَلَا
وَحَيْثُ ذِمَّتَانِ فِي الْإِيلَاءِ
فَأَمُّكُمْ لَمْ يَحْكَمْ أَهْلُ الْقَبِيلَةِ
إِنْ يَنْتَكِرُ دِيْحَبٌ مَوْلَى الرَّبِّهِ

كتاب اللعان

وَاللَّعَانُ مَوْجِبَانِ فِي الزَّوْنَةِ
بِأَنْ زَنَتْ فِي قَبْلِ أَوْ دُبُرٍ
وَقِيلَ مَشْرُوطًا بِنُفْيِ الْبَيِّنَةِ
فَإِنْ رَمَى مَشْهُومُهُ الزَّانَاةَ
وَلَا يَجُوزُ الْقَذْفُ مَا لَمْ يُبَيَّنْ
فَلَا يَسُوعُ الرَّمَى بِالْإِسْيَاعِ

وَالثَّانِي انْكَارُ الَّذِي تَوَلَّى
وَأِنْ أَقَامَ سَاكِنًا عَنْ دَعْوَى
مَا لَمْ يَكُنْ تَدْعِي إِلَى الْقِرَادِ
كَثَلِ تَامِينَ عَلَى الْحَيَّةِ
لَا قَوْلُهُ بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ
وَلَنْ يَهْلِكُوا وَنَفَاهُ وَيَقِيمُ
الْكَيْدَ لَا يَنْتَفِي عَنْهُ الْوَلَدُ
وَلَا يَزِمُ كَمَا لَذَى اللَّعَانِ
وَمَحَّ فِي الْأَشْرَافِ بِالْإِشَارَةِ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ نَفْيُ الْوَلَدِ
وَدَوْنَهُ مُحَرَّمٌ وَإِنْ حَسِبَ
وَأَعْتَبَتْ كَامِلَةً وَسَالِمَةً
وَلَنْ يَلَاغِيَهَا لِنَفْيِ الْحَدِّ
وَلَا بِنِ فِي الدُّخُولِ لِلزَّوَانَةِ

عَلَى وَاسْتِثْنَاءِ الْبَيْتِ وَرَدًا
حَالِ وَلَا دَعْوَى يَقُولُ أَقْوَى
مِنْهُ مَرِيحًا أَوْ عَيَاشًا
أَوْ نَفَقَةً بِكَلِمَةِ الْمُسْتِثْنَةِ
وَيُسَمَّى فَنِيَّةُ الْإِسْتِثْنَاءِ
بَيِّنَةٌ يَسْقُطُ حَدُّهَا عَنْهُمْ
إِنْ أَرَادَ الْعَيْنُ بِالَّذِي رَدَّ
لَا عُدْلَهُ وَالْوَصْفُ بِالْإِيمَانِ
إِنْ عَرَفَ اللَّعَانُ بِالْإِيمَانِ
إِنْ عَلِمَ اخْتِلَالَ شَرْطِ الْمُسْتَدِ
أَوْ خَالَفَتْ صِفَاتِهِ حِينَ نُسِبَ
مِنْ مِمِّ أَوْ حَرَسَ وَذَاتُهُ
لَمْ يَلْتَزِمْ فِيهَا دَوَامُ الْقَدْرِ
بِشَرْطِهِ وَمِنْ مَعْنَى الْإِيَّاهِ

وَبَيْنَ ذَلِكَ الْغَيْرِ وَالْحَرَمِ
لَا يَلْحَقُ الْوَلَدُ مِنَ الْجَوَارِي
وَلَوْ أَنَّ بَوَاطِنَهَا مُتَّفِقَةٌ
وَأَنَّ نَفْسَ الْبَلَدِ لَعَانَ أَنْتَقَى

القول في كسبية النكاح واحكامه

وَلَيْكَ بِعَدِّ حَاكِمٍ أَوْ قَبِيْلٍ
فَأَنْ يَشْهَدَ اللَّهُ صَدَقَ
ثُمَّ يُعْرِضُ شَاهِدًا كَمَا وَجِبَ
فَتَشْهَدُ الْمَرْءُ بَعْدَ رُبْعَا
ثُمَّ تَعْرِضُ بَعْدَهُ كَمَا سَبَقَ
لَا يَدْعُو أَنْ يَشْهَدَ الزَّوْجَانِ
وَلَا زَمَّ وَيَأْتِي كُلُّ مَعْرِضٍ
وَلَيَسْتَعْدِمُ هُوَ وَلَيْمَيِّزَا
وَلَيْكَ بِالْقَطْعِ الصَّحِيحِ الْقَرِي
فَيَبْقَى مَرَّجَانِ عُدْلًا
إِنْ يَجُوزُ الْحَاكِمُ مَا تَدْعَا

ويستحب

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ
وَالزَّوْجُ عَنْ يَمِينِهِ وَهِيَ عَلَى
وَرَعْفَةِ أَمَامَ لَعْنٍ مُسَحَّبٍ
وَيُسْتَحَبُّ التَّغْلِيظُ بِالْمَقَامِ
وَهَنْجُ الْأَقْصَى وَالْمَسَاجِدِ
لَعَانُ يُسْقِطُ عَنْهُ الْحُدَا
كَذَاكَ إِنْ تَشَكَّلَ مِنَ الْإِيمَانِ
وَالْإِيمَانُ مِنْهَا تَعَلَّقَ
سَقُوطَ حَدِيثٍ عَنِ الزَّوْجَيْنِ
وَنَفْسُ مَا قَدْ وَلَدَتْ عَنِ الرَّجُلِ
إِنْ نَفْسُهُ أَكْذَبَ فِي الْأَشْيَاءِ
وَبَعْدَ مَا لَا عَمَّا قَوْلَانِ
وَلَا يَعُودُ الرَّجُلُ مَا أَحْدَثَهُ
وَمَكَانًا إِنْ تَكْذَبَ الْمَلَايِمَةُ
سُدَّ الْإِيمَانُ فَهِيَ بِالْخَالِئَةِ

وَلَا تَحْدُثُونَ أَنْ تَعْرِفَا أَرْبَعَةٌ عَلَى خِلَافٍ عَرَفَا
 إِنْ يَرِيحَا بِمَا عَلَى مَعِينٍ يَلْزِمُهُ خَدَانٌ بِحُكْمِ بَيْنٍ
 وَحَدُّهَا يَسْقُطُ بِاللَّعَانِ وَبِالشُّهُورِ يَسْقُطُ الْحَدُّ إِنْ
 وَإِنْ رَمَى فَقَبْلَ أَنْ يُلَاعِنَا مَاتَتْ فَلَا لِعَانَ مِنْهَا كَانَتْ
 وَحَانَ أَمْرَانَا وَعَلَيْهِ قَرْضٌ حَلٌّ لَوَارِثٌ وَإِنْ يُلَاعِنُ لَمْ يَحْدُ
 لَا يَنْتَقِي الْوَرِثُ بِهِ إِنْ وَقَعَا فِي الْمَوْتِ إِلَّا فِي حَلِيبٍ رَفَعَا
 وَإِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّهُورِ الْأَدْبَعِ حَدَّتْ مَعَ الشَّرَاطِ السَّبْعَةِ
 وَلَا تَحْدُثُ إِنْ يَكُنْ قَدْ سَبَقَا بِالْعَذَابِ أَوْ يَحْتَلِ شَرْطُ طَلْقَا
 وَلَا عَرَى الزَّوْجُ لِكَيْ يَسْقُطَ حَدُّ وَإِنْ يَكُنْ يَأْبَى اللَّعَانُ لِلْعَدِّ

كِتَابُ الْعَتَقِ

يَعْظُمُ أَجْرُهُ فِي الْأَخْبَارِ جَزَاءُ وَهُوَ اعْتِقَا قَوْمٍ نَارٍ
 صَرِيحُهُ التَّخْرِيرُ بِالْإِتِّاقِ وَخُتِلَفُوا فِي الْعَتَقِ وَلَا عَتَا
 فَقُلْ غُلَامِي حُرٌّ أَوْ عَتِيقٌ أَوْ مَعْتَقٌ ثَلَاثَةٌ يَلْتَقُونَ
 لَلْعَتَقِ وَيُفَرِّقُهَا مَصْرُحًا مِثْلُ أَرْزَلْتُ الرِّقَّ عَنْكَ وَاسْرَحَا

أَوْ غَيْرُهُ

أَوْ غَيْرُهُ كَيْفَ عَبْدِي سَائِبُهُ أَوْ أَنْتَ مَوْلَى بَعْضِنَا بَيْنَهُ
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا مِثْلُ يَأْخُذُ فِي لَدُونٍ تَقِيهِمْ خِلَافٌ قَفِيفٌ
 وَأَشْرَطُ الْكَمَالِ وَاخْتِيَارُ وَالْقَصْدُ وَالْقَرَّةُ إِذْ حَتَا
 وَكَوْنُهُ غَيْرُ مَقْلُوبٍ وَلَا ذَامٍ مِنْ بَيْنَا ثَلَاثٌ فَضْلًا
 مَحَجَّ عَلَى الْأَقْرَبِ مِنْ كَفَرَا وَغَنَمَةٌ مِنْ سَلَمٍ إِنْ نَقَلَا
 لَمْ يَقِفِ الْعَتَقُ عَلَى الْأَمْسَارِ بَلْ عَتَقُ الْفُتُوخِ بِإِجْمَاعٍ بَطْلٌ
 لَمْ يَجْزِ الْعَتَقُ لِلتَّخْرِيرِ بِالشَّرْطِ إِلَّا الْمَوْتُ فِي التَّكْدِيرِ
 الْكَيْسَانُ نَدَى الْعَتَقُ لَدَى حُصُولِ شَرْطِ يَتَبَاحُ انْتِقَادًا
 إِنْ يَشْرُطُ عَلَيْهِ فِي الْأَعْتَاقِ خِدْمَةٌ وَقَفَ بِالصَّحْبِ بِإِتِّاقٍ
 وَإِنْ قَضَى رُجُوعُهُ مَرَقَامَتِي حَالَفَا لَا قَرِيبَ أَنْ لَا يَنْبَغَا
 وَلَيْسَ حَتَّى يَنْتَقِي مَوْثِقُ مَضَى عَلَيْهِ سَبْعٌ مِنْ سِنِينَ بِالْإِضَاءِ
 بَلْ مُطْلَقًا وَكَرِهُوا أَنْ يَعْتَقَا عَاجِلًا إِلَّا أَنْ يَعْتَقَا مُتَقَانًا
 وَهَكَذَا اعْتَاقُ ذِي الْخِلَافِ دُونَ الَّذِي يَوْصَفُ بِالشُّقَا
 وَإِنْ مِنْ فَصَائِلِصِ الْإِتِّاقِ سِرَّاتُهُ الْحُكْمُ بِالْإِتِّاقِ

صَحَّحَ

مَنْ يَحْيِي شَيْئًا عَبْدًا حَرَمًا جَمَعَهُ عَلَى الَّذِي قَدْ شُهِدَ
 بِالْإِمْرَاطِيَّةِ لَمْ يَقُمْ وَمَا وَفَى تَلْكَ بِرٍ وَلَمْ يَحْيِي خَلْفًا
 وَإِنْ يَكُنْ فِي شَرِّكَ قَوْمًا عَلَيْهِ فِي بَيَانٍ مَا أَسْهَمَا
 وَلَيْسَ فِي إِعْصَارِهَا نَجْرٌ هَا يَأْهُ فِي الْإِلْقَابِ لِلْجَنِّ
 وَلَيْسَ الْعُنَادُ وَالَّذِي تَدَّ كَأَنَّهَا خَطَابُ وَالْقَائِلُ مَا أَتَتْهُ
 وَيَخْلِفُ الشَّرِيكَ إِنْ يَحْتَلِفَا فِي قِيَمَةٍ لَا تَهْتَفِرَا
 يُعْتَقُ بِالْإِقْدَادِ وَالْحُجْدَامِ وَالْعَمَى وَالْبَقِيَّةُ لِلْإِسْلَامِ
 فِي دَارِ حَرْبٍ وَيُدْفَعُ الْقِيَمَةُ فِي الْإِرْثِ وَالْتَبْلِيغِ الْعَلِيْمَةُ
 وَيَحْصُلُ الْعَتَقُ بِمِلْكِ الرَّحْمِ وَقَدْ مَضَى تَقْصِيْدُهُ فَلْيَهْمُ

وَيَحْتَاقُ بِذَلِكَ مَسَائِلُ

وَحَيْثُمَا أَعْتَقَ عَبْدٌ أَلَهُ بَعْضُ عِبْدِهِ بِلَا إِكْرَامٍ
 فَيَقِيلُ هَلْ أَعْتَقْتُمْ قَصْدًا لَمْ يَعْتَقِ مِنْهُمْ سَوًى مِنْ أَيْتَقَا
 وَالتَّوَامَانِ يَعْتَقَانِ إِنْ ذَكَرَ أَوَّلَ مَا يُولَدُ مِنْهَا إِذْ ذَكَرَ
 وَيَعْتَقُ الْجَمْعُ إِذَا مَا مَلَكَوا فِي تَدْمٍ أَوَّلَ مَا قَدْ عَيَّاكَ

وَإِنْ يَتَدَّ أَقْلَ مُلُوكٍ أَحَدٍ لِيُعْتَقَ بِالْقُرْعَةِ عَبْدٌ مُنْفَرِدٌ
 كَذَلِكَ فِي التَّوَامِ حَيْثُ أَعْتَبَا أَوَّلَ مَوْلُودٍ لَهَا إِذَا ذَكَرَا
 إِنْ تَدْمَا الْعَتَقُ لَهَا إِنْ يَبِيعَ مَبَاعَاهُمَا ثُمَّ أَسْرَى لَمْ يَبِيعَ
 مُلُوكُهُ الْقَدِيمُ مَنْ قَدْ مَلَكَهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ عَلَى مَا أَدْرَكَهَا
 إِنْ أَسْرَاهَا أَجْلًا ثُمَّ نَكَحَ لِعَتَقِهَا وَمَاتَ فِي الْإِسْلَامِ
 وَلَمْ يَتَدَّ فِي تَرْقٍ بَعْدَ وَلَا مَا وَلَدَتْ بِمَقْصُودٍ مَا أَصْلَدَ
 وَفِي الْعَتَقِ أَمَّا وَأَوَّلُهَا رِقٌّ لَوْهَا الْقَدِيمُ مُنْدَلٍ
 لَا يَعْتَقُ الْجَمْلُ يَعْتَقُ الْحَامِلُ إِلَّا عَلَى قَتْلِ ضَعِيفٍ النَّاقِلِ

كتاب التمدد الكافي في الاستعداد

التمدد في الاستعداد

تَدْمِيَّةٌ تَعْلِقُ عَتَقَ الْعَبْدِ أَوْ أَمَةٍ عَوْتِهِ مِنْ بَعْدِ
 أَوْ يَوْمَ تَدْمٍ قَدِيمٍ لِعَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ رَجُلًا بِشَرْعٍ مُسَلَّمَةٍ
 وَالْمَوْتِ أَمَّا أَنْ يَكُونَ مُلْكًا أَوْ غَيْرَهُ وَفِي الْوَصَايَا بَقَا
 صِفَتُهُ عَبْدٌ يَحْيِي بَعْدِي أَوْ هُوَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِ سَعْدِ

وَلَمْ يَزِمِ الْقَصْدُ إِلَى التَّدْبِيرِ لَدَيْهِ الْقَرِيبُ كَالْحَرِيمِ
 وَسَرَّهَا التَّخْيِيرُ وَالْتَعْلِيلُ بِالْمَوْتِ دُونَ أَنْ يُرَى قَرِينُ
 وَالشَّرْطُ فِيهِ صِحَّةُ التَّقْرِيفِ وَالْوَخْيُ وَالْكَالُ فَاعْرِفْ
 لَمْ يَشْرَطِ الدِّسْلَامُ فِيمَنْ دَبَّرَا فَصَحَّ لِمَنْ عَرِفَ أَنْ يُدَبِّرَا
 فَإِنْ يَدُ بَرٍّ مِلَّةٌ وَاسْتَعْبِدَا كُلُّهُمَا أَوْ وَاحِدٌ فَلْيُقْبَلْ
 إِنْ اسْمُ الْمَلُوكِ فَلْيَبِيعْ عَلَى ذِي الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ مِمَّنْ يُبْلَا
 يَدُ بَرٍّ أَوْ لَدَا كَالْأَمِّ مَتَى تَحْمِلُ مِنَ الْمَلُوكِ الْغَائِقُ شَيْئًا
 إِنْ عَمِلَتْ مِنْ سَيِّدٍ لَهَا وَقَدْ دَبَّرَهَا صَارَتْ لِرَبِّهَا وَلَدُ
 تَعْتَقُ مِنْ تِلْكَ إِذَا لَمْ تَزِدْ فَإِنْ تَزِدْ فَمِنْ لِيَصِيبَ الْإِلَهَ
 وَحَيْثُ فِي تَدْبِيرِهِمْ عَادَا لَمْ يَنْبَأْ أَوْلَ عَوْدَةِ الْأَوْلَادَا
 قَوْلَانِ فِي الرُّجُوعِ بِالْقَرِيبِ وَالْمَعْمُورِ عَلَى الْقَبْرِ
 وَجَاءَ فِي الْقَبْرِ فِي التَّدْبِيرِ دَعْوَى حَمَلِ الْأَمِّ كَالْخَيْرِ
 وَمَوْعِنُ التَّلْكَ وَحَيْثُ تَقَرَّرَ وَصِيَّةٌ قَدْ مَاقَدَ سَقَا
 تَقَدَّمَ الدَّيُونُ ثُمَّ لِيَعْتَقَ مِنَ الَّذِي دَبَّرَ تِلْكَ مَا بَقِيَ

مَعَ الرُّجُوعِ عَنْهُ بِالتَّعْبِيرِ كَقَوْلِهِ رَجَعْتُ فِي التَّدْبِيرِ
 وَمَعَ بِالْفِعْلِ كَانَ يَنْبَغِي وَلَمْ يَرَوْا الْإِنْكَارَ رَجُوعًا
 يَبْطُلُ الْبَاقُ فَإِنْ يَلِدُ رِقٌّ وَفِي التَّدْبِيرِ بَابُ الْوَلَدِ
 لَا يَبْطُلُ التَّدْبِيرُ بِإِزْدَادِ مِنْ سَيِّدِ الْعَبْدِ لِلْإِزْدَادِ
 وَمَكَدَا مِنْ إِيْزَادِ الْعَبْدَا لَمْ يَلْتَحِمْ بِإِزْدَادِ حَرْبٍ مَقْدَمًا
 وَكَسَبَهُ حَالُ حَيْثُ الْمَوْلَى لَهُ قَوْلُهُ ذَاكَ أَوْ لِي
 وَمَا اسْتَعَادَ بَعْدَ مَا تَوَقَّى سَيِّدُهُ فَهُوَ لَهُ مَوْقِفٌ
 عِنْدَ وَفَاءِ التَّلْكَ بِالتَّدْبِيرِ وَدُونَهُ بِنِسْبَةِ التَّحْرِيرِ

النظر الثاني في الكتاب

وَيَنْدُبُ الْإِحْصَانَ بِالنِّكَاحِ عِنْدَ أَمَاتِهِ وَالْإِكْتِسَابِ
 وَإِلَى التَّلْكَ بِالْإِسْتِجَابَةِ عِنْدَ التَّمَانِ الْعَبْدِ لِلْكِتَابَةِ
 إِنْ عَدِمَ الْأَمْرَانِ فَالْكِتَابُ يَبَاحُ فِي قَوْلِ هُوَ الْعَوَابُ
 وَتِلْكَ عَقْدٌ مُسْتَعْلَقٌ قَرَرًا وَلَيْسَ بِالْعَقْدِ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِ
 وَالشَّرْطُ فِيهَا الْكَالُ فَاعْرِفْ وَشَرْطُ مَوْلَى مَعَهُ التَّقْرِيفُ

يَقُولُ كَأَنَّهُ يَأْمُرُ عَلَى تَادِيرِ الْمَالِ إِلَى مَا خَلَا
فَعِنْدَ مَا أَذِيعَتْ فَانْتَحَرَتْ فَلَيَاتِ بِالْقَبُولِ مِنْ غَيْرِ شَرْ
شَرْطٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ تَجَرُّدَ مُطْلَقَةً أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ كَأَنَّهُ
وَأَلَّا قَرَّبَ الشَّرْطَ وَذَكَرَ الْجَلَّ مَنْصِبًا بِمَدَّةٍ لَمْ يَجْمَعْ
وَتَجَرُّدًا تَجَرُّدًا عَنْ مَحَلٍّ وَيَنْدَبُ الْقَبْرَ عَلَى جِهَتِهِ
وَأَلَّا قَرَّبَ الدَّرُومَ فِيهِ مُطْلَقًا مِنْ طَرَفَيْنِ كَيْفَ مَا تَحَقَّقَ
وَمَحَ فِي الْعَقْدِ تَقَابُلًا وَلَا يُشَرِّطُ اسْتِلَاقًا فَلْيَبْلَدَ
وَحَازَ لِلْوَلِيِّ لِيَتَنَسِمَ فِي مَبْطَرِ الْخَيْرِ السَّلِيمِ
وَحَازَ تَجَمُّعًا إِنْ عَلِمَا بِالْعَدْرِ وَالْمَوَدَّةِ حَتَّى يَهْتَمَّا
وَلَا يَصْغُرَ مَعَ جِهَاتِهِ الْعَوِي وَلَا عَلَى عَيْنِ كَذَا فَيَرُضَ
يَنْدَبُ أَنَّهُ لَا يَفْضُلُ الْقَرَرُ عَنْ قِيَمَةِ الْمَمْلُوكِ إِذَا بَقِيَ
إِنْ كَانَ لِقَوْلِي مَرْكُوبًا إِيثَارًا مِنْهَا وَإِلَّا نَدِمَا
وَأِنْ يَمُتْ قَبْلَ تَعَامُ الْمَالِ يَبْطُلُ لَدَى الشَّرْطِ الْإِثْقَالُ
وَحَيْثُ مَا تَطْلُقَ وَلَمْ يُوَرَّدْ شَيْئًا فَيَبْطُلَنَّ عَلَيْهِ وَرَدُ

وَأَنْ يَكُنْ

بَلَدٌ صَحِيحًا

وَأَنْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَدَّى حُرْمَتُهُ مِنْهُ حَسَبَ الْمَوْزُونِ
وَكَانَ بِالْغَيْبَةِ مَا قَدْ أَوْشَقَ مَا بَيْنَ مَوْلَاهُ وَبَيْنَ الْوَرَثَةِ
ثُمَّ يُوَدَّى بِأَقْبَى الْكِتَابَةِ وَارْتِدُّهُ التَّالِي بِإِنْشَاءِ
وَحَلَّ السَّيِّدِ جَبَّ عَلَى أَذَارِهِ بَأَقْبَى كَوْنِهِ خَلَدَ
لَيَقْبُحَ أَنْ يَرْمَى لِيَنْ قَدْ أَطْلَقَا يُعَدُّ مَا قَدْ صَارَ مِنْهُ مَعْقًا
لِيُزِمَ مَا يُشَرِّطُ فِي الْكِتَابِ إِنْ وَافَقَ الشَّرْعَ بِلَا رِتَابٍ
وَلَيْسَ لِكِتَابِ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْرِفُ
فَلَا يَجُوزُ الْبَيْعُ مِنْهُ وَالْهَبَةُ وَالْعَتَقُ وَالْأَوْصَافُ مَا التَّسْبِيحُ
وَسَاعَ لِقَوْلِي تَصَرُّفًا بِمَا عَلَّقَ بِإِسْتِيفَا مَا قَدْ زَيَّيَا
وَلَمْ يَجْزِ أَنْ يَطَا الْكَاتِبَةُ مَعْقَدًا وَمِلْكًا مَالِكُ الْكَاتِبَةِ
وَحَازَ السَّيِّدُ أَنْ يَرْوِجَا مِنْ غَيْرِهِ بِإِذْنِهَا لَأَحْرَجَا
وَأَنْ يَبِيعَ الْمَالُ فَلْيَجْزِ حِينَ يُوَدَّى نِيرًا إِلَى الَّذِي اشْتَرَى
يَقْدَمُ التَّكْرِيفُ فِي اخْتِلَافِ فِي الْمَالِ أَوْ فِي الْبَيْعِ بِالْإِجْلَاءِ

فِي الْمَالِ أَوْ فِي الْبَيْعِ بِالْإِجْلَاءِ

يَحْصُلُ شَرْعًا بِعَلَوِي الْجَارِيَةِ فِي مَلِكِهِ مِنْهُ فَبَقِيَ جَارِيَةً
وَلَوْ أَنَّ لَقِيَتْ مِنْ سَهْمِ الْوَلَدِ وَلَسَعَ عِنْدَ عَجْرِ كَا وَرَدَ
وَلَا تَبَاعُ فِي حَيَوَةِ الْوَلَدِ فِي غَيْرِ مَا اسْتَفْنَى فِي بَأْسِهِ
وَأِنْ جُنْتُ يَفْلُكُمَا بِالْأَيْسَرِ مِنْ قِيَمَةٍ وَأَمْرٍ بِهَا الْمُنْدَرِ
وَأِنْ يَفْلُكُمَا أَوْ سَكَمًا مَا قَامَ لِلْقَتِيرِ مِنْهَا عَلَا
كتاب الأقوال ونسبها في الفقه
صِفَتُهُ لَعَلَّ عَلَى مَسْبَغِهِ وَسَبَّحَهُ وَلَمْ تُخَصَّصْ يَلْفِيهِ
وَأَنْ يَلْقَى بِمِثْلِهِ بَطْلَ إِقْرَارِهِ إِنْ كَانَ بِالشَّرْطِ أَقْصَلَ
وَصَلَحًا إِنْ يَشْهَدُ عَلَقًا أَوْ قَالَ إِنْ يَشْهَدُ لِأَخِي صَدَقًا
إِذَا جَاءَ أَنْ تَمْتَنِعَ الشَّهَادَةَ لَدَيْهِ فَهُوَ أَظْهَرُ اعْتِقَادَهُ
لَا يَدْرِي مَنْ كَوْنُ الْمُقَرِّ كَمَا يَلِدُ وَخَالِيًا مِنْ سَفَهٍ وَبَاقِلَا
إِقْرَارُهُ فِي مَرَجٍ إِنْ أَرْتَمَ مِنْ تَلَفٍّ أَوْ لَا تَمَرُّ أَصْلُ الْوَرَمِ
وَالْكَيْلُ وَالْوَزْنُ عَلَى الظَّلْمَاتِ فِي بَلَدِ الْمُتَرَحِّحِ حَيْثُ أَطْلَقَتْ
إِنْ تَعَدَّدَ عَيْنَ الْمُقَرِّ مَا لَمْ يَكُنْ غَالِبَ فَذَلِكَ الْوَرَمَا

وَصَحَّ إِقْرَارُهُ بِلَفْظٍ مِنْهُمْ وَالزَّمَّ الْقَسِيرَ لِلتَّفَقُّهِ
كَالْمَالِ وَالْجَزِيلِ مَا الْكَبِيرِ وَالشَّيْءُ وَالْعَلِيمُ وَالْحَقِيرُ
وَلَيْكَ مَا يَقْبَلُ الْقَوْلَا فَلَا يَكُنْ حَيَةً دُخْنٌ مَثَلَا
وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ فِي الْكَبِيرِ هُوَ التَّمَانُونَ عَلَى الْقَسِيرِ
وَأِنْ يَقْدُ أَكْثَرُ مِنْ مَالٍ عِلَا يَلْزِمُهُ مِثْلُهُ وَقَدْ فَضَّلَا
وَأِنْ يَقْسِرُهُ بِدُونِ مَا اعْتَرَفَ مَدْعِيًا لِظَنِّهِ وَلَمْ يَحْلَفْ
وَأِنْ يَقْدُ عِنْدِي كَذَا مُحَلَقَةً فَوَاحِدًا بِالْحَرَكَاتِ مَطْلَقَةً
وَيَحْلَقُهُ كَذَا كَذَا دِينَارٍ وَلَوْ مَعَ الْعَطْفِ فِي الْإِقْبَادِ
وَأِنْ يَقْسِرُهُ إِذَا مَا خَفَضَا يَجْزِي دِينَارٍ بِحَرْفٍ مَقْرُضًا
وَقِيلَ بَلْ يَتَّبِعُ مَا قَدْ وَارَثَهُ مِنْ عَدَدٍ حَرَامًا عَلَى الْوَارِثَةِ
وَأَيُّمَا يَصِحُّ مَا أَفَادَا إِنْ يَطْلَعُ عَلَى الَّذِي أَرَادَا
إِنْ قُلْتُ لِي عَلَيْكَ الْكَفَرَةُ إِنْ قَالَ إِنْ بَالِي قُلْتُ مَقْرُ
وَصَلَحًا يَلْزِمُ إِنْ قَالَ بَلَى أَوْ سَمِعَ أَوْ بِأَجَلٍ تَوْسَلَا
وَأِنْ يَقْدُ زَيْنٌ أَوْ يَقْدُ إِنْ مَرَّتْ أَوْ اسْتَعْدَّ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَا ذَكَرَ

وَأَنْ تَتَلَّ لَيْسَ عَلَيْكَ إِكْرَاهٌ
 كَذَا عَلَى الْأَقْوَى إِذَا قَالَ نَعَمْ
الفصل الثاني في تعيين القرآن بما ينافيه
 يَتَبَيَّنُ الْإِسْتِثْنَاءُ لَا يَسْتَعْرِفُ
 إِنْ تَبَيَّنَ عَرَفًا عَلَى مَا حَقَّقْنَا
 فَهُوَ مِنَ الْأَيْتِ لَا يَنْفِي عَنْهُ
 كَمَا مِنَ النَّحْوِ عَلَى الْإِنْبَاءِ
 فَمَنْ يَقُولُ عَلَى ثَلَاثِي عَشَرَ
 إِلَّا ثَلَاثًا فَتَسْبِيحٌ قَدْ أَقْرَأَ
 وَمَنْ يَقُولُ إِلَّا ثَلَاثًا وَارْتَعَا
 فَهُوَ بِعَشْرِ قَدْ أَقْرَأَ مَا فَعَا
 وَإِلَيْهِ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى عَشْرٍ
 إِلَّا ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ فَتَحْمَرُّ
 وَإِنْ هُوَ اسْتَشْنَى ثَلَاثًا نَاصِبًا
 فَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِشَيْءٍ وَاجِبًا
 إِنْ تَبَعْدَ دَمْعَ عَطْفٍ يَرْجِعُ
 إِلَى الدَّوْرِ بِمَنْشُورٍ نَاصِبًا
 أَوْ دُونَ عَطْفٍ حَيْثُ إِذَا الثَّانِي
 أَوْ كَانَ مِثْلَهُ لَا تَصَابُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ عَطْفٌ وَيَقْفُ جَمًّا
 نَالِ الْإِسْتِثْنَاءِ فَلْيَتَّبِعْنَا
 وَصَحَّ أَنْ يُسْتَشْنَى الْمَقْبُولُ
 مِنْ غَيْرِ حَيْثُ مَا يَرَى يُقَرُّ
 فَلْيَعْلَمْ الْقِيَمَةُ ثُمَّ إِنْ خَلَا
 قِيَمَتُهُ تَلَزَمُ وَلَا يَبْكَدُ

كَمَا إِذَا قَالَ عَلَى عَشْرٍ
 إِلَّا قِيَصًا فَأَعْرَبَ الْقَرِيبُ
 يَبْطُلُ الْإِسْتِثْنَاءُ بِإِسْتِغْرَافٍ
 كَمَا لَعْنَةُ الْأَعْرَابِ بِإِقْرَافٍ
 وَمَعْنَى يَبْطُلُ أَقْرَبُ بِبَيْتٍ
 كَعَشْرَةٍ بَلْ تَسْعَةٌ وَهِيَ أَقْلُ
 نَفِيهَا يَلْزِمُ حَتْمًا عَشْرٌ
 يَمْتَضِي إِشْرَافُ مَقَرَّةٍ
 وَإِنْ يَقُولُ عَلَى مِنْ قِيَمَتِهَا
 لَمْ يُعْطِ الْفَاكِيهِ الْوَمَا
 وَمَعْنَى مِنْ كَيْفِ الْخَوَافِ
 أَوْ عَوْنِ الْحَرْفِ لَدَى التَّخَرُّفِ
 إِنْ قَالَ بِرُطْلٍ خُطْبَةٍ عَلَى بَلْ
 وَطُلُوعِ بِلْمَاءٍ بِالْبَلْ
 وَإِنْ يَقُولُ بِرُطْلٍ مِنْ شَيْءٍ
 بَلْ حَسَّةٌ إِلَيْهِ بِالْكَثِيرِ
 إِنْ قَالَ لِأَصْرِهِ هَذَا الْأَحْمَرُ
 بَلْ ذَلِكَ مَا لَكُلِّ لَرِيْقَةٍ
 وَإِنْ يَقُولُ لِلْفَضْلِ ذَلِكَ الدَّهْمُ
 بَلْ دِهْمٌ وَاحِدٌ مَلَكْتُمْ
 إِنْ قَالَ تِلْكَ الدَّاءُ يَنْفَضِّلُ
 بَلْ لَا بَيْنَ عَمْرٍ وَفَتْ لِلْأَوَّلِ
 وَأَعْرَبَ الْقِيَمَةُ لِابْنِ عَمْرٍ
 إِلَّا إِذَا مَدَّ قُرْفِي الْأَمْرِ
 وَحَيْثُ يُشْهَدُ بِبَيْتٍ فَتَذَكَّرُ
 تَوَاهُوا حَلْفًا مِنْ لَرِ الْعَمْرِ
الفصل الثالث في الإقرار بالنسب

وَتَحَرُّطُ أَهْلِيهِ الَّذِي يُقْبَلُ
 فَإِنَّ أَقْرَبَ الَّذِي تَقَرَّبَ
 وَلَهُمَا يَبْطُلُ حَيْثُمَا أَدْعَى
 وَاشْتَرَاهَا الصَّدِيقُ مِنْ بَرِّ اقْرَبَ
 فِيمَنْ سِوَاهُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ
 وَلَقِيَ مِنْ نَارِ عَذَابٍ فَإِنْ وَجِدَ
 وَحَيْثُمَا أَصَادِقُ اثْنَانِ عَلَى
 ثُمَّ هَا تَوَارَثَا بِالْشَّرْعِ
 إِنْ أَنْكَرَ الصَّغِيرُ فِي الْكَمَالِ
 إِنْ بَاخَ فَلَيْتَ عَمَّ أَقْرَبَ
 فَإِنْ اقْتَرَبَ بَعْدَكَ بِالْوَلَدِ
 وَإِنْ يَكْدِبُهُ أَخُوهُ غَيْرُ مَا
 إِنْ تَعَرَّفَ مِنْ وَجْهِ مَيْتٍ يُوَكَّدُ
 لَكُمْ إِنْ أَكْذَبُوا هَاسِلًا

وَسَمِعَ الْحَاقِي الَّذِي يَرِاقِبُ
 يَغِيرُ يَبْطُلُ عَلَى مَا وَصِفَا
 مِنْ مَنَعَ الْعَادَةَ أَنْ يَسْتَبْعَا
 فِي نَسَبٍ قَدْ يَدْعِيهِ مِنْ بَعْدِ
 وَالْمَيْتِ وَالْمَجْنُونِ بِالْقَرِيبِ
 اُعْتَبِرَتْ بَيْنَهُ بِالْمَطْرَدِ
 غَيْرَ تَوَلَّى لِكُلِّ مَجْرٍ مَحْتَمَلَا
 وَمَا تَعَدَّى مِنْهَا لِلْفَجْرِ
 لَمْ يَغْبِرْ إِنْكَارُهُ لِلْعَالِ
 يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَالَهُ كَمَا اسْتَمَرَ
 يُصَرِّفُ إِلَيْهِ إِنْ يَصْدَقُ فَأَشْهَدُ
 لِلْوَلَدِ الْعَمِّ الَّذِي قَدْ سَمَا
 فَصَدَّقَ الْإِخْوَةَ بِأَخْذِ مَا لَمْ يَدُ
 إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مُسَلَّمَا

إِنْ يَنْفَكُ عَنْهَا إِلَيْهِ يَدْفَعُ
 إِنْ وَكَّدَ أَقْرَبَ شَرْعًا يُوَكَّدُ
 وَإِنْ هَاهُنَا لَيْتَ أَقْرَبَ
 وَعِنْدَ عَدْلٍ اثْنَيْنِ يَلْتَمِزُ
 يَدْفَعُ إِنْ أَقْرَبَ بِالزَّوْجِ الْوَلَدِ
 فَإِنْ تَقَرَّبَ سِوَاهُ أَغْرَبَا
 إِنْ يَعْرِفُ بِرُضْعَةٍ فَلْيَدْفَعَا
 فَإِنْ بَاخَرِي يَعْرِفُ تَقَرَّبَا

ثَلَاثَةُ الْأَرْبَاعِ هُوَ يَقْنَعُ
 يَدْفَعُ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ بِلَا مَرَدٍ
 فَلْيَدْفَعَا الثَّلَاثَ كَمَا اسْتَمَرَ
 وَالْوَرِثُ أَوَّلًا فَالْآخِرُ قَدْ حَبِ
 دُعَا صِلَةَ الْعَمِّ كَمَا لَمْ يَدُ
 إِنْ أَكْذَبَ النَّفْسُ وَالْإِسْلَامَا
 إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ أَوْ دُعَا
 إِنْ صَدَّقَتْ وَرَأَى كَرْبًا

كِتَابُ الْعَمَلِ

الْقَصَبُ اثْنَاتُ يَدُ ظِلْمًا عَلَى
 فَلَيْسَ مِنْهُ مَنَعَ سَكَنَ التَّنْزِيلِ
 وَصَوْلَتُهُ غَايِبًا أَنْ يَكُنْ
 إِنْ ضَعُفَ التَّكْرِيضُ مِنَ الْكَلَامِ
 وَنَدَى لِمَتَوَدِّ الْبَعِيدِ

مَالِ سِوَاهُ سَقَدًا مَا عَمِدَا
 أَوْ سَمِعَ إِسْأَلَ بَعِيرٍ مَرَسَلِ
 مَعَ مَالِكٍ قَهْلًا فِي الْمَسْكَنِ
 قِيلَ وَلَا يَفْهَمُ عَيْنًا فَادْكُلَا
 غَضَبٌ لَهُ يَنْتَقِمُ الْقَبِيرِ

إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَاضِي
 وَغَضِبَ أَوْ غَضِبَ جُلٌّ وَمَتَّى
 وَتَضَعُ الْأَيْدِيَّ الَّتِي تَقْتَبُ
 تَحْتَهُ الْمَالِكُ أَنْ يَقْتَبُ
 وَيُجْعَلُ الْقَاضِي عَلَى يَدَيْهِمْ
 وَالْحَرْفُ لَا يَقْتَبُ بِالْغَضَبِ
 لَا يَقْتَبُ الْأَجْرُ لِلْحَرْفِ إِذَا
 وَحَرَفٌ كَأَنَّهَا لَا يَلْعَنُ
 أَنْ يَجْعَلَ سُبَّانًا وَسَبَّ
 وَأَنْ يَكُنْ أَوْ غَضِبَ
 وَحَيْثُ فِي الْمَلِكِ أَجْرٌ لِلْمَالِكِ
 إِذَا اسْتَرْفَى مَالَهُ يَزِدُّ عَلَى حَاجَتِهِ
 وَيَلْزِمُ الْغَاضِبُ رَدَّ مَا غَضِبَ
 وَيَقْتَبُ الْمَلِكُ إِذَا تَقَنَّنَا

أَوَّلًا فَإِذَا عَلَى قِيَمَةٍ بِهَا التَّصَفُّفُ
 وَقِيلَ حَتَّى حَتَّى رَدَّ يَتَقَبَّ
 يَقْتَبُ أَرْضَ الْعَيْبِ لَا تَحْتَلِفُ
 وَيَقْتَبُ الْأَجْرُ لَوْلَا الزَّمَنُ
 وَأَنْ جَنَى جَانٍ عَلَى غَضِبٍ
 وَأَنْ يَزِدُّ عَنْ أَرْضِهَا التَّقْصُفُ
 وَأَنْ يَمْلَأَ غَاضِبٌ يَرْتَفِقُ
 فِي غَضَبٍ خَفِينٍ مَعَ الْفِتَاءِ
 وَأَنْ تَزِدُّ بِفَعْلٍ غَاضِبٌ نَدَا
 وَأَنْ يَكُنْ عَيْنًا يَجْزُ أَنْ يَفْلَحَ
 لَا تَسْمَى لِلْغَاضِبِ لِلصُّبْحِ مَتَّى
 أَنْ يَقْتَبُ الشَّاةُ نَظِيمٌ حَيَا
 إِنَّ الْمَلِكَ الْقِيَمَ مَعَ الْحِجَاهِ
 الْكَلْبُ إِذَا اسْتَقَرَّ رَأْسُ الْفَتَا

مِنْ حِينَ يَقْتَبُ إِلَى وَقْتِ التَّلَفِ
 وَقِيلَ بِالْقِيَمَةِ يَوْمَ التَّلَفِ
 بِقِيَمَةِ الْقَاضِي وَمَنْ يَتَلَفُ
 سَوَاءٌ اسْتَحْلَمَ أَمْ لَا فَاسْتَحْلَمَ
 فَأَرْضُهَا عَلَى الَّذِي يَحْتَجِي بِحَبِيبٍ
 لِعَطَائِهِ شَرَعًا عَلَى الَّذِي غَضِبَ
 وَأَغْرَمَ الْقِيَمَةَ لِلَّذِي اسْتَرْفَى
 لِوَأَحَدِ قِيَمَةِ الْأَجْمَعِ لَعَلَّ
 سَمِيٌّ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ كُفْلًا
 الْكَلْبُ يَقْتَبُ أَرْضَ مَا مَعَهُ
 لَمْ تَزِدْ الْقِيَمَةَ بِالَّذِي آتَى
 لَمْ يَدْرُ بِالْحَالِ فَضْلُ غَاضِبَا
 يَقْتَبُ الْمَالِكُ مَنْ بَدَّلَهُ
 عَلَى الَّذِي يَقْتَبُ بِالْقَدْرِ

فِي مَجَرِّ بَيْعِهِ كَيْفَ اتَّفَقَ كَلَّفَ تَخِيْرًا وَإِنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
 إِنْ يَسْتَعِضُّ مِنْهُ مِثْلَهُ مِمَّا إِنْ شَيْبَ بِالْإِذْنِ وَالْإِشْرَا
 وَتَلَزَمَ الْغَاصِبُ بِالْجَوْبِ مِثْلُهُ التَّخِيْرُ الْفَصْلُ
 إِنْ أَحْضَرَ الْبَيْضَ وَالْحَبَّ نَحْوَ فَالْفَرْجُ وَالْمَرْجُ لِمَالِكٍ وَقَعُ
 وَإِنْ يَحْوِي لَهُ إِلَى غَيْرِ الْبَلَدِ كَانَ عَلَيْهِ رَدُّهُ وَمَا وَرَدُ
 وَلَمْ يَحِبَّ عَلَيْهِ رَدُّ الْمَالِ إِنْ رَضِيَ الْمَالِكُ بِاتِّعَالِ
 وَيَخْلِفُ الْغَاصِبُ إِنْ يَخْلِفَا فِي قِيَمَةِ أَوْ أَدْعَى أَنْ تَكُنَا
 أَوْ يَدْعَى الْمَالِكُ صُغْرَهَا يَزِيدُ قَدْرَ قِيَمَتِهَا فَانْتَبَهَا
 أَوْ أَدْعَى صَاحِبُ الْإِغْتِصَابِ مَا لَيْسَ الْعَبْدُ مِنَ الثَّأْبِ
 وَيَخْلِفُ الْمَالِكُ إِنْ يَخْلِفَا فِي الرَّدِّ فَالْأَصْلُ هُنَا إِلَّا تَقَا
 كَتَبَ الْقَطْعُ بِرَحْمَةِ تَعْمَلُ الْقَطْعُ

إِنْ الْقَطْعُ أَدْعَى ضَاعَ لَا حَوْلَ لَهُ وَلَمْ يَحْدِثْ مِنْهُ كَلَا
 فَلْيَلْقُ الْقَتْلُ فَإِنَّهُ يُعْلَمُ أَبَ أَوْ جَدَّ أَوْ أُمَّ الْيَوْمِ يُنْسَبُ
 أَوْ أَوْصَى أَوْ كُنَّ مِنَ الْقَطْعِ مِنْ قَبْلِهِ يَدْعَى الْيَوْمِ مِنَ الْقَطْعِ

وَلْيَحْظُ الْمَمْلُوكُ حَتَّى يُوصَلَ لِمَالِكٍ بِلَا فَهَانٍ حَصَلَ
 وَلَا اقْرَبَ الْمَنْعِ مِنَ الْأَخْذِ إِذَا كَانَ مُرَاهِقًا عَلَى مَا اخْذَا
 وَالشَّرْطُ فِي الْمُلْتَقَطِ الْكَالِمُ حُرِّيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنٍ قَدْ وَقَعُ
 وَإِنْ يَكُنْ يَقْضَى عَلَى مَنْ يُلْقِطُ بِالْإِذْنِ فَلَا إِسْلَامَ أَيْضًا يَشْرُطُ
 وَقَائِلُ فِي الْإِتْقَانِ أَعْتَبَا عَدْلًا وَقَائِلُ يُرَاعِي الْحَضَا
 فَيَنْبَغِي أَنْتِزَاعُهُ كَمَا ذَكَرَ مِنْ بَدْوِيٍّ وَالَّذِي يَنْوِي السَّرَّ
 مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ يَنْفَقُ عَلَيْهِ وَالزَّكَاةُ إِذَا تَنَفَّقَ
 إِنْ يَتَعَدَّرُ ذَلِكَ اسْتَعَا نَا بِالْمُسْلِمِينَ سُنْفًا مَعَا نَا
 إِنْ يَسْتَعِضُّ اتَّفَقَ ثُمَّ رَجَعَا عَلَيْهِ إِنْ كَانَ نَوَى أَنْ يَرْجِعَا
 وَآخِذُهُ فَرَضٌ إِذَا خِيفَ التَّكْفُ كِفَايَةً مَلِكٌ إِذَا لَمْ يَخَفْ
 وَلِلْقَطِطِ كُلِّ مَالٍ بَيْدُهُ أَوْ قُوَّةً أَوْ كَانَ تَحْتَ حَبْلِهِ
 وَمَنْ لَا يَنْفَقُ عَلَى الصَّبِيِّ إِلَّا بِإِذْنِ الْحَالِمِ الشَّرْعِيِّ
 لَقِطُ دَارِ السُّلَيْمِ مَسْلُومٌ أَوْ دَارِ حَرْبٍ يَدْعَى بِمَا سَلِمَ
 يُعْلَلُهُ إِلَّا سَامَ لَا الْمُلْتَقَطُ وَيَنْدَبُ الْإِشْهَادَ حِينَ يُلْقِطُ

إِنَّ وَقَعَ الْخِلَافُ فِي الْإِنْفَاتِ
 وَلَمْ يَدْعُ عَنْهُ لَيْسَ يُقَرَّطُ
 وَعِنْدَ شَيْخِ الدَّاقِقِينَ يُقَرَّعُ
 إِنْ ادَّعَى اثْنَانِ بِنُوقَةٍ بِلَا
 وَلَيْسَ بِالْإِسْلَامِ مِنْ تَرْجِيحٍ
 وَلَا بِالْإِنْفَاتِ بِالْصَّرِيحِ

الفصل الثاني في حلال الحوائط والفتى خاتمة

يُكْرَهُ إِذَا كَانَ يَحْقُقُ التَّلَفَ
 وَلَيْزَكِ الْبَيْعُ وَالشَّيْءُ فِي
 فَيُضْمَنُ الْأَخْذَ حَتَّى يُلْحِقَهُ
 وَحَيْثُمَا يَدْرِكُ مِنَ الْجَهْدِ لَا
 وَالنَّاسُ فِي الْفَلَاةِ لَا تَمْتَنِعُ
 مَنْ يَجْرُهَا يَمْلِكُهَا وَفِي
 أَوْ يَسْتَعِينُ بِقَصْدِ الْإِيمَانِ
 قِيلَ كَذَلِكَ حُكْمُ مَا لَا يَمْتَنِعُ

يُحْكَمُ

تَحْتَسِبُ الشَّيْءَ فِي الْعَرَانِ
 إِنْ لَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا يَمْلِكُ
 وَفَرَطُهُ الْأَخْذُ فَحَسْبُ فَلْيَقَرَّ
 يُنْفَعُ فِي الْحَيَاةِ كَالْقَبْرِ
 لَا يَفُضُّ الْأَخْذَ مَا لَمْ يَقْصِدْ

الفصل الثالث في لقطه المسال

يَحْرُمُ اخْذُ مَا يَكُونُ فِي الْحَرَمِ
 حَتَّى يُوَدَّى لِلَّذِي قَدْ مَلِكُهُ
 وَحَيْثُمَا يَتَلَفُ فَلَا صُلَا
 وَبَعْدَ تَرْغِيفٍ يَرْتَدُّ
 وَأَخْذُ بَيْتَةِ الْإِنْسَانِ
 فَرَضَ عَلَى أَحَدِهِ أَنْ يُنْشِدَ
 وَحَلَّ مَا يَكُونُ دُونَ دَرَاهِمِ
 وَيُنْشِدُ الْقَرْمَ فِي غَيْرِ الْحَرَمِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ إِنْ يَشَاءُ قَدَقًا أَوْ يَمْلِكُ وَيَقْضِي مَطْلَقًا
وَإِنْ أَرَادَ يَنْقِيهِ أَمَّا نَهْ وَلَا ضَمَانُ حَالَةٍ لَا مَانَهُ
وَلَا يَزِمُ تَقْوِيمَ مَا لَا يَنْبَغِي أَوْ دَفْعَهُ لِحَاكِمٍ ذِي بَلَدٍ
وَإِنْ يَكُنْ لِقَاؤُهُ مُحْتَاجًا أَصْلَحَهُ بَعْضُهُ بِلَا جَاءَ
وَكَيْفَ التَّيَاضُ كَهَيْئَةِ الْمَطْلَعِ أَوْ الشَّيْطَانِ وَالْعَمَاءِ وَالْمُحَصَّنِ
وَالْحَبْلِ وَالسَّيْمَارِ وَالْقِيَالِ وَالشَّعْلِ فَاتْرَكُوا لَنَا
يَكُنْ أَخَذَ لَقِطَةً فَلْيَحْجِمْ لَهَا لِسْتِمَامِهَا فَاسْتَمِمْ وَمَعْصِيهَا
وَفِي أَجْمَاعِ الْفَسَقِ وَالْإِعْسَارِ تَرَادَتْ كَوَاهِرُ الْأَعْيَانِ
وَيَذِيبُ الْإِسْهَادَ وَلَيْعًا سَهْوُهُ بَعْضُ مَا قَدْ وَصَفَا
وَمَنْ لَهُ أَهْلِيَّةُ السَّيَافِ يَلْقُطُ الْمَالَ بَدَا مِنْ بَابِ
وَيَحْطُ الْوَلِيُّ إِذْ يَصُورُ مَا التَّقَطُّ الْقَبْضُ وَالْمَجْنُونُ
وَرَجَبٌ تَرْغِيْفُهُ حَوْلًا وَلَوْ كَانَ يَتَفَرَّقُ عَلَى مَا قَدْ رَأَى
فَلْيَشْدُدْهُ سِوَاهُ قَصْدًا عَمَّا لَمْ لَا عَمَّا وَرَدَا
وَالْحَالُ مَا لَمْ يَنْوِهِ أَمَّا نَهْ وَقَصْدُهُ يَلْزِمُهُ مِمَّا نَهْ

يعرف

يَعْرِفُ الْعَبْدَ إِذَا مَا التَّقَطُّ بِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِ الْمَلْقَطِ
وَحَيْثُمَا يَتَلَفَّهْ عَبْدٌ أَحَدًا يَضْمُهُ بَعْدَ عَيْقٍ فَلْيُؤْخَذْ
لَيْسَ عَلَى السَّيِّدِ أَنْ يَنْتَزِعَا مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ مِنْهُ
وَجَائِدٌ تَمْلِكُ الْمَوْتَى إِذَا عَرَفَهُ الْعَبْدُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ
وَدَفْعًا يَلْزِمُ عِنْدَ الْبَيْتَةِ لَا بِصِفَاتٍ خَفِيَّتْ مُبَيَّنَّةٌ
لَقَمٌ يَجُوزُ الدَّفْعُ إِنْ أَرَادَا فَإِنْ يَفْهَمُ غَيْرَ اسْتَعَادَا
إِنْ يَتَعَدَّ هَمِينَ الَّذِي دَفَعَ ثُمَّ عَلَى أَعْيَاضِ الْغَرَمِ جَمْعٌ
يَمْلِكُ مَا يُوْجَدُ فِي الْحَرَابِ أَوْ فِي مَعَارِزِهِ مِنَ الْبَابِ
مِنْ غَيْرِ تَعْرِيفٍ لَهُ إِذَا اسْتَقْبَى سَكَمَةُ الْإِسْلَامِ وَلَا عَرَفَا
كَذَلِكَ الْمَدُونُ فِي الدَّرْجِ وَلَا مَالِكٌ بِالْشَّرْطِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّدَ
وَإِنْ يَكُنْ لِلْأَرْضِ رَبٌّ عَرَفَا فَإِنْ يَكُنْ يَنْتَزِعُ تَصَرُّفًا
وَإِنْ يَجِدُ فِي حَوْثٍ حَيَوَانٌ شَرِي عَرَفَهُ مَا لَمْ يَكُنْ حَيَوَانًا
لِلْمُاجِدِ الَّذِي يَبْطِنُ الْحَوِثُ إِلَّا لَدَى انْجِمَارِهِ بِالْقَوِثِ
وَكُلُّ مَا رَأَى عَلَيْهِ سَقَطٌ مَعَ شَرَكَةٍ الْفَرَفِ فِيهِ لَقَطَةٌ
وَدُونَهَا حَلٌّ وَبِالْقَرَفِ لَا يَمْلِكُ شَيْءٌ دُونَ تَصَدُّقٍ حَصَلًا

تم الربيع الثالث من التحفة القوانينية في نقد الألفاظ والجملة من الجاهل

من جملة

کتابت احیاء الموات

ماثور

مَا تَرَكَ الْأَرْهَابَ فَلَا الْحَمِيَّاتِ
 وَأَرْضُ صَلَاحٍ عِنْدَ أَهْلِ الدِّينِ
 حَاصِلُ أَرْضِ الْفَتْحِ بِالْإِلَامِ
 وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهَا أَوْ الْهَبُ
 وَقِيلَ لَمْ يَجِبْ كُلُّ مَا نَفَى
 شُرُوطُ الْأَصْيَاءِ وَالَّذِي تَمَلَّكَ
 سَلَبَ يَدِ الْغَيْرِ وَمَلَكَ نَفْسِهِ
 أَوْ قَطَعَ عَنِ الْأَقْبَلِ أَوْ تَجَرَّلَ
 أَلْفَ دِرْهَمٍ لِلْحَرِيمِ الْعَيْنِ فِي
 حَرَمِهِ يَمُوتُ نَاهِي سِتُونَا
 أَمَّا حَرِيمُ حَارِطِ الْإِنْسَانِ
 حَرِيمُ دَارِ مَطَرِ الثَّرَابِ
 وَمَرْجِعُ الْأَصْيَاءِ عَرَفُ مَعْبَرَةٍ
 وَكُنَّا نَحْيِي بِحَارِطِ

وَالنَّوْىَ لِمَا أَوْعِيَا دَ لِقَيْبِ نِمَا عَرَّهَ رَا دَ
وَالْتَقَفَ وَالْحَاظُ لِلْيَتِي فِي حَقِّهِ بِحَاظِهَا أَكْفَ

القول في استقامتها

فَمَنْ إِلَى مَوْضِعٍ مَسْجِدِي فَمَوْ يَرِ مَا دَامَ لَا يَشَاءُ أَحَقَّ
يُطْلَقُ فَرَاغَهُ وَارْتِ بَلَدَهُ رَجُلًا وَيَتَوَيَّ الْقَوْدُ فَيَقُودُ
إِنَّ رَجُلًا اسْتَقْبَلَ فِي مَوْضِعٍ وَلَمْ يَجْرُ جَمْعُهُمَا فَلْيَقْرَعِ

ومنها الدرس والرباط

فَمَنْ لَمْ يَسْكُنْ إِذَا مَا سَكَنَا بَيْتًا مِنَ الْوَقْفِ أَحَقَّ مَسْكَنًا
وَأَنْ هَالِكٌ مُلْكُهُ الْمَكَانِ هَ إِلَّا إِذَا خَالَفَ سَطْرَ الْبَابِ
وَحَازَ مَنَعَهُ سُرْبًا وَخَلَا وَإِنْ يَفَارِقُ لَا لِنَهْ يَطْلَا

ومنها القسمة

فَالِدَةُ الطَّرِيقِ لَا اسْطِرَاقَ وَالنَّاسُ فِيهَا سَرْعٌ رَفَاقُ
فَمَا يَرِ يَمُوتُ نَعْنُ الشَّابِلَةِ يَمُوتُ فِيهَا نَهَى لَيْتَ قَابِلُهُ
فَلَمْ يَجْرُ فِيهَا الْجُلُوسُ لِلشَّرَا إِلَّا مَعَ الْوُسْعَةِ إِذَا مَرَا

وَحَقُّهُ يَطْلُقُ بِالْفَرَاقِ عَنْ مَجْلِسِ الْبَيْعِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

ومنها المياه المباحة

مَنْ سَبَقَ أَمْرًا فَمَرَّ أَحَقَّ يَمْلِكُهُ بَيْتُهُ حَيْثُ سَبَقَ
مَنْ يَجْرُ نَهْرًا مِنْ مَبَاجِ عَيْلِكَ مَا قَدْ جَرَى بَيْتُهُ التَّمْلِكِ
كَذَاكَ يَجْرِي الْعَيْنُ وَالَّذِي مِنْ مَاءٍ عَيْشَةٍ وَصُولِ إِذْ
وَكُلُّ مَنْ يَجْزُرُ يَرُؤُا مَلِكًا عِنْدَ الْوَصُولِ الْمَاءُ أَنْ تَمْلِكَا
إِنْ نَوَى الْإِسْتِغَاغَ وَالنَّارَةَ فَمَوْ أَحَقَّ قَبْلَ أَنْ يَفَارِقَهُ

ومنها المعادن

لَا يَمْلِكُ الظَّاهِرُ أَحْيَاءَ وَلَا يَقْطَعُ سُلْطَانٌ إِذَا مَا عَدَلَا
وَيَأْخُذُ الْحَاجَةُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَالْتَّابِعُ بِالْأَخْذِ أَحَقَّ
إِنْ سَبَقَا وَلَمْ يَكُنْ مَسْتَعْمَا قِسْمَتُهُ يُسَمُّ وَلَا اقْرَعَا
وَالْمَعْدُونُ الْبَاهِظُ شَرْعًا عِنْدَ بُلُوغِ نَيْلِهِ اخْذَ لَرَكُ

ومنها الصيد والنبات

حَاظُ بِكُلِّ الْيَتِي لَمْ يَرِ لَا يُولُ كُلُّ مَا لَيْسَ مَدَّ كِي فَا تَقْبَلَا

وَحَلَّ مَا يَتَنَلَّ كُلُّ مَحَلٍّ
وَحَيْثُ تَوَجَّهَ يَنْجَرُ وَلَا
وَتَبَيَّنَ التَّعْلِيمُ بِالْكَرَامِ
لَا يَنْقُحُ الْأَكْلُ الَّذِي تَنْتَبِهُ
وَأَشْرَطَ الْإِسْلَامُ بِمَنْ يَسِيلُ
وَكُوْنُهُ يَرْسُلُ لِلْقَيْدِ وَلَا
يُؤْكَلُ مَا يَتَنَلُّ مِنْ مَبَاحٍ
وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ وَبِالْعَرَضِ
جَمِيعُهَا بِالْقَيْدِ وَالْإِسْلَامِ
إِنْ يَشْرِكُ مِنْ كَافِرٍ وَسَلِمَ
إِلَّا إِذَا اسْتَبَانَ أَنْ السَّلَامِ
يَحْرُمُ بِالْمَعْصُوبِ وَالصَّيْدِ يَحْلُ
وَعَسَلُهُ مَوْجِعٌ عَقِصٌ وَجَبَا
إِنْ أَدْرَكَ الْكَلَابُ صَيْدًا اسْتَقَرَّ

كذلك

كَذَلِكَ ذُو السَّهْمِ وَالْإِحْرَامِ
إِنْ يَشْمَعُ لِلذَّخِ وَقْتُ فَاعْلَمَا
الفصل الثالث في الذابحة وطال الذابح
وَشَرَطُ الْإِسْلَامِ لَا الْإِيمَانَ
وَالْمُكَلِّفُ نَصَبٌ وَلَعْدُ وَإِنْ
يَحْلُ مِنْ مُسْلِمٍ وَمِنْ صَبِيٍّ
مُمَيِّزٍ وَحَائِضٍ وَنَجَسٍ
فَرَوْضُهَا سَبْعٌ عَلَى التَّحْدِيدِ
أَوْ لَوْ أَنَّ التَّحْدِيدَ بِالْحَدِيدِ
إِنْ يَشْمَعُ وَخَيْفٌ حَارٌّ مَاتَرَى
مِنْ لَبِطَةٍ أَوْ حَجَرٍ قَدَّيْنِ
فِي الظَّفْرِ وَالسِّنِّ فِي الْأَضْطِرَارِ
قَوْلٌ يَحْلُ لَا فِي الْإِخْتِيَارِ
وَقِيلَ إِنَّ أَمَكْتُ وَالشَّيْئَةَ
الرَّابِعَ اخْتِصَاصٌ بِحُرِّ الْإِدِيلِ
وَحَلَّ فِي كُلِّ إِذَا مَا نَسِيَهُ
الْخَامِسُ الْقَطْعُ مِنَ الذَّابِحِ
وَعَمْرُهَا بِالذَّخِ حَتَّى يَسْجُلَ
وَحَيَّ الْمُرَى مَسْلُكُ الطَّعَامِ
أَرْبَعَةُ الْأَعْضَاءُ بِالْصَّرْحِ
وَحَيَّ الْمُرَى مَسْلُكُ الطَّعَامِ
وَالْحَلَقُ يَجْرَى لِنَفْسِ الْأَنَامِ
وَالْوَدَّحَانِ وَهَامِ عَرَقَاتٍ
وَالنَّفْ فِي النَّحْرِهَا بِاللَّعْنِ
يَكْتَفِيَنَّ مِنَ الْحَلَقِ يَطْعَانِ
فِي وَفْدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْبَى
سَادِسُهَا يَحْرُكُ الذَّبُوجُ
أَوْ الْخُرُوجُ لِلدِّمِ الْمُسْفُوحِ

وَلَمْ يَجِبْ إِسْلَامُهُ مُشْرَافًا لَكِنْ حُضْرُهُ سَلِيمٌ مُدْشِرًا
 إِنْ يَنْشَبُ مِثْلُهُ بِالْحَيِّ فِي مِصْلَقِ حَرَمٍ جَمِيعًا نَقِيبَ

الثاني

يَحِلُّ حَيْثُ يُؤْخَذُ الْجَرَادُ حَيًّا وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمِ الْمِصْطَادُ
 فَإِنْ يَحْرَقُ قَبْلَ اخْتِاحِ الْجَلِ وَحَرَمٌ أَلَدًا أَلَدِي لَمْ يَسْتَقِلْ

الثالث

تَذَكُّرُ الْجَيْنِ فِي النَّهَامِ تَذَكُّرُ الْأَدَمِ بِالْأَنْطِقَامِ
 إِنْ وَجَّهَ الرُّوحُ أَمَّا لَمْ يَخْرُجَا مَيِّتًا أَوْ حَيًّا فَكَانَ تَحْرَجَا
 لَكِنَّهُ يَشْرَكُ الذَّكَاءَ لَهُ إِنْ اسْتَقَرَّتِ الْحَيَوَةُ

الرابع

وَكُلُّ مَا فِي النَّارِ الصِّدْقِ يَمْلِكُهُ الْمَلِكِيُّ وَلَوْ بَعْدَ الْفَلَكِ
 وَلَا يَفِيدُ عُسَّةً فِي مَنَازِلِهِ وَلَا أَحْيَاؤُهُ تَلِكِ أَوْ مَوَازِلِهِ
 إِنْ أَمَكَ الصِّدْقُ امْتِنَاعًا حَيْثُ يَمْلِكُهُ إِنْ جَاهَدَ بَلَدًا

الخامس

وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَقِرْ حَيَوَتُهُ يَحْرَمُ عَلَى قَوْلِ شَرْهٍ
 سَابِقُهَا الْوَلَاءُ لِلذَّيْجِ وَلَا يَفْرَقُ بَيْنَ لَيْسَ حَصَادٍ
 وَيُحْتَبِ نَحْرُهَا وَقَدْ رُيْتُ خَفَا يَدِيهَا تَحْتَا إِنْ لَاطِطِ
 وَتَقْتُلُ الْأَيْدِي وَارِثِلَ الْبَرِّ وَتَطْلُقُ الْأَذْنَابُ بِاللَّيْلِ اسْتَقَرَّ
 تُرْبُطُ فِي الْأَغْنَامِ رَجُلٌ وَجِلَّةً مَعَ الْيَدِيِّ فَا حَقِيقَةً بِالْعَلَّةِ
 وَالصُّوفُ وَالْأَوْبَارُ وَالشُّعُورُ تَسْلُكُ لَكِنْ تَرْسُلُ الطُّيُورُ
 يَكُنْ أَنْ يَنْقَلِبَ سَكِينًا إِلَى فَوْقَ وَأَنْ يَتَجَمَّعَ عِجَالًا
 يُعَافَى أَنْ يَسْلَخَ قَبْلَ الْبَرِّ وَلَنْ يُبَيِّنَ رَأْسَهُ بِأَعْمَدِ
 وَإِنَّمَا الذَّكَاءُ فِي حَيَوَانِ طَاهِرٍ عَيْنِي لَيْسَ بِالْإِنْسَانِ
 وَلَا مِنْ الْخِشَارِ مِثْلَ الْغَارِ وَيَقِيلُ بِالْوُقُوعِ فِي الْخِشَارِ
 وَالظَّاهِرُ الْوُقُوعُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى الْمُسَوِّحِ أَوْ عَلَى الْبِنَانِ

الفصل الثالث في المواضع التي لا تأكل

إِنْ ذَكَاءُ الْحَوْتِ أَنْ يُوْخَذَ فِي خَارِجِ مَاءٍ وَهُوَ حَيٌّ وَكَتِفَ
 وَلَيْسَ يَكُنِي نَظَرُ إِذْ خَرَجَا وَجَارَ أَكْلُ الْحَوْتِ حَيًّا خَرَجَا

لَا يَمْلِكُ التَّصَوُّصُ فَاقْصِرْ الدُّنَى وَمَا يُرَى عَلَيْهِ لِلْمَلِكِ إِتْر

كتاب الطعير والاشربة

مِنْ حَيَوَانِ الْبَحْرِ إِنَّمَا يَحِلُّ حَوْثٌ لَهُ فُلْسٌ وَإِنْ كَانَ يَحِلُّ
وَلَا يَحِلُّ الْمَارِسَانِي وَلَا جِرْيٌ أَوْ هُوَ يَقُولُ نَقْلًا
وَالشَّرْطَانُ وَالسَّلْحَانَةُ كُنَا وَالسَّمَكُ الْجَدَلُ جَمَاعَتِي
يُطْعَمُ مِنْ طَاهِرٍ فِي الْمَاءِ يَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْأَسِيرِ آءِ
وَالْبَيْضُ تَابَعٌ فَإِنْ بَلَّسَ فَلْيُؤْكَلِ الْأَشْفُ ذَوْجُ الْفُلْسِ
مِنْ حَيَوَانِ الْبَرِّ يُؤْكَلُ النِّعَمُ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ نَسَمٍ
وَيُؤْكَلُ الْمَهَا وَحَمْرُ الْوَحْشِ وَالظَّبْيُ وَالْحَمَى مِنْ كُلِّ الْبَيْشِ
وَالْحَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْحَمِيرُ تَكْرَهُ فِي قَوْلٍ هُوَ الشَّيْبِيرُ
أَلَا مَا الْبَعَالُ ثُمَّ الْحَمِيرُ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَلَيْسَتْ تَحْظَرُ
وَيَحْرَمُ السُّتُورُ بِالْإِطْلَاقِ وَالْكَلْبُ وَالْخَنَزِيرُ بَيَاتِقِي
وَيَحْرَمُ الْأَسْوَدُ وَالنَّعَالِبُ وَالنَّهْدُ وَالْمُورُ وَالْأَسْنَبُ
وَالضَّبُّ وَالضَّبَاعُ وَأَبْنُ أَوْيَ وَالْحَشَرَاتُ كُلُّهَا تَسَاوِي

كَالْقَارِ وَالْعَقْرَبِ وَالْأَفَاعِي وَالْقُلُ وَالْبَرْغُوثُ بِالْأَفَاعِ
وَالْخَنَسَاءُ وَكُنَا الْقَصْرُ أَوْ بَنَاتٌ وَجَدَاتٌ عَلَى مَا قَدْ رُوِيَ
وَالْوَبْدُ وَالْبُرْبُوعُ وَالْعَطَايِيرُ وَقَدْ يُقْتَضَى الْمِرْطَابُ
وَيَحْرَمُ السُّتُورُ ثُمَّ الْفَتَاكُ وَالْخَزْ وَالشَّجَابُ ثُمَّ الْعَاكُ
وَالْطَيْرُ مَا يَكُونُ ذَا مَخْلَابٍ كَالضَّعْرُ وَالْأَمِيرُ وَالْعَقَا
وَالشَّرُّ وَالْأَفُوقُ وَالْبَعَاثُ تَحْرَمُ إِذْ فِي لَحْمِهَا اسْتِحْبَابًا
وَيَحْرَمُ الْأَتْبَعُ مِنْ غُرَابٍ كُنَا الْكَبِيرُ سَاكِنُ الْخِرَابِ
حَلَّ غُرَابٍ النَّسْرُ نِيَابَتُهُ كُنَا الْغُدَاثُ وَهُوَ مِنْهُ أَصْغَرُ
يَحْرَمُ مِنْهُ زَائِدُ الضَّعِيفِ لَا السُّتُورُ أَوْ زَائِدُ الدَّائِبِ
وَقَدْ رُوِيَ مَا مَالِيسُهُ قَائِمَةٌ مِنْصِيَّةٌ وَخُوصَلَةٌ
وَسُ وَالْخَنَسَاءُ وَيَكْرَهُ الشُّقْرَاقُ إِذَا يُعَافٍ
يُؤْتَمُّ ثُمَّ الْقَرْدُ وَلَكِنَّهُ بَرَّةٌ وَهَذَا رُيَ
الْفَاخِشَةُ أَعْيَانًا وَأَشْتَدَّ فِي الْخَطَافِ وَالْجَا
نِ الْحَامُ كُلُّهُ الْقَمْرِيُّ وَالْوَرَشَانُ مِنْهُ وَالذَّبْيِيُّ

سَاعَ الْقَطَا وَالْقَبْجِ وَالذَّرَاجِ وَالْمَقْوِ وَالْفُجُوجِ وَالذَّحَاجِ
 وَالْكَرَّ وَالْكَحْلَ وَالْكَرَّ كَحْتٍ وَكَلْنَا عَصْفُونًا الْأَهْلِي
 وَاعْتَبَرُوا فِي طَرِيقِ مَا أَرَاهُمْ فِي طَرِيقِ بَرِّهَا ذِكْرٌ قَدْ ذَكَرُ
 وَالْبَيْضُ تَابِعٌ أَوْ كُلُّ أَنْ يَنْشِبَ مَا اخْتَلَفَ الرُّسُلُ مِنْهَا
 ثُمَّ أَلَا نَا يَرَانَتْ مُحَرَّمَةٌ وَالْبَقِ وَالذَّيَابِ وَالْحَمَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَدْعُو هَاهُنَا لِلرَّحْمَى تَرْمِي لَمَوْتَ بِالْجَنَّا
 وَيَحْظُرُ الصَّبُورَ وَهُوَ مَا جَرَحَ وَمَاتَ فِي الْحَيِّسِ لَمْ يَكُنْ
 وَيَحْذَرُ الْجَدَالَ وَهُوَ مَا عُدَّ بِفَلْطِ الْإِنْسَانِ مَخْضًا نَبْذًا
 فَهَوَايَ اسْتَبْرَأْتُ مُحَرَّمٌ وَقِيلَ مَكْرُوهٌ عَلَى مَنْ يَكْفُرُ
 عَشْرُونَ يَوْمًا هَذَا طَعْمُ الْقَوْمِ لِلنُّوقِ صُنْعُهُ لَشَاةٍ عَشْرٌ
 لَيْسِيَّةٌ بَطْحَةٌ فِي الْحَاجَةِ ثَلَاثَةُ لَيْسِيَّةٍ الدَّحَاجَةِ
 يُطْعَمُ فِي الدَّوْحَيْنِ وَيُطَبُّ مِنْ عَلَفٍ مَطْعُهُ لَا يَحْلَطُ
 لَيْسِيَّةٌ الْجَدَلُ سَمٌّ مَا مَقَى بِمَا عَلَيْهِ النَّقْنُ فِي الرَّقِ قَعَى
 مَرْفَعُ الْخَزِيرِ أَنْ يَشْتَدَّ حُرْمَ نَسْلُهُ وَلَا مَرَدًا

بكر

وَيَنْدَبُ اسْتَبْرَأُوهُ فِي سَبْعَةٍ وَيَكْفُرُ أَنْ لَمْ يَشْتَدَّ بِالرُّسْعَةِ
 وَمَوْكُوهُ الْإِنْسَانِ وَنَسْلُ حَرْمًا وَاقْسِمَ وَأَفْرَعُ فِي أَشْيَاءِ إِنَّا
 أَنْ شَرِبَ الْحَلَالُ بَوْلًا يَغْلُ بِالْمَاءِ وَمَا فِي بَطْنِهِ وَيُؤْكَلُ
 وَمَا سَقَى الْخَمْرَ لَا يُوْكَلُ مَا فِي جَوْفِهِ وَالْبَاقِي أَغْلَى وَالْطَّعَا

وَتَحْرِمُ الْمَيْتَةَ أَجْمَعًا عَامًا يَحِلُّ مِنْهَا غَيْرُ مَا قَدْ نَظَرْنَا
 الرِّبَاسُ وَالصُّوفُ وَشَعْرُ وَبَرٍّ وَعِنْدَ قَلْعِ عَصَلٍ أَصْلُ بَعِيرٍ
 وَالْقَرْنُ وَالظِّلْفُ وَعَظْمٌ حَلَا وَالْبَيْضُ أَنْ يَكُونَ قَرْنًا أَعْلَى
 انْفِخَةُ الْمَيْتَةِ حَلَّتْ بِالْبَنَتِ وَاسْتَبْرَأْتُ الْقَوْلَ يَحِلُّ فِي الْبَنِّ
 يَحْتَبِ الْأَجْمَعُ أَنْ يَحْتَلِطَ ذَكِيَّةٌ يَشْبِيهِ فَلْيَحْتَلِطْ
 وَكُلُّ مَا أَتَيْنَ مِنْ حَيٍّ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوْكَلُ أَوْ يَتَعَلَّقَ
 كَالنِّسَةِ الشَّاةُ وَالْإِسْتِصْبَاحُ يَتَلَكَّ فِي النِّسَاءِ لَا يَسَاجُ

الثاني

يَحْرِمُ بِالْشَّرْعِ مِنَ الذَّبِيحَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ قَدَاتٍ صَرِيحَةً

الدم والعقبيب والحياض
والعرق والطحال والمرارة
والأنشيان والنفخ والعقد
تكره إذا نال القلب منها والكل
إن ثبت الطحال مع كل شئ
حرم له ما تحته مكره

الثالثة

فالتحريم عين حرام فالجذع
مكره بئيد وتبيع وجعه
كذا عصير عني قد على
ولم يحرم ذلك من شئ
ويحرم القعاق والبول التحريم
يحمل على ما ينع فيه تقع
يحذر ما باشره اللئام

الرابعة

ويحرم العين جميعا ما خلا
فاسع الشفاء قد الحصى
والأذن الذي قد حصى

الخامسة

ويحذر السم ولكن إن قتل
كثيره حرام والقيل حل
التاسعة

والدم مسفوحا وغيره خط
مثل دم القل وإن كان طهر
مما الذي في اللحم قد خلفا
فهو من الذبوح طهرا

السادسة

الغنى المانع غير الماء لا
يظهر بأقيا بقوله فضلا
تلقى من الجامدين تحننا
نجاسة وما بها للثبنا

السابعة

وتلقى الأنسان بالبحر
في الخطر أو كرامة الطعام

الثامنة

يبيح اللحم بالانقباض
بالتأثر إن جهل ذكاة الماشي

العاشرة

وَلَمْ يَجُزْ فِي الشَّرْحِ أَنْ يَسْتَحِلَّ شُعُورُ خَيْرِ نِسَائِهِ فَقَدْ
أَنَّ يُصْطَرَّ بِعَلِّ بِأَلَدَتِهَا بَيْنَهُ وَيَعْمَلُ يَدَهُ إِذْ تَمَّتْ

الحادية عشرة

وَأَكَلَ مَالُ الْغَيْرِ لَمْ يَجُزْ بِيُوتِ مَنْ فِي سَوْفِ النُّورِ الْفُطَى
وَالشَّرْطُ فِي الْجَوَازِ أَنْ لَا يَعْلَمَا كَرَاهَةً مِنْهُمَا وَالْأَعْرَاضُ

الثانية عشرة

وَالْخَمْرُ بِالْقَدِّ بِهَا خَلَّ مِنْ نَفْسِهَا أَوْ يَبْدَأُ فَتَسْخَلُ

الثالثة عشرة

لَا يَحْرُمُ الرِّبُّ فَلَيْسَ مُسْكِرًا وَلَا أَضَلَّ حَلَهُ عَلَى مَا قُرِئَ

الرابعة عشرة

يُجُوزُ لِلْمُضْطَرِّ مَنْ يَصِفُ كَلَفَ تَنَاوَلَ الْحَرَامَ فِي حَوْبِ الْكَلَفِ
أَوْ مَرَضٍ أَوْ حَوْبٍ ضَعْفٍ أَوْ جَبَا تَحْتَلِفَانِ يَطْنُ الْعَطَا
وَلَمْ يَجُزْ لِلْبَاغِ وَهُوَ مَنْ خَرَجَ وَقِيلَ لَا يَجِيئُ يَسْتَرِي لِي حَرَجَ

وَالْعَادُ مَنْ مَوَظِنًا قَطْعًا وَيُؤَلِّقُ مَنْ يَكْفُو بِأَكْلِ سَبْعَا
وَأَقْبَحُ حِلِّ مِمَّا حَفِظَ مَا رَمَقَا يَحْفَظُ فَلْيَقْصُرَا
ثُمَّ طَعَامُ غَيْرِهِ أَنْ حَصَلَ أَوْ لِي مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ تَقْضَى
بِعَيْنِي أَوْ بِيَدِي قَدَرًا عَلَيْهِ فِي حُلُولِ وَتَقْتِ قَدَرًا

الخامسة عشرة

عَلَّ الْيَدَيْنِ بِلَا أَكْلِ سَبْعَتَيْنِ وَهَكَذَا بَعْدَ الطَّعَامِ يَسْتَحِبُّ
وَيَسْتَحِبُّ الْمَسْحُ بِالْيَدِ فِي الثَّانِ لَا الْأَوَّلَ بِالْيَدِ
وَلَيْدُ كَرَامَتِهِمْ أَشْوَاجُ يَتَبَدَّى كَذَا عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْقَدِّ
أَنْ نَسِيَ الذِّكْرَ فِي الرَّبْدَاءِ يَذْكُرُ عِنْدَ الذِّكْرِ فِي الْأَشْأَاءِ
يُحْرِمُهُ أَنْ قَالَ فِي صَادِرِهِ يَسْمُ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ
وَيَسْتَحِبُّ الْأَكْلَ بِالْيَدَيْنِ فِي خَالِ الْأَخْتِيَارِ وَالْكَهْنِ
سَبْعًا أَوْ الطَّعَامَ ذُو الطَّعَامِ وَيَعْدُهُمْ يُرْجَعُ لِلذِّكْرِ أَمَّا
تَعْلَلُ فِي أَوَّلِهَا يَدَاهُ ثَمَّةَ أَيْدِي مَنْ عَلَى عَيْنَاهُ
يُنَادِي أَنْ يَجْمَعَ فِي الْأَنَاءِ مُسَالَةً أَلْيَدِي بِلَا اسْتِنَاءِ

وَاسْتَلَقَ بَعْدَ الْأَكْلِ نَدْبًا وَاجْعَلَا
 يُسْكِرُهُ الْأَكْلُ بِالْإِدْتِكَاءِ
 يَعُافُ الْإِمْتِلَاءُ بَلْ قَدْ جِئْتُمْ
 وَكَيْفَهُ الْأَكْلُ عَلَى حَالِ الشَّبَعِ
 وَجِئْتُمْ الْأَكْلَ عَلَى مَا يَنْزِبُ
 وَكَيْفَ الْجِئْتُمْ فِي الْبَوَاقِ
 كَمَا فِي الْبَابِ وَفِي خُصُولِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَرْبِ وَالْمَرْبِ
 الْأَرْبُ قَدْ يُوجِبُ كَوْنًا بِالْبَنْتِ
 فَالْبَنْتُ الْأَبَاءُ وَالْأَوْلَادُ
 فَصَاعِدًا كَذَلِكَ وَلَدُ الْإِخْوَةِ
 وَبَعْدَهَا الْأَنْعَامُ وَالْأَنْوَالُ
 وَالسَّيِّبُ الْكَنْزُ وَجِيَّةُ الْمَدَامَةِ
 يَمْنَعُهُ الْكُفْرُ فَلَيْسَ يُؤْمَرُ
 وَمُسْلِمٌ إِنْ لَمْ يَحْلَفْ مُسْلِمًا
 رَجُلًا عَلَى الْيَسْرِ عَلَى مَا تَقُولُ
 وَلَوْ عَلَى الْكُفْرِ لِلْإِفْتِدَاءِ
 إِفْرَاطُهُ فِيهِ لِيَصْرَ يَعْلَمُ
 وَالْأَكْلُ بِالْيَسْرِ لَيْسَ قَدْ رَفَعَ
 عَلَيْهِ فُقَاعٌ وَخَمْرٌ تَرْغَبُ
 مِنَ الْحَرَامَاتِ بِالْإِخْلَافِ
 لَا تَقْتُلُ الْمَرْءَ إِنْهُ قَدْ قُتِلَ
 يَجْلِسُ كُلُّ مَنَّهُمَا يُضْرَبُ فِي
 يَمْنَعُ قَتْلَ الْعَدُوِّ وَالْمَأْوِ
 وَيُؤْمَرُ الْفِدْيَةُ كُلُّ ذِي نَبْتٍ
 قَوْلَانِ فِي الْأَرْبِ الَّذِي تَقْرَأُ
 وَيَأْخُذُ الْوَجْهَ وَالْجَنْبَ وَالْأُذُنَ
 وَجَدَّ مَا صُوِّغَ مِنْهُ بِالْأَدْيَةِ
 وَيَمْنَعُ الرِّقَّ مِنَ الْمِيرَاثِ

فَضَائِلُ شَيْءٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِمِلْكِهِ
 وَحَيْثُمَا اسْمٌ قَبْلَ التَّعْرِيفِ
 وَتَعْرِيفُهُ إِنْ كَانَ أَوَّلَى الْأَنْبِيَاءِ
 مَنْ يَرْتَدُّ عَنْ فِطْرَةِ قُلُوبِهِمْ
 وَلَنْ يَجَاعَ عَنْ قَتْلِ سَلَامَةٍ
 وَيَتَنَابَهَهُ لِيُقْبَلَ
 لَا تَقْتُلُ الْمَرْءَ إِنْهُ قَدْ قُتِلَ
 يَجْلِسُ كُلُّ مَنَّهُمَا يُضْرَبُ فِي
 يَمْنَعُ قَتْلَ الْعَدُوِّ وَالْمَأْوِ
 وَيُؤْمَرُ الْفِدْيَةُ كُلُّ ذِي نَبْتٍ
 قَوْلَانِ فِي الْأَرْبِ الَّذِي تَقْرَأُ
 وَيَأْخُذُ الْوَجْهَ وَالْجَنْبَ وَالْأُذُنَ
 وَجَدَّ مَا صُوِّغَ مِنْهُ بِالْأَدْيَةِ
 وَيَمْنَعُ الرِّقَّ مِنَ الْمِيرَاثِ
 وَلَا يَجُوزُ كَأَنَّهُ مَا يَنْزِلُ
 شَارَكَ إِنْ سَاوَاهُمْ فِي الْمَقَرَّةِ
 وَلَمْ يَشَارَكَ فِي التَّحَادِثِ وَرَبِّ
 أَمَّا الرُّسُومُ بَعْدَ دِينِ مُلْكِهِمْ
 وَلَمْ يَرْتَدُّ عَنْ فِطْرَتِهِمْ قَدْ اسْلَمُوا
 فَإِنْ يَتَبَّ فَهُوَ إِلَّا قَدْ قُتِلَ
 وَهَكَذَا الْحَتْمُ إِذَا مَا أَرَادَ
 وَفِي الصَّلَاحِ كَيْفَ يَتَبَّ وَيُغَيَّرُ
 يَمْنَعُ مِنْ دِيَّةٍ فَلْيَقْطَعُ
 كَانَ لِقَوْلِهِ وَكُلُّ ذِي نَبْتٍ
 يَا أَلَمَ الْفِدْيَةِ فَاصْطَلَسْنَا
 لَكِنْ هَذَا لَا يَرْتَدُّ الْقَوْلُ
 فَلْيُؤْمَرُوا مِنْهَا بِغَيْرِ تَعْدِيَةٍ
 فِي هَرَفِ الْمَوْتِ وَالْوَرَاثِ

وَأَنْ يَكُنَّ لِلْعَبْدِ مَوْلُودٌ وَرِثٌ
وَهَذَا الْكَافِرُ أَوْ مَنْ قَتَلَ
بِعَدْرِ رَقِيبَةٍ لَا يَرِثُ
إِنْ أَعْتَقَ الرِّقَّ وَلَمْ يَقْسِمِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَاهُ يَتَّبِعُ مَطْلَقًا
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْقَيْنِ وَالْمَدْبَرِ
وَبَيْنَ قَيْعٍ وَمَكَاتِبٍ سُرْطٍ
وَيَنْعَى الْوَعَانَ لِمَرْتَابٍ يَجِبُ
فَإِنْ يَكْذِبُ فَلَئِنْ أَوْلَدَ
وَيَنْعَى الْحَمْلَ فَلَا يَوْرَثُ مَا
لَا يَوْرَثُ الْغَائِبُ حَقٌّ يَمُوتُ
ثُمَّ يَمُوتُ بِهَا الْأَنْعَامُ وَالْأَحْوَالُ
ثُمَّ الْقَرِيبُ مَعْتَقًا وَالْمُعْتَقُ
وَكُلٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِلَّا أَبْنَاءَ عِمٍّ لَهَا فَيُحْجَبُ
وَهَذِهِ سَلَكَةٌ مَنْصُوصَةٌ
وَقَارَةٌ عَنْ بَعْضِ رِثَةِ حُجْبٍ
وَالْأَبَوَانِ يُحْجَبَانِ بِالْوَلَدِ
إِلَّا الْبَنَاتُ عِنْدَ أُمِّ أَوَّابٍ
وَيُحْجَبُ الْإِخْوَةُ أَمَّا عَنْ تِلْكَ
أَنْ يَرِثَ الْوَالِدُ حَيْثُمَا أَسْفَلَ
أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الشَّوْءِ بِالْعَدَّةِ
وَكُونَهُمْ لِلْأَبَوَيْنِ أَوْ لِأَبٍ
وَأَنْ يَكُونُوا أَنْفَصُلًا وَلِأَدَّةٍ

فَيُحْجَبُ الْقَرِيبُ مِنَ الْأَبَوَيْنِ
مَرْتَبَةً الْإِخْوَةُ وَالْأَصْدَادُ

ثُمَّ يَمُوتُ بِهَا الْأَنْعَامُ وَالْأَحْوَالُ
ثُمَّ الْقَرِيبُ مَعْتَقًا وَالْمُعْتَقُ
وَكُلٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِلَّا أَبْنَاءَ عِمٍّ لَهَا فَيُحْجَبُ
وَهَذِهِ سَلَكَةٌ مَنْصُوصَةٌ
وَقَارَةٌ عَنْ بَعْضِ رِثَةِ حُجْبٍ
وَالْأَبَوَانِ يُحْجَبَانِ بِالْوَلَدِ
إِلَّا الْبَنَاتُ عِنْدَ أُمِّ أَوَّابٍ
وَيُحْجَبُ الْإِخْوَةُ أَمَّا عَنْ تِلْكَ
أَنْ يَرِثَ الْوَالِدُ حَيْثُمَا أَسْفَلَ
أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الشَّوْءِ بِالْعَدَّةِ
وَكُونَهُمْ لِلْأَبَوَيْنِ أَوْ لِأَبٍ
وَأَنْ يَكُونُوا أَنْفَصُلًا وَلِأَدَّةٍ

وَيُحْجَبُ بِذَلِكَ الْحُجْبُ

فَيُحْجَبُ الْقَرِيبُ مِنَ الْأَبَوَيْنِ
مَرْتَبَةً الْإِخْوَةُ وَالْأَصْدَادُ

إِنْ أَلْفَتْكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 بِنْفِ وَرَبِّ مَوْلَانِ
 فَالْبَيْتُ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَتَّحِدُ
 وَالزَّوْجُ إِنْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا وَلَدٌ
 وَالْأُخْتُ لِلْأَبْنِ وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ
 فِي مَقَدِّ أُخْتِ الْأَبْنِ بِالْبَيْتِ
 وَالرَّبِّعُ لِأَبْنَيْنِ لِرَبِّعٍ مَعَ وَلَدٍ
 وَالثَّمَنُ سَهْمٌ مَزْجُوعٌ مَعَ وَلَدٍ
 وَالثَّمَنَانِ فِيهِ لِلْبَيْتَيْنِ
 فَصَاعِدًا لِلْأَبْنَيْنِ وَالْأَبِ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْنِهِمَا قَاتِلٌ
 وَالثَّمَنُ لِلْأُمِّ بِلَا حِجْبٍ بَدَا
 وَالثَّمَنُ سَهْمٌ وَالْأُمُّ مَعَ الْوَلَدِ
 وَالْأُمُّ مَعَ أُخْتٍ حَاجِبٌ أَوْ وَلَدٍ
 لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَاحِدًا فَلْيُؤْخَذَ
 وَالثَّمَنُ وَالْأُمُّ وَالْأُمُّ وَالْأُمُّ
 بِالسُّدُسِ وَالرَّبِّعُ بِثَلَاثِينَ كَمَا
 بِالثَّمَنِ وَالْأُمُّ بِالثَّمَنَانِ

أَمَّا

أَمَّا أَجْمَاعُ أَسْهُمٍ لَا تَقْدَرُ
 بِمَقْصَدِ الْفَرْصِ فَلَا يَخْصُرُ
 إِلَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ أَدْنَى مَرْتَبَةٍ
 فَأَرْدَدَ عَلَى الْأُخْتِ وَالْأُخْتُ
 لِلْأَبِ وَالْأَبْنِ وَالْبَنَاتِ
 لِلْأُمِّ إِذَا مَا سَلِمَ كَلْدٌ لَهُ
 غَيْرُ الْأُمِّ وَأَبْنٍ مِنْ أَحَدٍ
 وَالْأَقْرَبُ لِلْعَوْنِ يَكُنْ لِلْأُمِّ
 مَعَ زَوْجَةٍ فِي مَوْنِ الْبَيْتِ
 يَكُونُ فِي سَهْمِهَا مَالُ الْبَيْتِ
 وَالْأُخْتُ لِلْأَبْنِ وَالْأَبِ

فصل في ما يتعلق بالبنات

لِلْأَبْنَيْنِ الْمَالُ عِنْدَ الْمَرْدِ
 وَالثَّمَنُ لِرَبِّ الْأُمِّ وَالْبَنَاتِ
 إِنْ جُمِعَا فَالثَّمَنُ حَقٌّ مِنْ حِجْبٍ

فصل في ما يتعلق بالبنات

لِلْبَنَاتِ كُلِّ الْمَالِ فِي الْفَرْدِيَّةِ
 وَالثَّمَنُ لِلْبَيْتِ فِي الْإِنْفَادِ
 كَذَلِكَ لِنَا بِنْدِ السُّوَيْدِ
 وَمَا وَهَبَ الْإِسْرَادُ

أُولَادُ الْأُولَادِ مَعَهُمْ مَتَى
نَادُوا الْكُلَّ سَمَهُمْ مِنْ مَتَى أَتَى
وَأَقْسَمُوا كَالْأَثْنَيْنِ لِلَّذِي كَرِهَ
وَكُلُّ لَيْتٍ فِي أَصْحَابِ مَا اشْتَهَرَ

الْوَالِدَانِ

لَوْلَا الْكَبِيرُ خَاتَمُ الْأَبِ
وَالْيَتِيمُ وَالْمُعْتَمِلُ مِثْلُ الشَّوْبِ
وَلْيَقْبُضْ بِالْحَبْوَةِ ثَمَاتُ الْأَبَا
مِنْ الصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ مُوجِبًا
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَوْ خَالِفًا
وَكُلَّ مَنْ عَمِدَ أَنْ عَنْهُ خَالِفًا
وَأَنْ يَكُنْ لِكُلِّهِمْ مِنْ نِسْوَةٍ
تَلْعِطُ الْكِبْرَ الذَّكُورَ الْحَبْوَةَ

لَا يَفْرُضُ الْبِرَّ لِلْإِجْدَادِ
مَعَ أَحَدِ الْآبَيْنِ بِأَحَدٍ
وَيَسْتَعِيبُ الْقَعْمَ حَيْثُ يُفْضَلُ
عَنْ سُدْسِ الْمَغْرُوبِ مِمَّنْ يُكْتَلُ
وَقِيلَ بَلْ يُطْعَمُ حَيْثُ رَأَا
تَصْنِيفُهُ عَنْ سُدْسِ اسْتِقَادَا
كَأِذَا كَانَا مَعَ ابْنَةٍ تَرَى
أَوْ وَاحِدَةً مَعَ ابْنَتَيْنِ قَابِلًا

الْقَوْلُ فِي سَبْرِ الْإِجْدَادِ وَالْأَخِ وَفِي سَبْرِ

الْمَالِ لِيَكُونَ لِلْإِمِّ أَوْلَى
وَالْأَخِ مِنْهَا وَمِنْهُ بِالْغَيْبِ

لِلْإِبْنَيْنِ وَالْبَنَاتِ قَدَرَهُ
ثَلَاثَانِ بِالْفَرْقِ وَبِالْمَتَى يَنْتَهَى
إِنْ يَجْتَمِعُ صِنْفَانِ مِنْ تَوَجُّعِ الْبَشَرِ
فَقُلْ حَقُّ الدَّائِيَةِ لِلَّذِي كَرِهَ
إِنْ أَبَوَانِ اجْتَمَعَا مَعَ الْوَلَدِ
كَانَ لِكُلِّ سُدْسٌ كَمَا وَرَدَ
وَالْبَاقِ حَقُّ الْإِمِّ وَالْبَنَاتِ
أَوِ الْبَنَاتِ كَمَا أُبَيِّنَا
لِلْإِبْنَيْنِ عِنْدَ بَيْتٍ وَاحِدٍ
سُدْسَانِ وَالصَّفْحَةُ بِالْقَا
وَالْبَاقِ أَخَاهُمَا وَمَعَ مَنْ يَحِبُّ
يُرَدُّ أَرْبَاعًا عَلَى بَيْتِ وَابٍ
وَأَمَّا تِلْكَ بَيْنَانِ أَوْ مَارِئَا
وَالْأَبِ وَالْإِمِّ فَلَا اسْتِرْدَادَا
وَمَعَ أَبِي أَوْ مَعَ أُمِّ اسْتُرْدَادَا
فَالسُّدْسُ مِنْ أَخَاهُمَا سَلِيمٌ يَرَدُّ
وَلْيُعْطِ سُدْسُ الْمَالِ الْمَا أَوْ أَبَا
بِنَيْتِهِ وَمَا عَلَى الزَّوْجَيْنِ مَعَ
وَالْبَيْتِ دُونَ الزَّوْجِ وَالْإِبْنِ
أَعْلَى الْفَتَيَيْنِ لِكُلِّ مَا يَدْرُمُ
وَالسُّدْسُ لِلْإِمِّ مَعَ الذَّوِي حَيْثُ
وَالثَّلَاثَةُ دُونَهُ وَبِالْمَتَى يَنْتَهَى

الْبَنَاتِ

اِنْ تَجَمَّعَ اَخٌ وَصَدٌّ لِاَبٍ فَاَلَمَالُ بَعْضَانِ بِحُكْمِ الْمَذْهَبِ
 فَاَلَمَالُ لِمَجْدَةٍ حَيْثُ تَنْفَرِدُ لِلْاَبِ اَوْ لِلدَّمِ فَهَوُوطُهَا
 اِنْ تَجَمَّعَ جَدٌّ وَجَدٌّ لِاَبٍ اَوْ وَاحِدٌ مِنْ اَيِّمِ النَّسَبِ
 فَالْتُّ لِلدَّقِيقِ بِالْاَسْوَدِ لِغَيْرِ ثَلَاثَانِ بِالْمِنْ تَبِ

الثانية

لِلْاَخْتِ لِلْاَبَيْنِ اَوْ اَبٍ وَرَدَ النِّصْفُ بِالْفَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ بَرَدَ
 ثَلَاثَانِ لِلْاَخْتَيْنِ اَوْ اَمَّا زَادَا فَرُضًا وَبَاقِي مَالِهِ اسْتِزَادَا
 وَلْيَقْبَلَيْنِ اِذَا كَانَا لِاَبٍ اَوْ لِهَمَا الْمَالُ لِقَا ضَلَّحِب

الثالثة

لِلدَّخِ اَوْ اَخْتٍ لَهَا السُّدُسُ الْمُرَدَّ لِلدَّخْلِ ثَلَاثُ سَوَاءٍ وَرَدَّ

الرابعة

اِنْ تَجَمَّعَ كُلُّ الْكَلَالَةِ سَقَطَ كَلَالَةُ الْوَالِدِ وَجَدَّ فَتَقَطَّ
 وَالسُّدُسُ لِلدَّقِيقِ حَيْثُ يَجِدُ وَلِلْمَنْ عَلَى الشَّوْرِ اِنْ يَزِدُ
 وَلِلدَّقِيقِ لِلدَّبَوِيِّ الْبَاقِي عَلَى تَقَاوُفٍ بِالْاِتِّفَاقِ

الخامسة

اِنْ تَجَمَّعَ اَخْتٌ مِنَ الْاَبَيْنِ مَعَ كَلَالَةٍ لِلدَّمِ كَيْفَ مَا وَقَعَ
 اَوْ تَجَمَّعَ اَخْتَانِ مِنْهُمَا مَعًا يَوْاحِدِ لِلدَّمِ قَرْدًا وَقَعَا
 مَرَدٌّ عَلَى قَرَابَةِ الْاَبَيْنِ مَا زَادَ اَعْلَى الْاَخْتِ وَالْاَخْتَيْنِ

السادسة

فِي مِثْلِهَا وَالْاَخْتِ وَالْاَخْتَانِ لِلْاَبِ وَهَذِهِ لِدَعَا الْوَجْدَانِ
 فِي اخْتِصَاصِ مَرَدِّهِ بِالْاَبَوِيِّ قَوْلَانِ وَالشُّوْرُ مَرُورِي

السابعة

كَلَالَةُ الْاَبَيْنِ اِنْ لَمْ تَنْصِبْ قَامَ مَقَامَهُمْ كَلَالَةُ الْاَبِ

الثامنة

اِنْ جُمِعَ الْاَخَوُجُ وَالْاَجْدَادُ فَالْتُّ لِلدَّقِيقِ لَا يَزِيدُ
 وَالثَّلَاثَانِ لِلْوَالِي بِالْاَبِ لِلدَّخْلِ النِّصْفُ بِحُكْمِ الْمَذْهَبِ

التاسعة

يُتَاسَمُ الْجَدُّ اَحَاوَانًا وَابْنُ اَخٍ جَدٌّ اَوْ ابْنُ تَتْنِ لَا

وَيَمْنَعُ الْحَدُوحُ أَقْرَبًا وَابْنُ أَخٍ بِالْأَخِ حَيْثُ أَقْرَبًا

العاشر

لِزَوْجٍ وَالزَّوْجَةُ عَلَى الْإِنْبَاءِ عِنْدَ كِلَا لِهٖ وَحَدِّ نِسْبَا
وَتِلْكَ أَصْلُ لِحُدُودِ الْأُمِّ أَوْ إِخْوَةِ أُمِّ أَوْ كِلَاهُمَا مَرَّارًا
لِأَقْرَبَاءِ الْأَبَوَيْنِ مَا بَقِيَ أَوْ لِوَالِدَيْنِ يَتَقَدُّوْنَ فَلْيُطْلَقْ

الحادي عشر

إِنْ تَرَكَ الْمَيِّتُ حُدُودَ الْأَرْبَعَةِ لِوَالِدٍ وَمِثْلَهُمْ لِلْمَرْبُوعَةِ
فَأَصْلُهَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْهَمٍ سَهْمٌ لِزَوْجِي الْأُمِّ لَمْ يَنْتَقِمْ
لِأَقْرَبَاءِ الْأَبِ سَهْمَانِ هُمَا عَلَى السِّهَامِ سَعَةً لَمْ يَنْتَقِمْ
وَلِنْ صَرَفَتْ سَعَةً فِي أَرْبَعَةٍ كَانِ ثَلَاثَتَيْنِ وَسَعَةً مَعَهُ
مَنْعُ وَبُهَا فِي الْأَصْلِ بِالْعَدَائَةِ مِنْ مَائَةٍ تَصْجَحُ مَائَتِيَّةً
وَتِلْكَهَا يَنْتَقِمْ بِأَرْبَعَةٍ كَذَلِكَ ثَلَاثُهَا يَنْتَقِمْ مَعَهُ

الثاني عشر

أَوْلَادُ إِخْوَةٍ مَقَامُهُمْ إِذَا نَادَوْا الْكُلَّ سَهْمًا مِنْ بَرِاقَتِي

فَوْلَادُ الْأُمِّيَّاتِ بِالسَّوِيَّةِ مَوْلَدُ غَيْرِهِمْ عَلَى الْمَرْتَبَةِ

القول في ميراث الاعمام والاحوال وفيه مسائل

الْمَالُ لِلْعَمِّ فِي الْإِنْفَادِ كَذَلِكَ لِلْعَمَّةِ فِي اتِّحَادِ
وَالْمَالُ لِلْأَعْمَامِ بِالسَّوِيَّةِ كَذَلِكَ لِلْعَمَامَاتِ لَامَرَّتِيَّةً
إِنْ جُمِعُوا وَهُمْ لَا يَمُوتُونَ اسْتَوْوُوا وَغَيْرُهُمْ تَقَاضَوْا بِمَا حَوْوَا
وَالْقَوْلُ فِي قَرَابَتِهِ مِنَ الْأَبِ كَالْقَوْلُ فِي الْإِخْوَةِ مِنْهُ مَا ذَهَبَ

الثاني

لِلْعَمِّ لِلدَّامِ أَوِ الْعَمَّةِ مَعَ قَرَابَةِ أَوِ الدَّامِ سُدُسٌ يَنْتَقِمْ
لِأَزْوَاجِ الثَّلَاثَةِ وَيَبْقَى الْبَاقِي لِنَدَانِ الْأَبِ بِالْإِطْلَاقِ

الثالث

لِلْمَالِ أَوْ لِخَالَتِهِ أَوْ لَهَا أَوْ لَهَا الْمَالُ سَوَاءٌ قَسَمَا
إِنْ جُمِعُوا وَأَقْرَبُ قَوَامًا بِسَطِّ كِلَا لِهٖ أَوِ الدَّامِ مِنْهُمْ فَقَطْ
وَالسُّدُسُ لِلْأُمِّ فِي اتِّحَادِ وَالثَّلَاثُ بِالسَّوِيَّةِ فِي أَنْجَادِ
وَلِلَّذِي بِالْأَبِ بِالسَّوِيَّةِ بَقِيَّةُ الْمَالِ بِلَا مَرِيَّةٍ

الرابعة

إِنْ يَجْتَمِعُ عَمٌّ وَخَالَ وَهَرِثَا خَالَ وَلَنْ لَمْ يَتَّعَدْ ثَلَاثَ
وَالْعَمُّ ثَلَاثِينَ وَإِنْ تَرَدَّداً عَلَى الْأَمَةِ فِيهَا مَطْرُودَا

الخامسة

لِلزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ عَلَى الْأَنْصَابِ مَعَ عَمٍّ أَوْ خَالَ النِّسَبِ
وَتِلْكَ أَصْلُ الْمَالِ لِلْأَخْوَالِ وَاخْتَصَّ بِالْأَعْمَامِ بَاقِي الْمَالِ
إِنْ يَجْتَمِعُ بِالزَّوْجِ فِي ذَيْنِ النَّسَبِ خَالَ مِنْ الْأُمِّ وَخَالَ مِنْ أَبِي
فَقِيلَ لِلْأُمِّ ثَلَاثُ السَّابِقِ وَقِيلَ سُدُسُهُ بِالِاسْتِحْقَاقِ

السادسة

خَوَلَةُ أُمِّتٍ وَالْعَمُومَةُ أُولَى وَأَوْلَادُهُمُ الْمَعْلُومَةُ
مِنْهُمْ لِلْأَسْهَاتِ وَالْأَبَاءِ وَتَخْلُفُونَهُمْ لَدَى الْفَنَاءِ

السابعة

وُلْدُ عَمُومَةٍ أَوْ خَوَلَةٍ مَقَامُهُمْ فِي الْحِصَّةِ الْمَقُولَةِ
فَوُلْدُ ذِي عَمُومَةٍ مِنْ أَبِي أَوْ مِنْ أُمِّهِ يَنْتَسِبُونَ وَأَسْتَرُوا

وُلْدُ عَمُومَةٍ مِنَ الْأُمِّ كَمَا وَلَدُ خَوَلَةٍ تَسَاوَا وَمَقَامُهُمَا

الثامنة

لَا يَرِثُ الْأَبْعَدُ الْأَقْرَبَ بِإِلَّا بِالشَّرْعِ فِي الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ
وَصَلَدَا أَوْلَادُهُمْ عَلَى الرَّبِّ بَيْنَمَا سِوَى أَبِي الْعَمِّ وَالْعَمِّ لَا يَرِثُ

التاسعة

دَوَالِيبُ بَيْنَهُمَا يُورِثُ كَقَوْلِهِمْ هُوَ خَالَ يُوْرِثُ
وَإِنْ يَكُنْ يَحْبِبُ مِنْهَا سَبَبٌ فَلْيَا خِلَ الْمِيرَاثِ بِالَّذِي حَبِبَ
مِثْلُ ابْنِ عَمٍّ كَانَ لَمِيتٍ أَخَا فَلَا يَرِثُ بِالثَّانِ الَّذِي تَلَهُ سَخَا

العاشر في ميراث الزوج

تَوَارَثَا فَوَضَاوَانِ لَمْ يَدْخُلِ إِلَّا مِثْلُ مَا مَاتَ بِالَّذِي أَنْتَبَى
لَا يَنْتَعِ الرَّجُلِيُّ مِنْ رَجُلٍ وَرَدَّ إِنْ مَاتَ فِي الْعَمَةِ مِنْهَا أَحَدٌ
وَيَنْتَعِ الْمُبَايِنُ إِلَّا فِي الْمَرْضِ كَمَا مَضَى فِي بَابِ تَلِيْفَةِ مَرْضٍ
وَيَحْرُمُ الْمَرْجُوعَةُ لِأَهْلِ الْوَلَدِ الْأَرْضِ قِيمَةً وَمِثْلًا فَلْيَقْصِدْ
وَيَنْتَعِ الْأَهْلُ وَالْكَفَايَةُ عَيْشًا وَلَا يَنْتَعِ بِالْأَهْلَانِ

وَلَمْ يَخْرُجْ أَنْ يَدْفَعِ الْمَالَ إِلَى سُلْطَانِ بَنِي دُونَ عَجْرٍ حَصَلَا
ثُمَّ يَرْجِعُ وَيَمُتُّ بِالسَّبْعِ
وَأَشْتَبَهَتْ فَلِلَّذِي تَأَخَّرَ رُبْعُ الْقَيْطِ ثَابِتًا يَفْرُغُ
وَالْبَاقِي لِلدَّرْبِ بِالسَّوْبَةِ وَقِيلَ بَلْ يَفْرَغُ فِي الْقَيْطَةِ

القول في الوصايا بالوصية

يُورِثُ الْمُتَّقِينَ إِنْ مَاتَ عَا وَكَانَ يَكُنْ مِنْ الْقَوَامِ امْتَعَا
وَلَمْ يَخْلُفْ مَعْتَقٌ مُنَاسِبَةٌ فَكُلُّ مَنْ يَفْتَقِرُ فِيهَا سَابِغَةٌ
وَسَابٌ مَنْ مَعْتَقُهُ مِنْهُ امْتَعٌ وَإِنْ يَكُنْ لَكَ إِشْهَادٌ وَقَعَ
كَذَا الَّذِي الْمَوْلَى بِهِ قَدْ تَكَلَّفَ قَابِلَةٌ سَابِغَةٌ بِلَا وَلَا
لِلزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ أَعْلَى الْأَصْحَابِ وَالْبَاقِي لِلنِّعَمِ أَوْ مِنْ نِسْبَا
إِنْ عُدِمَ النِّعَمُ فَالْزَّوْجُ وَلَوْلَا الذَّكَوْرُ وَالْإِنَاثُ
عُمَّةٌ لِلدَّخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ لَا يُورِثُ مِنْ بِلَا أُمٍّ قَدْ وَصَلَا
إِنْ عُدِمَتْ قَابِلَةُ الْمَوْلَى هُنَا كَانَ لِلْمَوْلَاةِ فَمَنْ يَمُرُّ حَتْمًا
إِنْ عُدِمَ مَوَاقِضُهَا مِنَ الْإِنْيَاةِ يَفْقِدُ سَابِغًا بِلَا وَلَا يَمُرُّ
ثُمَّ الْأَيَّامُ وَالْإِرْثُ إِنْ أَمْلَكْتَ وَإِنْ يَغِيثُ يَهْرَفُ لِأَهْلِ الْمَسْكَةِ

وَلَمْ يَخْرُجْ أَنْ يَدْفَعِ الْمَالَ إِلَى سُلْطَانِ بَنِي دُونَ عَجْرٍ حَصَلَا

الفصل الثالث في الوصايا وفيه مسائل

وَيُورِثُ الْمُتَّقِينَ إِنْ مَاتَ عَا مِنْهُ خُرُوجٌ بَوْلُهُ مُحَقَّقًا
ثُمَّ عَلَى مَا الْبَوْلُ مِنْهُ انْقَطَاعًا وَلَعَدَهُ يَصِفُ الصَّبِيحِينَ مَعَا
فَهُوَ لَهُ مِنْ أَسْهُمٍ بِابْنَيْ عَشْرَةٍ سَبْعٌ مِنَ الْأُنْثَى وَخَمْسٌ ذَكَرٌ
وَمِنْهُمَا مِنْ أَرْبَعِينَ أَسْهُمًا ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ قَدْ أَسْهُمًا
وَصَابِطُ الْحُكْمِ لِإِرْثِ الْمُتَّقِي أَنْ تَفْرُضَ الذَّكَوْرُ كَوْنُ الْأُنْثَى
وَقَارَةٌ تَفْرُضُهُ مَدْرَكًا هَا قَاعِلُهُ كَلَّا لِيَصِفَ مَا لَمْ يَجْرِي

الثانية

يُورِثُ بِالْقَرَعَةِ مَنْ لَا فَرْجَ لَهُ وَمِنْ كَرَاهِيَانِ جَمَا أَنْتَبَهَ
وَأَحَدُ إِنْ بِالْوَقَاقِ أَنْتَبَهَا وَأَتَانِ إِنْ تَرَبَّأَ مَتَّبَعَهَا

الثالثة

وَيُورِثُ الْحَمْلَ إِذَا تَحَرَّكَ كَا تَحَرَّكَ الْأُنْثَى فَمَاتَ مَوْلَاكَ

الرابعة

وَقَدْ نَزَّ الْخَبِيرُ حِينَ يَنْتَلِ سَفَرًا أَوْ مَعَ امٍّ تَحْمِلُ
لِلْأَبَوَيْنِ وَالَّذِي تَقَرَّبَا بِالْأَبِ مِنْهُ تَبَا أَوْ سَبَا

وَلَيْتَ النَّفَى بِالْمَلَاعِنَةِ أَوْلَادَهُ وَالزَّوْجَ وَالْمَلَاعِنَةَ
وَبَعْدَهُمْ مَنْ بَأَمٍّ يَرْبُ عَلَى الْمَسَاوِي وَبِإِخَى الرَّبِّ
وَلَيْتَ النَّفَى مَنْ تَقَرَّبَا كَثِيرَ بِلَادِهِمْ وَلَا بَرِّتَ أَبَا

لِلْوَلَدِ وَالزَّوْجِ وَجَبَّارَتِ ابْنِ الزَّيْنِ لَا الْأَبَوَيْنِ وَالَّذِي يَهَادِنَا
وَبَعْدَهُمْ لِمَا قَدِ الْقَوْمَانِ وَبَعْدَهُ لِمَا حَبِ النَّمَانِ

وَلَا أَيْتَابَ الْبَرْيِ مِنْ نَبِّ وَفِيهِ قَوْلٌ لِيَنْدُوذِ النَّبِّ
بِأَيْتِهِ مِرَاسُهُ لِلْعَصْبَةِ مِنْ أُمِّهِ وَلَا يُؤْوُونَ أَبَهُ

تَوَارَتْ الْفَرْقَى وَمِنْ قَدَمِهَا عَلِمَ إِنْ يَسْتَبِي مِنْ قَدَمِهَا

وَكَانَ مَالٌ وَتَوَارَتْ وَلَا يَوْرَتْ ثَانٍ لِمَا فَادَ الْأَوَّلَا
وَقَدِمَ الْأَصْفَقُ فِي الْبِرَارِثِ نَقْبًا أَفْلَعَطُ الْقَوَارِثِ

الثامنة

تَوَارَتْ الْجَوْسُ شِعْرًا بِالنَّبِّ كَيْفَ أُنْتَوُوا بِالْفَحْجِ مِنْ سَبِّ
إِنْ تَكَلَّمَ الْأَمُّ يَرْبُهُ مَنْ وَلَدَ وَأَسَّهُ لِبَارِئِهِ وَاجٍ قَدْ قَدَّ
إِنْ سَلِمَ نَحْجُ الْحَايِمِ ارْتَلَبَ لِسَبِّهِ فَلْيَتَوَارَتْ بِالنَّبِّ

التاسعة

إِنْ مَخَارِجَ الْفَرُوضِ الرِّسَّةِ حَمْسَةُ أَعْدَادٍ فَخَذَهَا سَبَّةُ
لِلنِّصْفِ الْإِنْسَانِ الَّذِي الْوَلَدَةُ وَالثَلَاثُ وَالشُّنْدَانِ مِنْ ثَلَاثَةِ
لِلسُّدُسِ سَبَّةُ لِرَّجُلٍ أَرْبَعَةَ لَلثَمَنِ الثَّانِ نَاعَرَفَتْ مَوْفَعَهُ

الحادية عشر

إِنْ يَكُنِ الْفَرْضُ يَنْتَدِي الْأَسْمَاءُ وَيَنْفَسِمُ بَعْدَ كَثْرَتِهِمْ
كَالزَّوْجِ وَالْأَخْتِ مِنَ الْإِبْنِ أَوْ مِنْ أَبٍ فَالْفَرْضُ مِنْ سَبِّهِمْ
إِنْ يَكْتَسِرُ عَلَى فَرِيقٍ ضَرْبًا عِدَّتُهُ فِي أَصْلِ فَرْضٍ نَسْبًا

إِنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ النَّهْبِ وَالْعَدْوِ
 وَفَقْ وَإِنْ كَانَ بَعْدَهُ الْوَفْقُ
 كَيْلُ أُمِّ مَعٍ وَالِدِ مَعَهُ
 خَمْسُ بَنَاتٍ فَرَضَتْ أَرْبَعَهُ
 تَقَرَّبُ فِي الْبَتَّةِ حَتَّى يَجِدَ
 فِيهِ ثَلَاثِينَ فَيَنْطَرِدُ
 إِنْ يَنْكِرُ فَرَضَ عَلَى مَا زَادَا
 لَا حَظَّ لِلنَّسَاءِ الْأَعْدَادَا
 كَالزَّوْجِ مَعَ سَبْعَةِ إِخْوَةٍ أَبٍ
 وَخَمْسَةِ بَنَاتٍ حَتَّى أَنْتَسِبَ
 لَزَوْجٍ بَصْفٌ وَلَا إِخْوَةٍ لَأُمِّ
 سَهْمَانٍ مَكْسُورًا وَلَا وَفْقُ لَمْ
 لَا وَفْقُ فَالْخَمْسَةُ فِي السَّجِّ الْأُمِّ
 مَوَاحِدُ بَقِيَ لِإِخْوَةِ الْأَبِ
 يَحْتَمِلُ أُمُّ بَيْتٍ فِي السَّجِّ قَدْ
 يَحْتَمِلُ كُلُّ سَهْمٍ الْمَقْرُوبِ فِي
 وَلَمْ يَصِلْ أُمُّ بَيْتٍ فِي السَّجِّ قَدْ
 عِلْقُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ يَنْفِي
 ثَلَاثَةُ لَزَوْجٍ فِيهَا تَقَرَّبُ
 خَمْسَةٌ مَعَ مَا يَنْتَسِبُ
 الْخَمْسَةُ السَّعُونَ أَرْبَعُ عَشَرَ
 لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهُمْ مَقْرَرًا
 وَخَمْسَةٌ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَعْدُ
 لِسَبْعَةٍ كُلِّ خَمْسَةٍ يَمْدُ

الثانية عشر

إِنْ قَمَرَ الْفَرَضُ عَنِ السَّهْمِ
 مِنْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ بِالزَّهَامِ

محقق

تَحْتَصِي بِالْفَقْ قَرَابَةُ الْأَبِ
 وَالْبَنَاتُ وَالْبَنَاتُ حَتَّى الْمَدِّ

الثالثة عشر

إِنْ يَزِيدِ الْفَرَضُ عَلَى السَّهْمِ
 رَدَّ عَلَى الْأَصْحَابِ بِاقْتِسَامِ
 لَا رَدَّ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجِ وَلَا
 أُمِّ مَعَ الْإِخْوَةِ مِنْ حَتَّى عَدَا
 إِنْ يَجْمَعُ ذُو سَبْعِي أَرْبَ وَفَقْ
 وَبَنَاتٍ فَتَدُ وَالْبَنَاتُ يَأْخُذُ

الرابعة عشر في النكاح

إِنْ مَاتَ بَعْضُ قَبْلِ الْإِقْتِسَامِ
 فَتُخْرَجُ الْأُولَى عَلَى الْإِقْسَامِ
 قَانَ وَفِي صِغَرٍ مَيِّتَانِ
 بَارِئَةٍ مَعَ الْقَضِيَّتَانِ
 وَإِنْ يَكُنْ لَمْ يَفِ فَاغْرِبْ وَفَقْ
 بَيْنَ نَفْسَيْهِمَا وَمَا قَدْ اسْمَا
 وَرَأَتْ مِنْ أَصْلِهِ فِي الْأُولَى
 لِيُصَحِّحَهُ مَا آتَى سَوَؤَالَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ وَفَقْ مَرَّتِ الثَّلَاثَةُ
 فِي مَخْرَجِ الْأُولَى عَلَى الْعَلَا
 إِنْ مَاتَ بَعْضُ وَارِثِي الْإِخْوَةِ
 نَاعَلَ كَمَا مَرَّ بِلَا تَقْيِيدِ

كتاب الحدود وفصل الأول في الزنا

إِنْ الزَّانِي لَا يُلَاحِظُ كَامِلَ ذَكَرٍ
 فِي قَرَجٍ أَنْتَى دُونَ الْكَمَالِ

بطل

مِنْ غَيْرِ مِلْكٍ أَوْ نِكَاحٍ وَصَفَتْهُ أَوْ شَبَّهَتْهُ مِنْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ
 فَحَيْثُ ظَنُّوا الْحَلَّ بِالْعَقْدِ عَلَى أَمٍّ فَلَا حَدَّ إِذَا مَا تَعَدَّ
 وَلَيْسَ يَكُنِي مَحْضٌ عَقْدٌ بَلْ يَحْدُ يَدْرَأُ عَنْهُ عَنِ
 يَدْرَأُ عَنْهُ الْحَدَّ حَيْثُ يَكْرَهُ كَمَا عَنِ الْمَرْءِ إِذَا تَسَكَّرَ
 ثُمَّ أَلَزَّ مَا يَثْبُتُ بِالْإِقْرَارِ أَرْبَعَةَ مَرَّةٍ كَمَا بِلِ مَخْتَارِ
 وَالْعَبْدُ إِنْ صَدَّقَهُ مَوْلَاهُ صَحَّ وَيُجْرَى الْآخَرُ إِذَا وَفَّحَ
 إِنْ نَسَبَ الْمَوْلَى إِنْ نَالَ إِلَى مَعِينٍ حَدَّ يَلْقَظُ أَوْ لَمْ
 وَلَا يَحْدُ لِلزَّانَا إِلَّا إِذَا أَقَرَّ أَرْبَعًا عَلَى مَا أُخِذَ
 وَثَبَّتُ الزَّانَا يَقُولُ الْبَيِّنَةُ عَلَى شَرْطِ مَبَقَّتْ مُبَيِّنَةٌ
 إِنْ شَهِدَ الثَّانِي مِنْ نِصَافٍ حَدُّ وَالْقَرْنِ بِلَا أَرْبَابٍ
 وَلَيَذْكُرُوا وَبَيِّنَةُ كَالْمَلِكِ مِنْ غَيْرِهِ عِلْمٌ مَرْجُوحٌ التَّحْلِيلُ
 فَيُحْيَا لَمْ يَذْكُرُوا الْعَيَانَ حَدُّ وَالْإِجْلُ قَدْ نَمَّ بَيْنَانَا
 وَلَيُزِمُ أَرْبَاعَهُمْ فِي الْفِعْلِ فِي وَقْتٍ وَمَوْضِعٍ بِلَا تَخَلُّفٍ
 فَيُجِبُ الْحَدَّ إِذَا مَا اخْتَلَقُوا فِي وَاحِدٍ مِنْهَا لَمْ يَدْرَأُ

وَلَنْ يُقِيمَا بَعْضُهُمْ إِذْعَانًا بِأَبْقَرِهِمْ حَدُّ وَلَا ارْتِقَا بَا
 وَحَدٌّ مِنْ بَعْثٍ إِذَا مَا شَهِدُوا مِنْ بَعْدِ إِذْ شَرُّ الْقَبُولِ يُقَدُّ
 وَلَيْسَ قَادِمًا تَقَادُّمُ الزَّانَا فِي حَجَّةِ الْإِثْمَانِ فِيهِ بَيِّنَةٌ
 لَا يَسْقُطُ الْحَدُّ إِذَا مَا التَّرَايَ كَذَّبَ أَوْ صَدَّقَ بِالْإِذْعَانِ
 تَسْقُطُ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْبَيِّنَةِ لَا يَهْدِيهَا بِحُكْمٍ مُبَيِّنَةٍ
 يَسْقُطُ عَنْهُ حَدُّ إِنْ أَدْعَى شُبَّهَتْهُ أَوْ جَهِلَ وَلَمْ يَسْتَوْعَا
 وَحَيْثُ يَثْبُتُ عَلَى الْعَلَانِيَةِ فَالْحَدُّ مَقْسُومًا عَلَى ثَمَانِيَةِ
 فَالْقَتْلُ لِلزَّانِي بِذَاتِ حُرْمَةٍ وَالْكَافِرُ الزَّانِي يُنْقِصُ مُسَلِّمٌ
 وَيُكْرَهُ لِامْرَأَةٍ عَلَى الزَّانَا وَلَيْسَ إِصْطَانٌ بِلَا زِمٍ هُنَا
 يُجْعَلُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْقَتْلِ عَلَى مَا عَادَا قَوَى حُجَّةٍ وَمُحَمَّدًا
 وَأَنَّ مِنْهَا التَّوْحِيدُ مِنْ زِيَادَةِ ذَاتِ كَمَالٍ مُحَصَّنًا
 يُوصَفُ بِالْإِصْطَانِ حُرْمَةً أَصَابَ مِلْكًا أَوْ دَوْلًا قَبْلَهُ
 يَفْدُو عَنْهُ وَيُزِمُّ وَهُوَ مِنْ بِالْقَتْلِ أَصَابَتْ بِهَا زَكْرٌ
 فَيُحْيَا أَنْكَرُ وَطَاءٌ صَدِيقًا وَإِنْ أَتَتْ مِنْهُ بِمُفْلِحٍ خَلَقًا

وَهَكَذَا فِي الْحَرْفِ الْإِخْصَاتِ
وَالَيْسَ شَرْطُ عَدَمِ الْمَلَقِ أَنْ
يَجْلِدَ قَبْلَ التَّجْمِ فِي الْإِخْصَاتِ
فَيَدْفَنُ الْمَرْءَ إِلَى الْمُتَوَاتِرِ
فَإِنْ تَبَيَّنَ الرِّوْمُ الْإِعَادَةُ
قِيلَ لَنَا إِنْ لَمْ يُصَيِّمْنَا الْحَجْرُ
وَيَسُدُّ الشَّهَادَةَ إِذَا قَامُوا
وَيَعْلَمُ النَّاسُ وَقِيلَ يَلْقَى
فَقِيلَ وَاحِدٌ وَقِيلَ عَشْرَةٌ
وَيَنْبَغِي التَّصْيِيمُ لِلنَّجَارَةِ
وَقِيلَ لَا يُجِزُّ مَنْ وَجِبَ
يَدْفَنُ إِنْ صَلَّوْا عَلَيْهِ بَعْدَهَا
وَإِنْ يَكُنْ لَمْ يَغْتَسِلْ يَتَقَدَّمُ
ثَالِثُهَا الْجِلْدُ لِلْحَصَنِ زَيْفًا

وَأَمَّا مَنْ يَدْفَنُ بِهَا طِفْلٌ وَإِنْ
وَلَا قَرَبَ الدَّهْرِ عَنْ الْجُنُونِ
وَهُوَ أَشَدُّ الْجِلْدَ وَلَيْفَ قَا
يَجْلِدُ قَائِمًا وَالْأُنْثَى قَائِمَةً
رَابِعُهَا الْجِلْدُ وَتُنَى الذَّكْرُ
إِنْ يَكُنْ حُرًّا غَيْرَ مُحْصَنٍ وَلَوْ
لَا جَنَازَةٍ فِيهِمْ وَلَا تَقْرِيْبًا
خَامِسُهَا حُصُونُ حَلَّةٍ عَلَى
وَلَيْسَ تَقْرِيْبٌ وَلَا جَنَازَةٌ
سَادِسُهَا حَدُّ مَبْعُوثٍ جَرَى
حَدُّهُ بِنَيْبَةِ التَّحَرُّرِ
سَابِعُهَا الْقِفْلُ عَلَى الْعَبْلِ
ثَامِنُهَا الْجِلْدُ مَعَ الزِّيَادَةِ
فِيهِمْ رَفِيًّا بِمَيْتَةٍ مَيَّاجَةً

يَدْفَنُ بِهَا الْجُنُونُ تَرْجَمُ فَالْجُنُونُ
كَمَا عَنْ الْمَرْءَ فِي الْجُنُونِ
وَالرَّاسُ وَالْوَجْهُ وَفَرَجُ يَسْرَى
قَدْرُ بَطْنِ ثِيَابِهَا بِالْمَاءِ
عَنْ مَصْرَعٍ عَامًا وَجَزَ الشَّعْرِ
لَمْ يَكُنْ مُلْكًا وَقَوْمٌ قَدَّرُوا
وَأَبْنُ عَقِيلٍ أَثْبَتَ التَّغْرِيْبَ
مَمْلُوكٍ أَوْ مَمْلُوكَةٍ قَدْ كَلَدَ
وَلَوْ هُمَا تَزَوَّجَا فَكُلُّهُمَا
يَعْنِي يَكُونُ بَعْضُهُ مُحَرَّرًا
وَنَيْبَةُ الرِّقِّ عَلَى الْمُعْتَمِرِ
عِنْدَ اقْتِنَاءِ الْوَقْتِ لِلتَّجْمِيلِ
يُمَارَى الْوَالِي بِإِلَاحَادِهِ
أَوْ فِي زَهَانٍ أَوْ مَكَانٍ سَرَفًا

كُنْ رَفِيًّا بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فِي رَمَضَانَ شَهْرِ الْأَضْطِجَارِ

تَمِيمٌ

إِنْ يَوْمًا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعٌ يَتَلَوْنَ بِكُرْبٍ رَحَدٌ يَتَّبِعُ
فَلْيَدْرَحِدْ الْقَدْرَ مِنْهُمْ الزَّهْرَا
يَعْلَمُ الْحَدُّ يَقِيمُ الْحَاكِمُ
وَمَنْ يَجِدُ رَوْحِي سَالِحًا
لَا أَيْمُ لَكِنْ عَلَيْهِ الْقَوْدَا
وَمَنْ يَكُنْ بِحَرْفٍ مَرْوَجًا
مَنْ يَطْأُهَا قَبْلَ الرَّشِيدَانِ
مَنْ يَنْتَضِضُ بِكُرْبٍ بِاصْبِغْ
وَأَنْ تَكُنْ جَارِيَةً فَلْيَنْتَقِدْ
يُضْرَبُ لَا تَزِيدُ مِنْ حِلِّ الزَّهْرَا
وَذَا يَصِحُّ إِنْ أَقْرَأَ رُبْعًا
عَزَمَ إِنْ صَاحَّ فِي إِرَارٍ أَوْ
يَتَلَوْنَ بِكُرْبٍ رَحَدٌ يَتَّبِعُ
لِشَبْهِهِ تَعْنِي أَنْ تَدْعِنَا
كُنَّا حُقُوقَ النَّاسِ إِذْ تَحَاكَلُوا
حَابِلَةٌ تَكَلَّمَا مَكَارِفَا
لَمْ يَصْدُقْ أَوْ كَيْفَ تَقَا شَدَا
سَلَمَةٌ فَعَرَفَتْ نَزْوَجَا
كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حِلِّ الزَّهْرَا
عَلَيْهِمْ مَثَلُهَا يَأْتِي الْقَسْبُ
بِالْعَمْرِ مِنْ قِيَمَتِهَا لِلْسَيِّدِ
مُعَرَّفٌ بِالْحَدِّ كَيْ يُبَيِّنَا
وَدَّوْنَهُ عَنْ يَأْتِيهِمْ فَعْلَا
قَبْلَ دُونَ الْحَدِّ وَالْحَدِّ هَوَا

إِنْ حَلَّتْ مِنْ دُونَ بَلٍّ لَمْ تَحْدِ
وَأَخْرَأَ حَدًّا إِلَى أَنْ تَضْعَا
وَأَنْ يَتَرَكُ يَنْتَكِرُ ذَهَبًا
وَأَنْ أَقْرَأَ تَنْتَابَ خَيْرًا
لَمْ تَقْرَأَ رُبْعًا بِمَا وَصَدَ
وَعِنْدَ (مَوَازِينِ) إِلَى أَنْ تَضْعَا
إِنْ لَوْجِبَ الرَّحْمُ وَالْأَوْجِبَا
فِي الْعَفْوِ رَجَا أَوْ سَوَاهُ فَادْكُرَا

الْقَوْلُ فِي الْأَوَّلِ وَالْثَوْنِ وَالْثَلَاثَةِ

وَنُشِبْتُ الْوَلَاطُ بِالْإِقْرَارِ
مِنْ كَابِلٍ حَرِّ بِأَيْقَابٍ دَكُرَا
كَذَاكَ إِنْ تَتَهَدَّدُ وَلِأَرْبَعَةٍ
فَالْيَقْتَنَانِ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالنَّارِ
وَجَابَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَشْيَيْنِ
كَذَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ وَصَفَا
يَعْرِى الصَّبِيَّ بِالْقَانُوتِ
عَمْرٍ مِنْ أَقْرَأَ دُونَ رُبْعٍ
إِنْ شَهِدَ الشَّهْرُ دُونَ الرُّبْعِ
أَوْ رَجَمَ أَوْ طَرَجَ مِنْ الْحِدَارِ
أَحَدُهُمَا النَّارُ يُغَيِّرُ مَثَبَ
بِالْإِخْتِيَارِ وَالْكَالِ فَاعْرِفَا
وَيُكَلِّمُ النَّادِيكَ الْبُخْتُونَ
وَالْحَدُّ لَا يَكُنْ مِنْهُ فَاتَّبِعْ
حَدُّ وَالْغَرَامُ يُغَيِّرُ تَوَسُّعَهُ

يَعْلَمُ بِحُكْمِ وَالِي كَانَتْ بِنَا
إِنْ أَدْعَى الْعِدَّ عَلَى مَوْلَاهُ
لَا فَرْقَ بَيْنَ جَمِيعِ مَا قَدْ ذُكِرَا
وَلَنْ يَكُنَ الْفَعْدُ أَوْ عَمَلُنَا
وَيَسْتَوِي الْحَرْبُ وَعَبْدُ مُؤْمِنٍ
وَقِيلَ بَلْ يَرْجَمُ فِي الْأَهْصَانِ
يُقْتَلُ فِي ثَالِثَةٍ إِنْ كُنَا
وَالْإِحْيَاءُ قَتْلُهُ فِي الرَّابِعَةِ
وَلَنْ يَنْبَغِيَ قَبْلَ الشُّهُورِ اسْتِطَاعَا
وَصَحِيحُ الْأَسَامِ حَيْثُ لَعَنَ قَا
عَمْرًا مَنْ يَقْبَلُ الْعَدْلُ مَا
وَالَّذِي كَرِهَ لَنْ يَحْتَثَّ لِقَابُ جَرَادَا
بِالسُّوْطِ حَتَّى يَمُوتَ ثَلَاثِينَ إِلَى
وَيَنْبَغِي السَّحْقُ إِذَا مَا جُمِلَا
لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَرْبِ وَالْعَبْدِ هُنَا
إِلَّا مَهْ يَدْرَأُ لَا سِوَاهُ
مَا بَيْنَ سَلِيمٍ وَبَيْنَ قَدْ كَفَرَا
مَا بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ كُنَا
وَكَأَيُّ لَمْ يَحْضُرُوا أَمْ أَحْضَرُوا
إِذَا جَاءَ أَوَّلَ حَلَّةٍ كَانَا لِي
عَلَيْهِ حَدٌّ عِنْدَ مَا كُنَّا
لَمَّا رَوَوْا عَنْ جَعْفَرٍ فِي الْوَأَقَعِ
وَبَعْدَ مَا تَأَمَّرُوا بِهَا لَنْ يَسْقَطَا
وَقَاتَبَ بَعْدَهُ قَاتَبَا وَمَقَا
بِشَهْوَةٍ فَقَدْ أَقْبَى خَرَامَا
مِنْ حُدُودِ قُرْبَى رَحِمَ ثَلَاثَلَا
تَسْعَ وَتِسْعِينَ عَلَى مَا تَقَدَّ
الرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الشُّهَدَا

كَذَاكَ يَا لَا قَرَارَ مِنْهَا لَرَبْعَا
وَحَدُّ حَدِّ الرِّثَا تَلْتَبَعَا
مُحَصَّنَةً أَوْ غَيْرَهَا مِنْهُ سَلِمَةً
أَوْ غَيْرَهَا مِنْهُ حَرَمَ أَوْ مَنَةً
مُخْتَارَةً أَلْفَةً وَمَا قَلَّةُ
وَتَسْتَوِي مَفْعُولُهُ وَفَاعِلُهُ
إِنْ كُنَا أَلْحَدُ ثَلَاثًا سَابِقَةً
لَا بَعْدَ مَا فَرَضَتْ مَبْنِيَّةُ
ثُمَّ تَقَوُّ بِهَا فَهَوَانُ كَأَمَّ عَمَّا
تَعَرَّاهُ مِنْ حُدُودِ الْإِسْتِثْنَاءِ
فِي ثَالِثٍ وَعَدْلًا إِلَى الْإِلَاقَةِ
يَكُونُ نَجَاسَاتُ بَوْلِيْدٍ يَلْبَسُ
لَقَمَتُهُ زَوْجَتُهُ وَتُجْلَدُ
قِيَادَةُ تَائِبٍ يُقْبَلُ فَاحِشٍ
مِنْ بَالِغٍ وَمَا قِيلَ مُخْتَارٍ
وَإِنْ أَمَرْدُونُ رَجَعَ عَنْ رَا
خَسَّ وَسَجَّوْنَ بِإِلَازِمَادِهِ
وَالْأَجْنَبِيَّتَانِ فِي إِزَارٍ
فَإِنْ تَعَرَّاهُ مَرَّتَيْنِ فَلْيُحْدَدْ
وَإِنْ يَطَارَ زَوْجَتُهُ فَلْيَسْحَقْ
فَقَوْلُهُ وَمَهْدُ مِثْلٍ وَرَخَا
وَالْجَمْعُ بَيْنَ فَاعِلِي الْفَوَاحِشِ
ثَلَاثُ يَأْتِيَنَّ مِنْهُ الْإِقْرَارُ
وَعَدْلًا بِثَلَاثِينَ ذِكْرًا
وَالْحَدُّ بِالسِّيَاطِ فِي الْقِيَادَةِ

خَرَّ وَعَبْدُ الْكَافِرِ وَمُسْلِمًا
 قِيلَ يَحْيَى بَعْدَهُ وَيَكْمَدُ
 وَلَيْسَ فِي الْمَرْوَةِ إِذْ تَجِبُ
 لَمْ يَجْرِ فِي الْحَقِّ كَالْمَاءِ وَلَا
 وَلَمْ يَجْرِ فِي وَضْعِهِ شُعَاعَهُ
 تَقَعُّرُ الْأَلْعَنِي حَمَلًا
 لِيَحْفَظَ الْحَقُّ عَمَّا لَا مَنَاعَ

الفصل الثالث في القذف

الْقَذْفُ أَنْ يَقُولَ لِلْإِنْسَانِ
 وَشِبْهِهِ مَذْمُومًا إِذَا عَرَفَ
 كَذِبًا إِذَا قَالَ لِمَنْ أَقْرَبَ بِهِ
 وَإِنْ يَقُولُ لِلْغَيْرِ بَابِنِ الزَّانِي
 إِنْ قَالَ بَابِنِ الزَّانِي يَنْبَغِي لِلْمُجَدِّدِ
 وَإِنْ يَقُولُ وَلَيْسَ مِنْ زَانٍ نَدَا
 وَمَنْ إِلَى غَيْرِ مُوَاجِهٍ لَسِبَ
 وَيَلْزَمُ التَّعْزِيرُ لِلرَّضَا إِذَا
 زَنَيْتَ أَوْ لَهْتَ وَأَنْتَ زَانٍ
 بِمَا يَنْبَغِي وَفَعْلٌ مَقْذُوفٌ
 لَسْتَ بِحَقٍّ وَلَدَائِي ذَنْبُهُ
 يَحْتَدُّ لِلْوَالِدِ بِإِلْهَامٍ
 لِلْأَبِ وَالْأُمِّ جَمْعًا أَوَّلًا
 لِلْأَبَوَيْنِ طَائِفًا فَيُؤْخَذُ
 مِنْ نَافَاةِ الْحَقِّ لِلَّذِي لَسِبَ
 لَتَقْمَحَ الشَّمُّ لَهُ أَوَّلًا أَوْ لَدَى

وَإِنْ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ زَنَيْتَ بِكَ
 وَلَا يُوَاقِدُ بِالزَّانِي نَافِيَةً
 وَإِنْ يُنَادِي فِي عَرَفِ الْكُفَّحِ
 وَإِنْ أَفَادَ الْعَرَفُ شَمًّا غَيْرًا
 وَمَكْنَا فِي كُلِّ لَفْظٍ يَقْذِفُ
 وَيُوجِبُ التَّعْزِيرُ بِغَيْرِ كَلِمَةٍ
 كَذَلِكَ مِنْهُ وَلَدُ الْحَمَامِ
 وَهَذَا يَلْزَمُ التَّعْزِيرُ بِمَا
 كَثِيرُ الْخِزْيِ إِذَا مَا اسْتَرَلُ
 كَذَلِكَ بِالْمُخْتَبِرِ وَالْحَقِيرِ
 وَاعْتَرَوْا فِي الْقَازِي كَلَامًا
 وَفِي كَلَامِ الْحَدِّ هَلْ تَعَبَّرَ
 وَأَشْرَطَ الْإِحْسَانُ فَيَقُولُ يَقْذِفُ
 وَالْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ وَالشَّجَرُ
 أَحْمَلُ الْإِكْرَاهَ فَالْقَذْفُ تَرْكُ
 يَجِدُهُ مَا لَمْ يَقْرَأْ أَرْبَعًا
 قَدْ نَاجِدٌ وَكَلَّ الْقُرْآنُ
 لَا شَيْءَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَى مَا جَرَى
 بِرِ الذِّمِّ مُنَادَةٌ لَا يَعْرِفُ
 يَقُولُ لَسْتُ زَانِيًا أَوْ مُعَدًّا
 لَمْ أَلْقُهَا بِمَرَا لَدَى الْقِيَامِ
 يَكُونُ مُوَاجِهَةً تَأْمَنُ
 وَفَاسِقٍ وَفَاجِرٍ مَا أَظْهَرَ
 إِلَّا لَدَى أَهْلِ التَّحْقِيرِ
 فَتَعَرَّوْا الْخُجُونَ وَالْأَطْفَالَ
 حَرِيَّةٌ قَوْلَانِ فَيُؤَادِرُ
 وَهَذَا الْبَدْعُ وَالْقَفْفُ
 فِي سَوَى جَامِعِيهَا التَّعْزِيرُ

اِنْ قَالَ الْكَافِرُ يَا بَنِي الرَّسُولِ
 قَالَتْ اَوَلَمْ تَكُنْ قَدْ كُنْتَ قَدْ
 اِنْ يَتَقَاذِفُ مُحْصَنَانِ
 اِنْ كَرِهَ الْمُقَدِّفُ زَادَ وَجَدَ
 وَاحِدَانِ قَدْ فِ الْجَمَاعَةِ
 اِنْ طَابَ لَهَا مَقَرٌّ فَيَمُنْ كَثُرَا

سَاكِل

يَحْدُ الْقَذْفُ ثَمَانِينَ عَلَى
 وَيُسْهَرُ الْقَاذِفُ كِي تَجْتَنِبَا
 يَمُوتُ يَأْتِيْنِيْنَ مِنْ اَقْرَابِ
 كَذَلِكَ بِالْعَدْلَيْنِ فِي التَّقْرِيرِ
 يُوْرِكُ حَدَّ الْقَذْفِ بِالْمَوْتِ
 وَاِنْ تَرْتَهْ فَرْتَهْ لَمْ يَلْقَطُ
 وَحَادَانِ بَعْدَ ثَوْبِهِ عَقَا

سبع

يقتل

يُقْتَلُ فِي الرَّابِعَةِ اِنْ كَرِهَا
 وَالْقَذْفُ اِنْ كَرِهَ رَأْسُ الْحَدِّ
 يُخْطَفُ لِقَائُهَا وَالْبَيْتُ
 اِنْ مَاتَ عَبْدٌ بَعْدَ قَدْ فَرِثَ
 وَلَيْسَ تَعْرِيزٌ عَلَى الْقَتْلِ
 اَوْ بَعْضُهُمْ غَيْرُ بَعْضٍ بِالْمَرْفِ
 وَلَا يُجَاوِزُ آدَبُ الْوُلْدَانِ
 يُعْرِزُ الْحَاكِمُ مَنْ يَتْرُكُ مَا
 فِي الْحَرْمِ لَا يَبْلُغُ حَدَّهُ وَلَا
 يُقْتَلُ مَنْ سَبَّ نَبِيَّ الْاُمَّةِ
 مِنْ غَيْرِ اِذْنٍ مِنْ اِمَامٍ حِينَ لَا
 يُفْرَضُ قَتْلُ مَنْ دَعَى النُّبُوَّةَ
 اِنْ كَانَ لِلْاِسْلَامِ ظَاهِرٌ اَقْبَلُ
 وَكَافِرٌ اَيُّ يَرِيْسُهُ

وَمَنْ رَمَى امْرَأَتَهُ يَتَبَلَّغُ وَيُقْتَلُ وَإِنْ يَبْتَغِ عَنْ فِطْرَةٍ لَمْ يَقْبَلْ

الفصل الرابع في النكاح

وَحَرَّمَ الْقَطْرَةَ مِنْ أَسْكَرَا كَذَلِكَ فَقَاعٌ وَإِنْ لَمْ يَطْمَأَنَّ
كَلَّا الْعَصِيرُ إِنْ عَلَى وَاشْتَدَّ إِذْ لَمْ يَمُضْ ثَلَاثُهُ وَلَا حَلَّ أَخَذَ
مَنْ يَتَنَاوَلُ وَالْعِدَا مِمَّا عَمِدَ يَحْلَهُ ثَمَانِينَ وَإِنْ كَانَ كَفَرُ
إِنْ يَتَنَا قَرَأَ كَرَامِيَّةً وَقِيلَ فِي الْعَبْدِ بِأَبْنِيَا
وَيُضَرَّبُ الشَّارِبُ عَارِيًا عَلَى كِتْمَانِهِ وَالظَّهْرُ عَلَى مَا قَدَّ
مُعَرَّ قَا وَيَتَقَى الْفَرْجَانِ وَالْوَجْهَ مَعَ مَقَاتِلِ الْإِنْسَانِ
وَالْحَدُّ وَاحِدٌ إِذَا تَكَرَّرَ وَالْقَتْلُ فِي الْمَرْءِ أَنْ تَكْرُرَ
وَيُسْتَحِلُّ الْخُرْمَةَ أَيْ قَتْلَ عَنْ فِطْرَةٍ وَقَوْلُهُ لَا يَقْبَلُ
وَقِيلَ يَتَنَابُ عَنْهَا وَلَا فَإِنْ يَلْبَسُ فَهُوَ وَلَا قِتْلًا
وَيُسْتَنَابُ الْمَرْءُ إِنْ يَسْتَحِلُّ شَرًّا أَوْ مَا فَإِنَّ لَيْسَ يَتَلَّ
وَلَا يَجُوزُ قَتْلُهُ بِأَلَا مِوِ إِيَّاهُ اسْتَحْلَ شَرْبَ غَيْرِ الْخَمْرِ
وَلَنْ يَبْتَغِ قَبْلَ قِيَامِ الْبَيْتَةِ بِالشَّرِّ يَسْتَطِيعُ حَلَّهُ بِالْأَمْنَةِ

وَلَا سَقُوطُ إِنْ يَبْتَغِ بَعْدَ الْحَبْرِ وَغَيْرِ الْأَمَامِ بَعْدَ مَا أَقْبَرُ
وَشَرُّهَا يَبْتَغِ بِالْعَدْلَيْنِ كَذَلِكَ بِالْإِقْرَارِ مَرَّتَيْنِ
إِنْ شَاهِدٌ يَشْهَدُ بِشَرْبِ الْوَرِّ وَشَاهِدٌ يَقْنِئُهُ قِيلَ يَحْدُ
وَعَنْ عَلِيٍّ ع فِي الْوَلِيدِ يُطْرَبُ مَا قَاءَ هَا إِلَّا وَقَدْ كَانَ شَرْبُ
إِنْ أَدْعَى الْإِكْرَاهَ فَالْقَتْلُ أَدْعَى مَا لَمْ يَكْذِبْ شَاهِدًا إِلَّا أَمْرًا
مَنْ يَتَقْنِئُ بِأَخِيَّةِ الْبَيْتِ يَحْدُ إِنْ يَشْرَبُ بِإِلَاقَةِ الْوَلِيدِ
وَلَا يَحْدُ جَاوِلٌ يَجْلِسُ مَا يَشْرَبُ أَوْ تَحْمِيهِ إِذَا نَمَى
وَلَا مَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهَا لِلْعَطَشِ أَوْ لِيَسَاعَ لَقَرِيْبًا اسْتَعْفَى
وَيُقْتَلُ الْفِطْرَةُ جَمَاعَةً اسْتَحْلَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ إِجْمَاعٌ حَصَلَ
كَالْدَمِ وَالْمَيْتَةِ نَاعِلٌ وَالزَّوْنَا وَلَمْ يَخْرِجْ يَدَهُ عَلَى مَا بَيْنَا
مَنْ يَرْتَكِبُهَا غَيْرُ مُسْتَبِجٍ عَنْهُمْ الْحَاكِمُ لِلْقَبِيحِ
إِنْ أَعْدَا الْحَاكِمُ لِيَحْدُ إِلَى حَلِي نَا جَهَضَتْ وَدَى مَا حُلِدَ
وَعَنْ عَلِيٍّ ع إِنَّهُ قَتَلَ عَلَى عَاقِلَةِ الثَّانِي وَكَانَ أَسْرًا
وَسَمِعَ أَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْوَإِي حَقًّا لِيَسْتَوْفِي بَيْتَ الْمَالِ

وَكُلٌّ مِنْ يَسْتَلِمُ التَّغْزِيَةَ وَ
وَلَنْ يَبْنَ فَيَسْهُوَ لِمَالٍ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ بَيْتِ الْمَالِ

الفصل الخامس في السرقة

الْقَطْعُ فِي رُبْعٍ مِنَ الدِّينَارِ يَأْخُذُ الْكَامِلَ بِاخْتِيَارٍ
مِنْ حَرْمِهِ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ هَتَكَ سِرَّ الْبَيْتِ بِشَيْءٍ مِنْ سِرِّهِ
مِنْ غَيْرِ مَالِ سَيِّدٍ أَوْ وَلَدٍ وَغَيْرِ مَأْكُولٍ لَدَى حَيْزِ الْبَلَدِ
فَلَيْسَ فِي الْقَيْمِيِّ وَالْمَجْنُونِ قَطْعُ بِلِ الْكَامِلِ بِإِثْنَيْنِ

وَأَخِذَ مِنْ غَيْرِ حَرْمٍ أَوْ دَرَكًا أَوْ مِنْهُ إِنْ كَانَ سِوَاهُ هَتَكَ
إِنْ هَتَكَ مَعًا وَلَكِنْ مَخْرَجًا وَاحِدًا الْمَالِ قَطْعًا أَخْرَجًا
لَا قَطْعَ لِي سَارِقٍ مَا قَدْ هَتَكَ مِنْ كَالِهِ بِشَيْءٍ مِنْ رَجْمَةٍ
وَلَا عَلَى مُسْتَرْكِ تَدْحِيبِهِ نَصِيبُهُ فَرَادِلًا حَسَبَهُ

وَأَخْتَلَفَ الْأَخْبَارُ فِي مَا لَزِمَا إِنْ سَرَقَ الْغَنَامُ فِي غَنَمَا
لَا قَطْعَ فِي الْمَالِ لَدَى الْقَتْلَانِ عَنْ رُبْعٍ وَنِشَارٍ مِنَ الْغَنَائِمِ
وَلَا عَلَى سِتَامَةٍ قَدْ غَانَ وَعَائِنَ الْحَرْمِ بِقَدَرِهَا

وَلَا أَبَ سَرَقَ مِنْ مَالِ الْوَلَدِ وَالْقَطْعُ فِي الْكَلْبِ وَالْأَمْرِ
وَلَا عَلَى كَلْبٍ لِمَالِ الْمَالِ وَسَارِقٍ الْمَأْكُولِ فِي الْمَالِ
وَلَا عَلَى عَبْدٍ مِنْ الْغَنِيمَةِ يَسْرِقُ مِنْهَا فَاحْفَظِ النُّظْمَةَ

باب

لَا فَرْقَ فِي أَنْ يُخْرِجَ الْمَتَاعَ بِنَفْسِهِ أَوْ سَبَبٍ مُرَاعَى
كَوَضْعِهِ الْمَالِ عَلَى حِمَارٍ أَوْ سَدْرِهِ بِالْحَبْلِ لِاخْتِيَارٍ
أَوْ أَمْرٍ صَبِيًّا أَوْ مَجْنُونًا أَنْ يُخْرِجَ الْمَتَاعَ كَرَهًا

باب

وَالضِّفِّ وَالْأَجْمَرِ قِطْعَانِ إِنْ أَهْرَ الْمَالُ لَدَى الرَّجُلِ
إِنْ أَدْعَى إِذَا تَوَلَّى كَالِحًا مَالَهُ وَالْقَطْعُ عَنْهُ يَلْتَقِ

باب

الْحَرْمِ مَا يَطْلُقُ أَوْ يَدِينُ فِي عَمْرٍ أَوْ يَمُرُّ عَلَى قَوْلِ نَفْسٍ
وَلَيْسَ بِالْحَرْمِ إِنْ كَانَ سَبَبًا

باب

لَا تَقْعُ فِي الْبَارِ فَوْقَ الشَّجَرِ وَإِنَّكَ تَخْرُجُ بِالْمَدِيرِ
وَقِيلَ إِنْ كُنْتَ بِحُجَّتِكَ حَقًّا وَلَسِيْرِي الشَّارِ يَطْعُ بِحَقِّ

الْحَادِيْثُ

لَا تَقْعُ فِي الْحَرِّ وَلَوْ مِغِيلَ وَإِنْ يَبِغُ بَيْتُكَ بِكَ كَبِيرًا
مِنْ أَجْلِ إِفَادَةٍ عَلَيْهِ يَبِغُ وَسَارِقُ الرِّقِّ الصَّغِيرُ يَطْعُ

السَّادِسُ

يُقَطِّعُ فِي الْمَلِكِ سَارِقُ الْكَنْفِ وَاشْتَرَطَ النَّصَابُ بِالْقَوْلِ الْحَقِّ
عَمْرٍَ نَبَاشٍ وَإِنْ تَكُنْ رَا وَفَاتِ جَارٌ قَتَلَهُ إِنْ نَدَا

الْثَّابِعُ

وَنُشِبَتِ الشَّرْقَةُ بِالْعَدْلَيْنِ يُفْصَلُ فِي الْقَوْلِ دُونَ تَيْنِ
كُلُّ رَا قَاتَرَيْنِ بِالنَّبِيَا مِنْ كَامِلٍ خَرَجَ بِلَا رَكْوَا
إِنْ رَدَّ مَكْرَهُ عَلَى الْأَقْرَابِ الْعَيْنِ لَمْ يَطْعُ عَلَى الْخَنَابِ
وَالْحَدُّ لَا يَسْقُطُ عَنْ جَعَا مِنْ بَعْدِ أَقْرَابَيْنِ مِنْ قَوَا
وَيُكْتَفَى فِي الْقَرَامِ بِالْأَقْرَابِ مِنْهُ وَإِنْ خَلَعَ عَنِ الشَّرَابِ

الْقَامِسُ

وَلَيْسَ الْعَيْنُ الَّتِي بِهَا انْتَرَفَ أَوْ شِلْهَا أَوْ قَوْمُهُ مَعَ التَّلَفِ
وَالْقَطْعُ لَا يَقْنِي عَنْ الْإِعَادَةِ فَإِنَّهُ عَمُومِيَّةٌ مُلَا دَه

الثَّانِي

إِنْ لَمْ يُرَاقَعْ عَمِيَّةٌ فَلَا قَطْعَ وَإِنْ قَامَ الْيَهُودِيُّ الْمَلَا
وَأَنْ يَنْدَرَهُ أَوْ يَهْمِيهِ سَقَطَ لَا عَمُونَ رَافِعَةً فَلْيَقْطَعْ
لَا يَسْقُطُ الْقَطْعُ بِإِلَّا الْمَالِ مِنْهُ تَعْدُو مَا رَافِعَةً لِلْوَالِي
وَيَقْطَعُ الْقَطْعُ عَلَى حَصَلَا قَبْلَ تَوَلَّجٍ عَلَى مَا نَقِلَا

الْعَاشِرُ

لَا تَقْعُ إِنْ أَحْدَثَ فِي النَّصَابِ يَنْقُصُهُ مِنْهُ قَبْلَ لِقَائِهِ عَزَمَا
إِنْ أَخْرَجَ النَّصَابُ فِي مَرَاتٍ قِيلَ عَلَيْهِ الْقَطْعُ بِالْبَيِّنَاتِ

الْحَادِيْثُ

يُقْرَضُ قَطْعُ أَرْبَعِ الْأَصَابِعِ مِنْ يَدِهِ الْيُمْنَى يَفْقُ قَاطِعٍ
وَيُتْرَكُ الرَّاحَةُ وَالْإِبْهَامُ مِنْهَا يَذَاكَ صَرَحَ الْأَمَامُ

وَرَجُلٌ يَلْبِسُ لَدَى الثَّانِي حَبِيبٍ
مِنْ مَفْصِلِ اللَّحْيِ يَتَرَكُ الْعَقِبَ
يُحْلِسُ فِي النَّيْتِ إِلَى الْأَبَدِ
يُقْتَلُ فِي رَابِعَةٍ كَمَا وَدَّ
إِنْ ذَهَبَتْ يَمَانُهُ بَعْدَ السَّرِقَةِ
لَمْ تَقْطَعْ الْيَسَارَ اخْذًا بِالْبَقَّةِ
يَنْدُبُ بَعْدَ قَطْعِهِ أَنْ يَحْسُمَا
بِالْزَيْتِ مَقْلَى لَبَابًا أَنْ يَكْتُمَا

الثانية عشرة

إِنْ تَكَرَّرَ قَبْلُ أَنْ يَرَى أَمْعَا
فَالْقَطْعُ وَاحِدٌ فَلَا يُدَاخِلُ
وَالْأَقْرَبُ الْحَلَّةُ إِنْ يَشْهَدُ عَلَى
لِصٍّ بِأُخْرَى قَبْلَ قَطْعِ حِمْلِهِ

الثالثة عشرة

مَنْ جَرَدَ السِّلَاحَ كَيْ يَخْشَا
مُحَارِبَ قَوِيًّا أَوْ ضَعِيفًا
مِنْ ذِكْرِهِ أَوْ غَيْرِهِ فِي مِصْرٍ
وَعَرِيفٍ فِي بَرٍّ أَوْ فِي بَحْرٍ
نَهَارًا أَوْ لَيْلًا كَمَا يَشِيعُ
وَلَيْسَ مِنْهُ الرَّدُّ وَالطَّيْعُ
لَمْ يَشْرَطْ فِيهِ نَضَابٌ وَمَتَى
أَوْزَقَ أَوْ عَدَلَ ابْنٌ قَامَا ثَبَاتًا
إِنْ بَعْضُ مَا خُذِيَ مِنَ الْبَعْضِ شَهْدٌ
فَتَمَّ لِلْإِمَامِ قَدْ وَجَدَ
يُصْلِحُ وَيُفْقِئُ بِتَحْيِيرِ رَأَى

وَالْقَطْعُ لِيَمِينٍ مِنَ السِّدِّينِ
وَقِيلَ بَلْ يُقْتَلُ إِنْ كَانَ قَتْلُ
وَالْقَطْعُ وَالْقَتْلُ مَعَ الصَّلْبِ إِذَا
وَلَوْ يَكُنْ بِالْأَخْلِ لِمَالِ الْكُفَى
وَصِيْمًا يَجْرَحُ وَلَمْ يَقْتَصِبْ
وَالْقَوْلُ لَأَعْمَى إِذَا كَانَ الْكُفَى
إِنْ تَابَ مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ الظُّفْرِ
وَلَيْسَ لِلْعُقُوبَةِ مِنْ بَعْدِ الظُّفْرِ
وَصَلْبُهُ مَشْرُوكًا أَوْ حَيًّا وَلَا
أَنْزَلَ وَجْهَهُ وَإِنْ تَلَمَّعْنَا
يُخْرِجُ مِنْ بَلَدٍ تَرَةً وَيَكْتَبُ
بِالْمَنْعِ فِي كُلِّ بِلَادٍ يَدُ هَبْ
مِنْ جِلْسَةِ الْيَمِينِ وَالْمَوَاكِلَةِ
يَنْعَمُ مِنْ بِلَادٍ وَشَرْكَهَا فَاذْأ
وَاللِّصُّ فِي حُلْمٍ مُحَارِبٍ ذِكْرُ
وَهَكَذَا الْيَمِينُ مِنَ الْيَمِينِ
قِصَا مَا أَوْصَلَ عَلَى الذِّقْلِ
إِنْ كَتَبَ الْقَتْلَ وَمَالًا أَخَذَ
يُقْطَعُ مَالِيًّا وَيُشَفُّ إِذْجُمَا
يُنْفَخُ وَيُقْتَصُّ بِقَدْرِ الْحَبِيبِ
بِالشَّهْرِ لِلتَّلَاحِ حَيْثُ حَوَّنَا
يَسْقُطُ حَدٌّ دُونَ حَقِّ الشَّيْءِ
فِي حَدٍّ أَوْ قِصَابٍ أَوْ عَرِيفٍ
يُزِيلُ مَا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ وَلَا
بَعْدَ اغْتِسَالِهِ فَضْلًا وَادْفِنَا
بِالْمَنْعِ فِي كُلِّ بِلَادٍ يَدُ هَبْ
وَكُلُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ مَعَا مَلَّةً
فَمَنْ مَكَّنُوهُ قَوْلُوا الْيَمِينُ خَذَا
تُجَانِزُهُ نَعْمَ بِكُلِّ مَا قُدِّرَ

وَمَنْ كَانَ لِي وَلِيًّا فَلْيُكَلِّمْهُ
وَمَنْ يَكُنْ نَفْسًا فَاخْطَا
يَلْبِسُهُ آدَمَ بَنِي آدَمَ بِلَاقِي
أَوْ عَرِيفًا أَرْبَعًا أَوْ لَمْ يَكُنْ

وسئل عن رجل سأل عن رجل

يَلْبِسُ الْإِسْمَاءَ بِالْأَقْرَابِ
كَدَالِ الْعَدْلَيْنِ فِي الْإِثْمِ
وَيُجِيبُ التَّعْزِيرَ كَيُؤَدِّبَا
وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ ضَرَبًا
إِلَى أَنْ أَجْمَعَتْ يَدُ الرَّوْحَةِ
مِنْ بَيْتِ الْمَالِ فَاسْكَنْتَهُ

وسئل عن رجل سأل عن رجل

أَلَا يَرُدُّ أَدَا الْكَفَّ بَعْدَ التَّيَمُّنِ
ثَبَّتَ اللَّهُ عَلَى الْيَقِينِ
إِنْ يَرُدُّ عَنْ قَوْلِهِ فَلْيَقْتُلْ
وَأَنْ يَتْبَعَ عَنْ قَوْلِهِ فَلْيَقْتُلْ
نَزَجَةً بَيْنَ وَلْتَعْتَدَا
بَعْدَ الْوَفَا حَيْثُ أَمَرْتُمَا
أَمْوَالَهُ تَسْمُ بَيْنَ الْوَرِثَةِ
حَالِ حَيَاتِهِ لِأَمْرٍ أَحَدُهُ
لَا حَكْمَ أَنْ يَرُدَّ الْجَنُونَ
وَالْقَتْلُ وَالْكُفْرُ إِذَا بَيَّنَّ
أَنْ يَرُدَّ عَنْ كُفْرٍ اسْتِثْنَاءً
فَأَنْ لِي يَقْتُلَ مَنْ مَنِيَا
مُدَّةُ الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَذْكُورَةِ
ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْمَأْثُورَةِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ يَغْرِ قَتْلَ يَنْدَفِعُ
لَوْ فَهَدَّرَ دَمَهُ نِيَّاسَةً
أَنْ لَبَّ النَّفْسَ بِحَبْلٍ يَدْفَعُ
وَأَفْرِضِ الْفِرَاحَةَ أَمْتًا
لَا تَقْطَعُ فِي مَحَلِّسٍ وَكَسَلٍ
وَلَا يَحْمِلُ بِرِيسَالِ الْكَذِبِ
وَأَنْ يَلْبَسَ أَوْ يَرُدَّ قَتْلًا
عَزَمَ مَا قَدَّافَى وَضَمَّ

وسئل عن رجل سأل عن رجل

يَعَزُّرُ الْوَاطِئَ لِلْبَهِيَّةِ
مَعَ الْكَمَالِ وَلِوَدِّ الْقِيَمَةِ
فَأَنْ تَكُنْ لِلْأَكْلِ حَرْمٌ وَالْوَلَدِ
وَدَّ بَعْضُهَا وَحَرْمُهَا فَمَاذَا
إِنْ لَمْ تَكُنْ مَا كَوْلَهُ لَمْ تَنْدَجْ
وَأَخْرَجَتْ مِنْهُ وَبُيْعَتْ بَانِحٍ
وَجَاهَانٍ فِي مَصْدَقِ الْفَقْرِ
أَوْ رَدَّ الْغَارِمَ مَضْمُونٍ
تَقْدِيرُ تَعْزِيرٍ إِلَى الْإِمَامِ
وَقِيلَ رُبُّ الْعَقْرِ بِالْقَامِ
وَقَتْلُهُ قَدْ حَاوَى فِي مَقَالِ
يَلْبَسُ بِالْعَدْلَيْنِ وَالْإِقْرَابِ
أَنْ تَكُنْ مِلَّةً بِلَا تَكْرَارٍ
وَلَمْ يَحْقُقْ خَيْرَ تَعْزِيرٍ مَعِي
لَمْ يَكُنْ إِلَّا عِنْدَ بَصْدِ بَنِي

وسئل عن رجل سأل عن رجل

وَنَبِيٍّ الدِّفَاعُ بِالْقَتْلِ
 تَدْرَجًا مُكْتَفِيًا بِالْأَيْسَرِ
 إِنْ قُتِلَ الدَّافِعُ بِالنَّصَابِ
 يَكُونُ كَالشَّهِيدِ فِي الثَّوَابِ
 وَإِنْ يَجِدَ مَعَ نَدْوٍ مَوَاقِفًا
 دُونَ الْجَمَاعِ حَارًّا أَوْ رَفِيعًا
 كَذَاكَ مَعَ مَمْلُوكٍ حِينَ نَظَرَ
 فَإِنَّ آتَى الدَّفْعِ عَلَيْهِ قَهْرًا
 إِنْ قُتِلَ الْمَرْءُ أَمْرًا فِي سَكْنَةٍ
 لِيَصْلَحَ لِمَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ
 فَلَيْسَ الشَّاهِدُ أَنْ كَانَ شَهْرًا
 سَيِّعًا عَلَيْهِ مُقْبِلًا أَوْ مُوَدَّعًا
 وَمَنْ عَلَى عَوْرَةٍ قَوْمٍ يَطْلُعُ
 كَانَ لَهُمْ نَزْرُجٌ لَهُ لَيْسَ يَنْتَفِعُ
 فَإِنْ يَكَاظِرُ فَرَسَهُ بِالْحَصَى
 وَخَوْفِهِ فَالْدَمُ هَدَرٌ فِي عَصَى
 فِي الرَّجْحِ الرَّجْحُ فَقَطُّ الْأَمْسَى
 تَجَرَّدَتْ فَالْمَرْءُ بَعْدَ آتَى
 وَإِنْ نَصَلَ هَيْمَةً فَلَسَدٌ فَعَا
 وَلَا مَنَامَ فِي هَلَاكِ وَقَعَا
 إِنْ أَدَبَ الْوَلَدُ طِفْلًا يَغْرَمُ
 فِي مَالِهِ فِي قَوْلٍ إِنْ تَحْتَرَمُ
 وَمَكْدًا يَنْفَعُهَا الرَّوْحُ إِذَا
 أَدَبَ زَوْجَهُ فَمَا تَنْتَفَحَا
 إِنْ عَضَّةٌ فَيَنْتَفِرُ عَنْهُ فَتَدْرُسُ
 أَسَانِدُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَهَذَا
 وَصُولُهُ تَخْلُصُ بِالْأَيْسَرِ
 بِاللَّكْمِ أَوْ بِالْجَرْحِ ثُمَّ بِالْخَبَرِ

وَنَبِيٍّ مَا عَاشَ لَا يَرُودُ
 وَعَصْمَةُ النِّكَاحُ لَا تَحُولُ
 إِلَّا بِأَنْ يَتَّقَى عَلَى الشَّقَاةِ
 تَهْدِ خُرُوجَ عِدَّةِ الطَّلَاقِ
 مِنْ مَالِهِ يَنْزِمُ بِذَلِكَ النِّقَّةَ
 عَلَى الَّذِي يَنْزِمُهُ أَنْ يَنْفَقَ
 وَلَا يَرِثُ الثَّوَابَ فِي النَّوَالِ
 الْمَمْلُوكُ حُدُودَ بَيْتِ الْمَالِ
 وَحِينَ تَقْدِرُ وَارِثُ الْإِسْلَامِ
 فَالْمَرْءُ فِي التَّسْمِيَةِ لِلْإِمَامِ
 لَا تَقْتُلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الرِّدَّةِ
 فَإِنَّهُ آتَى عَنْهُ فُطْرَةٌ مَرَّةً
 بَلْ يَنْبَغِي الرَّجْمُ بِحَبْسٍ دَائِمًا
 وَالْقُرْبُ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ
 وَإِنْ نَسَامَ أَسْوَأَ الْأَعْمَالِ
 وَتَلْبَسَ الْأَخْشَنَ فِي الْأَحْوَالِ
 وَتَلَمَّ الْأَجْشَبَ مَا يَتَعَدَّى
 حَتَّى تَتَوَبَّ (وَمَوْتُ بِالْأَلَةِ)
 يَقْتُلُ فِي رَابِعَةٍ إِنْ كُرِّرَا
 مَرَّةً يَتَّى عَلَى مَا قَرُرَا
 تَوْبَتُهُ أَوْ أَنَّهَا نَقَى
 وَلَيْسَ بِالصَّلَاةِ عَنْهُ تَلْتَفَى
 إِنْ حَتَّ بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ مِلَّةٍ
 لَمْ يَجْزِ الْقَتْلُ بِتِلْكَ الْعِلَّةِ
 لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ حَتَّى تَدَّ وَلَدًا
 قَبْلَ وَمَمْلُوكِيهِ إِنْ قَصَلَا
 وَهِيَ أَلَةُ دَفَاعٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمَلِكِ وَالْخَبَرِ

الكتاب في فصول الادب في قتال النفس

مُوجِبَةً لَهَا قَتْلُهَا كَوْنًا أَوْ
مَعْصُومَةً مِمَّا لَا يُعْتَدُ إِذَا
قَتَلْتُمْ بِأَلَمٍ تَدْرِي فِي الْقَتْلِ وَدَّ
وَلَا يُغَيِّرُ الْكُفْرَ حَيْثُ مَدَّ
وَالْعَدُوَّانَ يَقْتُلُ كَأَحَدٍ إِلَى
قَتْلٍ بِمَا عَالَمُهُ أَنْ يَمْتَلِكَ
تَقِيلُ كَذَا بِنَادِيهِ أَنْ تَقْتُلَ
قَتْلُ يَوْمٍ بِالْعَدُوِّهِ قَدْ صَدَّقَ
إِنْ لَمْ يَرِدْ قَتْلًا بِبَادِيهِ فَلَا
قِصَاصَ كَالْعَدُوِّ الْخَفِيِّ مُرَكَّبًا
أَمَّا إِذَا كُنْتُمْ ضَرْبًا بِالْأَعْيُنِ
لَمْ يَحْتَمِلْهُ شَيْءٌ فَلَيْسَ حَتَّى
كُنْتُمْ أَنْ يَفْرِجَ دَعْوَتُهُمْ
تَصَدَّقُوا بِمَنْ يَهْلِكُ بِسُتْلَى
وَهَكَذَا عُدَّ إِذَا سَابَحَ
بِأَجْحَرِ الْغَائِمِ أَوْ السَّهْمِ
كَذَاكَ أَنْ تَخْتَفِىَ وَلَمْ يَخْجُ إِلَى
أَنْ مَاتَ أَوْ عَلَى بَرٍّ أَوْ فِي الْخَلْدِ
أَوْ كَتَبَ فِي النَّارِ بِأَلَمٍ يَعْلَمُ
قَدْ مَرَّتْ عَلَى الْخُرُوجِ فَأَعْلَمُ
أَوْ يَمِيرُ فِي حُجَّةٍ أَوْ جَرَحَهُ
عَدُوٌّ أَوْ قَاعِدَى جَرَحَهُ فَنُظِرَهُ
أَوْ يَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ
أَوْ يَوْمُهُ مِنْ شَأْنِ الْمَكَانِ
أَوْ قَدْ مَرَّ بِأَلَمٍ أَعْلَمُ
إِلَيْهِ عَالِمًا بِأَلَمٍ أَعْلَمُ

وهكذا

وَهَكَذَا إِنْ جَعَلَ الْمُسْتَعْمَرُ فِي
مَنْزِلِ عَدُوٍّ وَلَمْ يُعْرِفْ
أَوْ حَفَرَ الْبُيُوتَ لِعَبِيدِهِ قَدْ عُلِمَ
أَوْ يَلْقَى فِي حُجَّةٍ فَالْتَقَى
سِوَاهُ خَالِ جَهْلِهِ أَنْ وَقَعَا
حُوتٌ وَكَانَ قَصْدُهُ أَنْ يَلْقَى
قِيلَ كَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ إِرَادَهُ
فَالْتَقَى الْحُوتُ بِأَلَمٍ إِرَادَهُ
كَذَاكَ إِنْ أَعْرَضَ بِرِغْمٍ
وَلَمْ يَكُنْ خَلَا صَدُّ مَقْدُورًا
أَوْ يَلْقَى لِلْأَسَدِ الْفُحْرَانِ
عِنْدَ انْتِفَاقِ قُدْرَةِ الْفُحْرَانِ
كَذَا إِذَا انْتَهَسَهُ مَا أَمْلَكَهُ
أَوْ حَيَّةٌ أَلْقَى عَلَيْهِ مَهْلِكَةً
كَذَاكَ إِنْ يَدْفَعُ فِي بَيْتٍ حَفَرَ
وَأَنْ يَكُنْ يَجْهَلُ بِالْبُيُوتِ فَلَا
أَوْ شَدَّ بِالْبُرْقِ وَفِي حَيْثُ لَقِصًا
وَأَنْ يَكُنْ يَعْلَمُ بِالْبُرْقِ وَالْوَلِيِّ
قِصَاصَ الْكَوْنِ دَرِيَّةً لَزْفَلًا
يُوجِبُ الْقَتْلَ مِنْهُ انْتِصَا
وَبِأَشْرَ الْقَتْلِ يَرْتَقِي قَتْلَ
وَأَنْ يَكُنْ يَعْلَمُ بِالْبُرْقِ وَالْوَلِيِّ

سابع

مَنْ أَرَادَ الْغَيْرَ عَلَى الْقَتْلِ مَلَكٌ
فِي الْحَبْسِ وَأَضْعَفَ الطَّبْعَ وَالْقَدْرَ
وَمَكْرَهُ الصَّبْرَ وَالْمَجْنُونِ
يَكُونُ الْقِصَاصَ بِالْقَانُونِ

وَلَهُمُ الْقِصَاصُ جَاوِزًا إِنْ
أَكْرَهَ فِيمَا دُونَ نَفْسٍ فَحْدًا

الثاني

إِنْ يَشْرِكُ فِي الْقَتْلِ قَوْمٌ قُتِلُوا
مِنْ بَعْدِ أَنْ يُرَدَّ قَدْ يُفْضَلُ
وَجَازَ لِلْوَلِيِّ قَتْلُ الْبَعْضِ
فَرَدَّ مَنْ يَبْقَى بِنَدْبِ الْفَرَضِ
إِنْ يَبْقَى فَضْلُ لَحْمٍ إِذْ قُتِلُوا
تَامَ بِهِ الْوَلِيُّ حِينَ يَقْتُلُ

الثالث

وَالْأَنْثِيَاءُ تُقْتَلْنَ بِالذَّكَرِ
مِنْ غَيْرِ مَرَدٍّ فِي تَنَادُلِ لَحْمِهِ
وَالْخُنْثِيَاءُ إِذْ عَلِمَ مَرَدُّهُ
مِنْ دَيْتَرِ الْكَامِلِ صَفِي الْقَوْدِ
كَذَا الْغُثَاةُ إِذْ يُرَدُّ الْكَارِتِلُ
مَا زَادَ عَمَّا يَسْتَحِقُّ الْكَامِلُ
إِنْ يَشْرِكُ فِي الْمَرْءِ أَنْثَى وَذَكَرٌ
مَرَدَّ عَلَيْهِ بِنِصْفِ مَا لَاسْتَقَرَّ
وَالرَّدُّ إِنْ يَتْلُمَا مِنَ الْوَلِيِّ
كَأَمِنْ الْمَرْءُ إِنْ تَقْتُلُ
إِنْ تُقْتَلِ الْمَرْءُ مَرَدُّ الذَّكَرِ
عَلَى الْوَلِيِّ بِنِصْفِ الْقَوْدِ

الرابع

إِنْ يَشْرِكُ فِي الْحَرْبِ أَعِيدَ يَرَدُّ
مَا زَادَ عَنْ قِيَمَتِهِمْ عِنْدَ الْقَوْدِ

وَأَمَّا الرَّدُّ لِمَنْ قَدْ فَضَّلَا
قِيَمَتُهُ عَمَّا جَاءَ مِنْ فَضْلَا

الخامس

إِنْ يَشْرِكُ حَرْبٌ وَبَعْدُ قَتْلَا
وَأُرْدَ عَلَى السَّيِّدِ مَا قَدْ فَضَّلَا
مِنْ قِيَمَةِ الْمَوْلَى عَنْ نِصْفِ الدَّيْتِ
وَأُرْدَ لِحَرْبٍ نِصْفُهَا بِالتَّادِيَةِ
وَأِنْ قَتَلَتْ وَاحِدًا فَالرَّدُّ مِنْ
حَرْبٍ عَلَى مَوْلَاهُ إِنْ فَضَّلَ رُكْنٌ
وَحَيْثُ كَانَ بِهِ الْفَضْلُ عَدِمَ
رَدُّ عَلَى الْوَلِيِّ حَرْبًا لَمْ يَمْ
وَالرَّدُّ لِلْحَرْبِ مِنَ الْمَوْلَى الْأَقْلُ
مِنْ قِيَمَةِ الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مَا فَعَلُ
وَبِالْإِذْنِ مَرَدُّ مِنَ الْمَرْوُضِ
يَعْرِفُ حُكْمَ سَائِرِ الْفَرُوضِ

القول في شرح القصاص

فَحَسْبُ رُكْنٍ وَرُكْنٍ لِمَرْعِيَةٍ
مِنْهَا نِسَاءُ وَبَنَاتٌ وَخُدَّائِيَّةٌ
يُقْتَلُ الْحَرْبُ بِحَرْبٍ وَكَذَا
تَحْتَقِرُ نِصْفُ نِصْفٍ فَحْدًا
وَتُقْتَلُ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ أَوْ
حَرْبُ الْإِسْرِ بِأَقْوَى مَا رَأَوْا
تُقْتَلُ الْمَرْءُ فِي الْأَطْلَافِ
مِنْ رَجُلٍ مِنْ غَيْرِ رَدِّ وَأَفْ
حَقُّ إِذَا مَا بَلَغَتْ ثَلَاثُ الدَّيْتِ
صَارَتْ عَلَى الْبُيُوتِ تَسْوِيَةً

وَيَقْتُلُ الْعَبْدَ بِعَبْدٍ وَرَجُلًا
بِالْحَرْ وَالْحَرْ يَقْتُلُ الْأَمَةَ
وَبِاعْتِبَارِ ثَمَّةِ الْمَمْلُوكِ
لَا يَقْتُلُ الْحَرْ بِعَبْدٍ جَزْماً
إِنْ قَتَلَ السَّيِّدَ عَبْدٌ كَثَرًا
وَقِيلَ بَلْ يَقْتُلُ إِنْ تَعَوَّدَا
وَلَا تَجَا وَزَجْرَةَ الْأَحْرَارِ
لَا يَتَمَنَّيَنَّ الْمَوْلَى إِذَا الْعَبْدُ جَفَى
فِي خَطَا فِي الْفَكَ بِالْأَقْل مِنْهُ
فِي عَهْدِ الْخِيَارِ لِلْجَسَنِيِّ
مَكَاتِبَ مَشْرُوطًا وَنَظَرًا إِنْ
إِنْ قَتَلَ الْأَحْرَارُ حَرْجًا اتَّخَذَ
وَلِنْ يَمِينَهُ أَمِينٌ حَرْقًا
إِنْ قَتَلَ الْحَرْ بَيْنَ عَبْدٍ جَانِ

وَحَرْجًا أَوْ أَمَةً بِلَا تَكْرُرٍ
وَالْعَبْدُ وَالْمَوْلَى بِغَيْرِ تَعَوُّدٍ
فِي قَتْلِ الْمَمْلُوكِ قَوْلُ حَرْجٍ
وَقِيلَ إِنْ يَمْتَدُّ يَقْتُلُ حَسْبًا
كَتَارَةَ الْقَتْلِ بِهِ وَغَيْرَ مَا
قَتَلَ عَمِيدَهُ لَا فَسَادَ بَيْنَهُمَا
بِثَمَّةِ الْمَمْلُوكِ لِلْأَخْبَابِ
وَمَوْلَاهُ الْخِيَارُ قَدْ تَبَيَّنَا
أَرْضٍ وَثَمَةٍ وَتَسْلِمَ لِقَيْنِ
عَلَيْهِ أَوْ وَلِيِّهِ الشَّرْعِيِّ
لَمْ يَطْطِئْ سَيْفًا وَمَدِيرَ كَتِفَيْنِ
فَلَيْسَ إِلَّا قَتْلُهُمْ قَوْلُ
فَلْيَقْطَعْ الْعَمْرُ فِي شَأْنٍ فَاظْلَعَا
يُحْكَمُ بِهِ لِأَوْلِيَاءِ النَّاسِ

إِنْ كَانَ بَعْدَ الْحُكْمِ لِلْمَقْتُولِ
وَهَكَذَا إِنْ قَتَلَ الْعَبْدُ أَوْ
مِنْهَا تَسَاوَى الَّذِينَ قَالُوا
وَلَا يَمْلَأُ مَدًّا وَكَوْنُ ذِمَّتِي
وَقِيلَ يَقْتُلُ لِي تَمِي سَيِّ
يَقْتُلُ بِالَّذِي ذِمَّتِي وَكَوْنُ
يَمْلَأُ بِالَّذِي تَمِيَّةِ الذِّمَّةِ مَعَ
يَقْتُلُ ذِمَّتِي يَقْتُلُ مُسْلِمًا
وَوَلَدُ الصَّغَارِ لِلتَّعْبِيدِ
وَجَاؤَ الْأَسْرَافُ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ
وَالْكَافِرُ الْقَاتِلُ ذِمَّتِي
إِنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ مَوْلُودُ الزَّانَا
يَقْتُلُ ذِمَّتِي بِمَرْتَدٍ وَلَا
وَلَيْسَ بِالْأَقْرَبِ أَنْفُسٍ مِنْ ذِمَّتِي

وَوَدَّوْنَهُمَا فَلْيَكُنْ
حَرْجًا أَوْ عَبْدًا فَأَعْرِفِ الَّذِي مَاتَ
يَقْتُلُ بِالْكَافِرِ وَالْعَكْسُ أَقْدَرُ
مِنْهُمَا فَصَادِ ذِمَّتِي الذِّمَّةَ
إِمْتِنَانًا وَبَعْدَ ذِمَّتِي فَصَلِّ بَيْنَنَا
تَحَالَفًا فِي حِلَّةٍ كَمَا رَأَا
وَوَدَّ وَالْعَكْسُ وَلَا غَرَمَ يَقَعُ
وَيُدْفَعُ الْمَالُ إِلَى مَنْ يَنْتَقِي
عَلَى مَقَالِ شَيْخِنَا الْمُقْبِدِ
فَالْقَتْلُ لَا يُغْنِي عَنْكَ فَاغْلَمَ
اسْمُ يُغْرَمُ ذِمَّةً كَمَا أَقْبَا
يَقْتُلُ بِهِ مَوْلُودُ شَيْخَتِي
يَمْلَأُ ذِمَّتِي بِمَرْتَدٍ وَلَا
تَلْزَمُ لِقَتْلِهِ بِالنَّادِيَةِ

فِيهَا أَنْتَقَا أَبُوهُ قَالَ لَا
 الْكُفْرَ يَكْفُرُهُ الْكُفْرُ
 وَغَيْرُهُ يُقْتَلُ مِثْلُ الْوَلَدِ
 مِنْهَا كَمَالُ الْعَقْلِ فَالْجُنُونُ لَا
 وَتَثْبُتُ الْفِدْيَةُ بِالْقَانُونِ
 كَذَا لَا تَقْتُلُ عَلَى الصَّبِيِّ
 يُقْتَلُ بِأَلْعِ يُطْعَلُ وَإِذَا
 وَحَاسِلُ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ
 مِمَّنْ أَبَاحَ الشَّرْعُ قَتْلَهُ فَمَا
 وَحَيْثُمَا غَيْرُهُ لِي قَتَلَا
 يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ وَإِنْ كَانَ عَدَا
 وَالْغُرْمُ لِلْفِدْيَةِ وَالشَّعْرُ
 وَالْأَدَمُ وَالْجِدُّ هَاهَا لِقَوْمِ
 يُقْتَلُ بِالْجُنُونِ أَوْ مِنْ عَقْلًا
 شَرًّا عَلَى عَائِلَةِ الْجُنُونِ
 فِي قَتْلِ الْبَالِغِ وَلَا صَبِيٍّ
 بِأَسْرَعِ قَتْلٍ فَجَبْتُ أَحَدًا
 مَقْبُولُهُ مِنْ دَمِيرٍ مَقْبُولًا
 يُقْتَلُ مَنْ يَقْتُلُهُ مَسَا
 مِنْ اسْتَحَقَّ قَوْلًا فَلْيَقْتُلَا

القول فيما ثبت به القتل وهو ثلثة

يُلَبِّسُهُ الْإِقْرَارُ ثُمَّ الْبَيِّنَةُ
 تَجْرِي الْمَرْءُ فِي الْإِقْرَارِ
 وَيُقْبَلُ الْإِقْرَارُ مِنْ سَفِيهِهِ
 عَلَيْهِ الْقَسَامَةُ الْعَيْنَةُ
 مِنْ كَامِلٍ حَرٍّ بِالْإِخْتِيَارِ
 وَمَنْ مَلَكَ يَجْعَلُ فِيهِ

خَيْرٌ وَلَيْتَا إِنْ أَمَرَ بِالْخَطَا
 إِنْ يَعْرِفُ الْقَتْلَ عَدْلًا فَيَعْرِفُ
 وَلَنْ الْجَانِي وَأَبِ الْمَعْرِفِ
 وَهُوَ يَلْبِسُ الْمَالَ يَدْعَى
 بَيِّنَةُ الْقَتْلِ أَمْزَانِ عَدْلًا
 فَلَيْسَ يَكْفِي قَوْلُهُ قَدْ جَرَحَهُ
 وَإِنْ يَقْتُلُ أَسْأَلَ بِالْجَمْعِ قَتْلَهُ
 لَا يَدَّ أَنْ يَتَّقَى الْقَوْلَانِ
 أَمَّا بَيِّنَةُ الْقَتْلِ وَالْقَسَامَةُ
 وَدُونُ بَيِّنَةٍ يَمُودِي الْقَاعِلَةَ
 وَفِي النُّكُولِ يَحْلِفُ الَّذِي دَعَى
 وَاللَّوْثُ فِي الْقَتْلِ أَمَّا هَاهَا
 كَيْفَ أَنْ يُوَجَدَ دُجُجَامُ
 أَوْ كَوْنُهُ فِي قَرْيَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ
 شَخْصٍ وَغَيْرُهُ بِأَبْنٍ عَدْلًا
 سَوَاءٌ قَتَلَهُ بِمَاءٍ أَوْ الْمَرْءِ
 فَالْقَتْلُ عَنْهَا جَمِيعًا يَنْصَرَفُ
 بِهِ الْكَذِبُ فِي حَيَوَاتِهِ الرُّقْعَى
 حَالًا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَمِلًا
 مَا لَمْ يَقُلْ مَا تَبَيَّنَ مِنْهُ
 تَثْبُتُ بِهِ دَامِيَةً مُلْتَمَزَةً
 بِالْوَقْتِ وَالْأَلَةِ وَالْمَكَانِ
 فَهُوَ يَلُوكُ يُوجِبُ انْتِهَامَهُ
 يَحْلِفُ مُنْكَرًا وَمُثْبِتًا وَاحِدًا
 وَاحِدَةً يَثْبُتُ مِنْهَا الدَّعَى
 يَلْبِسُ صِدْقَ الدَّعَى بِأَتْبِهَا
 مُلْطَحٌ عِنْدَ تَبْيِيلِ دَارِهِ
 بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ أَوْ قَرْيَةٍ لَهَا اسْمٌ

وَيَسْتَلِ انْ يَشْهَدَ عَدْلٌ وَاحِدٌ
وَالْكَوْثُ بِالْثَمَاءِ وَالْفَتَاقِ
انْ وَجَدَ النَّيْلَ فِي فَلَاةٍ
اَوْ فِي زَخَامٍ حَسِرٍ اَوْ سُرْبَةٍ
وَقَدْ رَمَاهُ حُوتٌ عُلْفًا بَطْلًا
فَاَنْ يَكُنْ قَبِيلُهُ حَسِبًا
وَكُتِرَتْ عَلَيْهِمُ الْيَمِينُ
تَبَّتْ بِالْغَيْبَةِ فِي الْاَطْرَافِ
انْ لَمْ يَجِدْهُمْ اَوْ ابْنِ الْيَمِينِ
فَاَنْ اَبِي سَلَمَةَ اَنْ يَحْلِفَ
وَقِيلَ بَلْ كَانَ لَهُ بِالْعَاقِلَةِ
يُدْبُ لَهَا كَيْمٌ بِالْغَيْبِ
وَعَبْرَةٌ كَانَ الصُّطْفَى يَحْيَى فِي
فَاِنْ اَقَامَ الْاَوَّلِيَاءُ بَيْتَهُ

مَوْجِبُهُ اَنْ يَكُنْ بِالْمَشْرِفِ
شَرْطُهُ كَالنَّفْسِ بِالنِّدَامِ
فَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ بِالنَّدَامِ
وَقَطْعُ النَّدَامِ بِالْمَحْبِجَةِ
وَقَطْعُ الْيَمِينِ بِالْيَمِينِ
انْ لَمْ تَكُنْ فَالْجَلُّ بِالْغَيْبِ
يُتَبُّ فِي الْحَارِصِ وَالْبَاطِعِ
وَالْحَقُّ الشَّجَرَةُ فِي الشَّيْءِ
لَا تَعْمَقُ اِلَّا صَدَقَ اسْمُهَا وَلَا
وَمَكَانٌ فِي الْكُسْرِ لِقِيَامِ
وَجَائِزٌ يَوْمَ قَبْلِ الْاَوَّلِ مَالٍ
وَلَيْسَ اِلَّا بِالْحَدِيدِ مِنْ قَوْدِ
فَالْجُرْحُ قَيْسٍ وَاعْلَمِ الْحَدِيثِ
وَلَيْزَمُ الشَّاجِرِ فِي جَرْحِ الْكُفْرِ

اَوْ عَمْرٍ مَعَ قَصْدِهِ لِلتَّلَقُّفِ
مَنْ زَادَ الْاِسْتِوَاءَ فِي السَّلَامَةِ
لِغَيْرِهَا مَوْجِبُ الدَّلَالَةِ
انْ لَمْ تَحْفَ سِرًّا مِلْحَمَةً
لَمْ تَكُنْ فَالْيَسَادُ بِالْيَمِينِ
عَلَى الَّذِي رَوَّهَ عَنْ حَبِيبِ
سَحَابٍ اَوْ مَوْجِبَةٍ كَالْوَا
فِي الْقَوْلِ وَالْعَرْضِ عَلَى الْوَفَاءِ
يُتَبُّ فِي الْعَاشِمِ اَوْ مَا تَقْلُدُ
خَوْفًا مِنْ التَّغْيِيرِ بِالْاَزَامِ
وَالْاَسْوَدُ الْقَبْرِ بِالْاِحْتِمَالِ
عَلَى الَّذِي عَنِ الْمَتْنِ قَدْ
وَسَقَى مَا بَيْنَ الْعَلَامَتَيْنِ
اِلَى الْعَيْدِ اِلَى الْيَوْمِ حَقًّا عَنْ

يَبْتَ فِي الْعَيْنِ وَجَمًا جَفَى
 اَعْمُرُ تَقْلَعُ عَيْنُهُ مَعِينَا
 اِنْ مَلَعَ الْقَمِيحُ عَيْنَ الْأَعْوَا
 تَقْلَعُ لَهُ وَاحِدَهُ فَلْيَصْبِرْ
 وَفِيلٌ لِلْأَعْوَرِ نَصْفُ مَرْوَةٍ
 مَعَ الْقِصَاصِ فَمَا يُؤَدِّي تَأْوِيَةٍ
 اِنْ يَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 فَيَلْ عَلَى رَأْسِهِ مُحْتَقَّةُ
 يُطْرَحُ فِي الْأَجْنَانِ قَطُنٌ اُنْدَا
 مَقَابِلَ سَجْحَلٍ دَخِيلَا
 مُوَاجِهًا اِنْ شَمْسُ شَرْقَةٍ
 لِيَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 وَشَبَّ الْقِصَاصُ فِي الشُّعُورِ
 اِنْ اَمَكَنَ الْيَتْلُ بِالْمُخَدَّوِ
 بِزَيْبٍ مَسِيحٍ قَطْعًا زَيْبُ الْقَتْلِ
 وَزَيْبٌ مَخْتُونٌ بِزَيْبٍ قَدْ شَا
 يَبْتَ فِي الْخَصِيصِ وَالْخَصِيصَةِ
 لَمْ يَخْشَ اَنْ يَذْهَبَ عَمَّا زَا
 تَقْطَعُ بِالْقَمَارِ اِذْ لَمْ تَقْطَعِ
 وَالْأَنْفُ ذُو الشِّمِّ بِأَنْفِ الشِّمِّ
 وَتَقْلَعُ النَّسْرُ لِيَسِي تَقْلَعُ
 اِنْ يَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 وَالْأَرْبُشُ اِنْ تَغَيَّرَتْ مَيْتٌ وَدُ
 يَتَدُ وَاِنْ عَادَتْ لِيَسِي تَقْطَعُ
 اِنْ يَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 مِنْ عَوْدِهَا فَالْأَرْبُشُ يَتَدُ

عَلَسَ وَاصِلٌ بِمَا قَدْ فَصَلَا
 وَالسِّنُّ لَا تَقْلَعُ بِالْفَرْسِ وَلَا
 وَهَلَا نَارُكَ بِرَأْسِكَ
 تَقْلَعُ لَهُ وَاحِدَهُ فَلْيَصْبِرْ
 وَكُلُّ مَا فِيهِ الْقِصَاصُ يَطْرُدُ
 تَلْزِمُ فِيمَا يَذْهَبُ اِذَا فُتِدُ
 وَجَمًا يَقْطَعُ بِدَا مِنْ شَخْصٍ
 وَاصْبِرْ مِنْ غَيْرِ لِيَقْتَصِبُ
 لِصَاحِبِ الْأَمِيعِ اِنْ كَانَ سَقَى
 ثُمَّ لِيَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 اِنْ يَذْهَبَ الضُّوءُ وَتَبَقَّ الْحَيَّةُ
 وَنَاقِطُ الْيَدِ يَبْدُو أَجَابَ
 يَقْطَعُ لَهُ ثُمَّ وَدَى لِنَاقِطِ

الفصل الثالث في اللواحق

الْقَرْصُ فِي الْعَدِ الْقِصَاصِ الْمَجَارِي
 لَا أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ بِالْخِيَارِ
 وَلَوْ هَاتِصًا لِمَا عَلَى الدَّيْنِ
 حَادِثًا نَقِيصَةً أَوْ تَعْدِيَةً
 وَفِي وَجُوبٍ فِدْيَةٍ اِذَا طَلَبَ
 وَلِيَهُ وَجِبَهُ اِذَا الْخِفَظُ وَجِبَ
 اِنْ يَشْتَبِهُ اِسَادَ مَوْتِهِ اِلَى
 سِرَّانِهِ لَمْ يَسْتَجِبْ اِنْ تَقْتُلُ
 يَنْدُبُ اَنْ يَحْمَرَّ شَاهِدَانِ
 فِي حَالَةِ اسْتِغَانَةٍ مِنْ حَالِ
 مِنْ كَيْلِ الْاِحْيَاءِ فِي الْأَرْوَافِ
 وَالْمَنْعُ مَعَ حُصُولِ الْاِثْلَافِ
 تَعْبَرُ اللَّاتَةَ حَتَّى لَا تَسْتَمِ
 لَا سِتْمًا فِي طَرَفٍ فَلْيَكْتُمِ

فَكَانَ بَدَتْ جَنَاحِي فِي الطَّرَفِ
 بِاسْمِ يَمِينِ دُونَ الْقَصَاصِ الْحَفِ
 لَيْسَ بِغَيْرِ السَّيْفِ مِنْ قِصَاصِ
 يَحْمِمْ تَمِيلُ بِيْرَ أَنْ سَكَلَهُ
 وَتَمِيلُ بَلْ يَنْقُصُ فِي الطَّرَافِ
 لَا يَنْقُصُ بِاللَّيْلِ تَكَلُّهُ ه
 لَا يَنْقُصُ الْمَقْصُ مَا لَمْ يَمْتَدَّ
 أَجْرُهُ مَقْصُ بَيْتِ الْمَالِ
 وَلَازِمَتْ الْقِصَاصُ وَنَعْنِ
 وَتَمِيلُ بِاخْتِصَاصِهِ بِالْعَصَبِ
 وَجَازَ لِلْوَقْرِ أَنْ يَبْتَذِرَ
 وَالْإِذْنَ أَوَّلِي وَخُصُوصًا فِي الطَّرَفِ
 وَتَمِيلُ لِلْعَافِ أَنْ يَسْتَوْفِيَا
 وَقَدْ صَغِيرَ لَا يُبَاسِرُ الْوَلِي
 إِنْ صَاحَ الْبَعْضُ عَلَى أَنْ يَدِيَا

وَمِنْ يَدِي دُونَ عَلِيٍّ تَقْوِيَةٍ
 مَنْ خَارَكَ الْوَالِدَيْنِ أَقْصَا
 إِنْ يَشْرَكَ دُونَ الْقِدِّ وَالْخَاطِي
 يَنْقُصُ مَجْمُوعٌ عَلَيْهِ كَامِلًا
 قَوْلَانِ فِي الْقِصَاصِ لِلْإِنْسَانِ
 يَجُوزُ فِي الْقِصَاصِ أَنْ يُؤْكَلَ
 وَلَا يَقْدَرُ مِنْ حَامِلٍ حَتَّى تَقْصَعَ
 يُقْبَلُ فِي الْحَمْلِ مَقَالُ الْحَامِلِ
 إِنْ قَاتَلَ الْعَدُوَّ وَفِي وَدِيَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مَالٌ لَهُ لِيُطْلَبَ

كتاب الآيات وفيه قصص الأنبياء

فِي مَعْرِزِ الدِّينِ كَثْرَةُ الْمَاعِيَرَاتِ عَنْهَا بِالْعِدَّةِ طَلِبُ الدَّلِيلِ لِدَلَّةِ النَّظْمِ
 وَتَبَيَّنَتِ الْعِدَّةُ بِالْإِصْلَاحِ فِي خَطِّهَا وَالشَّيْبُ لِحَالَةِ
 لِقَصْدِ صِدْقِ قِصَصِ شَخْصًا أَوْ مَرِيٍّ بِكِبَرٍ فَيُفِيهِ قِصَصًا

وَالنِّسْبَةُ مِثْلُ مَرْبُوعِهِ نَقْرُ بِلَا
 وَالْقَبْطُ أَنَّ التَّحْدِثَ أَزْمَعًا
 وَالْحَصَى أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى الْقَتْلَى
 وَالْخَطَأُ الَّذِي يَرَى كَالْعَمْدِ
 فَيُضْمَنُ الْغَيْبُ مَا يَتَلَفُ مِنْهُ
 وَأَحْاطَ طَوَّاسُهَا إِذْ دَاوَاهُ
 وَيَضْمَنُ النَّارُ مَا يَحْتَسِبُ
 وَقِيلَ بَلْ فِي مَالِهِ حَسَابًا
 كَذَلِكَ مَنْ عَقَفَ بِالزَّوْجَةِ فِي
 وَيَضْمَنُ الصَّاحِبُ لِمَا لَمْ يَجْعَلْ
 أَوْ بِالْفَحْشَى إِذْ قَوَاهُ مَا فَلَهُ
 وَيَضْمَنُ الصَّادِقُ بِالْهَجُومِ
 وَلَنْ يَمُتَ صَادِقٌ فَهُوَ هَدَنٌ
 إِنْ وَفَّقَ الْقَصْدُ فِيهَا حَظًّا

إِنْ يَصْطَدُّمُ حَرَانٌ دُونَ تَبْقِيَةٍ
 كَذَاكَ يَصِفُ قِيَمَةَ التَّكْوِينِ
 وَحَيْثُمَا عَبْدَانِ بِالْعَابِ
 إِنْ يَقُولُ الرَّامِي حَذَارًا فَنَقَى
 وَإِنْ يَقَعُ بِالْقَصْدِ مِنْهُ عَلَى
 فَاتَّفَقَ الْقَتْلُ فَتَبْنِي الْعَمْدِ
 إِنْ كَانَ لَا يَقْتُلُ مَا قَدْ صَعَا
 وَإِنْ يَقَعُ مُضْطَرًّا أَوْ يَقْصِدُ إِلَى
 أَسَا إِذَا الْقَتْلُ رِيحٌ أَوْ قُلُوبٌ
 إِنْ يَدْفَعُ الْوَاقِعَ مِنْ سِوَاهُ
 كَانَ لِكُلِّ وَارِثٍ نِصْفُ الْبَيْتِ
 إِنْ كَانَ وَلَيْسَ بِالنَّسَبِ
 تَصَادَمًا فِي الشَّرْعِ هَدَنًا
 كَمْ يَكُ فِي الْقَتْلِ ضَمَانٌ مُبْتَنًى
 سِوَاهُ تَعْمِيرٍ قَاصِدٍ إِنْ يَقْتُلَا
 يَلْزِمُهُ فِي مَالِهِ فَلْيَقْصِدْ
 فِي غَالِبٍ أَوْ لَا تَعْمَدْ وَمَعَا
 سِوَاهُ تَلْزِمُ دِيَّةً مِنْ عَقْلًا
 فَهُوَ وَمَا يَحْتَسِبُهُ هَدَنٌ يَتَّقَى
 يَضْمَنُهُ ذَائِعٌ وَمَا جَنَاهُ

مَسَائِلُ

وَكُلُّ مَنْ يَدْعُو بِلَيْلٍ رَجُلًا
 وَإِنْ يَمُتُ قَبْلَ مَا يَنْظُرُ
 يَضْمَنُهُ بِنَدْبَتِهِ إِنْ قَتَلَا
 لِأَيِّ شَيْءٍ إِنْ مِنْهُ الْغَائِظُ ظَهَرَ

الثَّانِيَّةُ

۱۸۳
ان تَقْبِلْ طَرَفًا تَقْبَلِ الْوَلَدَ
تَقْبَلُهُ فِي مَالٍ كَالْمَا وَرَدَ
ان تَكُ لِلْفَخْرِ بِذَلِكَ عَامِلَةٌ
وَان تَكُنْ لِحَاجَةٍ فَالْعَامِلَةُ
وَان لِعَادَتٍ وَلَدًا اَنَا نَكُو
تَقْبَلُ الْاَعْيَادَ كَيْدًا ظَهَرَ
فَلْتَعْرِمْ الْفَدْيَةَ حَتَّى تَخْضِرَ
اَوْ وَلَدًا مُحْتَمِلًا مِنْ اَرْبَعٍ

الثالث

ان وَكَبْتَ جَارِيَةً مُحَادَثَةً
جَارِيَةً فَانْجَحْتَهَا ثَلَاثَةً
فَاَضْطَرَيْتَ مِنْ خُصْمَتِهَا الْمَرْكُوبَةَ
فَالْقَتْلُ الرَّائِيَةُ الْمَكْتُوبَةُ
فَمَيَّ عَلَى رَأْسِهَا رَضْفَانٍ
عَلَيْهَا وَقِيلَ بَلْ ثُلْثَانٍ

الرابع

مَدْحَاةً فِي اِيضٍ شَابًا اَحْمَلًا
وَامْرَاةً صَمًّا وَطِفْلًا اَتَلَّ
فَاَمْلَكْتَهُ اِنَّهُ قَدْ هَدَرَ
وَلَيْدًا وَارْتُوهُ طِفْلًا زُبْرًا
فِي مَالِهِ لِيَضْعُ بِالْاَلْسَانِ
اَرْبَعَةَ الْاَلْفِ مِنْ دَرَاهِمٍ
وَحَبَاةً فِي حِذْنِ عُرْسٍ قَتَلَهُ
نَزُوحًا فَاَمْلَكْتَهُ عِنْدَ الْقَتْلَةِ
اَنْ عَلَيْهَا الْقَتْلُ بِالْعِقَاصِ
وَفِدْيَةُ الْحَدِيدِ بِلَا مَنَاصِ

وَالْوَجْهُ اِنَّ الْخِدْنَ اِنْ كَانَ عِلْمًا
بِاِنْ وَجْهٍ يَهْدِيهِ مَالًا اَثَمَ
وَفِي سَكَرَى اَرْبَعٌ مَدْحَاةً
اِثْنَانِ وَاِثْنَانِ يَهْتَلُ طَرَحًا
مَدْحَاةً تَقْبِلُهَا مِنْ قِتْلَةٍ
مِنْ بَعْدِ اَنْ يَوْضَعَ جَرْحَ حَصَلَةٍ
وَحَبَاةً فِي شَيْءٍ غِلْمَانٍ عَرَفَ
وَاحِدٌ عَمَّ بِالْطَّحِيفِ يَنْفَقُ
فَاَسَدَ اِثْنَانِ اِلَى ثَلَاثَةٍ
وَأَسَدَتْ اِلَيْهَا ثَلَاثَةٌ
اَنْ عَلَيْهَا نِصْفُ خَمْسِ الدِّيَةِ
وَبَلَاغٌ فِي رَاقِعَةٍ مُنْقَضِيَةٍ

الخامس

مَنْ عَمَّ السَّابْحَةَ الصَّغِيرَةَ
تَقْبَلُهُ فِي مَالٍ لَا الْكِبَرَةَ
وَمَنْ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي الطَّرِيقِ اِنْ
لَمْ يَنْسِجْ وَيَاذَنْ اَلْوَالِي تَعْمِنَ
وَمَنْ يَضَعُ فِي مَالِكٍ عَيْنَ الْحَجَرِ
اَوْ فِي طَرَفٍ عَيْنَ الصَّخْرَةِ

السادس

يَقْبَلُ مَنْ قَرَضَ بَعْدَ اَنْ عِلْمًا
بِالْمَلِكِ مِنْ حَاطِطَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْ
كَذَاكَ مِنْ بَنَاءٍ مَالِكًا اِلَى
طَرَفَةٍ اَوْ فِي الْاَسَاسِ اَعْلَا
وَاِنْ يَضَعُ عَلَيْهِ كَوْنًا فَوْقَ
فَلَا صَمَانَ عِنْدَ اَلْاَلْفِ يَبْعُ

ان وقع الميزاب والجناح منه دون تفریط فلا جناح

التاسعة

لا يضمن الموقد للتيار في ملكه في الرجح ان لم تعصف ولم يزد عن قدر الاحتياج وان عنت بعد الاحتياج يضمن ان الحج فيما ليس له النفس والمال على ما فعله

العاشر

يضمن باحيوانه بحبي على آخر ان يدخل عليه مكال يضمن ان يحسن عليه ويحجب حفظ البعير في اعتدال الكلب ودون حفظ يضمن المالك ما يجنيه كل منهما ان عملا ولا ضمان في دفاعه اذا ادى الى اتيافه فليؤخذ ان في دخول الدار قوم ادنوا فعضه القعور فيها اضموا

طع قباكت

الحادية عشر

ويضمن الركب للحيوان ما قد جناه الرأس واليدين كذلك العائد للركب ضمنا سابقه كل جناح جنى

ان يفت

ان يفت الركب والعائد به يضمن الجميع ضمنا فان شق

ان ركب الركب والركاب تساوي في عمدة القمان وان يكن صاحبه يدعاه لم يضمن الركب ما جناه القاه من تنفيره فليؤخذ

الحادية عشر

انه يجمع بالسبب المباشر يضمن ان يعلم من مباشر وان يكن مجهل يضمن السبب كما في ذراع غير نسب والسبب السابق يضمن الضم كواضع الصخرة دون من حفر ان كان فعل واحد يتماثل كان على الاخر عنهم ما هلك

الحادية عشر

واقعة في سببية تعلقا بغيره وقدر شخص علقا وثالث برابع فالسبع روى ابن قيس في قتال الرقوى اولهم فرئيسه قد قبضا ولغير من لثان ثلث من دية ولثان لثالث ثلثي الدية

وَيُغْرَمُ النَّاسُ بِالْأَجْمَةِ
وَعَنْهُ سَهْلٌ فِي الْقَضَاءِ وَهَدَأٌ
لِلثَّالِثِ النِّصْفِ وَفِي الْكَامِلَةِ
لِلرَّابِعِ وَالْكَلِّ أَعْطَى الْعَاوِلَةَ

الفصل الثاني في القديرات وفي مسائل الأول في القديرات

فَقَدِيرَةُ الْعَدَدِ تَوَدَّى فِي سِتَّةٍ
أَيَّ عَشْرَةٍ الْأَلْفِ مِنْ قِيمَةٍ أَوْ
أَوْ مِائَةٍ سِتَّةٍ مِنْ إِبِلٍ
وَكُلِّ حَكْمٍ عَلَى الْمُسَبِّحِ
وَقَدِيرَةُ الشَّيْبَةِ لِلْعَدَدِ مِائَةٌ
بَيْنَا ثَلَاثُونَ وَارْبَعٌ مَرَّةً
وَالسَّيِّئَةُ وَالسُّوْنُ مِنْ حَقِّهِ أَوْ
أَوْ أَحَدًا خَمْسَةً فَلِلثَّالِثِ فِي
وَقَدِيرَةُ الْخَمْسَةِ عَلَى مَا أَثَرَا
أَوْ مِائَةً سِتُونَ مِنْ حَقِّهِ أَوْ

عِشْرُونَ مِنْ بَيْتٍ فَخَاضَ فَاغْتَلَا
وَقَدِيرَةُ الْخَمْسَةِ عَلَى الْعَاوِلَةِ
وَفِي سِتَّةٍ الْعَدَدِ وَالْخَمْسَةِ تَقِلُّ
بِزَادَتِكَ وَقَدِيرَةُ فِي الْحَرَمِ
فِي السَّيِّئَةِ الْخِيَارُ فِي الْعَدَدِ إِلَى
وَالنِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى الْإِنْتِخِ
ثُمَّ ثَمَانِي مِائَةٍ مِنْ دَرَاهِمٍ
وَالنِّصْفُ مِنْهَا دِينَارٌ الْكَامِلَةُ
ثُمَّ عِبْدُ دِينَارٍ الْعَبْدُ مِائَةٌ
وَقَدِيرَةُ الْجُرُوحِ وَالْأَعْضَاءِ
وَالْحَرَامُ أَسْلُ الْعَبْدِ فِي الْقَدْرِ
يُخَيَّرُ السَّيِّدُ إِنْ جَبَّنَ عَلَى
إِنْ شَاءَ يَأْخُذُ قِيَمَةً وَيَدْفَعُ

الثاني

وَمِثْلُ ذَلِكَ إِنْ لَبِثَ فَاغْتَلَا
مِنْ دَرَاهِمٍ مِنْ سِتِّينَ كَامِلَةً
رِوَايَةٌ أُخْرَى لِلْقَصْرِ إِلَى
لِقَائِهِ أَوْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَمِ
حَامِلٌ وَفِي الْخَمْسَةِ إِلَى مَنْ عَقَلَا
ثَلَاثَةُ أَلْفٍ بَاعَ حَقَّ الْخَنَازِيرِ
فِي دِينَارٍ الدَّقِيقِ أَنْ يَجْتَمِعَ
وَأَنْ يَسْبِقَ إِلَيْهَا الْعَصَبُ بِالرَّيَّةِ
لَمْ تَجَافِرْ بِالْحَرْجِ ثَبَتَا
بِنِسْبَةِ النَّفْسِ فِي الْأَقْصَاءِ
وَعَكْسُ ذَلِكَ فِي الدَّهْلِ الْبَيْدَا
عَبْدٌ بِمَا ثَبَتَهُ قَدْ كَسَلَا
وَأِنْ يَشَاءُ يَرْضَى بِهِ وَيَنْبَغُ

فِي سَمَرِ الرَّاسِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ كَذَلِكَ فِي الْغَيْمَةِ عِنْدَ التَّوْفِيهِ
 إِنَّ بَيْتًا قَالَتْ لَأَرْضُ أَمَّارٍ بَنَتْ مِنْ مَوْءُودٍ قَهْرٍ مِثْلَهَا بَنَتْ
 فِي الْحَا جِيءَ لَهَا بِمَا حَسِبَتْ مِنَ الدَّانِيَةِ يَوْمَ أَنْصَفَ الدِّينُ
 فِي بَعْضِ مَا مَرَّ مِنَ الشُّعُوبِ يَنْسِبُهُ الْحَلَّ إِلَى كَوْمِ
 وَاللَّيْثُ فِي الْأَهْدَابِ فِي مَقَالٍ وَقِيلَ بِالْفِدْيَةِ بِالْإِلْكَالِ

الثالث

النَّصْفُ فِي عَيْنٍ وَفِيهَا الدِّينُ بِمِثْلِهِ أَوْ غَيْرَهَا بِالسُّوِيَةِ
 فِي كُلِّ جَفْنٍ سَرَبُهَا مَوْءُودٌ وَفِي الْجَمْعِ وَفِي تَوَفِي
 وَلَيْسَ فِي الصَّيْقِينَ وَالْإِيْخَانِ تَدَاخُلٌ بَلْ تَنَبَّأَتْ أُنْتَانِ
 وَصَيَّحَ ذِي وَاحِدٍ فِيهَا الدِّينُ بِخَلْقَةٍ أَوْ أَقَرَّةٍ مَوْءُودِيَةٍ
 وَالنَّصْفُ فِي مِثْلِهِ إِنْ اسْتَحَقَّ فِدْيَتَهُ عَيْنٌ ذَهَبَتْ فِيمَا سَبَقَ
 فِي الْخُصْفِ لِلْفَاسِدَةِ الْعَيْمَةِ الثَّلَاثُ مِنْ فِدْيَتِهَا مِثْلُهَا

الرابع

النَّصْفُ فِي أَدْنٍ وَفِيهَا الدِّينُ وَبَعْضُ بِالْحِسَابِ عِنْدَ التَّالِيَةِ

وَثَلَاثًا فِي سَمَرِ الْأُذُنِ يَفِي وَثَلَاثَةٌ فِي خَرْمِهَا تَلْعَفُ

الخامسة

فِي الْأَنْفِ أَوْ مَا رُبَّ كُلِّ الدِّينِ كَذَلِكَ إِنْ يَكْتَسِرُ فَيَسُدُّ تَادِيَةً
 وَلَنْ يَصِجَّ الْأَنْفُ بِالْإِحْبَارِ قَالَتْ لَرْضُ دِيْنٍ مَائَةُ الدِّينَارِ
 ثَلَاثَانِ مِنْ فِدْيَتِهِ فِي الشُّكْلِ وَالثَّلَاثُ فِي مَوْءُودَةٍ فَلْيَعْقِلْ
 فِي مَنْحَرٍ شَتْرًا ثَلَاثُ الدَّوْنِ وَقِيلَ نَصْفُهَا يَوْفَى تَوَفِيَةٍ

السادسة

وَنَصْفُهَا فِي شَعْرَةٍ بِالسُّوِيَةِ وَقِيلَ فِي سَفَلِهَا ثَلَاثُ الدِّينِ
 فِي الْبَعْضِ مَسْحٌ وَفِي الْأَسْرَجَاءِ ثَلَاثَانِ وَالْأَرْضُ فِي الْإِزْدَارِ

السابعة

وَفِي اللِّسَانِ فِدْيَةٌ مَعْرُوفًا كَذَلِكَ فِيمَا يُدْهِبُ الْحُرُوفَا
 فِي الْبَعْضِ بِالْحِسَابِ لِلْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلْ يُسْحَرُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَحِبُّ الْحُرُوفُ تَمَّ بِحُكْمِ ه بِأَلْفِ الْأَمْرَيْنِ فَهَذَا يَكْزِمُ
 وَالثَّلَاثُ فِي قَطْعِ لِسَانِ الْأَخْرَسِ يُسْحَرُ فِي أَبْعَاضِهِ فَلْيَقْبَسِ
 إِنْ ادَّخَى الذَّهَابَ ذُو السَّلَامَةِ فِي مَنَظَرٍ صَدَقَ بِالسَّامَةِ

وَقَالَ قَوْمٌ يُضَيِّبُ الْبَنَاتِ
وَإِنْ يَكُنْ أَسْوَدَ فُلَيْصَدْنَا
بَابِرَةٍ فَيَنْظُرُ النَّوَابِ
وَإِنْ يَكُنْ أَحْمَرَ وَدَّ مَطْلَعَا

تَكْمُلُ الْفِدْيَةَ فِي الْإِنْسَانِ
فِي الْقَادِيمِ مَعَ الدِّينَارِ
وَبِلَّكَ عَشْرُونَ مَعَ الْكَمَانِ
فِي غَيْرِهَا وَبِلَّكَ سِتُّ عَشْرَةَ
وَتَسْتَوِي الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ
وَأَثَلْتُ فِي زَائِلَةٍ إِنْ تَقْلَعُ
وَفِي أَسْوَدِ الدِّينِ بِالْجَنَائِدِ
كَذَاكَ فِي أَيْضِهَا الشُّنَانِ
وَلَيَنْظُرَ بَيْنَ طِفْلِ قَادَا
إِنْ لَمْ تَعُدْ فِدْيَةَ الشَّعِيرِ
عَادَتْ فَلَمَّا أَرَسَتْ أَخْلَا
وَقِيلَ بَلْ فِيهَا بَعِيرٌ فَانْظُرْ

تَكْمُلُ فِي الْكَحْيَةِ وَانْتَانِ
حَيْثُ يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ
إِنْ كَسَرَ الْجِدَّ فَصَارَ أَصْوَرًا
فَلَمْ تَكُنْ فِدْيَةَ مَقْرُونَا

وَهَكَذَا فِي شَيْءٍ الْإِمْرَدِ
وَالْأَرْشِ إِنْ عَادَ مِنَ الْقَادِ

يُثَبِّتُ فِي كُلِّ يَدٍ وَصْفَ الدِّينِ
تَلَزَمُ فِي قَطْعِ أَصَابِعِ الْيَدِ
وَحَدُّ مَا الْمَقْصُومُ قَادِرُهَا
إِنْ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَرْشِ قَطْعُ
جَمِيعِهَا فِدْيَتُهَا إِنْ تَقَرَّدَ
فِي الْعَصْدَيْنِ وَالذَّيْعَيْنِ يَقْمُ
زَيْدٌ تَحْكُمُهُ عَلَى مَا قَدْ مَجُ
وَفِي الدِّينِ الزَّائِدِ الْكَلِمَةُ
فِي فَضْلَةٍ وَالشُّنَانِ فِي السَّلِ
فِي أَصْبَعٍ عَشْرٌ وَثَلَاثَةٌ كَمَلُ
فِي الظُّفْرِ عَشْرَةُ الدَّنَائِرِ مَتَى
لَمْ يَلَيْتْ أَوْ لَسَوَدَ لَوْ نَابَتَا
فِي عَوْدِهِ أَيْضًا حَسَنَةً وَفِي
سَلَاةٍ مِنْ أَصْبَعٍ ثَلَاثَةٌ كَفِي

فِي كَسْرِ ظَهْرِ دِيَّةٍ وَإِنْ جَبِرَ
إِنْ يَكْسُرُ فَشَلَّتِ الرِّجْلَانِ
ثَلَاثٌ وَفِي أَحَدِ يَدَيْهِ كَادِرُ
فِدْيَتُهُ كَمَلُ وَالشُّنَانِ
إِنْ كُسِرَ السُّلْبُ فَشَبَّ بَطْلُ
وَنَحْمُهُ وَالْأُتَيْتَانِ فِي الْحَمْلِ

فِي الْقَطْعِ لِلْجَنَاحِ كَمَلُ الدَّيَّةِ
لَا تَهْ فَرْدٌ بَعِيرٌ تَشْبِيهِ

الرابعة عشرة

وَفِدْيَةُ الْمَرْءَةِ فِي تَدْيِئِهَا وَالتَّصَفُّ فِي كُلِّ نَفْسٍ عَلَيْهَا
فِي لَبَنٍ حَلَوَةٍ إِذَا انْقَطَعَ وَهَكَذَا حِينَ تَزُولُ أَمْسَعُ
فِي رَأْسِي التَّدْيِيِّينَ يَخْتَاكُمُ مِنْ مَرَّةٍ أَوْ جُلِيَّانَ تَتَمُّ
وَقِيلَ فِي رَأْسَيْهَا مِنَ الذَّكْرِ رُبْعٌ وَفِي الْوَاحِدِ ثَمَنُهَا اسْتَقَرَّ

الخامسة عشرة

تَكُلُّ فِي الْقَيْدِ أَوْ فِي الْحَفَةِ مِنْ سَلَمٍ أَوْ مِنْ خَصِيٍّ بِالْقَيْدِ
فِي بَعْضِهَا الْحَابُّ عِنْدَ التَّادِيَةِ فِي ذِكْرِ الْعَيْنِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ

السادسة عشرة

تَكُلُّ الْفِدْيَةَ فِي الْخَمِيصِ تَتَمُّ فِي كُلِّمَا تَصِفَتْ
وَقِيلَ فِي نِسْرَاهَا الثَّلَاثَانِ وَالثَّلَاثُ فِي الْيَمَى عَلَى الْبَيَانِ
فِي أُذُنِ الْخَمِيصِ اِثْنَانِ مِنَ الدَّانِيَةِ يَغْيِرُ خَطْمُهُ
وَحَيْثُمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ يَصَافُ فَذَوَاهَا مُحْصَلًا

السابعة عشرة

تَكُلُّ فِي الشَّغْرِ مِنْ ثِقَاءٍ أَوْ سِلْكَةٍ فِي رَكْبٍ حَلَاوًا أَوْ

الثامنة عشرة

تَكُلُّ فِي الْأَيْضَا وَحِينَ اتَّخَذَ
الْبَهْمَا تَسْقُطُ عَنْ رَجُلٍ مَتَى
وَقَبْلَ يَضْمَنَ مَعَ سَهْرٍ دَنِيَّةٍ

التاسعة عشرة

تَكُلُّ فِي الْخَنَازِيرِ كَالْإِبِلِ تَصَفُّ فِي وَاحِدَةٍ سِتِّينَ

العاشر

التَّصَفُّ فِي كُلِّ مِنْ الرِّجْلَيْنِ حَدُّهُمَا مِنْ مَفْصِلِ السَّاقَيْنِ
وَأَكْلَتُ فِي عَشْرِ الْأَصَابِعِ وَالْعُسْرُ فِي كُلِّ حَكْمٍ جَامِعٍ
وَفِدْيَةُ الْأَصْبَعِ بِالتَّكَامُلِ تَقْسَمُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ أَتَابِلِ
وَفِدْيَةُ الْإِبِهَامِ فِي الثَّلَاثِينَ وَتَكُلُّ الْفِدْيَةَ فِي الثَّلَاثِينَ

الحادية عشر

إِنْ كُسِرَتْ تَرْقُوعٌ وَلَمْ تَعْبَ جَبَرٌ فَارْبَعُونَ دِينَارًا يَجِبُ
فِي كُسْرِ عَظْمِ الْعُضْوِ خَمْسُ مَرَّاتٍ لِذَلِكَ الْعُضْوِ بَعْدَ تَقْدِيرِهِ
إِنْ مَلَحَ الْكُسْرُ وَفَعَّ لِيَقْتَرَفَ أَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ مِنْهُ الْكُسْرُ
وَلَوْ مَلَحَ فِي الْكُسْرِ فِي مَوْجِئَةٍ فِي رَفْعِ عَظْمِ الْعُضْوِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ
إِنْ مَلَحَ الرِّضُّ وَصَحَّ يُقْتَرَفُ أَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ مِنْهُ الرِّضُّ

فِي فِكْرِ الْمُفْقِرِ إِلَى التَّعْطَلِ
إِنْ صَلَحَ الشُّكُّ يُلْزِمُ دُونَكَ
يُفْرَضُ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ لِلْمُطْعَلِ
أَرْبَعَةُ الْأَخَاسِ مِمَّنْ أُنْفِكَ

الثانية وحشود

فِي كَسْرِ ضَلْعٍ مِنْ جَوَائِبِ الْعُضْدِ
وَلَمْ يَزَمْ الْحَسَنَةُ وَالْعِشْرُونَ
بِعَشْرَةٍ مِنَ الدَّانِيَةِ فَبَدَّ
فِي مَا يَلِي الْقَلْبَ فَلَا تَحْرَنَا
فِي كَسْرِ عَصْفِ إِذَا مَا غَاظُفَ
لَمْ يَتَلَكَّ دَرَجَةً بِالضَّائِبَةِ
كَذَاكَ فِي فَرْبِ عَجَائِبِهِ إِذَا
لَمْ يَتَلَكَّ بُولَهُ وَلَا الْأَدَى
عَنْ يَتَقَضُّ بِالْكِرَةِ وَالْإَصْبَعِ
فَا تَحْرَقَتْ مَثَانِدُ فِي الْمَوْضِعِ
بِحَيْثُ لَا تَمْلِكُ بُولًا غَرَمًا
فَدَيْتَهَا وَمَهْمُ شَلِّ لَزَمًا

وَقِيلَ بَلْ يُلْزِمُهُ ثَلَاثُ الدَّيْرِ
مَنْ دَاسَ بَطْنُ الشَّخْصِ حَتَّى أَحْدَا
كَمَا أَنَّ مَرْوِيَّةً فِي الْأَقْصِيَةِ
يُدَاسُ بَطْنُهُ إِلَى أَنْ يَجِدَا
أَوْ يَتَدَا مِنْهُ يَتَلَكَّ مِنْ دَرَجَةٍ
بِمُقْتَضَى رِوَايَةٍ فِي الْأَقْصِيَةِ

القول في حديث النسيان

وَفِي ذَوَابِ الْعَقْلِ تَكْمُلُ الدَّيْرِ
إِنْ شَجِحَ فَأَذْهَبَ الْعَقْلُ فَلَا
إِنْ مَادَ عَقْلُهُ فَلَا رِشَادَهُ
وَأَبْعَضَ بِالْحَبَابِ عِدَّةً لَا دَرَجَةٍ
يَبْنَى عَلَى تَدَاخُلِ فَلْيَصْطَلِدْ
إِنْ حَكَمَ الْحَبِيرُ بِالْإِبَادَةِ

المشقة في

تَكْمُلُ فِي السَّمْعِ وَإِنْ بَوَّجَ أَنْظَرُ
وَأَنْ هَامَانَا زَعْمًا يَحْتَسِبُ
فَإِنْ يَدَا ذَلِكَ بِالْعِلَامَةِ
فِي سَمْعٍ أَحَدًا مِنَ الْأَذْنَيْنِ إِنْ بَطَلَ
إِنْ نَقَطَا فَلْيَقْبَسِ السَّمْعُ إِلَى
أَنْبَاءِ سِتْمَةٍ لِكَيْ يَحْصُلَا

الثالثة

تَكْمُلُ فِي الْأَبْصَارِ حَيْثُ الْخَافِي
وَأَنْ يَكُنْ عَنْ غَيْرِ عَمَلٍ يَكْتَفِي
إِنْ عُدِمَ الشُّهُودُ فَالْقِسَامَةُ
إِنْ ادَّعَى نَقْصَانُ عَيْنٍ وَجْهَهُ
وَأَنْ يَصِفَ نَقْصَهَا تَقَاسًا
فَإِنْ تَسَاوَتْ أَرْبَعُ الْجِهَاتِ
جَدَّ قَدْ أَوْشَدَ الْعَدْلَانِ
يُشَاهِدُ وَأَمْرَانِ تَنْعَرُ فَا
إِنْ قَامَتِ الْعَيْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ
قَلِبَتْ إِلَى الْأُخْرَى لَدَى الْمَشَاهِدِ
وَأَنْ يَبْنَى السِّنُّ لَهُ قِيَاسًا
صَدَقَ دَعْوَاهُ بِالِاسْتِثْبَاتِ

الرابعة

تَكْمُلُ فِي السَّمْعِ وَإِنْ بَوَّجَ
تَمَّ قِسَامَتُهُ وَبِهِ رُفُوعًا
إِنْ ادَّعَى النُّقْصَانَ قَدْ يَحْتَفِلُ
يَعْرِفُ كَالْتَرَمِّ وَسِلْفًا
يَدُ فِي الْحَرَاقِ مِنْهُ حَتَّى يَدَا
وَيُجِبُ الْحَاكِمُ شَيْئًا يَعْرِفُ

ان قلع الانف فشمه ذهب
 فوديان من تعدد السبب
 تكمل في الذوق وفي المزاج
 دموه مع قامة فشم
 تكمل في استجابة الانزال
 لثمة او قلة الاحبال
 في سلس البول تكمل الذية
 والارض في القطاع بالذية
 وقيل تستكمل حيث داما
 الى غروب يومه واما
 ثلثان ان دام الى الزوال
 تلك الى ارتفاع يومه
 تكمل في الصوت لدى البطان
 عند بقاء حالة اللباب
 خارصة قاسية للجلد
 فيها بغير واحد فليقد
 تأخذ في اللحم بغير اذمية
 فيها بغير لون وتلك الثانية
 تنسب في اللحم كثيرا باضعف
 فيها ثلثة على المواضع
 يبلغ جلد العظم في التبحاق
 اربعة فيها بالاسحقاق
 موفجة بحسبة منه البعرة
 عا شمة للعظم فيها عكة
 وتلك ارباما اذا كان خطا
 اكدنا ان كان سيبها بالخطا

خمسة عشر فدية المنقلة
 للعظم حيث اوجت ان تنقله
 مامومة تبلغ ام الرأس في
 تلك تلك وتلك تلك
 دامة تغلق ام الرأس
 مقرونة في غالب بالبابس
 فانه يعين فقل بالحكومة
 فيها زيادة على المامومة
 جالسة غصق الى الجوف ولو
 من تغرق النحر بقل قدودا
 في نافذ في الانف تلك وتغى
 تصلح خمس فدية قد بكتا
 في نافذ في منخر عشر الذية
 ان صلت اول فدية من تاديه
 ان شفة شقت الى ان تظهل
 سن فون فديتها تلك جري
 وحسن ان تبا وفي اجراء
 في الوجه دينار ونصف جبار
 وفي اسوداد الوجه شمة وفي
 خضرة ثلثة فليغرف
 وهذه الثلث في المشهور
 في الجسم بالتمف من اللثام
 وفدية العلاج بالبواء
 في الوجه والرأس على السواء
 في بدن الشخص بيسبة الذية
 وفي التي قد نذرت في فم
 من رجل مائة دينار تغى
 ونسبة البينار فيها فلكل
 الى امرين وامارة قد كذا

وَالْعَصُوفُ بِالْجُرْحِ الْيَوْمِ يَنْبَغِي
وَالْأَرْشُ فِي الرِّقَقِ
وَالْأَرْشُ وَالْحُكْمَةُ الْحَكِيمَةُ
تَقْوِيَةٌ مَقْدَرُ الْمَلِكِيَّةِ
فِي صِحَّةٍ وَغَيْرِهَا وَالْأَخْذُ مِنْ
فِدْيَةٍ بِسَبَبِهِ قَدْ تَقَرَّرَتْ
وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلِيٌّ
يُتَّقِصُّ فِي الْعَمَلِ وَيَأْخُذُ بِالْأَمْرِ
وَعُقُوبَةُ وَجْهِهِ بِالْأَمْرِ
وَهَذِهِ مَصْرُفَاتُ فِي الْقَرَبَةِ

الثاني في العاقلة

هَمُّ الَّذِينَ مِنْ أَسْبَاقِهِمْ
وَأَنْ هُمْ عَنْ أَرْبَعِ مَبَاحٍ
لَا تَقُولُ الْمَرْءُ وَالْمُسْكِينُ
فِي طَلَبِ وَالْطِفْلِ وَالْمَجْنُونِ
يَدْخُلُ فِي الْعَقْلِ الْوُدَّانِ
يُعَدُّ قَرَابَةُ قَوْلِهِ هَمُّ
وَيُعَدُّ ذَاكَ صَامِنُ الْجَرِيرَةِ
لَا تَقُولُ الْعَاقِلَةُ الْعَدُولَ
وَأَنْ هَمُّ الْحَرِّ عَلَى الْعَبْدِ حَقًّا
عَاقِلَةُ الذِّمِّيِّ لِنَفْسِهِ وَإِنْ
تُسَطُّ الْفِدْيَةُ فِي الْأَقْوَامِ

يُخَذُّ بِالرَّسْبَةِ بِالْحَقِيقَةِ
وَالْأَرْشُ فِي الرِّقَقِ
تَقْوِيَةٌ مَقْدَرُ الْمَلِكِيَّةِ
فِي صِحَّةٍ وَغَيْرِهَا وَالْأَخْذُ مِنْ
فِدْيَةٍ بِسَبَبِهِ قَدْ تَقَرَّرَتْ
وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلِيٌّ
يُتَّقِصُّ فِي الْعَمَلِ وَيَأْخُذُ بِالْأَمْرِ
وَعُقُوبَةُ وَجْهِهِ بِالْأَمْرِ
وَهَذِهِ مَصْرُفَاتُ فِي الْقَرَبَةِ

الفصل الرابع في التتابع وهي أربعة الأول في ذرية الجنين

فِي طَفْعِهِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحْمِ
عِشْرُونَ دِينَارًا عَلَى قَدَرِهِمْ
مَنْ أَفْرَعُ الْمَرْءُ فَيَعْمَلُ مَا أَوْ
نَفْسُهُ تَلْزِمُهُ إِذَا أَوْ
وَأَرْبَعُونَ فِي سَقُوطِ الْعَلَقَةِ
سِتُونَ فِي الْمَضْفَعَةِ بِمُطْلَقَةٍ
فِي الْعَظْمِ أَنْ يَنْشَأَ غُلَّادُونَ دِينَ
وَفِي الْقَامِ بَيْنَ رُوحِيَّةٍ
لَا فَرْقَ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّكْثِيرِ
وَلَيْسَ فِي الْحَالِ أَنْ يَكُونَ كُفْرُهُ
يُعْلَى ثَمَانُونَ مِنَ الدِّنَارِ
إِنْ يَلَاكُ ذَرِيَّةً بِحُكْمٍ لَا زَمَ
وَالْعِشْرُونَ مِنْ قَتْلِ إِمٍّ مَمْلُوكٍ
يُرْضَى فِي قَتْلِ جَنِينٍ عَمَلًا
وَأَنْ يَمْلِكُ الرُّوحُ تَكْمُلُ لِلذِّكْرِ
وَالنِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ لِلْأُنثَى تَمَامًا
وَيُزَنُّ الشُّكْفُ عَمَّا فَعَلَا

الرجل من يوفى يومه فانه لا يتركه

وقيل في الغنى من دينار
والا قرب الترتيب في الترتيب
ان قتل النوايد عند القدر
ان لم يكن غير ابيهم فالله
وان يكن من خطاه كانت على
ما قلة ولم يترك من قتله

الثالث في الكفارة وقد تقدمت

ولم يجب ان فصل السبب
وانقضت في الطعن والمجون
ان يترك في قتل كثير
ان قبلها قاتل عدو ملكا
كناصب السكين اذ يصيب
لا كافر يقتل انا قاتل
الزوم لكل واحد تكفير
اخرجت الثلث مما ملكا

الرابع في الجناية على الحيوان

من اكلت القابل بالذكاة
وليس لما لا يدعو القيمة
وان يكن ارداه لا بها
يوضع من ثمنه ما استوفى
وجمعا يفعله تعيبا
كان عليه الرش بالرشبات
كالذبح والدفع للبهيمة
ثمنه يومه اذ لم يقتض
ثمنه من ميتة كالصوف
قاله رش لما لا شرعا

انما اذا اكلت ما لا يقتل
في كلب صيد اربعون درهما
كبت على يثلف كلب الغنم
في حارس الى اربعة عشر سنة وفي
وليين تقديرا لما عداها
يضمن للذي في استنار
ويضمن الفاصب دونه الجاني
ما لم تكن تنقص عما قد مرا
ويضمن المالك للعدو اسرى
وغيرهم من اطلق الضامنا
ومن على من في بغير عقلة
فضاع بالوقوع في قليب
لا تترك عقلة قد حفظا
في الفقة نظم كعب تيسرا
تلك تترك لثوب تسعين معة
تذكية ففبه ما يقتل
وقيل ما يسوى به موقو ما
وقيل بل عشرة درهما في
ساكنة لثمنه بغير فاكف
ولا ضمان للذي ارداهما
بالثمن المختار كالفطار
ثمنه كلب السوق للعدو
سرعا ولا ضمان المقدرا
ما افسدت ليد يحكم فاش
واعبر التريط حيث كانا
من شر كاء واحد اذ كلفه
ان عليه معة النصيب
وصيوا بالترك فاعقل واحفظا
في مائة والالف واشترى
سبع مائة والوف اربعة

وَصَدِيقٌ قَوْلُهُمَا تَامُولٌ وَتَحْفَةٌ سَمْعُهَا مَسْئُولٌ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِهْدَائَةِ لَوَيْتُهُ فِي الْبَدْرِ وَالْهَيْئَةِ

بِقَوْلِهِ الرَّابِعُ الرَّابِعُ مِنَ التَّحْفَةِ الْقَوَائِمَةِ فِي نَعْتِهِ

الْأَمَامَةِ نَظْمُ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ قَوَامٌ

لَا الدِّينَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَدَى الْحَسَنُ عَنِّي

بِدَارِ الْمَوْجِدِينَ قُرَيْشِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الْعَالِيَيْنِ تَبَايَخَ هَنَمُهُ وَطَائِفَةُ

مَنْ يَهْوِي سَنَةَ ١١٢١ هـ

لَعَنَ مَنْ سَمِيَ الْقَامِ بِهَا

مَلِكُكُمْ أَكْبَرُ مَا يَحْيَى

بَعْدَ مَقُورٍ عَادٍ

نَائِدٌ

بَلَعُ نَصِيحًا أَفْئِدًا
بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى
تَوَفَّقَ ١١٢١ هـ



